

| | | | |
|---------------|--|-------------|-------|
| مخطوط رقم | 3441 م.ك | الموضوع | تراجع |
| العنوان | المختار في مختار مناقب الابرار | | |
| المؤلف | ابن الاثير ; مجدالدين المبارك بن محمد - 606 هـ | | |
| أوله | | | |
| آخره | | | |
| تاريخ النسخ | 748 هـ | | |
| إسم الناسخ | ابراهيم بن يوسف | | |
| نوع الخط | نسخ معتاد | عدد الأوراق | 216 |
| لغة المخطوط | | عدد الأسطر | 0 |
| تاريخ التأليف | | المقاس | |
| الملاحظات | | | |
| مصدر المخطوط | شستربيتي | | |
| المراجع | بروكلمان : 1 / 357 // 1 / 609 | | |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَلِكْ لَهُ يَوْمًا سِوَةٌ
مِثْلَهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
وَأَسْرَعُ
وَأَلَّفَ بَيْنَ الْعَدُوِّ إِذْ يَسْتَحْسِنُ
وَالَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهَا
وَالنَّجْمَ دُجَىًٰ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَجْدًا
لِّلرَّحْمَنِ الْعَظِيمِ

Handwritten notes in Arabic script at the top right.

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service

Chester Beatty

9 | 1979

Library

MS

5 cm

آبائی
بروایت خود کوی

در کردن
از

Handwritten vertical text in Arabic script along the left margin.

مطرف
انفا

Handwritten text at the bottom of the page.

AL-MUKHTĀR FĪ MANĀQIB AL-ABRĀR, by Majd al-Dīn
IBN AL-ATHĪR (d. 606/1210).

[Biographies of the Companions and their followers, being selections from the *Manāqib al-abrār* of Majd al-Dīn al-Ḥusain b. Naṣr b. Muḥammad B. KHAMĪS al-Kaʿbī al-Mausilī al-Juhani (d. 552/1157).]

Foll. 216. 22.2 × 15.1 cm. Clear scholar's naskh.

Copyist, Ibrāhīm b. Yūsuf.

Dated 14 Jumādā II 748 (21 September 1347).

Brockelmann i. 357, Suppl. i. 609.

MS. 3441

حقيقته بعد موته فسر ذلك ابو بكر في نفسه حتى نعت النبي صلى الله عليه وسلم
قوله فقال ياخذها اذ لي على ما نعت قال الربا التي رايته بالشام فغانه ذلك
عنه وكان شهدك اله اولا الله واشهدك انك رسول الله قال ابو اسحق

ما سئله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعرف احدك الى
الاسماء الا كانت له كقوة وتردد ونظر ابا ابي بكر ما غير عنه حتى
ذرت له وما تردد فيه و

بالحق صلى الله عليه وسلم ابي المتعود الاقضي اصبحت حيايت بك
الناس فارتد الناس من كان آمن وصدق به وفتوا فقالوا لا
يخرجك لك ابي صاحبك يزعم انه اسرى به العيلة الى بين

المقدم قال او قال ذلك قالوا نعم قال لقد صدق قالوا
رصدته انه ذهب الى الشام في كنية ثم رجع قبل الصبح قال
اني كما صدقته فيما هو ابعده من ذلك الصديق نخب السماء غيرة او

روحة فلذلك سمى ابو بكر الصديق وقال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني جبريك فاخذ بيدي فاذا اني باب الجنة الذي
ينخلصه امي فقال ابو بكر رسول الله وحدثني اني كنت معك فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امم
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد عندنا
يد الا وقد كافينا بها ما خلا ابا بكر فانك عندنا كافي فانا لله بها

نوم القهة وما نفعني مال احد عطا ما نفعني مال الايت بكر ولو كنت
من اهل الجنة

بالحق صلى الله عليه وسلم

حقيقته بعد موته فسر ذلك ابو بكر في نفسه حتى نعت النبي صلى الله عليه وسلم
قوله فقال ياخذها اذ لي على ما نعت قال الربا التي رايته بالشام فغانه ذلك
عنه وكان شهدك اله اولا الله واشهدك انك رسول الله قال ابو اسحق

ما سئله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعرف احدك الى
الاسماء الا كانت له كقوة وتردد ونظر ابا ابي بكر ما غير عنه حتى
ذرت له وما تردد فيه و

بالحق صلى الله عليه وسلم ابي المتعود الاقضي اصبحت حيايت بك
الناس فارتد الناس من كان آمن وصدق به وفتوا فقالوا لا
يخرجك لك ابي صاحبك يزعم انه اسرى به العيلة الى بين

المقدم قال او قال ذلك قالوا نعم قال لقد صدق قالوا
رصدته انه ذهب الى الشام في كنية ثم رجع قبل الصبح قال
اني كما صدقته فيما هو ابعده من ذلك الصديق نخب السماء غيرة او

روحة فلذلك سمى ابو بكر الصديق وقال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني جبريك فاخذ بيدي فاذا اني باب الجنة الذي
ينخلصه امي فقال ابو بكر رسول الله وحدثني اني كنت معك فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امم
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد عندنا
يد الا وقد كافينا بها ما خلا ابا بكر فانك عندنا كافي فانا لله بها

نوم القهة وما نفعني مال احد عطا ما نفعني مال الايت بكر ولو كنت
من اهل الجنة

في سبع مائة الى الشام فلما نزل بذي خشب قُصر
النبي صلى الله عليه وسلم واتت العرب حول
المدينة فاجتمع اليه اصحاب رسول الله فقالوا يا ابا
بكر نزلنا هاهنا ولا نوجه ههنا الى الروم وقد ارتدت
العرب حول المدينة فقال الذي لا اله الا هو لو
جرت الكلاب ازواج الله ما ركدت جيشا
وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ظلت
لو اعدت رسول الله فوجه اسامة فجعل لا ثم يقبل
يريدون الكربة الا قالوا لولا كهؤلاء القوة ما خرج
مثل هؤلاء من عندهم ولكن نزل عنهم حتى يلقوا الروم
فلقوا الروم فهزمهم وقتلوهم ورجعوا سالمين
فتبوا على الاسلام الفقاري
ان عمر بن الخطاب كان يتعاهد عجوزة كبيرة غيا
في بعض حواشي المدينة فيسقي لها ويقوم بامرها
ان احاء وحل غير قد سبها ويومر بلربها
ان اجاها واكل غيره قد سبقه اليها ما اراكت
جاها غير مرة كالتسبيح اليها فرصد عمر فان اهواي
بكر الصديق الذي ياتها وهو يؤميد خليفه
فقال عمر ان

حدثنا عن ابي بكر الصديق قال قال امرؤ سماء الله دعيتا
على ان جبريل ومحمد صلى الله عليه وسلم كان
خليفة رسول الله رضىه لدينا فرضينا له ان ينادوا
شقيق بن سلمة قيل لعلي الانوصي قال ما اوصى
رسول الله فادوصي ولكن ان يريد الله خيرا فسيجعه
على خيرهم كما جمعهم بعد بينهم على خيرهم

قال عمرو بن
الزبير ~~كلمة~~ لما وليت ابي بكر خطب الناس فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس قد
وليت امركم ولست بخيركم ولكن قد نزل
القران وسن النبي صلى الله عليه وسلم الشق
فعلمنا ان الكيس الكيس التقوى وان
احق الحق الفجور ان افواكم عندك الضعيف
حتى اخذ له حقه وان اضعفكم عندك القوي
حتى اخذ منه الحق ايها الناس انما انا
مذبح ولست بمتديع فان احسنت فعينوني وان
ذعنت فقوموني يا سنان
ان جماعة من الصبي دخلوا على ابي بكر لما عزم على
استخلاف عمر ودار له فايلون منهم ما انت قائل

لربك اذا سألك عن استخلافك عمر علينا وقد ترى غلظته
فقال ابو بكر اجلسوني ابا لله خو فوني خاب
من تزود من امر كرم يظلم اقول اللهم استخلف
عليه خير اهلك ابلغ عني ما قلت لك من ذراكل ثم اضجع
ردي عاتمان بن عفات وقال النبي

بمن يشاء
من

هذا ما عهد ابو بكر

في آخر عهده بالدينار خارجها وعند اول
عهده بالآخرة اخلافها حيث يؤمن الكافر
ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب اني استخلف
عليكم بعدى عمر بن الخطاب فاسمعوا
له واطيعوا واني لمرال الله ورسوله ودينه ونفسي
واياكم خيرا فان عدك فتلك ظني به وعلمي فيه
وكين بذلك فلكل امر ما التمسب والخير اريدت
ولا اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب
ينقلبون عليكم ورحمة الله وقال

اللو
صبر
ون

قال ابو بكر لعمر حين اراد
ان يوليئه يا عمر اى موصيك بوصية فان انت
حفظت وصيتي فلا يكون غائب احب اليك
من الموت وان انت لم تحفظ وصيتي فلا يكون

غائب ابغض اليك من الموت ولز تقوته

لما مرض ابو بكر مرضه الذي مات فيه قال

انظروا ما اهل اذ في مالي منذ دخلت في الامارة
فانعتوا به الى الخليفة من بعدك فنظرنا فاذا بعد
نوتى كان محب صبيانه واذا اناضح يسقى يستاناله
فبعثنا بهما الى عمر فبكا عمر وقال رحمة الله على ابوبكر
لقد اتعبت من بعدة تعبنا شديدا ابوالشقر

نوتى
فانه

مرض ابو بكر فعاده الناس فقالوا يا خليفة الله
الاندعوا لك طبيبا ينظر اليك قال لقد نظر الي
قالوا اما قال لك قال بلاني فعاك لما اريدت
عائت لما ثقك ابو بكر قال اى يوم هذا قلنا يوم

الاشين قال فائى ارجوا ما بيني وبين الليل
قالت وكان عليه ثوب فيه ربح من مشوقنا
مرضه فيه فقال ان انامت فاغسلوا ثوبت

هذا او فتموا اليه ثوبت جديك فلكثوبت
في ثلثة اثواب قلت الا جعلها جديا كالمنا
قال لا انا هو لليلة اى اخرج الى الجدي بل من

الميت ^{بعضه} خمسة عشر يوما لا يخرج الى
البيت

من
رسول
عبد
توفيقه
من موت

ذيلة الثلثة الثمانين من جمادى الآخرة
سنة ثلاث وستون سنة وصاله عليه عمر ودين
وكانت خلافته ستين وثلاثة أشهر وعشرين ليالٍ وله ثلاث
وستون سنة وصاله عليه عمر ودين إلى جانب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حربه
رحمة الله عليه ورضوانه سعيد بن
الجبيل لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل مكة بصوت عالٍ فقال أبو خافة ما هذا فقالوا
توفي رسول الله قال فمن وركي بعده قالوا ابتكروا
قال ورضيت بذلك شو عبد شمس ونوا المغيرة قالوا
نعم قال اللهم لا مانع مما أعطيت ولا موطئ يمانعت
وما توفي أبو بكر الرجعت بصوت دون ذلك
قال أبو خافة ما هذا قال ابتكروا مات قال هذا
خير جليل فمن قام بالأمر بعدة قال عمر قال صاحبه
رضي الله عنه هو امرئ
المؤنس أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن
لؤي بن غالب القرشي صبيح رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصاحبه ووليته وهو سماء الأثافي
لا والله فرأى أن يرضى الجور والباطل

عشرة م

أبو بكر

أبو

أسلمتكم ما قبل ذى الحجة من السنة السادسة من
النبوّة وهو ابن سب وعشرين سنة وفيه نظر وهو تمام
الأربعين من الرجال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم أعز الإسلام بعمر بن
الخطّاب خاصّة
أبى أمّ سلمة بن الخطاب وقال شريح بن
عبيد قال عمر بن الخطاب خرجت
أنقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
أن أسلم فوجدته قد سبقني إلى المسجد فقلت
خلفه فاستفتح بسورة الحاقة فجعلت أحبّ من
تأليب القرآن قال فقلت والله شاعر كما قالت
قريش قال فقرأ أنه لقول رسول كريم
وما هو بقول شاعر قليل إلا ما توأمين قال
قلت كاهن قال ولا بقول كاهن قليل إلا ما تذكرون
تزيك من رب العالمين ولو تكفول علينا بعض
اللقاويل لاخذ نائمة باليمين إلى آخر
السورة قال فوقع الإسلام في قلب كل
موقع وقال بن عباس سألت عمر بن
بن الخطاب لأي شيء سميت الناروق

الشمس

فقال اللهم شأفتني و... لا رعب الله إلا رعبه المعبود
من أرا أن شكلة أمه أو نور ولد أو نور روت
فيلقى وراء هذا الولد

قوله من أمه قصود من...
من قيس بن مهران
تو... الله إلا خلتين خد لفتنا

عاش...
عاش...
عاش...

عاش...
عاش...
عاش...

عاش...
عاش...
عاش...

عاش...
عاش...
عاش...

كفية الجنود وعليه أزار وخفان وعامة وهو أذن امر
راطنه تخوض الماء وقد خلع خفيه وجعلها تحت
إبطيه قالوا له يا أمير المؤمنين لأن يلقاك الجنود
ويطازقه الثامر وانت على هذه الحالة قال عمر إننا
قومنا عزنا الله بالإسلام فلن نلقك العجيبين وقال
الحسن كان عمر بن الخطاب ثم يلاية من
في الليل فيسقط حتى يعاين منها أياما كثيرة
كما يعاد المريض ^{بها} وقال عبد الله بن عمر
إن عمر بن الخطاب حمل قرينة على عنقه فقال
له أصحابه يا أمير المؤمنين ما حملك على هذا قال
إن نفسي أختبئي فأرذت أن أزلها وقال
سفين بن عيينة كتب سعد بن أبي وقاص إلى
عمر بن الخطاب وهو على الكوفة يستأذنه
في بناء منزل به يسكنه فكتب إليه ابن ما
يشارك من الشهر ^{بها} وتكلم من الغيث وقال
الأحنف بن قيس أخرجنا عمر بن الخطاب
في تهيئة إلى العراق ففتح الله علينا العراق
وبك فارس فأصبنا فيها من بياض فارس
وخراسان فحلنا معنا والتسبنا منا فلما

و...

كان

به فذمنا على عمر اعرض عنا بوجوهه وجعل لا يكتمه
 ذلك على اصحاب رسول الله فابتنا ابنته عبد الله وهو
 جالس في المسجد فشكونا اليه ما نزل بنا من جناب امير
 المؤمنين فقال ان امير المؤمنين راى عليكم لباسا
 لم ير رسول الله يلبسه ولا الخليفة من بعده ابوبكر
 الصديق فابتنا ما نزلنا فترعنا ما كان علينا وابتنا
 في البرة التي كان يعهدنا فيها فامر فسل علينا على
 رجل على رجل وبعاني منار حلا رجا حتى كانت له
 يرا قبل ذلك فقد منا اليه الغنا من نفسها ابتنا
 بالسوية ثم بعد كلام وخواه انهم حدثوا فيما بينهم
 ان امير المؤمنين صعد هذه الجبة بثوب ليني بهاب
 فيه منظره ويغداى عليه جنته من الطعام ويواخ
 عليه جنته من الطعام يأكله ومن حضره من المهاجرين
 والارضار ثم سألوا عليا ذلك لبتنا له فقال لست
 بناعل ذلك ولكن عليكم بازواج رسول الله فسألوا
 ما ثمة وحفصة قد خلتا عليه ففرهما واذناهما فقالت
 عائشة يا امير المؤمنين انا انك اكلمك قال تكلمي يا
 امير المؤمنين ثم بعد كلام قالت قد فتح الله على
 ذاك كور السرى وقصر ودبارهما وحمل اليك

مواضعها

اموا الهما و انت لك طرفا المشرق والمغرب ورجوان
 الله المريد وبلا سلام التأييد ورسل العجم يا نونك ورفود
 العرب يردون عليك وعلى هذه الجنة قد رقعها اثني
 عشرة رقة فلو غويتها شوب ليني بهاب فيه منظر
 فلكي عمر عند ذلك كما شديد اثم قال يخالك بالله هل
 تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شبع من
 خير عشرة ايام او خمسة او ثلثة او جمع بين عشائه وعلاه
 حتى لحق الله قال لا اثم بعد كلام قال بالي وما بال الدنيا وما بالي
 في شغلتي بليني الفراش يا حفصة اما تعلمين ان رسول
 الله كان يغفورا له ما تقدم من ذنبه وما تاخر امسى جابجا
 ورقد ساجدا ولم يزل راكعا وساجدا وبالكيا ومضربا
 في اثناء الليل والنهار الى ان قبضه الله الى رحمة ورضوانه
 لا اكل عمر طيبا ولا لاهب لبتنا فله اسوة بصاحبه ولا جمع
 بين ادمي الا الما انبت ولا اكل لحما الا في حلال
 شهر حتى ينقض ما انقضت من القوم ولم يزل كذلك
 حتى لحق بالله عز وجل
 عمر بن الخطاب ابي بكر السري بعد كلام فصح
 فقيل له ما يبكيك يا امير المؤمنين فوالله ان هذا يوم
 شكر ويوم سرور ويوم فرح فقال عمر ويحك ان هذا يوم

يُعْطِه قَوْمٌ قَطًّا إِلَّا الْقَيْتَ بَيْنَهُمُ الْعِدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ وَقَالَ قِسَامَةُ
بَعْدَ كَلَامِ قَالَ عُمَرُ يَا غُلَامُ أَعْطَهُ قَبِيصِي هَذَا لِذَلِكَ الْيَوْمِ لَا
لِسُفْرِهِ وَاللَّهِ لَا أَمْلِكُ غَيْرَهُ وَقَالَ اسْلَمُ أَنْ عُمَرُ مِنَ الْخَطَابِ
طَافَ لَيْلَةً فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَةٍ فِي جَوْفِ دَارِهَا وَحَوْلَهَا صَبِيانٌ
يَبْكُونَ وَإِنْ أَقْدَرُ عَلَى النَّارِ فَأَمْلَأْتُهَا مَاءً فَدَنَا عُمَرُ مِنَ الْبَابِ
فَقَالَ يَا أُمَّةَ اللَّهِ أَيُّ شَيْءٍ يُكَاءُ هُوَ لَا الصَّبِيانُ فَقَالَتْ بَكَوْهُمُ
مِنَ الْجُوعِ قَالَ فَمَا هَذَا الْقَدْرُ الَّذِي عَلَى النَّارِ قَالَتْ قَدْ جَعَلْتُ
فِيهَا مَاءً أَغْلَقْتُ بِهَا حَتَّى نَامُوا وَأَوْهَيْتُهُمْ أَنْ فِيهَا شَيْءٌ
فَحَسَّ عُمَرُ فَبَكَ قَالَ ثُمَّ جَاءَهُ إِلَى دَارِ الصَّدِيقَةِ وَأَخَذَ غِرَارَةً
وَجَعَلَ فِيهَا شَيْئًا مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَشَحْمٍ وَتَمْرٍ وَثِيَابًا وَرَحِمًا
حَتَّى مَلَأَ الْغِرَارَةَ ثُمَّ قَالَ يَا اسْلَمُ أَحْمِلْ قَلْبِي يَا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ
أَنَا أَحْمِلُهُ فَقَالَ لَيْتَ لِي أَمْلِكُ يَا اسْلَمُ لِيكُنَا أَحْمِلُهُ لِأَنَّيَ أَنَا
الْمَسْكُوكُ عَنْهُمْ فِي الْأَخِرَةِ قَالَ فَجَمَلَهُ عَلَى عُنُقِهِ حَتَّى أَتَى
بِهِ مَنْزِلَ الْمَرْأَةِ فَجَعَلَ فِي الْقَدْرِ دَقِيقًا وَشَيْئًا مِنْ شَحْمٍ وَتَمْرٍ
وَجَعَلَ يَحْرِكُهُ بِيَدِهِ وَيَنْفِخُ تَحْتَ الْقَدْرِ فَرَأَتْ الدَّخَانَ
يَخْرُجُ مِنْ خِلْفِ الْحَيْثُوبِ حَتَّى طَبَخَ ثُمَّ جَعَلَ يَغْرِفُ بِيَدِهِ وَيُطْعِمُهُمْ
حَتَّى شَبِعُوا أَوْ خَرَجَ وَرَدَّ بَعْضُ خِزْيَانِهِمْ كَأَنَّهُ سُبْعٌ وَخَفَتْ
مِنْهُ أَنْ أَكَلَهُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى لَعَبُوا وَصَجُّوا ثُمَّ قَامَ
وَقَالَ يَا اسْلَمُ اتْلُ لِي لِمَ رِيضْتُمْ خِزْيَانَهُمْ قُلْتُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

عَنْ عُمَرَ

قَالَ رِيضْتُمْ

قَالَ رِيضْتُمْ يَكُونُ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَذْهَبَ وَأَدْعُمْتُمْ حَتَّى أُرَاهُمْ
يَضْحَكُونَ فَلَمَّا ضَحِكُوا أَطَابَتْ نَفْسِي قَالَ عُمَرُ
وَأَقْبَضْتَنِي فِي ثَلَاثِ فَلْتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَخَذْنَا مِنْ مَعْلَمِ إِبْرَاهِيمَ
مُضَلِّي وَقُلْتُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ نَسَأَلُ يَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الْبُرُوقُ وَاللَّهِ
فَلَوْ أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَحْكُمُوا فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحَجَابِ وَاجْتَمَعَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْرَةِ فَقُلْتُ عَسَى رَبِّي أَنْ يَطْلُقَنِي
أَنْ يُبَدِّلَهُ أَوْ أَوْجَأَ خَيْرًا مِنْ كُنِّي فَنَزَلَتْ كَذَلِكَ وَقَالَ عُمَرُ إِنَّ اللَّهَ
بِئِنَّاسِ بْنِ الْعَبَّاسِ كَانَ لِلْعَبَّاسِ مِيزَابٌ عَلَى طَرِيقِ عُمَرُ ثِيَابَهُ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ وَقَدْ كَانَ دُخِيَ لِلْعَبَّاسِ فَرُخَانٌ فَلَمَّا وَافَى الْمِيزَابَ
صَبَّ مَاءٌ بِدِرِّ الْفَرَخِينَ فَاصَابَتْ عُمَرَ فَأَمَرَ بِقَلْعِهِ ثُمَّ رَجَعَ نَظَرًا
ثِيَابَهُ وَلَيْسَ ثِيَابًا غَيْرَ ثِيَابِهِ ثُمَّ جَاءَهُ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَأَنَاءَ الْعَبَّاسُ
فَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَلْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ لِلْعَبَّاسِ وَأَنَا أَعَزُّ عَلَيْكَ لِمَا صَوَّغْتَ
عَلَى ظَهْرِي حَتَّى تَضَعَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ففعل ذلك العباس

قَالَ عُمَرُ

قَالَ رِيضْتُمْ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ لَمَّا وَفَى
عُمَرُ مِنَ الْخَطَابِ خَطَبَ النَّاسَ عَلَى مَنبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ بَعْدَ
كَلَامٍ فَأَعْلَمُوا أَنَّ سِدْرَتِ الْبَيْتِ كُنْتُمْ تَرَوْنَهَا إِذْ أَنْفَعَا

اذ كان الامر الي على الظاهر والمقتدر ولا دخل للمسلمين بضعفهم
من فويهموا اني بعد شدتي ذلك واضع خدي الى الارض
لاهل العفاف واهل الكفاف ان كان بيني وبين نفي منكر شيء
ان اشي معي الى من احب منكم فينظر فيما بيني وبينه فاتقوا الله
عباد الله واعينوني على انفكم بالامر بالمعروف والنهي
عن المنكر واحضاري النصيحة فيما ولاي الله من امركم
ثم نزل قال عبد الله بن عامر بن ربيعة رايت عمر بن الخطاب
اخذ تبنه من الارض فقال يا ليتني هذه التبنه ليتني لم اكن
سئلت ابي لم تلدني ليتني كنت نسبا منسيا وقال عروانه كنت
عمر بن الخطاب الى ابنه عمر بن الخطاب عبد الله اما بعد
فانه من اتقى الله وجاه ومن توكل عليه كفاه ومن اقرضه خراه
ومن شكره زاده فليكن الثقوي عماد عمالك وجل اقلبك فانه
لا عمل لمن لا نية له ولا مال لمن لا رفق له ولا جدي لمن لا خلق
له وقال عروة ان عمر بن الخطاب كان يقول يا خطبت
ايها الناس تعلمون ان الطمع فقر وان الياس غنا وان
المرا اذا ايسر من الشيء استغنى عنه وقال سيعذب
المسيب وضع عمر بن الخطاب للناس ثمان عشرة كلمة حكها
وقال ما عاقبت من عصى الله فيك مثلك ان تطيع الله فيه وضع
امر اخيك على احسنه حتى تجيك منه ما يغلبك ولا تظن بكلمة

بخطا عنى واعينوني على انفسهم

اختيار

صريح

خرجت من مسلم سووا وان تجلبها في الخير مما لا من تعرف
للتهمه فلا يلومين من اسبابه الظن ومن كتم سره كانت
الخيرة بيده عليك يا حرا اب الصدق تعشع الكافر
فانه زينه في الرخاء عده في النلاء وغلبك الصدق وان
قتلك ولا تقترض فيما لا يقينك ولا تسأل عما لا يكن
ولا تطلب حاجة الي من لا تحب جناحها لك ولا تهافت
في الحلف فيهلكك الله والالتصحب الفار تعلم
من خورهم واعتزل عدوك واحذر صديقك الا
الامين ولا امين الامن خشي الله وخشي بين
القبور وزل عند الطاعة واستبصر عند المعصية
واستبشر في امرك الذين يخشون الله فان الله ما
يقول انما خشى الله من عباده العلماء وقال ابن عمر
وضع عمر بين القبر والمبر خاء عالى بن لحي
صايب قام بين يديك الصفوف فقال هو هذا
ثلك مرات ثم قال رحمت الله عليك ما من خلق الله
احدا حث الي من اب القى الله بصييفته بعد
حكمة النبي صلى الله عليه وسلم من هذا اليه اعليه
ثوبه وروى هذا المعنى ابو حنيفة وجابر وابن
عباس وقال سعيد بن ابي وقاص طعن عمر

بخطا عنى واعينوني على انفسهم

اختيار

صريح

يَوْمَ الْاَرْبَعَاءِ رُبِعَ لِيَالٍ بَقِيَتْ مِنْ رِيِّ الْحِجَّةِ سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ وَكَانَ يَوْمَ الْاَرْبَعَاءِ حُلُّ لِيَصْبَاحِ هَلَالِ الْحَجْرِ سَنَةٌ اَرْبَعٌ وَعِشْرِينَ وَكَانَتْ وَكَلِيَّتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَحِجَّةُ اشْهُرٍ وَاحِدَةٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَرِيٌّ فِي حِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ عُمَرُ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ هُوَ امْرُؤُوسُ ابْنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عُمَانُ بْنُ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْفَوَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْعَدَنِيُّ الْأَمْوِيُّ ذُو النُّوُرِ وَصَاحِبُ الرَّيْحَانِ وَزَوْجُ الْأَبْنَتَيْنِ فَلَمَّا رَأَى سَلَامَ اسْتَلَمَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَ لَأَزْتَمَرَ قَالَ عُمَرُ بْنُ عُمَانَ بَعْدَ كَلَامِ قَاتِي عُمَانَ صَبِيحَهُ هُوَ ابَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا عُمَانَ اِنَّكَ لَرَجُلٌ حَازِمٌ مَا يَخْفَى عَلَيْكَ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ مَا هَذِهِ الْاَوْثَانُ الَّتِي يَعْبُدُهَا قَوْمُنَا السِّنُّ مِنْ حِجَارَةٍ صَبِيحَةً لَا تَسْمَعُ وَلَا تُبْصِرُ وَلَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ قَالَ بَلَى وَاللَّهِ اِنَّهَا لَذَلِكَ قَالَ ابُو بَكْرٍ بَعْدَ كَلَامِهِ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَعَثَهُ اِيدهُ تَعَالَى بِرِسَالَتِهِ اِلَى خَلْقِهِ فَهَكَكَ لَكَ اَنْ تَأْتِيَهُ فَتَسْمَعُ مِنْهُ قَالَ بَلَى فَرَأَى اللَّهُ مَا كَانَ اسْرَعُ مِنْ اَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ ثُمَّ اسْتَلَمَ عَلِيُّ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ يَا عُمَانُ احْبِبْ اِلَى اللَّهِ بَلَى

حَبِيْبُهُ

حَبِيْبُهُ فَاَتَى رَسُولَ اللَّهِ الْبِكَرَامِ اِلَى خَلْقِهِ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا تَقَالَتْ كَلِمَةٌ حَتَّى سَمِعْتُ قَوْلَهُ اَنْ اسْمَكَ وَشَهِيْدَتُكَ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهُ وَلَا شَرِيْكَ لَهُ ثُمَّ اسْتَلَمَ عَلِيُّ رَسُولَ اللَّهِ بِمَا عَصَى ثُمَّ لَمَّ اِلَيْهِ اَنْ تَزَوَّجَتْ رَقِيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ جَاءَ الْفَدَّ ابُو بَكْرٍ بِعُمَانَ بْنِ مَطْعُوْنٍ وَبِابِي عُبَيْدَةَ الْجُرَّاحِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَابِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَسْدِيِّ وَالْاَرْقَمِ بْنِ ابِي اَلرَّقَمِ فَاسْتَلَمُوا وَكَانُوا رَافِعًا مِنْ اَجْتِمَاعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةً وَثَلَاثِينَ رَجُلًا وَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيْقٌ وَرَفِيْقِي يُعْنَى فِي الْحَبَشَةِ عُمَانُ وَقَالَ جَابِرٌ اَتَيْتُ النَّبِيَّ خِيَارَةَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا صَلَّى عَلَيْهِ فَقَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ مَا رَأَى اَنَّكَ تَرَكْتَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ اِحِدٍ قَبْلَ هَذَا قَالَ اِنَّهُ كَانَ يُغَضُّ عُمَانَ فَاَبْفَضَهُ اللَّهُ وَقَالَ اَنْتَ اَمْرُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْقَةِ الرِّضْوَانِ كَانَ عُمَانُ بْنُ عَفَّارٍ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ عُمَانَ فِي حَاجَةِ اللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ فَضَرَبَ اِحْدَى يَدَيْهِ عَلَيَّ اِلَى خُرَافٍ وَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ لِعُمَانَ خَيْرًا مِنْ اَيِّ يَدٍ لِنَفْسِهِمْ

اِنَّ عُمَانَ كَانَ يَكْتُمُ عَنِ النَّبِيِّ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا عُمَانُ لَعَلَّكَ اللَّهُ يُفِيضُكَ فَيُصَا فَاذَا ارَادَ رُكْلًا عَلَيَّ خَلَعَهُ فَلَا تَخْلَعُهُ حَتَّى تَخْلَعُوهُ نَاتٍ

عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضجعا في بيته
كاشفا عن فخذه أو ساقه فاستأذنت ابوبكر فاذا زلته وروى على
نلك الحالة ثم استأذنت عمر فاذا زلته كذلك فتحدث ثم استأذنت
عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه
فدخل فتحدث فلما خرج دخل ابوبكر فله تهنش
له ولم يتأله ثم دخل عمر فله تهنش له ولم يتأله ثم دخل عثمان
فجلست وسوى ثيابه فقال لا استحي من تشحي منه الملائكة
وقال عثمان بن عبد الله بن موهب جاز جل من اهلك مصر بريك
حج البيت فرائي يوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء
فريش قال فمن الشيخ فيهم قال عبد الله بن عمر قال
يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر
يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر وليشهد
قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان ولم
يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابشرك
انما فراه يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه من
بدر فانه كان حجة زقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له رسول الله ان لك اجر زحل من
شهد بدر او شهد واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان
احدا من سطر مكة فر عثمان له بيعة فبعث رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
فصرب بها على يده اليسرى وقال هذه يد عثمان ثم قال ابن
عمر ان هبت بها منك وقال سعيد بن المسيب عن اي هبرة
قال عثمان بن عفان لما ماتت امة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكاف قال رسول الله فانيك قال ابكي على
انقطاع صهري منك قال فهذا جبريل عليه السلام امرني ان
الله عز وجل ان ازر كل اخيها قالت عاتكة فذكرت خبيثا
طويلا وقالت في آخره فلما جلس النبي صلى الله عليه وسلم حتى
خرج الى المسجد ورفع يده وقال اللهم قد رضيت عن
عثمان فارض عنه اللهم قد رضيت عن عثمان فارض عنه
اللهم قد رضيت عن عثمان فارض عنه وقال جديفة بعث
النبي صلى الله عليه وسلم الى عثمان في جيش الغسوة
قال فبعث اليه عثمان بعشرة آلاف دينار فصبت بين
يديه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقولون بده ويقلبها
ظهر البطن ويقولون غفر الله لك يا عثمان ما أسررت وما
اعلنت وما هو كائن الي ان تقوم الساعة وقلنا يا عثمان
ما عمل بعد هذا اليوم قال علي اختلف الناس في القرآن
على عهد عثمان فجعل الرجل يقول للرجل قرأني خيرا من قرأك

واما ذلك

ابو بكر

ابو بكر

بلغ ذلك عثمان فجمعنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الناس قد اختلفوا اليوم في الترافة وانتم من صهر بنهم قد
رايت ان اجتمعهم على قراءة واجزة قال فاجمع رايناع من على
ذلك قال علي لو وليت مثل الذي ولى لاصنفت مثل ذلك
صنع وقال جابر ان علينا ارسال الى عثمان ان من خمس
مائة دارع فاخذت لي امثلك من القوم فانك لم تحذث شيئا
يستخاد به ذلك قال جزيت خيرا اما اجب ان يهراق
دمي في سببي قال حماد بن زيد جوصر نينا واربعين ليلة
لم تبد منه كلمة لمبتدع فيها حجة وقال العلاء بن ابي
ابيه لما قتل عثمان فنشوا اخراينه فوجدوا فيها صندوقا
مقلا ففتحوه فوجدوا فيه ورقة مكتوب هذه وصية عثمان
بن عفان شهيد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمد عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق
وان الله يبعث من القبور ليوم لا ريب فيه ان
الله لا يخلف الميعاد عليها حيا وعليها موت وعليها بعث
ان شاء الله وقال بن عمر امس هو قانت انا الليل
ساجدا وقاما يحذر الخفرة ويرجو رحمة ربه قال هو
عثمان بن عفان وقتل عثمان يوم الجمعة لسبع عشر
ثاني عشرة خلعت من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وراى عصر

به يوش
اره شوه

وكن ليا وكان خلافة اثنتي عشرة سنة اياما وله انتصار
وثمانون سنة
المؤمنين ابو الحسن و ابو ابي علي ابن ابي طالب بن عبد مناف
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي القرشي اول
من اسلم في قول اكثر العلماء وهو ابن سبع سنين وقيل اكثر
من ذلك وشهدا المشاهدة كلها الا يقول فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلفه
علي اهله وهو اخو رسول الله وابن عمه ومن شهد له بالجنة
وتوفي رسول الله وهو عنه راض وقال ابن عباس لعلي
اربع خصال ايت لا خير غيرها وهو اول عري وعجبي صلى
مع رسول الله وهو الذي كان لواءه في كل خيف وهو
الذي صبر معه يوم فرغ منه غيره وهو الذي غسله وادخله
قبرة قال سلمان قال النبي صلى الله عليه وسلم اول هذه
الامة وروى علي الحوض اولها اسلاما علي بن ابي طالب
العدوية سمعت عليا مبر البصر ويخط
ويقول انا الصديق الاكبر امنت قبل ان يؤمن ابوبكر واسلمك
قبل ان يسلم وقال بن عمر لما اثار رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين اصحابه جاء علي يدع عينا فقال يا رسول الله
اخذت بين اصحابك ولهم نواج بيني وبين احد قال فسمعت

صلى الله عليه وسلم

رب

ان

ا

در

رسول الله يقول له أنت أخي في الدنيا والآخرة قال علي
 خلفتني بين الناس والصبيان فقال له رسول الله أما
 ترضى أن تكون مني منزلة هرون من موسى إلا أنه لا نوة
 بعدي وسمعت يقول يوم خيبر لأعطين الراية غدا
 رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتناولنا
 فقال ادعوا لي عليا فأتني به ^{أبو بكر} فصورته عن عنقه ودفع
 الراية إليه ففتح الله عليه ولما أنزلت هذه الآية نذعوا إنانا
 وأبناكم ونسائنا ونسائكم وانفنا وانفسكم قال رسول الله
 عليا وفاطمة وحسنا وحسين فقال اللهم هؤلاء اهلي وفي
 آخر حديث عمر ابن حصين قال صلى الله عليه وسلم
 ما تريدون من علي ما تريدون من علي إن عليا مني وإمامته
 وهو ولي كل مؤمن بعدي وقال زرارة بن جبشير
 سمعت علي بن أبي طالب يقول والذي فلق الحية وربها
 اللهم إني أعهد النبي الأمي إلى أن لا تجبني إلا مؤمن
 ولا يفضني إلا منافق ^{خطب أبو بكر}
 وعمر فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنهما
 إماما صغيرة وخطبها علي بزوجه فأمده
 زادات أنه شهد ثلثة عشر رجلا انهم سمعوا في يوم
 غد بر خير رسول الله يقول من كنت مولاه

في حديث علي قال رسول الله إن عليا مني وإمامته وهو ولي كل مؤمن بعدي

في حديث

فما

فعلت مولاه ^{في حديث} فقال عمر بن الخطاب لعلي
 اصحبت مولاه كل قومين ^{والحسن بن علي قال رسول}
 الله صلى الله عليه وسلم يا مفضل انصار الأهل لكم علي ما
 إن تستكثروا لم تضلوا بعده أبدا قالوا إلهي يا رسول الله
 هذا علي فاجنوه نجيت والرموه بكر امتي فإن جرد عليه
 التان أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل و
 إن قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار ارجاه علي
 فقال من هذا فقلت علي فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح
 عنقه ووجهه بيده ويمسح علي بوجهه فقال رسول الله
 لقد صنعت شيئا ما صنعت في قبك فقال يا مفضل إنك تؤذي
 عني وتشفه صوتي وتبين لهما ما اختلفوا فيه بعدي
 قال ابن عباس قال علي قلت يا رسول الله أوجبتني قال
 قد رضى الله ثم استقم فقلت رضى الله وما توفيقى الله
 عليه نوكك واليه أئيب فقال لي هنك العلم أنا الحسن
 لقد شربت العار شربا ونهلتها نهلا ^{قال معاوية}
 جبلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي تحبك الأنبياء
 ولا نبوة بعدي وتحبهم الناس ببيع ولا يحبهم إلا
 من قرئش أنت أولهم إيماناً بالله وأوفاهم بعهد الله و
 بأمر الله وأقسمهم بالسوية وأعد لهم في الروية وأبصرهم

أول من يؤمن من هؤلاء الأنبياء أمير المؤمنين وسيدنا الحسن بن علي بن أبي طالب

بِالْقِنِيَّةِ وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَرْيَمَ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ صَلَّى مَعِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ فَسَأَلَ سَيِّدَكَ
 فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعْطِهِ أَطْرَفًا
 فَرَفَعَ إِلَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ لِي سَأَلْتُكَ
 فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمْ تُعْطِنِي أَحَدًا شَيْئًا وَكَانَ عَلِيٌّ الرَّقِيقَ
 فَأَوْمَى إِلَيْهِ بِخِصْرِهِ الْيَمَنِيِّ وَكَانَ تَخْتُمُ فِيهَا فَاقْبُرْ إِلَيْكَ
 فَأَخَذَ الْخَاتَمَ مِنْ يَدِهِ وَذَكَرَ لِي بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ
 صَلَاتِهِ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ أَخِي مُوسَى سَأَلَكَ
 فَقَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي وَأَخْلِكْ
 عَقْدَةَ مِنْ لِي يَنْفَقَهُوا قَوْلِي وَأَجْعَلْ لِي زَوْجًا مِنْ أَهْلِي
 هُرُونَ أَخِي أَشَدُّ بِهِ أَرْزِي وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي فَأَنْزَلَتْ
 سَنَسُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا رِصَالُونَ
 إِلَيْكَ يَا بَاتِنَا اللَّهُمَّ وَأَنْلِحْ مُحَمَّدٌ نَبِيَّكَ وَصَفِيَّكَ فَاشْرَحْ لِي
 صَدْرِي وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي وَأَجْعَلْ لِي زَوْجًا مِنْ أَهْلِي عَلِيًّا
 أَشَدُّ بِهِ أَرْزِي قَالَ أَبُو ذَرٍّ فَمَا أَشَدُّ رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى نَزَلَ
 جِبْرِيْلُ يَقُولُ لِي إِقْرَأْ إِنَّمَا وَكَلَّمَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الْآلَةَ
 مِنْ حَيْثُ خَرَبُوا الْحَطَابِ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 لَسْمَعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ أَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ
 لَوْ وَضَعْتَا فِي كِفَّةٍ ثُمَّ وَضَعْتَ إِيْمَانَ فِي كِفَّةٍ مِثْلِهِ

تَرَجَّحَ إِيْمَانُ عَلِيٍّ وَقَالَ عَائِشَةُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبْعَنِي إِلَى الْيَمَنِ وَيَسْأَلُونَ الْقِنِيَّةَ
 وَلَا عَلِمْتُ لِي بِهِ فَقَالَ أَذْنُهُ قَدْ نَوَتْ فَضْرَبَتْ بِيَدِهَا عَلَى صَدْرِي
 ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ نَبِّتْ لِسَانَهُ وَأَهْدِ قَلْبَهُ فَلَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبْرَ
 النَّسْمَةَ مَا شَكَلْتُ فِي قِضَاءِ بَيْنِ اثْنَيْنِ بَعْدَ وَقَائِعِ بَيْتِ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِنَا لَمَّا
 حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَدْعُوا لِي حَبِيبِي فَدَعَا الْأَعْرَبُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ وَضَعَ
 رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ أَدْعُوا لِي حَبِيبِي فَقُلْتُ وَيْلَكَ أَدْعُوا لِي
 عَلِيٌّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَاللَّهِ مَا يُرِيدُ غَيْرَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ أَفْرَدَ
 الثُّوبَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَدْخَلَهُ فِيهِ فَلَمْ يَزَلْ يَخْتَضِفُهُ
 حَتَّى قَبِضَ وَتَدُّهُ عَلَيْهِ وَرَأَى الشَّعْبَ وَجَدَّ عَلِيٌّ لِي
 أَبِي طَالِبٍ دِرْعَهُ عِنْدَ رِجْلِ نِصْرَانِي فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى الشَّرِيحِ
 مُخَاصِمَةً قَالَ فَجَاءَ عَلِيٌّ حَتَّى جَلَسَ إِلَيَّ جَلِبْتُ شَرِيحًا فَقَالَ
 يَا شَرِيحُ لَوْ كَانَ خَضِيبِي مُسْلِمًا مَا جَلَسْتُ إِلَيْكَ وَلَكِنَّهُ
 نِصْرَانِي وَتَدُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 كُنْتُمْ وَأَيُّهُمُ فِي طَرِيقٍ فَاصْطَرُّوا وَهَرُوا إِلَى مُضَائِقِهِ وَصَفَرُوا
 بِهِمْ كَمَا صَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَطْفَعُوا ثُمَّ قَالَ
 عَلِيٌّ هَذَا الدِّرْعُ دِرْعِي لَمْ أَبِيعْ وَبُرَأَيْتُ فَقَالَ شَرِيحٌ
 لِلنَّبِيِّ مَا تَقُولُ فَمَا يَقُولُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ النَّصْرَانِي

يا ايها المظفر اليه فوض راسك مع
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما الدرع الا ذرعى وما امير المؤمنين عندي بكانت فالتت
 شرح الى علي فقال يا امير المؤمنين هل من بينه فضيحتي
 وقال اضرب شرح ما لي بينه ففضي بها للنصرتي قال فتش
 خطا ثم رجع فقال اما انا فاشهد ان هذه احكام الانبياء و امير
 المؤمنين قد منى القاضيه وقاضيه قضى عليه اشهد ان لا اله
 الا الله وان محمدا رسول الله الذرع والله ذرعك يا امير
 المؤمنين اتفت الجيش وانت منطلق الى صفين فخرجت
 من بعيرك الا ورتب فقال اما ان اسلمت فمعي لك وحمله
 على فرس ^ش فاخبرني من رآه يقابل الخوارج
 مع علي يوم النهروان وقال جابر كنا عند معوية فذكر علي
 فاكثر ذكره وذكر ابيه وامه ثم قال وكيف اقول هذا
 لغيره خير خلق الله وعتره نبيه اخيار ابناء احياء
 وقال الحرمازي وابوصالح قال معوية لضرار الصديقي
 يا ضرار صف لي عليا قال اعطني يا امير المؤمنين قال لتصفه
 قال اما ان لا بد من وصفه فكان والله بعيدا المديك شديد
 القوى يقول فضلا ويحكم عدلا يفتي العالم من جوانبه
 وتنطق الحكمة من بواحيه يستوحش من الدنيا وزهرها
 ويأنس بالليل وظلمته كان والله عزيزا الذمعة طويل
 الذكره نقاد كفه ونخايبه يعجزه من اللباس ما

دفع

حسن

حسن

حسن ومن الطعام ما حشيت كان والله بينا كأطنا محبنا
 اذا سألناه ونبتنا اذا استبتنا ونبتنا اذا اتينا وابتنا
 اذا دعونا ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكلمه حبة
 ولا نبتديه عظمة فان لبشمر فعن مثل اللؤلؤ المنظوم ويعظم
 أهل الدنيا رحت المالكين لا يطعم القوي في طلبه ولا يأنس
 الضعيف من غده اشهد لرأيت في بعض مواضعه وقد
 مثل في محرابه قابض على خيته بمالك السلم ويكفي بكاء الحسين
 وهو يقول يا زينا يا زينا الى تعرضت اذ اني تشرفت هبها
 هبها غري غيري قد بئتك ثانا لا ارجعة لي فيك فغمرتك
 قصير وعيشك حفير وخطرك كثير آه من قلة الزاد وبعد
 السفر وحشة الطريق فذل فرح نوع معوية على خيته فما
 يملكها وهو يدسثها بملكه وقد احتق القوم بالبكاء وقال
 معوية رحم الله ابا الحسن كان والله كذلك

حسن

لكن

وفوق

عمرو بن قيس قيل لعلي يا امير المؤمنين
 لم ترفع قبيصك قال خشع القلب وفتلتك لك المؤمن
 رضي الله عنه قال في كلام عبد الله
 بن العباس وذلنا كلام علي دون كلام الخالق ما عدا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمال ابن حرب
 عن الحسن بن علي قال في اي نبي لا تخفن وذاك شئا

حسن

من الدنيا فانك خلفه لاحد طين اما رجل عملك بطاعة
الله فسعد بما شقيت به واما رجل عملك بمعصية الله
فكنت عوناً له على ذلك وليك اخبرك بالفقيه حوالقبيه
الذي لا يقنط الناس من رحمة الله ولا يؤمنهم من عذاب الله
ولا يرض لهم معاصي الله ولا يدع القرآن رغبته الى
غيره انه لا خير في عباد لا علم فيها ولا خير في علم لا ثقة
فيه ولا خير في قرأه لا تدبر فيها
قال عمر لعلي عظمي يا ابا الحسن قال لا تجعل نفسك شكا
ولا علمك جهلا ولا علمك ظنك حقا واعلم انه ليس كل
من الدنيا الا ما اعطيت فامضيك وقسمت فهو ت وليت
فابليت و يا ابا الحسن وقال النزال بن
تسيرة الهالك بعد كلام قال وان حجت الجوارح مني علما
جاسلوي ملوئي فقام ابن اللواء فقال يا امير المؤمنين
قال الله في كتابه والذاريات ذر قال من الزمخ
قال فاخبرنا عن احكاميات وقرأ قال تكلمك امك سك
تفقرنا ولا تسأل نعمنا سلك مما لا يعنك قال فالمسك
امرأ قال هي الملائكة قال فقوله والسماوات لك
قال فتكلمات الخلق الحسن
عن قوله واحلوا قومهم دار البوار قال اولئك فرشت

احد من حكيم ان توشح بها ففيا وقال علي العلاء

يا عيال ولا تبال

كفتموه

كفتموه قال فاخبرنا عن الهجرة التي في السماء قال هي ابواب
السماء التي صبت الله عز وجل بها الماء المهيمن على قوم فرج
قال فاخبرنا عن قوس فرج قال تكلمك امك
لا تقل فان فرج الشيطان ولكن قد قوس النبوة
اما من اهل الارض من العرق قال فاخبرنا عن
السواد الذي في القبر قال اعيا سئل عبيد الله قول الله
عز وجل فحونا آية الليل قال فاخبرناكم بين المشرق والمغرب
قال مسيرة يوم للشمس من قال غير هذا فقد كذب
ما انتفعت بكلاما جدي بعد قول
الله صلى الله عليه وسلم كاتفاعي بكتاب كتبه الى
علي بن ابي طالب اما بعد فان المرئسوة فوت ما لم يكن
ليدركه ويسرته جزك ما لم يكن ليفوته فليدركه
بما نلت من امر اخرتك ولكن انتقل على ما فاتك منها وما
نلت من دنياك فلا تكثر به فرجا وما فاتك منها فلاتن
عليه جزعا ولكن هلك فيما بعد الموت
الدهر اغفر لي ذنوب الا لحاظ وسقطات الالفاظ وشبهات
الحنان وهفوات اللسان ومن المنشورة
اذ اذرت علي عدوك فاجعل العفو شكر القدر
عليه وقال ما اضمر احد شيئا الا ظهر في فلانك انه

وكان

فلم يدر

صفحات
 وضعت وجهه قال قدر الرجل على قدر فهمه وصدقه
 على قدر مروته وشجاعته على قدر أنفيته وعفته على قدر
 غيرته أو كى الناس بالعرفوا قدرهم على العقوبة
 وقال لاغنى كالعقل ولا فقر كالجهل ولا ميراث كالدرج
 ولا ظهر كالمشاورة الشفيع جناح الطالب
 وقال أهل الدنيا كركب يسار بهم وهم نيام وقال فقد
 الأحيى غربة موت الحاجة أهون من طلبها
 لا غير أهلها وال رت عالير قد قبله جهله
 وعلمه لا ينفعه ومن كان له من نفسه واعظ كان عليه
 من الله تعالى حافظه قال عجبت للبخيل يستعمل
 الفقر الذي منه هرب فيفوته الفنى الذي آياه طلب
 فيعيش في الدنيا عيش الفقر ويحاسب في الآخرة جنا
 الأغنياء من أعطى اربعا لم يحرم اربعا
 من أعطى الدرع لم يحرم الأجابة ومن أعطى التوبة لم
 يحرم القبور ومن أعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة
 ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة وتصدق ذلك
 كتاب الله تعالى قوا في الدعاء ادعوني
 استجب لكم وقال لا استغفار من عمل سيء أو يظلم
 ثم استغفر الله بحمد الله غفورا رحما

قال الشيخ قدس سره
 في شرحه على
 ما من طريق
 وصورة جارية
 وصوره جارية
 وصوره جارية

الشكر لأن شكرهم لا يزيدكم وقال في التوبة إنا التوبه على
 الله الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك
 يتوب الله عليهم وكان الله عليهما حكيما والحسين
 والحسين باضنه بن ملجم أو صيكا بتقوى الله تعالى وأن
 لا تبعوا الدنيا وإن تعفتما ولا تأسفتم على شيء منها يروى عنك
 وقولا بالحق واعلموا الآخرة وكونا للظالمين خصما والظالمين
 عونا أو صيكا وجميع وليك وأهلي ومن بلغه كتابي
 بتقوى الله ونظر أمركم وصلاح ذات بينكم فإني سمعت
 جدكم ما صلى الله عليه وسألم يقول صلاح ذات بين
 أفضل من عامة الصلوة والقيام الله الله في الأيتام فلا
 تغتوا أوقاهم ولا تضيعوا محضرتكم ورضنه عبد الرحمن
 بن ملجم المرادي بالكوفة وقد خرج إلى المسجد الجامع في
 شهر رمضان سنة اربعين في الجمعة والسبت
 وماك يوم الأحد وغسله الحسن والحسين وعبد
 الله بن جعفر وصلى عليه الحسن له ثلاث وستون
 سنة وكانت خلافته اربع سنين وثمانية أشهر وتسعة
 عشر يوما رحمه الله عليه ورضوانه عليه
 الله بن عثمان التيمي البصري أحد الأئمة المشهورين

أزاد

أزاد

أزاد

بالحنة وأحد الثمانية الذين سبوا إلى الإسلام وحدثني
الذين أسلوا على يد الصديق وأحد السنة أصحاب
الشورى الذي توفي رسول الله وهو عن ظهر راض
طلحة خضرت سوق بصرى فإذا رآه يصور
يقول سلوا أهل الموسم فيهم أحد من أهل الحرم قال
طلحة نعم أنا فقال هل ظهر أحد بعد قال وقت من أحد
قال ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا شهرة الذي يخرج
فيه وهو آخر الأسياء ومخرجه من الحرم ومهاجرة إلى
نخل وخررة وسباح فأقال أن تسبق إليه
فوقع في قلبى ما قال فخرجت سريعا حتى قدمت
مكة فقلت هذا كان من حديث قالوا نعم هذا
بن عبد الله الأمين تلبا وقد تبعه ابن أبي قحافة قال
فخرجت حتى دخلت على ابن بكر فقلت أتبعك هذا
الرجل قال نعم فانطلق إليه فأدخل عليه فاتبعه فانه
يدعو إلى الحق فأخبره طلحة بما قال الراهب فخرج
ابوبكر بطلحة ودخل به على رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما قال الراهب فلما أسلما أخذهما ثوب
بن خويلد وشدهما في جبل واحد فلذلك سمي القريظ
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه مع

بمقام

واحد رسول الله

سعد بن زيد قبل خروجه إلى بدر فحسب أن خبر
الغير فماتت بهما وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
فخرج إلى بدر وجفا يريد أن المدينة فقد فاني اليوم الذي
لاقي فيه رسول الله المشركين فخر جابقت رضان رسول
الله فلقيا منصرفا من بدر فضرب لهما بسهما ومهما
هما وكانا من شهداء وسماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم أحد طلحة الخير ويوم غزوة ذات العشيرة
طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود وأخي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال لما كان يوم أحد جئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهري حتى استنقل
صار على الصخرة فاستتر من المشركين ثم
عليه السلام من غاب فاقعد طلحة تحته حتى
استوى على الصخرة فسمعت رسول الله يقول
أوجب طلحة فقال لي هل ذكيت فأومئ بيده إلى
وراء ظهره هذا جبريل أنه لا يزال اليوم القيمة في
هون إلى أن تذل منه ولما وقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده يوم أحد فقطعت فقال حسرت فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرايت

بينه وبين

بمقام

بنا آكل الذي بنا الله كفا الجنة وانت في الدنيا وفي آخر حربه
 قال عليه السلام لا اعرايتي السائل عن من قضى حبه هذا
 من قضى حبه وفي خبر حديث عائشة من سره ان
 ينظر على رجل يمشي على الارض قد قضى حبه فليتنظر
 الى طلحة و قال علي بن زيد جاء اعرايتي الى طلحة فسأله
 وتقرّب اليه برحم فقال ان هذه لرحم ما سألتني بها
 احد قبلك ان لي ارضا قد اعطانيها عثمان ثلثمائة
 الف فان شئت فاغد فاقبضها وان شئت يعثها من
 عثمان ودفع اليك الثمن فقال الاعرايتي الثمن فباعها
 من عثمان ودفع اليه الثمن وفي حديث حسن
 انه باع ارضا من عثمان بسبع مائة الف فجعل رسول
 خلف في سبيلك المدينة يفتسبها فما اصبح وعنده منها
 درهم و قال موسى بن طلحة ان اياه اياه مال من
 حضر موت سبع مائة الف فبات ليكتة يتملك فقالت
 زوجته اتم كلتمو بيث اي بكر الصديق مالي اراك
 يتملك بعد كلام فلما اصبح دعا بجهان وقصاع فقسمها
 بين المهاجرين والارضاء فقالت ما كان لنا في
 المال من نصيب قال فشأنك بما بقي وكانت
 حصة فيها نحو من مائة الف درهم وحديث
 محمد بن ابراهيم لقد كان يرسل الى عائشة كل سنة بعشرة آلاف درهم

في حديث
 عثمان بن عفان
 قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 ما من رجل باع
 ارضا من اهل
 البيت فباعها
 لغيرهم الا باع
 نفسه لغيرهم

وفي حديث

عثمان بن عبد الرحمن انه قضى عن عبيد الله بن معمر وعبد
 الله بن عامر ثمانون الف درهم و قال جاء من
 عبد الله انه هزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم احد و بقي معه احد عشر رجلا و طلحة بن عبيد الله
 يصعدك في الجبل فليقفهم المشركون فقال لا احد
 لهؤلاء فقال طلحة انا يا رسول الله فقال صمما انت
 يا طلحة فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله
 فقاتل عنه وصعد رسول الله ومن بقي معه ثم قتل
 الانصار في قبة فليقوة وبعد كلام فلم يزل رسول الله يقول
 مثل قوله الاول و طلحة يقول انا يا رسول الله يقول
 مثل قوله فحبسه حتى لم يبق معه الا طلحة ففشتوا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهؤلاء فقال
 طلحة انا فقاتل مثل قتال جميع من كان قبلك واصيب
 انا ملة ثم صعد رسول الله الى اصحابه وهم مجتمعون
 اهل السير جاء سهم غريب تحل كية طلحة
 بصحة الفرس فلما امتلأ خفه هم دما وثقل عليه فقال
 لعلامه اردني واسكني و ابغني مكانا انزل فيه فدخل
 البصرة يمشي مثله ومثله الزبير فان ركن الحواشي
 اقلتي واخطاهن سهمي حين ارمى فقد ضحك

حين تبعنهم ما سفاهة ما سفهت فضل جلي زير
 ندامة الكسعي لما شرب رضا بن سحر زغني قطعهم
 بقرقة الالات فالقوا للنباع لامي وحمي
 بن جازم ان مروان بن الحكم راي طاعة بن
 عبد الله في الجبال فقال من ذا قالوا طلحة فقال
 هذا اعان على عثمان لا اطلب ثاري بعد اليوم
 فرماه بسهم في ركبته فما زال الدم يرف حتى مات
 وقال الشعبي علي بن ابي طالب طلحة بن
 عبد الله ملني في بعض اوردية وتحت نجوم السماء
 قال الى الله اشكو اعجري ونجرت يعني سرابك
 واخراني التي تزد في صلاتك و...
 مصرف فاحلسه وجعل مسح الفبار عن وجهه و...
 وهو يترحم عليه ويقول ليني من قبل هذا اليوم بعشرين
 سنة وقال محمد بن عبد الله الانصاري عن ابيه
 قال شهدت عليا مرارا يقول اللهم اني ابر اليك
 من قتلة عثمان وقال علي بن زيد كنت جالسا الى
 سعيد بن المسيب فقال يا ابا الحسن من قائدك
 بك فينظر الى وجه هذا الرجل والى جسده فانظر
 فاذا وجهه وجه زخمي وجسده ابيض فقال

عوف انك من الاغنياء وانك لن تدخل الجنة الا رحفا فاقرض
 الله عز وجل يطلق لك فديلا قال ابن عوف وما الذي
 اقرض الله عز وجل قال فما اسئنت فيه قال من كل اجمع
 يا رسول الله قال نعم فخرج من عوف وهو يهتد لك
 فاني جيتك فقال من ابن عوف فليضف النصف ونظم
 المنكين ولبعط السالك فاذا افقد ذلك كان كفارة
 لما هو فيه وقالت عائشة اني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لن تحنوا عليكن بعدى الا
 الصالحون اللهم استق عبد الرحمن بن عوف من سلسيل
 الجنة وتوفي عبد الرحمن بن عوف سنة احدى وثلثين
 ودفن بالبقيع ابو عبيدة رضي الله عنه هو عامر بن عبد الله
 بن ابراهيم الفهري القرشي امير لامة واخذ العشرة
 المشهود لهم بالجنة اسلم قديما عثمان بن مظعون
 وهاجر الى الحبشة وشهد بدر والمثاهد كلها اوت
 يوم احد وقتل اباه كافرا يوم بدر فارتل الله تعالى فيه
 لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون
 من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم
 او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم
 بروح منه جاء اهل نجران الى

ر

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْعَثْ
 النَّارَ طَلَامِينًا فَقَالَ لَا بَعَثُ الْبَكْرَ رُطْلًا امْتَا حَتَّى أَمِينُ حَقَّ
 آمِينَ فَاسْتَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ قَالَ فَبَعَثُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ
 الْجُرَّاحِ ^{أَنْ عَمَرَ قَالَ لَهُ بَعْضُ حِينَ دَخَلَ الشَّامَ}
 إِذْ هَبَّتْ نِيَالِي مَرْكَكَ قَالَ وَمَا صَنَعْتُ عِنْدَكَ مَا تُرِيدُ إِلَّا
 أَنْ تَعْرِضَ عَيْنِيكَ عَلَيَّ قَالَ فَدَخَلَ مَرْكَلَهُ فَلَمَّ بِرَشِيئًا قَالَ ابْنَ
 مَتَاكَلٍ لَا أَرَى إِلَّا لَبْدًا وَصَحْفَةً وَشَيْئًا وَأَنْتَ امِيرٌ عِنْدَكَ
 طَعَامٌ فَقَامَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى جُورَةٍ فَادْخَلَ مِنْهَا كَسِيرَاتٍ بَكَى
 عَمْرُ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَدْ قُلْتُ لَكَ سَتَعْرِضُ عَيْنِيكَ عَلَيَّ
 يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَكْفِيكَ مَا بَلَغَكَ الْمَقِيدُ قَالَ غَيْرَ نِيَالِ الدُّنْيَا
 كَلْنَا غَيْرَكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ عَمْرُ ^{أَنْ عَمَرَ كَلْنَا}
 إِلَى عُبَيْدَةَ فِي الطَّاعُونَ الَّذِي وَقَعَ فِي الشَّامِ أَنَّهُ عَرَضَتْ
 إِلَى حَاطَةِ وَلا عِنَايَ عِنْدَكَ فِيهَا فَإِذَا أَتَاكَ كَتَايَ هَذَا
 فَإِي أَعْرَضَ عَلَيْكَ إِنْ أَتَاكَ لَبْدًا أَنْ لَا تُصْبِحَ حَتَّى تَرِكَ كَبَابَ
 أَتَاكَ نَهَارًا أَنْ لَا تُسَيِّحَ حَتَّى تَرِكَ إِلَى فَمَا قَرَأَ قَالَ عَرَفْتُ
 حَاطَةَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَبْتِي فَمَنْ لَيْسَ بِبَابِ
 تَرِكَ لَبْدًا فِي قَدِّ عَرَفْتُ حَاطَةَ الَّتِي عَرَضَتْ لَكَ فَمَنْ لَيْسَ مِنْ
 عَمْرُ مَتَاكَلٍ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِي مِنْ جَنَادِ الْمَلِكِ لَا أَرِغْتُ بِبَعْضِهِ
 عَنْهُمْ فَلَمَّا قَرَأَ عَمْرُ الْكِتَابَ بَكَى وَقَالَ عَمْرُ ابْنَ مَرْكَلَةَ

عَمْرُ بْنُ مَرْكَلَةَ

عُبَيْدَةَ كَانَ سِيرًا فِي الْعَشِيرَةِ فَقَوْلُ الْبَلَاءِ تُبِيضُ لِشَيْبِهِ
 مَدَّ نَسْرًا لِنَسْرِهِ الْبَلَاءُ تَكْرِمًا لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا غَدَاةٌ مَهْمٌ بِالْحَرَمِ
 السَّنَاتِ لَقَدِمَاتِ بِالْحَسَنَاتِ الْحَاثِمَاتِ فَلَوْ أَنَّ لَكُمْ عَمْرُ
 مِنَ السَّنَاتِ طَابِنُهُ وَبِزِ السَّمَاءِ بَثْرًا عَمَلًا حَسَنَةً لَعَلَّتْ فَوْقَ سَيَابِهِ
 حَتَّى يَقهرَهُ رَمَاتُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي طَاعُونَ عَمْرُ ابْنَ سَنَةِ مَا
 عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عَمْرُ وَهُوَ ثَابِتٌ وَخُسُوفُ سَنَةٍ وَقِيلَ أَنَّ
 قَبْرَهُ بِنَسَانٍ قَالَ صَاحِبُ الْكِتَابِ ^{أَنَّ}
 السَّارَةَ ^{فِي ذِكْرِ جَمَاعَةٍ مِنْ زُهَادِ الصَّحَابَةِ}
 وَفِي بَعْضِ مَرْبَعَاتِ عَلَى حُرُوفِ الْمَعْرِ حُرُوفِ
 وَفِي فَصْلَانِ الْفَوْسِ الْبَلَاءُ فِي الصَّحَابَةِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمُ ابْنُ ابْنِ كَعْبٍ هُوَ أَبُو الْمُنْذِرِ ابْنُ ابْنِ كَعْبٍ
 بِنِ قَيْسِ بْنِ نَصَارَةَ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ وَنَبِيًّا
 وَالْمُتَّاعِدِ كُلِّهَا وَكَانَ يَكْتُبُ الْوَجْهَ وَهُوَ حَادٍ الَّذِينَ كَفَرُوا
 الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَطَالَ الذَّنْبَ كَانُوا يَفْتَنُونَ عَلَى عَهْدِهِ وَسَمَاءُ عَمْرُ بْنُ كَعْبٍ
 سَيِّدُ الْمَلِكِينَ ^{مَالِكٌ قَالَ النَّبِيُّ}
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ ابْنِ كَعْبٍ قَالَ اللَّهُ أَعْرَضْتُ أَنْ
 أَعْرَأَ عَلَيْكَ قَالَ اللَّهُ سَمَاءُ لَكَ قَالَ نَعْرَأُ اللَّهُ سَمَاءُ لَكَ
 قَالَ فَعَلْتُ أُمَّيْ بَيْكِي

رَسْمٌ
 بِمَنْزِلَةِ
 مَعْرِفَةِ
 مَعْرِفَةِ
 مَعْرِفَةِ

عُبَيْدَةَ

قال ايُّ ابنِ كعبٍ انطلقتُ الى رسولِ الله صلى الله عليه وآله
فصرتُ بيه على صدره وقالَ لعبدك يا الله من المشركين
فقطعتُ عرقاً وكانَ انظر الى رجلي فقادني
جاءني الى ايُّ فقال يا ابا المنذر اية في كتاب الله قد
غمثتني قال ايُّ اية قال من يعمل سوا حجزيه قال ذاك العبد
المؤمن ما اصابته من نكبة مصيبة فيصبر فيلقى الله ولا
ذنب له ومات ايُّ ابن كعب في خلافة عثمان رحمة الله
عليه نسبه ما ... هو ابو حنزة ...
بن مالك بن النضر الانصاري الحزرجي خادماً لرسول
صلى الله عليه وسلم وصاحبه قال انس قد فر رسول الله
المدينة وانا ابن عمي بنينا فاختارني بيدي فانطلقت
في احد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتيار رسول الله
انه ليريق رجل ولا امرأة من الانصار الا قد اختلفت
واي لا اقدر ما اختلفت الا اي هذا فقد فليخبرك ما ابدت
لك فخدمت رسول الله عشر سنين فما ضرتني ضرة ولا
سبة ولا اثارني ولا عيرتني ورحمتي وكان اول ما وقع
به ان قال يا ايُّ اكثر سررتك يوماً وكانت لي وازواج
النبي تاتي عن سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا اخبرهن به وانا اخبر رسول الله احد الانصار

عناح

من بانكرته من

يا ايُّ عليك باسباغ الوضوء بحبك حافظك ويزد في عمرك يا
بن يالغ في الاغتسال من الجنابة فالك خروج من مغسلك وليس
عليك ذنب ولا خطية قال قلت كيف الما لغت يا رسول الله
قال تبلغ اصل الشعر وتغني البثرة ويا ايُّ ان استطعت
ان لا تزال تصلي عليك ما دمت تصلي ويا ايُّ اذا ركعت
فانكبت فكيف من ركبتك وفتح بينك وبينك وارفع يديك
عن جنبك ويا ايُّ اذا ركعت ركعتك من الركوع فانكبت كل
عضو منك موضعه فان الله لا ينظر يوم القيمة الى من لا
يقم بصلته من ركوعه وسجوده ويا ايُّ اذا سجدت فاملن
جهتك وكفك من الارض ولا تنقر نقر الذئب ولا
تقع ارجلك على الكلب وانا ل ويا ايُّ في الصلاة فلو انك
فان لا تتفان في الصلاة هلكت فان كان لا بد في الترافة لاف
الفريضة ويا ايُّ اذا خرجت من بيتك فلا تقعن عينك على
احد من اهل القبلة الا سلمت عليه فالك ترجع مغفوراً لك
ويا ايُّ اذا دخلت من كل نسل على نيك وعلى اهل البيت
وان استطعت ان تصبح وتسي وليس في قلبك همس
لا حرفة اهن عليك في الحياض ويا ايُّ ان شغقتني
فانكبتني تحت اليك من الموت
... الله عليه وسلم فقال اللهم انظر اليه

ابداً على وضوء فانه من ياتيه الموت وضوءه ليعطى الشهادة ويا ايُّ ان استغفرت ان لا تنزل مع

يا ايُّ

وَوَلَّاهُ وَأَطْلَحِيَّانَهُ وَأَغْفِرَ لَنَهُ فَأَكْثَرَ اللَّهُ مَا لِي حَتَّى أَرَى كَرَهُ
كَمَا لِي حَتَّى فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَوُلِدَ لِي صَبِي مِائَةً وَسِتَّةً وَقَالَ
مَدَامَةَ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ النَّسَبُ نَصِي فَنَطِيلُ النَّيَامِ حَتَّى
نَنْظُرُ قَدَمَاهُ دَمًا وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ
صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ابْنِ أَوْ سُلَيْمٍ بَعْضِي
أَبْنِ مَالِكٍ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ شَهِدْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
وَحَضَرَ الْمَوْتَ فَجَعَلَ يَقُولُ لِقُرْبِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَلَمْ
يُزَكِّ بِقَوْلِهَا حَتَّى قُبِضَ بِالْبَصَرَةِ سَنَةً اثْنَيْنِ وَسَعِينَ فَلَمْ
تَسْعُ وَتَسْعُونَ سَنَةً وَهُوَ آخِرُ مَمَاتٍ مِنَ الصَّحَابَةِ تَبَاهُ
رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ هُوَ عَمَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
الْأَنْصَارِيَّ شَهِدًا أُطْلِقَ وَقُتِلَ فِيهَا وَقَالَ لِي أَبُو قُرَيْبَةَ
لَمَّا حَالَ الْمُسْلِمُونَ بِتِلْكَ الْحَوْلَةِ وَنَادَى ابْنُ أَبِي قُرَيْبَةَ
مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ بِنُ النَّضْرِ يُقَاتِلُ فَرَأَى عَمْرُومَ وَمَعَهُ رَهْطٌ
فَقَالَ مَا يَقْعِدُكُمْ قَالُوا قُبِلَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ مَا تَصْنَعُونَ
بِالْحَيَاةِ بَعْدَهُ قَوْمُوا فَمَاتُوا عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ
حَتَّى قُبِلَ الْفَسَلُ لِمَا دَخَلَ
هَوَّابُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِنُ أَحْمَدَ أَحَدَ الْأَوْلِيَاءِ وَبِهِمْ وَصَفَى بِالتَّوَكُّلِ
وَكَانَ وَحْدَهُ الْمَشَاهِيرُ وَقَبْلَهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ

حق

صَحِبَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْمَغْرِبِيِّ سَبَلَ الْبَادِيَةَ إِلَى مَلَّةٍ بِمِائَةِ عَشْرٍ
مَرَّةً مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ وَقَالَ الْفَرَاغِيُّ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَخْوَابَ مُحَمَّدٍ
فِي التَّوَكُّلِ يَرْفُقُ فِيهِ وَكَانَ لَا يَفَارِقُ الْبَابَةَ وَالْحَبْرَةَ وَالرَّابَةَ
وَالْمَقْرَاطَةَ فَقِيلَ لَهُ لِمَ تَجْمَلُ هَذَا وَانْتَمَعْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَقَالَ
مَثَلُ هَذَا لَا يَنْقُضُ التَّوَكُّلَ لِأَنَّ اللَّهَ عَلَيْنَا فَرَأَيْتُ وَالْفَقِيرَ لَا
يَكُونُ عَلَيْهِ إِلَّا تَوَكُّلٌ وَاحِدٌ فَرَأَيْتُ أَحَدًا مِمَّنْ يَكُونُ عَلَيْهِ
مَعْدَابَةٌ وَخَبْرٌ يَتَدَوَّرُ عَوْرَتُهُ فَلْيَعْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ وَإِذَا
لَمْ يَكُنْ مَعَهُ زَكَاةٌ تَسُدُّ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ وَإِذَا رَأَيْتَ الْفَقِيرَ لَا
زَكَاةَ وَلَا ابْرَةَ وَلَا خَبْرَ طِفْلًا أَمِنَهُ فِي صَلَاتِهِ بِالسَّخْرِ
الْمَسْحِيِّ أَجْتَا زَيْنًا ابْنَ هُرَيْرَةَ أَخْوَابَ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ
لَهُ حَتَّى يَأْتِيَ مَارَاتٍ فِي اسْفَارِكَ فَقَالَ لَقِينِي الْخَضِرُ فِي
الصَّحْبَةِ فَخَشَيْتُ أَنْ يَفْسِدَ عَلَيَّ سِرِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَتَوَكَّلْتُ
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَزَنَدِيُّ قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ أَخْوَابَ مُحَمَّدٍ بِأَحْسَنِ شَيْءٍ لَقِينْتُهُ
فِي الْبَرِّيَّةِ فَقَالَ خَرَجْتُ مِنْ مَلَّةٍ عَلَى طَرِيقِ الْحَجَّاءِ وَعَقَدْتُ فِيهَا
بِنُورِيٍّ كَمَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَاكَ وَوَقَيْتُ وَأَنْظُرُ إِلَى الْفَلَسِيَّةِ
فَمَا صُرْتُ بِالرَّبْدَةِ إِذَا أَنَا بَاعُوا لِي بَعْدَ وَبِيَدِهِ السَّيْفُ مَسْلُوكٌ
وَبِيَدِهِ الْآخِرَى قَعْبَلِينَ فُصَّاحٌ بِيَدِ الْإِنْسَانِ فَلَمَّا انْقَضَ الْحَقُّ
فَقَالَ لِي اشْرَبْ وَلَا تَضْرِبْ عُنُقَكَ فَقُلْتُ هَذَا شَيْءٌ كَبِيرٌ فِيهِ مَنَعٌ
فَأَنْجَزْتُهُ فَشَرِبْتُهُ فَلَا وَاللَّهِ أَنْ عَارَضَنِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ إِذَا

أبو هريرة

بلغنا القادسية رقت من حرس سمعت
ابراهيم خواس يقول كنت في البحر فلفض وكان معي
المركب جعل يهودي فنامتني اياما كثيرة الا اراه يدور شيئا
ولا يتحرك ولا ينزع من مكانه ولا ينظروا يستغفون شيئا
وهو مؤثر رعبا مطروح في زاوية لا يفارح احد او لا يفر
فسالته وكتبته فوجدته محررا متوكلا يتكلم به بحسن كلام
ويأتي بالحيل يمان فلما اتيت وسار الى قال لي يا ابا اسحق
ان كنت صادقا فيما تدعيه والحق بيننا حتى نعبر البحر الى الشام
وكتابه البحر فقلت في نفسي وادلاه ان تاخرت عن هذا الكافر
فاكان يأسرع من ارجح نفسه في البحر ورميت نفسي خلفه
فخرجنا جميعا الى الساحل فقال لسا ابراهيم
نصط على ان لا نأوى الى مساجد ولا البيع ولا الكنائس ولا
العمران فقلت لذلك حتى اتينا المدينة فاقبنا على منزلة
ثلاثة ايام فلما كان اليوم الثالث اتاه كلب في عنقه رعبا
فطرحها بين يديه وانصرف فاكل ودر يقبل بسبب ثم اتاني شيخ
ظربت حسن الوجه والبزة طيب الراححة ومعه طعام فف
فوضعه بين يدي وقال لي كل وغان عني فلما اركله اترافقت
للبيودي ففعلت ثم اسروا في ايا ابراهيم اصلك
صحيح الا ان الذي كره اصلح واحرز واطرف وحسن اسباب

مؤثر

وصار احد اصحابنا المتحققين بالنصوف وقال لير
لقبيلما في التيه كانه سبيكة فضة فقلت له ابن يا
علام فقال الى مكة فقلنا لا اذ اولا رحلة ولا نفقة فقال
لي يا ضعيف اليقين الذي يقدر على حفظ السموات
والارضين لا يقدر ان يوصلني الى مكة بلا عاقبة فلما دخلت
مكة اذ انا اطراف وهو يقول يا عين يحيى ابيك يا عين
موتى كيدا ولا تحبي احدا الا اجليك القمنا فلما راى
قال يا شيخ انت بعد على ذلك الضعيف من اليقين قال
ابراهيم تهت في البادية اياما فحاني شخص وسلم على فقال
لي تهت فقلت نعم فقال الا اذ لك على الطريق ومشي
بين يدي خطوة ثم غابت عن عيني واذا انا على الجلالة
فبعد ذلك ما تهت ولا اصابني في سفر جوع ولا عطش
وقال حامدا لاسود كنت مع ابراهيم الخواص في
البادية سبعة ايام على حالة واحدة فلما كان اليوم
السابع ضفت فجلست فالتفت وقال لي فقلت ضفت
فقال ايما اغلب غلنك الطعام او الماء فقلت الماء فقال
الماء وراك فالتفت فاذا عين ماء كاللبن اكلت فمشيت
وتظهرت وابراهيم ينظر ولم يقربه فلما اركت القيل
فمبتان احل منه فقال امسك فانه ليس بما يزود

بدرى

وَسَأَلَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ الْمُتَعَبِّدَاتِ عَنْ تَغْيِيرِ فَوْجِدَتِهِ فِي قَلْبِهَا وَهَلْ
فَعَالَ لَهَا عَلَيْكَ التَّفَقُّدُ قَالَتْ تَفَقَّدْتُ فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَاطْرُقَ
ابْرَهِيمُ سَاعَةً تَرُفِعُ رَأْسَهُ وَقَالَ مَا تَذْكُرِينَ لَيْلَةَ الْمَشْعَلِ قَالَتْ
بَلَى فَقَالَ هَذَا التَّغْيِيرُ مِنْ ذَاكَ فَكَيْفَ قَالَتْ نَعَمْ كُنْتُ أَنْزَلُ قُوَّةَ
السُّطْحِ فَأَنْقَطَعَ خَيْطِي فَهَرَمْتُ مَشَقَّةَ السُّلْطَانِ فَقَوْلْتُ فِي
ضَوْءِ خَيْطِي أَدْخِلْ ذَلِكَ الْخَيْطَ فِي عِزِي وَنَسِجَتْ مِنْهُ لَبَّاءً
وَلَبِئْسَتْ تَرَقَامَتْ إِلَى نَاحِيَةٍ وَتَزَعَّتِ الْقَمِيصُ وَقَالَتْ يَا اِبْرَهِيمُ
أَنَا بَعْتُهُ وَتَصَدَّقْتُ بِمَنْدِي بِرُجْعِ قَلْبِي إِلَى جَانِ الصِّفَاءِ فَقَالَ
ابْرَهِيمُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ فِي سَاعَةٍ أَرْبَعِ حَصَلِ
عَزِيزَةٌ عَالِمٌ مُسْتَعْمَلٌ بِعَمَلِهِ وَعَارِفٌ بِنُطْقِ عَنِ حَقِيقَةِ فَعَلِهِ
وَرَجُلٌ قَائِمٌ بِدِينِهِ بِالسَّبَبِ وَمُرِيدٌ ذَاهِبٌ عَنْهُ الطَّبَعُ وَتَارٌ حَاكِمٌ
تَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا تَسْكُنُ قَلْبًا فِيهِ أَرْبَعَةُ الرُّكُوزِ إِلَى الدُّنْيَا وَمِنْ
عَلْدِ حُبِّ النُّضُولِ وَحَسَدِ أَخٍ وَقَالَ لَا يَصِحُّ الْفَقِيرُ حَتَّى يَكُونَ
فِيهِ حُصْلَتَانِ رَأْسُهُمَا الثَّقَةُ بِاللَّهِ وَالْآخِرَى الشُّكْرُ لِلَّهِ
فِي مَا زُوِيَ عَنْهُ مِمَّا أَيْبَى بِهِ غَيْرُهُ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا يَكُلُّ الْفَقِيرُ حَتَّى
يَكُونَ نَظْرًا يَسِيءُ لَهُ فِي الْمَنَعِ أَفْضَلُ لَهُ مِنْ نَظَرِهِ لَهُ فِي الْعَطَاءِ وَطَلَّةٌ
صَدَقَهُ فِي ذَلِكَ أَنْ تَجِدَ لِلْمَنَعِ مِنَ الْحَلَاةِ مَا لَا يَجِدُ مِنَ الْعَطَاءِ
لَا يَعْرِفُهُ غَيْرُ جَارِيهِ الَّذِي خَصَّهُ بِمَعْرِفَتِهِ وَأَيَّامِهِ فَهُوَ الَّذِي
لَا يَرَى سِوَى قَلْبِكَ وَتَمَلِّكُ الْأَمَاكِنَ مِنْ تَمَلِّكِهِ فَكُلُّ شَيْءٍ

تأمله

تَابِعٌ وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَاضِعٌ وَقَالَ ذُو الْأَوْهَالِ الْقَلْبِ حَيْثُ أَشْيَاءُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ
بِالتَّكْوِينِ وَخَلَاءِ الْبَطْنِ وَتَيَّامُ اللَّيْلِ وَالنَّضُّعُ عِنْدَ السُّحْرِ وَمُحَالَّةُ
الصَّاحِبِ وَقَالَ مِنْ نَظَرِي إِلَى الْأَشْيَاءِ بِعَيْنِ الْفَنَاءِ كَانَتْ بِأَمْنَةٍ
فِي مَفَارِقَتِهَا وَكَمَا أَخَذَ مِنْهَا إِلَّا لَوَقْتِهِ وَتَرَكَ التَّوَكُّلَ عَلَى
ثَلَاثٍ حَرَجَاتٍ عَلَى الصَّبْرِ وَالرِّضَا وَالْمُحِبَّةِ لِأَنَّهُ إِذَا تَوَكَّلَ رَجَبٌ
عَلَيْهِ أَنْ يَصْبِرَ عَلَى تَوَكُّلِهِ بَلَى تَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَإِذَا صَبَرَ رَجَبٌ عَلَيْهِ
أَنْ يَرْضَى بِخَسِيعٍ مَا كَفَرَ عَلَيْهِ وَإِذَا رَضِيَ رَجَبٌ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ حُجَّتًا
لِكُلِّ مَا فَكَّرَ بِهِ وَمُؤَافَقًا لَهُ وَقَالَ الْعَلَمُ كُلُّهُ فِي كَلِمَتَيْنِ
لَا تَتَكَلَّفُ مَا كَفَيْتَ وَلَا تُضَيِّعُ مَا اسْتَكْفَيْتَ وَقَالَ الْقَصِيرُ
الثَّبَاتُ عَلَى أَحْكَامِ الْكِتَابِ وَالثَّنَّةُ وَقَالَ مِنْ رَأَى الْمَقْتِ
ذَمُّ الدُّنْيَا فِي الْعَالَمِيَّةِ وَأَعْتِنَا فِيهَا فِي السِّرِّ وَقَالَ الْإِنْسَانُ
فِي خَلْقِهِ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي جَدِيدٍ غَيْرِهِ وَقَالَ الْأَمْسَالِيُّ الْفَقْرُ
رَدُّ الْمَتِينِ وَجَلْبَابُ الْمُرْسَلِينَ وَبَابُ الرَّاغِبِينَ وَتَوَكُّلُ
الْمُؤْمِنِينَ وَجَمَالَ الْعَابِدِينَ وَسُرُورُ الرَّاهِدِينَ وَكَلْفُ
الْقَارِبِينَ وَرَأْسُ مَالِ الصَّادِقِينَ وَغَنَمَةُ الْفَارِسِينَ وَمَعْنَةُ
الصَّاحِبِينَ وَمَنْعَةُ الْوَرَعِينَ وَأَمْنَةُ الْوَرَعِينَ الْمُرِيدِينَ وَحَصْنُ
الْمُطِيعِينَ وَحُجْرَةُ الْمَلِكِينَ وَقَالَ مَنْ شَرِبَ حَسْبَ الرَّاسِ
فَقَدْ خَرَجَ مِنْ خَلَاصِ الْعَبُودِيَّةِ وَقَالَ عَلِيُّ قَلْبُ الْعَزِيزِ وَاللُّؤْلُؤُ
لَأَمْرِ اللَّهِ يَلْبِثُ اللَّهُ مِنْ عَمْرِهِ وَيُقْبِرُهُ الْعَزِيزُ فِي قَلْبِ الْمُرْسَلِينَ

منوع

قال الله والله العزة ورسوله وللومنين محمد بن عبد الله
 الرازي مرض ابرهيم الخواص بالترقي في مسجد الجامع وكان به
 علة القيام وكان اذا قام يدخل الماء ويفتح ويعدو الى
 المسجد فيركع ركعتين فدخل مرة الماء ليفتح فخرجت
 وهو في وسط الماء سنة احدى وعشرين واتي وتولى امره
 في عياله وادبه يوسف بن الحسن الرازي رحمه الله تعالى
 ابرهيم بن موسى بن كيار مشايخ البرقة صبي ابا
 عبد الله ابن ابي الجلاء الذي مشى و ابرهيم بن داود الفصاح
 الرقي وكانت له درجة عالية في التصوف والارادة في الفقه
 بالحكمة قال عمر بن واضح سمعت ابرهيم بن المولود يقول
 عجت لمن عرف الطريق الى الله عز وجل كيف يعيش
 مع غيره وهو تعالى يقول وايبسوا الى ربكم واسئلو الله
 يقول من قال بالله اناه عنه ومن قال منه اتاه له وقال
 من قل الى الاوامر لله كان يزعمون وركب من قام اليها
 كان مقبول بلا شك وقال القيام باب العلم وشرايعه
 يبلغ بصاحبه الى مقام الزيادة والقبول و...
 بن عبد الله ان شذيت بعضهم لولا مداع عشاق و...
 لبنان في الناس عز الملو النار وكل بار من انفسهم فاحه
 وكل ما فهم من لهر جارا سخن انا الفقى من الكبر

الحسين

وقال عبد الله بن محمد

ولن ترى ضامتا اخاندر القمت امن من كل نازلة من ناله نال
 افضل القبر ما نزلت بالرجال نازلة اعظم ضرر امن كلفه
 عثرة هذا الكلك فهلكه لسف الدنيا عشرة القدير احفظك
 يلقيك في ثوب قرب قول اذك ذا لير ابرهيم بن عمر
 رحمه الله عليه هو ابو اسحق ابرهيم بن ادهم بن منصور
 من كورة بلخ سيد اهل التصوف وراجه قهر وكبير اهل
 الطريقة وعابد هرو او خلا اهل الحقيقة لا واحد من صاحب
 سفيان الثوري والفضل بن عياض وغيرهما من الائمة
 والعلماء واسند احاديث كثيرة من التابعين وتابع التابعين
 واكثر مقامه بالشام وكان يأكل من علبه كالخصاير وحفظ
 الباتين قال ابرهيم بن بشار قلت يا ابا اسحق كيف
 كان اول امرك حتى صرت الى ما صرت الي فقال غير ذا اولك
 بك فقلت له هو كما تقول رحمتك الله ولكن اخبرني لعل
 الله يشفعنا به فسالته الثانية فقال وتخلك اشتغلت بالله فاشا
 الثالثة فقال كان اى من اهل بلخ وكان من المياسير ولا
 شرايف فحبت الى الصيد فخرجت الى ابي اسحق بن عيسى
 فبينما انا كذلك فثار ارنيت او ثعلب فحركت فربعت فسمعت
 نداء من وراءى ليس لنا خلفت ولا بدنا ارنيت فخرجت
 انظر منته و... فلا ار احد افقت لعن الله ابيس
 فله

عنه عليه السلام

حَرَكَتِ فَرَسِي فَأَسْمَعُ نِدَاءً مِنْ فَرَسِي سَرَّحَنِي بِأَبْرِهِمْ مَا لَدَا
 خَلْفَتِي وَلَا بَدَا أَمْرٌ فَوَقَفْتُ أَنْبَهْتُ أَنْبَهْتُ جَاءَنِي نِدَاءٌ مِنْ
 الْعَالَمِينَ وَاللَّهِ لَا عَصِيْبَتُ ابْنَهُ بَعْدَ بَوْمِي هَذَا مَا عَصَمَنِي رُوِيَ
 فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي فَخَلَيْتُ فَرَسِي ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رِيحٍ مِنْ رِيحِ الْبَلَدِ
 فَأَخَذْتُ مِنْ حَبَّةٍ وَكِسَاءً وَالْقَتْنُ ثِيَابِي ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى الْبَلَدِ
 فَمَلْتُ بِهَا أَيَّامًا فَلَمْ يَصْفُ لِي فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْحَلَالِ فَسَأَلْتُ
 بَعْضَ الشَّيْخِ عَنِ الْحَلَالِ فَقَالُوا إِذَا ارْتَدَتْ الْحَلَالُ فَعَلَيْكَ
 يَلَادِ الشَّامِ فَمَسَرْتُ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ وَسَرْتُ إِلَى مَدِينَةٍ يُقَالُ
 لَهَا مَنصُورَةٌ وَهِيَ الْمَصِيضَةُ فَمَلْتُ بِهَا أَيَّامًا لَمْ يَصْفُ لِي شَيْءٌ مِنَ
 الْحَلَالِ فَسَأَلْتُ بَعْضَ الشَّيْخِ فَقَالُوا إِذَا ارْتَدَتْ الْحَلَالُ
 الصَّافِي فَعَلَيْكَ بِطَرَسُوسٍ فَإِنَّ فِيهَا الْمَبَاهِجَاتِ وَالْعَمَلُ الْكَثِيرُ
 فَتَوَجَّهْتُ إِلَى طَرَسُوسٍ فَمَلْتُ بِهَا أَيَّامًا أَنْظَرْتُ النَّسَائِيَّ
 وَأَحْصَدْتُ الْحَصَادَ فَبَيْنَا أَنَا قَائِدٌ عَلَى بَابِ الْمَرْجَاءِ رَحَلٌ فَكَرِهْتُ
 أَنْظُرَ لَهُ بَسْتَانَهُ فَلَمْتُ فِي الْبَسْتَانِ أَيَّامًا لَيْسَ فَذَا أَنَا خَالِدٌ
 قَدْ أَقْبَلْتُ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ فَقَعَدْتُ فِي مَجْلِسِهِ ثُمَّ صَاحَ يَا نَاطُورُ فَمَلْتُ
 هُوَذَا أَنَا قَالُوا ذَهَبْنَا يَا بَكْرُ فَإِنَّ تَقْدِيرَ عَلَيْهِ وَأَطِيبُهُ فَانْتَبَهْتُ
 يَا بَكْرُ فَإِنِّي فَأَخَذَ الْخَادِمُ رِيحَانَهُ فَكَسَرَهَا فَوَجَدَ حَامِضَةً
 فَقَالَ يَا نَاطُورُ أَنْتَ بَسْتَانُ سَمَكٌ كَثِيرٌ وَلَكِنَّا نَأْكُلُ فَكَيْفَ هُنَا
 وَنَأْكُلُ رِيحَانًا وَلَا نَعْرِفُ الْجُلُوسَ الْحَامِضَ فَاشَارَ الْخَادِمُ

فذهبت

قلت فاطمة اكثر

من فاكهة الاشياء والعرف الخلو نزلت

الى الهواه

إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَمَا سَمِعُونَ كَلَامَ هَذَا ثُمَّ قَالَ أَلَا تَرَى أَنَا لَوْ أَنَا لَمْ
 بِنُ أَذْهَرَ عَلَى هَذَا فَإِنْ صَرَفَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ كَرِهْتُ فِي
 فِي الْمَسْجِدِ فَعَرَفْتُ فِي بَعْضِ النَّاسِ جَاءَ الْخَادِمُ وَمَعَهُ عُنُقٌ مِنْ
 النَّاسِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ أَقْبَلَ مَعِ أَصْحَابِهِ اخْتَبَيْتُ خَلْفَ الشَّجَرِ
 وَالنَّاسُ دَاخِلُونَ فَأَخْتَلَطْتُ مَعَهُمْ وَهِيَ دَاخِلُونَ وَإِنَّا
 حَارِبٌ فَهَذَا كَانَ وَإِلَّا مَرِيتُ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ الْقَسْوِي
 كَتَبَ أَبُو هَيْرَةَ إِذْ هُمْ فِي الْحَصَادِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقِيلَ لَهُ
 يَا أَبَا اسْحَقَ لَوْ دَخَلْتَ بِنَا إِلَى الْمَلِكَةِ فَتَصُومُ الْعَشْرَ بِلَا وَاجِرٍ
 بِهَا الْعَلَمَانُ دَرِكُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ أَقْبَمُوا هَاهُنَا وَأَجِدُ وَاللَّهِ
 وَكَبُرَ بِكُلِّ لَيْلَةٍ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَقَالَ عَطَانُ مُسْلِمٍ ضَامَتِ
 نَفَقَةُ أَبُو هَيْرَةَ مَلَكَةً فَتَمَّتْ خَمْسَ عَشْرَةَ يَوْمًا يَسْتَفِي الرُّمْلُ بِهَذَا
 أَبُو مَعْوِيَةَ الْأَسْوَدُ قَالَ أَبُو هَيْرَةَ لَوْلَا أَنِ اخْتَفَى أَنْ أُعْجِبَ
 نَسَبِي مَا كَانَ طَعَامَ بِلَا الطَّنْحِ حَتَّى تَقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى
 يَصْنَعُوا إِلَى الْجَلَالِ مِنْ ابْنِ هَوَوٍ قَالَ عَلِيُّ بْنُ كَلْبٍ عَمَّا
 حَلُوسًا عِنْدَ الْجَامِعِ بِالْمَصِيضَةِ وَفِينَا أَبُو هَيْرَةَ بْنُ الْأَهْرِ فَقِيلَ
 رَطْبٌ مِنْ خُرَّاسَانَ فَقَالَ الْكَلْبُ أَبُو هَيْرَةَ إِذْ هُمْ قَالُوا التَّوَرُ
 هَذَا قَالَ إِنْ أَخَوْتُكَ بَعَثْتُ لِي لَكَ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَخُوهُ
 قَامَ فَأَخَذَ بِيَدِ الرَّجُلِ فَخَاضَهُ فَقَالَ مَا جِئَكَ فَقَالَ أَنَا مَلُوكٌ مَعِي
 فَرَسٌ وَبَعْلَةٌ وَعَشْرَةُ بِلَافٍ مِنْ بِلَافٍ بَعَثَ بِهَا إِلَيْكَ أَخَوْتُكَ

درهم

التفكير

قال ان كنت صادقا فانت حر وما معد فلان لا
اخلا قال فذهب و قال حيا
قال ابراهيم لوان وليا من اولياء الله قال للجيد ذلك
لزال قال فتحرك الجبل من تحته فضربه برجله وقال
اشكن انما ضربتكم مثلا لاصحابي ان خلقوا منكم
كنا مع ابراهيم في سفر فانا اناس فقالوا ان الاسد
قد وقف على طريقنا فانا فقال يا ابا الحريث ان كنت
امرت فبنا بشي فامض لما امرت به وان لم تكن
امرت فبنا بشي فتنح عن طريقنا قال فمضى وهو
ياهمهم فقال لنا ابراهيم ما على احدكم ان آمنى و
ان يقول اللهم اخرسنا بعينك التي لا تنام واحفظنا
بوركك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك علينا فلا نهلك
فانت الرجاء قال ابراهيم اني لا اقولها على نبيي ونفقتي
فما فقدت منها شيئا و قال عبد الله بن ابراهيم قال
ابراهيم خرجت اريد بيتا مقدسا فقلت سبقتني فسئلتم
وقلت اريدون شيئا لعل الله تعالى يتفنى به فقالوا انظر
كل قاطع يقطعك عن الله من امر الدنيا والاخرة فاقطعه
فقلت زيدوني قالوا انظر كل من حبه فاجبه وكل من يبغض
فانبضه قلت زيدوني رحمتك الله قالوا عليك بالدعاء والتمس

بمنح واذا

لذلك

وعلم الله قولا انظر لا

وغيره ولا تراه غيبه قلت زلوني

والبحار

والبحار في الخوات والتواضع والخضوع له حيث كنت والرحمة
للمسلمين والنصح لهم فقلت لهم زيدوني برحمتك الله فقالوا
اللهم خل بيننا وبين هذا الذي فسقنا عند ما كفاه هذا كله
فلا ادري السماء ففتهم ارض بلعتمهم فلم ارضهم ونفقتي
الله بهم و قال حيا
خرج رجل طلب العلف فالتفت
حرا فاذا فيه مكتوب اقلني تعين فيني الرجل اذري ما يقع
به ثم رجع فقلبه فاذا هو انت لا تعمل ما تعلم كيف تطلب علم
ما لم تعلم و قال فارس البخاري ان ابراهيم ابن ادم راى في
المنام كأن جبرئيل عليه السلام قد نزل الى الارض فقال
له تزل الى الارض فقال لا كتبنا المحبين قال مثل قال مثل
مالك ابن دينار وثابت البناني وابوب السخيتي وعلقه جماعة
قال انهم قالوا لك فاذا كتبتمهم فكتبتمهم في المحبين
قال فترك الوحي اكتبه اولهم
حلقت حيا
ابراهيم في البادية في طريق الكوفة فكان تشي ويدرس على
عند كل ميل ركعتين فبينا بالبادية حتى بلغت ثمانا فدخلنا الكوفة
واوينا الى مسجد حراب فنظر الى ابراهيم فقال يا حذيفة
ارى بك الجوع قلت هو ما راى الشيخ فقال على يد واة
وقرطاس فخرجت فبيته بهما فكتب بسير ابي الرحمن
الرحيم انت المقصود اليه بكل حال والمشار اليه بكل معنى

لِنَصْرِهَا

انا حاصر انا اذ اكر انا سأل انا جابغ انا حابر انا عارى
هي عتو وانا الضمن بنصفها فكن الضمن الجاري
مدحى لغرك لفتح نار خضنها فاجردتك من دخول النار
ودفع الى الورقة وقال اخرج وتعلق سرك بغير الله وانه
اول من تلقاه فخرجت فاستقبلني رجل راكبا على بغلة فاعطاني
فقراها وبكى وقال ابن صاحب هذه الرقعة فقلت في المسجد
الفلاني الحراب فخرج من كه صرة لا ينرفنا عند فقل
هو نصراني فرجعت الى ابرهيم واخبرته فقال لا تسد فانه
يجي الساعة فاما كان باسرغ من اناني النصراني فانكب على
راسه وهر يقبله فقال يا شيخ قد حبسنا اربيا كل الى الله
فاسلم وطار صاحب الابرهيم ووقا
يوم اراحة فطاب قلبى بحسن صنع الله فقلت اللهم
ان كنت اعطيت احد من المحبين لك ما سألنت به قلوبهم
قلبا لك فاعطني ذلك فلقد اضر في القلق بما ابرهيم
ثم انا لله تعالى في النور فوق قنبي بيديه وقال لي ابرهيم
ما استحييت مني تسالني ان اعطيك ما يسكن به قلبك قبل لقاءى
وهل يسكن قلب المشتاق الى غير حبيبه ام هل يستريح
المحب الى غير من اشتاق اليه فقلت يا رب تمت في حبك
فلم ادر ما اقول فاعمر يا عطيتى وعلمي كيف اقول

فقائل

فقال قل اللهم ارضني بقضائك وصبرني على بالك واوزعني
شكر نعمتك واسئلك نامر نعمتك وادعافيتك وتلثني
على محبتك وقات بر ربك ليلة تحت الصخرة بيت
المقدس فلما كان بعض الليل نمت فرايت ملكين نزلا من
السماء فقال احن هما لصاحبه من هاهنا فقال له الاخر ارم
بن ادم فقال ذاك الذي حظ الله درجة من درجاته فقال
لي قال الاله اشترى بالبصرة ثم اوفقت ثمرة من ثمرة البقال
على ثمره قات برهيم فاستيقظت وجئت وسيرت الى
البصرة واشتريت ثمرا من ذاك البقال واوقعت ثمرة من ثمرة
على ثمره ثم عدت الى بيت المقدس ووثقت ذلك الموضوع فلما
كان بعض الليل رايت الملكين نزلا من السماء فقال احن هما
لصاحبه من هاهنا فقال له ابرهيم بن ادم فقال ذاك الذي
رذاله مكانه ورفعت درجة وقال حينئذ زعميد
صاحب ابرهيم بن ادم بعد كلام فخرج ابرهيم سايحا الى
الله تعالى على وجهه فلقينه رجل حسن الوجه حسن الثياب
طيب الرائحة فقال له يا غلام انت جابغ قال نعم فقام الى صاحبه
رقتين خفيفتين وسكفا فاذا غن منبه طعام وعين شماله مائة فقال
الى كل فاكلت بقدر شبعي وشربت بقدر ريتي ثم قال ارفع
اعقل وافهم ولا تحزن ولا تستعجل فان العجلة من الشيطان

عنه آتية والابن فقال ابرهيم من الدنيا الى الآخرة فقال له يا غلام

وَايَاكَ وَالْتَمَذُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا مَرَدَّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
 أَوْ رَتَّ اللَّهُ قَلْبُهُ الظَّلْمَةَ وَالظَّلَالَهَ مَعَ حَرَمَانَ الرِّزْقِ وَالْإِيَابِ
 اللَّهُ فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكَ بِأَعْلَانِ أَنْ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ بِعَبْدِهِ
 خَيْرًا جَعَلَ فِي قَلْبِهِ سِرًا جَانِبِيًّا يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ
 فِيهِ مُشَاهِدُونَ يَا بَنِي آدَمَ إِنِّي جَعَلْتُكَ اسْمَ اللَّهِ بِالْأَعْظَمِ فَإِذَا
 جُعْتُ فَادْعُ اللَّهَ بِكَ وَبِاسْمِكَ عَطَشْتُ فَلَا دَعْوَةَ لِلَّهِ بِحَقِّي
 بِرُؤْيِكَ وَإِذَا جَالَسْتَ لِأَخِيَارٍ تَكُنْ لَهُمْ أَرْضًا طَوَّلُكَ فَإِنَّ
 اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَفْضِلُ لِقَضِيهِمْ وَيَرْضَى لِرِضَا نَهْمِ بِأَعْلَانِ
 خَلَا كَذَا حَتَّى أَخَذَ كَذَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَلَمْ يَأْتِ بِرُوحٍ قَالَ فَقَالَ السَّيِّئُ
 أَجْبَهُ عَنِّي فَلَمْ أَزِدْ مِنْ زُهْبٍ فَأَخَذْتُ فِي طَرَبِي ذَكَرْتُ ذَكَرْتُ
 لِاسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي عَلَّمَنِي فَلَقِيَنِي رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ وَالْيَدِ
 طَيِّبُ الرَّيْحِ فَأَخَذَ مِحْرَجِي وَقَالَ لِي حَاجَتُكَ مِنْ لِقَائِي فِي سَفَرٍ
 هَذَا قُلْتُ شَيْخٌ مِنْ قَصْبِهِ كَذَا وَكَذَا وَعَلَّمَنِي كَذَا فَقَالَ
 قُلْتُ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ الشَّيْخِ فَقَالَ نَالَ
 الْيَأْسُ عَلَيْهِ أَلَمْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْحَقِّ لِيُجَاهِدَ أَمْرًا
 فَقُلْتُ لَهُ فَاثْبَتْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ مِنْ أَنْتَ فَقَالَ الْخَضِرُ وَكَلَّمَ الْأَوَّلَى
 إِلَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَدْوَمِ أَنْ الطَّيْرَ إِذَا طَارَ مَعَ غَيْرِ شَيْءٍ
 الطَّيْرُ طَارَ وَتَرَكَهُ
 قَالَ شَقِيحُ الْبَلخي مَرَّ بِإِبْرَاهِيمَ بِسُوقِ الْبَصْرَةِ فَأَخْبَعَ الْقَلْبَ

حتى يفتقر وإذا

إليه فقالوا يا أبا اسحق إن الله تعالى يقول في كتابه أي عوف
 استجب لي كبر وخن ندعوة منذ دهر فلا يستجيب لنا فقال
 إِبْرَاهِيمُ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ مَا تَقُولُونَ كِبْرٌ عَشْرَةَ أَغْيَاءٍ أَوْلَهَا
 عَرَفْتُمْ إِنَّهُ وَلَمْ تَوَدُّوا حَقَّهُ وَالثَّانِي قَرَأْتُمْ كِتَابَ اللَّهِ
 وَلَمْ تَعْمَلُوا بِهِ وَالثَّلَاثُ عَشْرَةَ خَيْرٌ رَسُولِ اللَّهِ وَرُكُوبُهُ
 سِنَّةٌ وَالرَّابِعُ إِحْسَانُ سِرِّ السُّورِ لِلسُّورِ
 إِذْ عَشْرُ عِدَاوَةِ الشَّيْطَانِ وَوَأَفْقَهُوهُ وَالْخَامِسُ قَلْبُهُ
 حُبُّ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَتَّعَمَلُوا الْهَامَ وَالسَّادِسُ قَلْبُهُ خَافَ
 النَّارَ وَرَمِيَتْ أَنْفُكَ فِيهَا وَالتَّابِعُ قَلْبُهُ أَنْ الْمَوْتَ حَقٌّ
 وَلَمْ يَسْتَعِدَّ وَالسَّابِعُ الثَّمَانِي أَشْتَعَلْتُمْ بِعُيُوبِ النَّاسِ وَبَدَأْتُمْ
 عُيُوبَكُمْ وَالتَّاسِعُ أَكْثَرُ نِعْمَةٍ لَكُمْ وَلَمْ تَشْكُرُوا هَذَا وَالْعَاشِرُ
 دَفَنْتُمْ مَوْتًا كَرُمًا وَلَمْ تَعْتَبِرُوا بِهَا وَقَالَ أَنْتُمْ لِمَ لَا تَعْمَلُونَ
 تَلْمَاحِي لِمَا لَدَيْكُمْ وَمِنْ قِيَامِ الْعَمَلِ فِي الْأَجْرِ وَقَالَ أَشَدُّ
 الْجَهَادِ جِهَادُ الْهَوَى مِنْ مَنَعَ نَفْسَهُ هُوَ مَا قَدْ اسْتَرَحَّ
 مِنَ الدُّنْيَا وَبِالْهَامِ وَكَانَ مَحْفُوظًا مَعَا فَا مِنْ إِذَا هَامَ قَالَ
 إِذَا مَا تَلَمَّحَ عَلَى اخْتِيَارِ هِمَّتِكَ عَلَى اخْتِيَارِ اللَّهِ كَلِّمَ الْأَرْضِ
 وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا قِيلَ لَهُ كَيْفَ أَنْتَ قَالَ خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ
 مَوْثِقٌ بِشَيْءٍ وَهِيَ كَانَتْ يُقَالُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدُّ
 عَلَى الْبَلِيْسِ مِنَ الْعَالِمِ الْخَلْمِ أَنْ تَقُلْ تَكَلَّمَ بِعِلْمِهِ وَإِنْ

سَكَتَ سَكَتَ مُحَمَّدٍ قَالَ الْبَلْبَسِيُّ لُكُوْنُهُ اَسْتَدُّ عَلَيَّ مِنْ كَلَامِهِ
وَقَالَ اَطْبُطُّ مَطْمَعًا وَلَا عَلِيكَ اَنْ تَقُوْرَ لِلْبَلْبَسِيِّ وَتَقُوْرَ النَّهْلَةَ
وَ... الفرج والحزب والسيرة
فَاذَا فَرِحْتَ بِالْمَوْجُوْدِ فَاَنْتَ حَرِيصٌ وَالْحَرِيصُ حَرُوْرٌ وَرِيْلَةٌ
حَزْنٌ عَلَى الْمَفْقُوْرِ فَاَنْتَ سَاخِطٌ وَالسَّاخِطُ مُعَدِّتٌ
وَالْحَاسِرُ رَتُّ بِالْمَدْحِ فَاَنْتَ مَجْدٌ وَالْمَجْدُ مَجْطُ الْعَمَلِ وَقَالَ
قَلْبُكَ الْخَيْرُ كَثِيْرٌ وَكَثِيْرُ التَّسْوِيْلِ وَكَثِيْرُ التَّسْوِيْلِ وَالْمَلِكُ وَالْمَلِكُ
مَغْمٌ وَالذَّرُّ مَغْمٌ وَ... اَنَّ الصَّائِرَ الْقَائِمَ الْمَصْلِي
الْحَاجَّ الْمُعْتَمِرَ الْغَازِيَّ مَنْ اغْتَنَى نَفْسَهُ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ اِنَّ
اَدَمَ النَّظَرَ فِي مِرَاةِ التَّوْبَةِ بَانَ لَكَ شَيْبٌ فَيَجِ الْمَعْصِيَةُ
بِهِرٌ هُوَ ابُو اسْحَقَ اِبْرَهِيْمَ بْنِ بَشِيْرٍ عَدِي
الْحَرِيُّ الْمُرُوْزِيُّ مِنْ اَهْلِ مَرْوَةَ نَوَا نَسَبِي الْحَرِيُّ لِاَنَّهُ قَالَ
صَحِبْتُ نَوَا مَنِ الْاَكْرَمِ فِي طَلَبِ الْكَلْبِ وَعِنْدَهُمْ اَنْ مَنْ
جَاوَزَ النَّظَرَ الْعَيْتَةَ كَانَ مِنَ الْحَرِيْبَةِ وَرِلْدُ سِنَّةٍ تَارِيْعِيْنِ
وَمِائَةٍ كَانَ اَمَّا فِي الْعِلْمِ اَيْضًا فِي الزُّهْرِ عَارِفًا بِالْفَقْهِ
بَصِيْرًا بِالْاَحْكَامِ حَافِظًا لِلْحَدِيْثِ فَمِيْرُ اللَّعْلَةِ فَيَمَّا بِالْاَدَبِ
جَمَاعًا لِلْفَنِّ وَرَلَهُ النَّصَانِيْفُ الْحَيَّانُ فِي فَنُوْنِ عِلْمِهِ وَقَالَ
فِي اٰخِرِ كَلَامِ الرَّجُلِ الَّذِي يَدْخُلُ غَمَّةً عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يَغْمُرُ
عِيَالَهُ وَ... الرَّازِيَّ جَارِطًا

الهابية

اصْحَابُ الْمُعْتَضِدِ اَبِي اِبْرَهِيْمَ الْحَرِيُّ بَشِيْرَةُ بِلَا فِ حَرِيْمِيْنِ
عِنْدَ الْمُعْتَضِدِ نَسَا لُهُ تَفَرُّقَةٌ فِي كَلِّ مَرْكَبَةٍ فَاَنْصَرَفَ الرَّسُوْلُ
ثُمَّ عَادَ فَقَالَ اَنْ اَسِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ بِاَنَّ كَلِّ تَفَرُّقَةٌ فِي حِيْرَانِكَ فَقَالَ
عَاثَاكَ اَللّٰهُ هَذَا مَا اَلْتَشْفَلُ اَنْفُسَنَا جَمْعُهُ فَلَا تَشْفَلُهَا بِتَفَرُّقَتِهِ
قُلْ اَسِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ اِنْ تَرَكَتْنَا وَرَلَا تَحُوْرْنَا مِنْ جَوَارِكِ رَتَا
مِمَّا اَلْتَشَدُّ بِيْتَانِ الشَّعْرِ قَطْرًا لِفِرَاتٍ بَعْدَهُ قُلْ
هُوَ اَللّٰهُ تَلْتُ مَرَاتٍ وَقَالَ ابُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ اَنَّهُ سُئِلَ
الْدَّارِقُطْنِيَّ عَنِ اِبْرَهِيْمَ الْحَرِيِّ فَقَالَ كَانِ اَمَّا وَكَانَ يُقَاسُ
بِاحْمَدِ بْنِ حَنْبَلٍ فِي زُهْدِهِ وَعِلْمِهِ وَوَرَعِهِ قَالَ عِيْنُ بْنُ
ثَعْلَبٍ لِاِبْرَهِيْمَ الْحَرِيِّ مَتَى يَدْخُلُ غَمَّةً عَلَى الرَّجُلِ غَمَّةً مَلَاقَةً الْعُلَمَاءِ
فَقَالَ لَهُ اِبْرَهِيْمٌ اِذَا عَلِمْتَ مَا قَالُوْا وَاِلَى اَيِّ شَيْءٍ دَخَلْتُمْ اَفِيْمَا
قَالُوْا اَوْ تَالِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ الْبِرَّازِ سَمِعْتُ اِبْرَهِيْمَ
الْحَرِيَّ يَقُوْلُ وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَعْوَدُوْنَ لَهُ فَقَالَ لَوَ كَيْفَ
يَجِدُكَ يَا اَبَا اسْحَقَ فَقَالَ اُطْفِيْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
ذَهَبَتْ جِدَّتِي بِطَاعَةِ نَفْسِي فَقَدْ كَرِهْتُ طَاعَةَ اَللّٰهِ نَهْوًا
مَا تَابَ ابُو اسْحَقَ اِبْرَهِيْمَ الْحَرِيُّ رَحِمَهُ اَللّٰهُ بِفِدَائِي فِي ذِي
الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمِيْسٍ وَثَمَانِيْنَ وَمِائِيْنَ وَصَلَّى عَلَيْهِ يَوْمَ تَبَعَتْهُ
الْقَاضِيَّةُ وَدُفِنَ فِي بَيْتِهِ رَحِمَهُ اَللّٰهُ عَلَيْهِ اِبْرَهِيْمُ
هُوَ ابُو اسْحَقَ اِبْرَهِيْمَ بْنِ كَاوَرِ الْقَطَارِ الرَّقِي

وَأَبُو اَمْرِئِثَةَ عَضُوْا وَصِيْرًا
وَأَبُو اَبِي اِسْمَاعِيْلَ وَغُلُوْا
وَأَبُو اَبِي اِسْمَاعِيْلَ وَغُلُوْا
وَأَبُو اَبِي اِسْمَاعِيْلَ وَغُلُوْا

من كبار شيوخ الشام وعبدني هجرنا صفتنا كما نرى
الحسن بن افران الحنيد وابن جادة قال بوبكر بن شاذان
سمعت ابرهيم القصار يقول المعروف اننا ربنا خازن
كل موهوم وقال اصفت الخلق من ضعف عن برهيم
واقوى الخلق من قوى علي بن ابي طالب وقال الحسن بن ابرهيم
سمعت ابرهيم القصار يقول قيمة كل شيء بقدر فته
فان كانت هنة الدنيا فلا قيمة له وان كانت هنة رضى الله
فلا يمكن استدراك غايه قيمته ولا الوقوف عليها وكان يقول
حسبك من الدنيا شيان حرمة ورفق وصحة فقير وقال
ابرهيم بن اهل الموكل سأل رجل ابرهيم القصار هل
المحب حبة او هل ينطق او هل يطبق كمانه فانما يقول
ظفر ثمر بكتان اللسان فمن كبر بكتان عين حهما الله
بكتان حلت جبال الحب فوق ذرى لا عجز عن حمل التيم
قاص وقال دخلت يوما على ابرهيم القصار فقال لي
لي فلانا القوال ص بما كان بالبرقة فدعوت له فقال له
عن الآيات التي كنت تفسرها في الامس ع فلان
فاخذ يفتني اذا كنت جوفى وانت خريف وتوضع
فما انا صانع نهاري نهار الناس حتى اذا بدا الليل
هزنى الليل المضاجع افضى نهاري بالحدث والمنا

وكيفنى والهرا بالليل جامع قال فاخذ الشيخ بيدي ويصيح
ويقول والاسفاه الى من هذا وصفه والى زمان كثفت
لنا عن بوارى هذه الاحوال مان منة منة وعشرنا
وثلاثمائة رحمة الله عليه ابرهيم العلوي هو ابو اسحق ابرهيم
سعد العلوي الحسيني من اهل بغداد ثم انتقل عنها
فاستوطن الى الشام وكان يقال له الشريف الزاهد هو
احد شيوخ الصوفية وزهادهم واصحاب الاحوال
والكرامات وهو استاذ ابي الحارث الاولاسمي قال
ابو الحارث كنت مع ابرهيم العلوي في البحر فبست طكساة
على الماء وصلى عليه وقال ابو الحسن الدرندكي مثله
وقال في آخر كلامه فان غنيتهم فقير في غناهم فقير ذليل
في فقرهم وغناهم جاهل في علمه وجاهلهم ناجر في فعله ولا
القليل من عظمهم الله فانقوا الفاجر من العلماء والجاهل
من العباد فانهم فتنة لكل مفتون ومال عبد الله
سهل بات عندي ابو الحارث الاولاسمي فسأله عن
منار قبة ابرهيم العلوي فقال كان الدنيا طوع يدك فلما
انتهى الى الكا حل قال ما ترجع قلبك بل اصحبك فتفك في
البحر فاذا جوف من سمك مصفوف فوق الماء كما سير
قوتب اليه ثم قال ان الله خليفتي على قلبك دع الله الى

وغيره

قال قد فعلت فاحفظ حدود الله وازحر خلقه الامم عباد
 ابراهيم بن شيبان هو ابو اسحق ابراهيم بن شيبان
 القرميستي حدثنا في الطريق وشيخ الجبل اوقته
 المقامات المشهورة في الورع والتقوى صحب ابراهيم
 الخواص وابعده الله المفروق كان متمسكا بالكتاب
 والسنة شديدا على اهل الدعوى لازما طريق المشايخ
 قال فيه عبد الله بن مبارك ابراهيم حجة الله تعالى على
 الفقهاء واهل الاداب والمقامات قال ابراهيم رحمه الله
 بقيت اربعين سنة مائت تحت سقف ولا في موضع عليه
 حطت علو ولنت اشتهى ان اتناول شبعة عدس فلم
 يتفق لي فكنيت وقتا بالشام فحملت الى عصابة فيها عدس
 فناولت منه فخرجت فرايت قواور معلقة فيها شي انور
 الخلف ظننته خا فقال لبعض الناس ائني شيء لي
 تنظر هذه انور جات حمر فقلت في نفسي فرض فدخلت
 خانوت الخمار وكما ازل اصب تلك الذنات وهو يوم
 اني اصبته بامر الكاطان فلما علمت حمالي الى ابن طولون
 فامر بضربي ما في خشية وطرحت في السجن وبقيت مدة
 حتى دخل استاذي ابو عبد الله المعري رضي الله عنه
 نكال البلد فشفع لي فلما وقع بصره علي قال ائني شيء فعلت

ابراهيم

قلت شدة عدس وما في خشية فقال جوت فجاءوا والامر
 بناء والتأييد وورع على اخلص الوحدانية وصحة العبودية
 ما كان غير هذا فهو المغالطة والزندقة
 سر بين العبد وبين الله تعالى فلا ينبغي ان يطوع على ذلك السر
 حد وقال لابنه اسحق يا بني تعلم المعلن سلايا لظاهر واستعمل
 الورع لا حاب الباطن والبال ان يشغلك عن الله شانك
 قل من اعرض عنه فاقبل عليه وقال الشوق في التواضع
 العز في التقوى والخيرة في القناعة
 قال جعفر الخليلي سمعت ابراهيم الخواص
 يقول نزلت الى مشرعة الساج من بغداد وكان المأمك والوع
 نالق بالموج فرايت رجلا بين الموج يشي على الماء يسجد
 جعلك بيني وبين الله تعالى ان لا ارفع راسي حتى اعلم ان
 لوجهي فلما اطلت في السجود حتى حررتي وقال لي قمر ولا تغاور
 فانا انما
 وقال ابراهيم الخليلي
 وما الى التوضو فاذا اتاك من جوهر وسواك من فضة
 براسه البس من الخبز فاستلثك بالسواك وتوضئت بالماء وكنت
 حيا وانصرفت
 الخراز عنه بعد حكاية حمل الشجرة انما يشاره
 رجل ظهر الذي عليه من ثوبه وخطره حكاية المغارة

وقال من ترك حرفة المصطفى بالعبادة الكاذبة
 وانما يصح بها

فوتنة

وَرَضِعَ الرَّغِيفَ لثَعْبَانَ عِنْدَ أَبِيهِ وَقَصَدَ لثَعْبَانَ إِجْمَانَهُ
 وَرَقَى الرَّغِيفَ لثَعْبَانَ الطَّرِيفَ مِنْهُمْ أَيَاها وَقَوْلُهُمْ
 أَنَا بَنَاتُ الرَّغِيفِ
 صَحِبَ مَعْرُوفًا الْكَرْمِيَّ وَسَمِعَ مِنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ وَكَانَتْ
 عِبَادَتُهُ نَسَبَةَ عِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ فَلَيْلَةٌ يَقُومُ إِلَى قَرِيبِ النَّجْمِ
 تَتَرَكَّمُ وَيَتَهَيَّأُ رَكَعَتَيْنِ وَلَيْلَةٌ تَرْكَعُ إِلَى قَرِيبِ النَّجْمِ تَسْجُدُ
 وَيَتَهَيَّأُ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَدْعُو فِي آخِرِ اللَّيْلِ جَمِيعَ النَّاسِ وَجَمِيعَ
 الْحَيَوَانَ وَالْبَهَائِمِ وَيَقُولُ يَا أَيُّهَا الْيَهُودِيُّ وَالنَّصَارِيُّ
 وَالْمَجُوسِيُّ اللَّهُمَّ أَهْدِهِمْ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ دُعَائِهِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ
 اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ رُحِمْتُ بِالنَّارِ فَعِظْ خَلْقِي حَتَّى لَا يَكُونَ
 إِلَّا مَعَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا مَوْضِعٌ
 الْمَوْضِعُ حَسَنٌ بِاللَّهِ ظَنَّهُ وَإِثْقَابُ بُوْعَدِهِ عَامِلٌ
 بِهِ رَاجِحٌ بِمَوْعُودِهِ إِخْتِذَ التَّقْوَى قَرْنًا وَالْقُرْآنَ دَلِيلًا وَالْحُجْرَةَ
 مَحَجَّةً وَالسُّورَةَ مَطْبَعَةً وَالْوَجَلَ شِعَارًا أَوْ الرِّسَالَةَ كَنْزًا
 وَالشَّهْرَ رِيْبَرًا أَوْ الْكِنَانَةَ أَمْرًا لِأَنْزِلَ بِهِ اللَّهُ بِرَّ أَوْ صَلاَةً
 أَوْ إِزْرًا لِأَبِيهِ خَوْفًا أَحْسَنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ فَاحْسَنُ
 الْعَمَلِ مَا رَمَيْتَهُ وَأَبْيَعُ مَا تَيْسَرَ رَحْمَةً لِلَّهِ
 مِنْ أَصْحَابِ الطَّبَقَاتِ وَالْأَعْوَالِ كَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ

دليله ليلة القدر
 ليلة القدر ليلة القدر ليلة القدر

وهو

وَجَمَاهُ دَيْسَكُنُ التُّغُورِيَّ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ صَحِبَ إِبْرَاهِيمَ
 إِنْ هَمَزَ وَرَوَى جَمَاعَةً مِنَ التَّابِعِينَ وَمِنْ بَعْدِهِمْ وَحَدَّثَ عَنْهُ
 الثَّوْرِيُّ وَالْمُؤَدَّبِيُّ
 رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَالْحَيَاةِ
 حَبِيبَهُ فَرَجَعَهُ فَذَهَبَتْ كَلْبُ جَلِيسٍ فِيهَا فَقَالَ هَذَا جَلِيسُ أَبِي إِسْحَقَ
 الْبَزْزَارِيِّ وَقَالَ مِنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَإِنْ كَانَتْ
 نِعْمَةٌ كَانَتْ لَهُ كِفَاءً وَإِنْ كَانَتْ مُصِيبَةً كَانَتْ لَهُ عِزَاءً
 وَإِنْ كَانَتْ بِالصَّيْبَةِ سَنَةً ثَمَارٌ وَمَائِيزُ وَمَا يَتَّبِعُ
 أَبُو إِسْحَقَ النَّيَّابُورِيُّ كَانَ أَحَدًا لِلدَّلِيلِ وَرَجُلًا
 فِي الْعِلْمِ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَبَصْرَةَ وَكَانَتْ تَرَأَسَتْهُ
 بَغْدَادَ وَكَانَ أَحَدًا مِنْ حَبِيبِ يَقُولُ لَا أُطِيقُ مَا يُطِيقُ
 إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْعِبَادَةِ وَقَالَ
 حَضَرْتُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ هَائِلٍ عِنْدَ وَفَاتِهِ فَقَالَ لِأَبْنِهِ إِسْحَقَ أَنَا
 عَطَشَانٌ فِي آهَاءِ عَمَاءٍ فَقَالَ غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لَا فَرْكَ لَهُ فَقَالَ
 لَهُ يَا أَبَتِي قَدْ رَخِصَ لَكَ فِي الْأَفْطَارِ فِي الْفَرَضِ وَأَبَى فَتَطَوَّعٌ
 قَالَ أَمِهْلُ ثُمَّ قَالَ مِثْلُ هَذَا فَعَمِلَ الْعَامِلُونَ ثُمَّ حُرِفَتْ
 نَفْسُهُ وَمَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ
 أَبُو إِسْحَقَ صَحِبَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَهْلِ بَصْرَةَ
 أَقْرَابُ أَبِي زَيْدٍ وَهُوَ مِنَ الْمَذْكَورِينَ بِالتَّوَكُّلِ وَالْجَوْدِ

عن

وما يقرون قال نزار إن لا تحب دعاه من السماء
من نفع خمسة أشياء الأول أن يكون أكله غلبته
لاكل الألبان بل له منه والثاني أن يكون لباسه غلبته لا يلبس
الألبان بل له منه والثالث أن يكون نومه غلبته لا ينام إلا ما
له منه والرابع أن يكون كلامه غلبته لا يتكلم إلا ما له
له منه والخامس أن يكون متضرعاً حافظاً لأرادته

في أفعالها أعضاء كلها
محمودة أبو القاسم النصارى بادي شيخ خراسان في
وقته نيا بوري الأصل والمولد والمنشأ في أهل المرتبة
غير خرج في آخر عمره إلى مكة وحج وأقام بالحرم فحاوره
كثير الحديث فكثر قال الأشياء أربعة منه ولا يدرك
سواها وقال الراحة طرف ملووف العتبات وقال الراحة
في البطيء لا مقدار له والراغب المعطي عزيز وقال أهل
الحجة واقفون مع الحق على مقام إن تقدموا عرفوا
تأخروا حجة قال أصل التصوف هو ملازمة الكتاب
والسنة وترك الأهواء والبدع وتعظيم حرمات
المسايخ وركوبه أعباء الخلق وحسن صحبة الرفقاء
الخالق حيلة والمداومة على الأوراد وترك
الرخص والتأويلات ما مثل أحد في هذا الطريق

يضع إلى نوع من العلم بابيك الشبلية وابعثي الروحانيات

الأبدان

كما ابتدأ يؤثر في الأسماء وقال سبحانه فإذ خرجت
بها وقعت في راحة الأبدان في غيبوبة
الذباب والعارف غريب في الآخره وقال الرجا في حركته إلى
الطاعات والخوف ببعيدك عن المعاصي والمرافقة يؤكك
إلى طريق الحقائق وقال الحق عبور ومن غيرته أنه لم
يحل إليه طريقاً سواها وقال ضعف في البيان فأنست
من نفسي فوقع بصري على القبر وكان ذلك بالنهار
فأنت عليه مكتوباً فسيفكفكم من الله فاستقلتك وفتح علي
من ذلك الوقت وسئل عن الحجة فقال حجة توجب سفك
الدماغ حجة تورث حزن الدماء وقيل له ليس لك من الحجة
شيء فقال صدقوا ولكن حسرتهم فإنا احترق فيها ثم
قال الحجة مجانبة السائل على كل حال وإن فقد
ومن كانت في طول الهوى ذاق سلوة فإني من ليلتي
لها غير خابق وأكثر شيء نلت من وطأها أمانتي لم تصدق
كل حجة بارق فقال للنفس
قوت وللقلب قوت وللروح قوت وللسر قوت فقوت
القلب الطائفة وقوت الروح السماع وقوت السر
القدرة لأن القوت صادر عن الحق وراجع إليه والقوت
في الحقيقة هو الله عز وجل لأن منه الكفابات وأنشد

مرة

من التفتي

اذ كنت قوت النفس ثم هجرها فلم تلبث النفس التي انقوت بها
ستقبلتها الضب في الماء او كما يعين بيدي المفاخر
النفس النفس والاهوال لله تعالى فليفتشها
بما هو له قال اشترى منهم نظرا الفهر كشرى الاب للطفل
نظرا له ورأه بعض الصالحين ملكة في المنام بعد موته
فقال له ما فعل الله بك فقال عوتت عتات الاشراف ثم
يا ابا القيس ابعد الاتصال انفصال قلت يا ابا القيس
فما وضعت في اللحد حتى لحقت بالاحد ومات ملكة سنة
سبع وستين وثلاثمائة رحمة الله عليه
هو ابو عمران بن يزيد بن الاسود النخعي جمع بين الزهد والعبادة
والعبادة والورع وهو من مشاهير التابعين احدث جماعة من الصحابة
وروى عنهم منهم ابو سعيد الخدري وعائشة امر المؤمنين قال
رايت الرطب لها وزن انكبة اولى فاعيد يدك منه ومات سنة
وتسعين واربعمائة سنة
والعلماء المشهورين بالزهد والورع ومن ارباب البصائر
والاحوال وصاحب فقه قال النبي
بينكم وبين القوم اقبلت عليهم الدنيا فمهر بوانها واحدا
عنكم فاتعموها فحاة الله في السجن فلم تعرفه حتى كلفها
فمات بالسجن فرأى الحاج في منامه قائلا يقول مات فلان

له شعور
وحدثه

البلد

البلد رجل من الجنة فلما اصبح قال هل مات الليلة احد واسيط
قالوا نعم ابراهيم التيمي فقال طهر نزع الشيطان وابره فالتق
على الكناسه وفي ذلك سنة اثنتي عشرة رحمة الله عليه
هذا الاسم يطلق على اثنين ولا يعرف
لهما اب الا انهما كانا من افاضل محمد صلى الله عليه وسلم ومن
المشهورين بالدين والخير وقال الجوزي والمغازي وغيرهما
ان يهوديا جاءه يقضيه شيئا من من قصب فكله فقال ارب
شيئا اعرف به شرف الاسلام وفضله على ديني حتى اسافر فقال
له او تفعل قال نعم قال هات ردا كل فاختار ففعله في ردا
نفسه ورسوله في اوله وفيه نار اذن لا اجروا دخل في
اتره فاخذ الرذا وخرج من النار ففتح رداً في فاسكروا
قال عبد الله بن ابي حنيفة
كلاب قال له ابي حنيفة يا ابراهيم فقال له خرجنا الى الموضع
النلاني بغيره الذي النلاني في طابتي علة منعتني من الحركة فقلت
في نفسي لو كنت تقرب الله لعل فيه من الرهبان يدرونني فاذا
انا سبيع عظيم يقصد نحوي حتى جاني فاخذ يدي على ظهره
جلار فيما نظر حتى عند الله فنظر الرهبان الى جاني مع الشيخ
فاسكروا كلهم وهم ان تعماية اهب
المسوحى هو ابو علي احمد بن ابراهيم بن جبار شيخ القوي

من زغاتي

اشهر

ابو القيس

فلا يصح وضع رداً له
فلا يصح وضع رداً له
فلا يصح وضع رداً له

بغداد واعيانهم ومن المشهورين بالتوكل صحب سري السقطي
وسمع ذ النون المصري وحدث عن محمد بن يحيى كازدي وغيره
والمشايخ روى عنه جعفر الخلدني ^{حج} جعفر الخلدني
كان احمد بن ابراهيم السويحي ينجح بقبض ورد ايه ونعل طاني
ولا تحيل بعد شئ الاركوة ولا كوز اهلكوز بلور فيه ثفاح
شايي يشمه من جوف بغداد الى مكة ^{حج} جعفر
بن هاني كان من ارباب الاحوال المتكلمين على الخاطر قال جاء
عيسى بن منعم الى رجل يابره فقال له عيسى عليه السلام
فقال الرجل تركت الدنيا لهم ما فقال له ثم مكثت اذ اوقال
باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارايت الرجل
قد ابطى هداني الدنيا وقلة منطوق فاقتر بوامنة فانه يلقا
الحكمة ^{حج} جعفر بن علي بن كيار شيخ نيشابور
صحب الغنم ولحقه بالحفص وهو احد الخائفين الورعين ^{الظاهر}
وقال كثرة الامانة مع التوبة والندامة اصغر من ^{من} صغيرهم
الاضرار وقيل جمال الرجل في حسن مقالته وكما الهني
صدق فعاله ومات منتظري عشرة وللهما رحمة الله عليه
هو ابو الحسن احمد بن
ميمون بن ابي الحواري من اهل دمشق وجلة مشايخها وال
ومقدم الطريقة صحب ابا سليمان الداراني وسبقه

ومروان

ومروان بن معاوية الفزاري ومصاب بن عيسى وشيخ السري ومحمد
ابو ابن النباحي وغيرهم من المشايخ وكان الجليلي يقول احمد بن
ابي الحواري في الجاهة انك امر وكان ابن احمد بن ابي الحواري
وينزل على سليمان الداراني عقدا ان لا يخالفه في شئ بل
به فجاه يوما و ابو سليمان يتكلم في مجلسه فقال ان التنور
قد شجر فليرجبه فقال مرتين وثلاثا فلما اتم عليه كأنه ضاق
قلبه فقال له اذهب فاقعد فيه ثم تفاعل ابو سليمان اني اشتغل
عنه ساعة ثم ذكر فقال اطلبوا احدا فانه في التنور لانه علي
عقد لا يخالفني فذهبوا اليه وان ابعثك في التنور كبر
تخرب منه شعرة ^{حج} جعفر بن علي بن كيار شيخ نيشابور
وجب اخرج الله نور اليقين والزهد من قلبه و ^{حج} جعفر بن
حب الله تعالى حب طاعته فاذا احب الله العبد احب ولا
يستطيع العبد ان يحب الله حتى يكون لا يتدبر الله
بالحبه له وذلك من عرف منه بالاجتهاد في مرضاته وقار
كلما ارتفعت منزلة القلب كانت العقوبة اليه اسرع وقال انما
بره لا يبسا الموت لانقطاع الذكر عنهم ^{حج} جعفر بن
ان يعرف بشي من الخير اريد كرهه فقد اشرك في عبادته وقال
اني لا قرأ القرآن في حذ في آية آية في حذ عني فهما و ^{حج} جعفر بن
القران كيف فهمهم النور يستغفروا بشي والذبا دم

يتلون كلام الرحمن ما الو فهموا ما يتلون وعرفوا حقه وتلاذذوا
به ولو استحلوا المناجاة به لذهب عنهم النور فرحاً بما رزقوا
ورفقا وقال اشكلى مجنون السماك فاخذنا ماءه وانطلقنا
مخوطيب بصراحت فينا نحن من الجيرة والكوفة استقبلنا بطر
حس الوجه طيب الريح نقي الثوب فقال لنا الى اين تمرون
فلنا زيدا فلانا الطيب نريه ماء ابن السماك فقال سبحان الله
تستعينون على ربي الله بعدد الله اضربوه بالارض واضربوا
الحياض السماك وقولوا له ضع يدك على موضع الوجه وما
بالحق انزلناه وبالحق نزل ثم غاب عن افق نوره فرجعنا الى ابن
السماك فاجبرناه بذلك فوضع يده على موضع الوجه وقال
ما قال الرجل فعوفيت في الوقت وقال لنا ذلك الخضر عليه السلام
وسن يرمى احمد بن ابي الخواريزمي
يكتب في البحر وقال نعم الدين كنت ولا اشتغال بال دليلي
الوصور حال بن شيبان قال احمد لا
دليل على الله سواه وانما العبد يطلب لاداب الخلق
وقال احمد بن عيسى بن مريم عليه السلام ثلثة من الناس قد
جعلت ادمهم وتغيرت الوانهم فقال ما الذي يلفكم كما قالوا
الخوف من التراب قال مخلوقا خفتهم وحقا على الله ان
يوم من الخائف ثم جاوزهم الى ثلثة اخرون فاذا هم اشكلى

الوان

ما ارمى مع

ابن واشد نخول ابدان فقال ما الذي يلفكم ما ازل قالوا
شوق الجنان فقال مخلوقا اشتقتهم وحقا على الله ان يعطيكم
اجورهم ثم جاوزهم الى ثلثة اخرون فاذا هم اشكلى ابدان
اشد تغير الوان كان على وجه المرابي من النور فقال ما
الذي يلفكم ما ارمى قالوا الخبز يلفه قال اشتر المقربون انتم
مقربون بن معين التقي احمد بن حنبل واحمد
بن ابي الخواريزمي ملة قال احمد بن حنبل لا حد من الخواريزمي
احمد حدثنا بحكاية سمعتها من استاذك ابي سليمان ان وطرا
بلاعب فقال احمد بن ابي الخواريزمي سمعت ابا سليمان يقول
ان اعتقدت النفوس على ترك الاثار حالت في الملكوت وعادت
الى ذلك العبد نظرا في الحكمة من غير ان تؤذي المطاع العبد
ليما قال فقام احمد بن حنبل ثانيا وقال يا سمعت في الاسلام
حكاية اعجب من هذه الخواريزمي عن زيد بن هريرة عن حميد الطويل
عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عملنا
يعلمه اوزنه الله عليه فالمرء يعلمه علمه ثم لا احمد بن ابي
الخواريزمي صدقت يا احمد وصدق شيخك قال الحافظ ابو نعيم
في تراجم احمد بن حنبل هذا الكلام عن بعض التابعين عن عيسى
بن مريم عليه السلام فوهم بعض الرواة انه من كرهه عن النبي
صلى الله عليه وسلم فوضع هذا الاسناد عليه وهذا الحديث

الذي ارفقنا ما احمد بن حنبل فقال اشكلى ابدان
شكلى ابدان مع

قال مع

لا تختم هذا الأسناد عن أحمد بن حنبل ومات أحمد بن حنبل
سنة ثلثين ومائتين رحمة الله عليه
أبو حامد أحمد بن الحضر البلخي ويعرف بابن خضرويه من كبار
مشايخ خراسان صاحب آثار أبي الخشبي وحائيا البراءة وروى
إلى ابن يزيد البطائي وأبي حفص النيسابوري وهو من
المشهورين بالفتوة والتجويد قيل لأبي حفص من أجل
رأيت من هذه الطبقة قال ما رأيت أحدا أبرهمة ولا أصد
كلام من أحمد بن خضرويه قال له رجل أو صني فقال ابن
نفسك حتى تحيا وأقرب الخلق إلى الله تعالى أو سقم
خلقا وقال القلوب جواراة فإما أن تجول حول العرش
وإما أن تجول حول الحبس وقال في الحرية وقرأ ابن يديه
ففرروا إلى الله جميعا فقال قدامهم بهذا أنه خير مفع
وقال لا نوم أثقل من الغفلة ولا ريق أملك من الشهوة
ثقل الغفلة لم تظفرك الشهوة وليس من طالبة الحق
بالأيم من طالب الحق بشعاليه وقيل لما أتى الأعمال أفضل
فقال رعاه السر عند اللغات إلى شيء سوى الله
وقال من أراد أن يكون لله معه فليزبر الصدق
عز وجل إن الله مع الصالحين وهو في الترفع
كنشجال أعنده أحمد بن حنبل وهو في الترفع

عام الضميمة وفي كتابي الضميمة عام الضميمة

عليه خمسة وتسعون سنة وبعد كما قال وكان عليه من الترفع
مائة دينار وعمره عند فنظر اليه فقال اللهم إنك جعلك الرهون
وثيقة لأرباب الأموال وانت أخذ عنهم وثقتهم فأرني ذوق
الباب ذاق وقال هذه دار أحمد بن خضرويه قالوا نعم قال ابن
عمره فخرجوا فأخذهم يقضي عنه الدين ثم خرجت رؤسهم وذلك
في سنة أربعين ومائتين رحمة الله عليه أحسن
للأنطاكبي هو أبو عبد الله ويقال أبو علي هو من أقران شرب بن
الحارث والشري والحارث المحاسبي ويقال إنه رأى الفضل
بن عياض وهو من قديم مشايخ الثغور وكان أبو مسلم الداراني
يسميه جاسوس القلوب لحدة فراسته وقال ما غنمته باردة
أصلح فيما بقي يغفر لك ما مضى وقيل له فما تقول في المناورة قال لا تبس
فيها بغير الأيمن قيل فما ترى في الناس قال إن وجدت عاوا
مأثورا فأنس به وأهرب من سائرهم كهمزك من السباع قيل
فما أفضل ما يتقرب به إلى الله عز وجل قال ترك معاصيه الباطنة
بطلت الظاهرة قيل فما أضرب المعاصي قال لا يعقلها معصية
وأضرب فيها ما طرأ لها طاعة وهي لله معصية قيل فأي المعاصي
انفع قال ما جعلتها نصب عينك فأطقت الكفاة عليها إلى ما فازت
الذي يقبل فما أضرب الطاعات قال ما نسيت به مسأوك وجعلتها
نصب عينك إذ لا لها وأما واعترا أقبل ما انفع لطف الله

عام الضميمة
من الظاهر والباطن
الباطنة

عليه

والعقل ما استعملك
والنفس ما حملك

قال اذا عصمتك من معاصيه ووقفك لطلعت وقال قرة العيون
وسفة الصدر وروح القلب وطيب النفس من امور
الاستنباط للجنة ولا نسين بالأحبة والثقة بالعدة والمطابقت
وقال اليقين نور يجعله الله في قلب العبد حتى يشاهده
امور اخرته احمد بن محمد بن عمار هو ابو عبد الله احمد
بن عطاء الرودي ابي ابراهيم بن علي الرودي ابي محمد
الشامري في رقة يرجع الى احوال شريفة وانواع من العلوم
لطيفة قال ابيع من كل شيء صوفي شحج وقال راينا
في المنام كأن قا لا يقول في شيء اوضح في الصلوة
صححة القصد سمعت بياتقا يقول رؤية المقصود
رؤية القصد اتم وقال ليس كل من يصلح الى الله يصلح
الموانية وليس كل من يصلح الموانية يؤمن على الاستدلال
حمد بن علي بن هو ابو سعيد احمد بن عيسى
البغدادي في كتابه تاريخ الصوفية المذكور في الروح
وحسب الوائيه والمخاضة صحبها النور المصري والاعمال
التباجي وسرى السقطي وشربن الحارث وغيرهم
وقبل انه فركم في علم البقاء والفناء وكان ابو بكر
يقول ابو سعيد احرار قهر الصوفية وقال الجنيدي
الله تعالى حقيقة ما عليه ابو سعيد احرار لفلكتنا

ابو سعيد احرار يقول في معنى قول النبي صلى
الله عليه وسلم جئت القلوب على حجب من احسن النها والحي
من احسنها غير الله كقوله لا يبذل بكلمته اليه وقالت السيدة
المرثية له وقاله والارازيبي وبينه من اسفرتي
لاوة كلامه فنظرت في ثوب من الارازيبي فاشفتني فلما
فيو عليه سكت وقال جرى هاهنا عرفت فاخبرني ما هو
مروية ابي نظرت اليه فقال ما علمت ان نظرك الى محصية
هذا العالم لا تخمك التخليط قال ابو سعيد كنت اراعي
فيما من هذا الامر في ذاتي فسلكته الى الموصل فبينما
سائر سمعت حساس والى فحفظت قلبى عن الاغاني فادرا
قد لا نامى فاذا استيقن قد صعد اعلى كتنى فحسنا
فلم انظر اليها حين صعدا ولا حين نزل وقال للمروية
القلب من جهنم من عن الجود ومن يذلل الجود وقال
يا ليت عن الخافين فقد كما تروا الله يد مومهم وقال
عافية سيرة البر والذبح فان الله لا يبدل عند حال
الى من يتقلى الى من لا يتسلى منه شئ
تبع آثاره ولا يدع
فما لي بغير بعد
خبرنا ابا داود الله ان طغوا امورهم

قال كفى بالدين قسالى انما سأل
ابو سعيد فقلتى فلما سمعت
المرثية قال صبرا فلما سمعت
مروية ابي نظرت اليه فقال ما علمت
ان نظرك الى محصية هذا العالم
لا تخمك التخليط قال ابو سعيد
كنت اراعي فيما من هذا الامر
في ذاتي فسلكته الى الموصل
فبينما سائر سمعت حساس والى
فحفظت قلبى عن الاغاني فادرا
قد لا نامى فاذا استيقن قد صعد
اعلى كتنى فحسنا فلم انظر
اليها حين صعدا ولا حين نزل
وقال للمروية القلب من جهنم
من عن الجود ومن يذلل الجود
وقال يا ليت عن الخافين فقد
كما تروا الله يد مومهم وقال
عافية سيرة البر والذبح فان
الله لا يبدل عند حال الى من
يتقلى الى من لا يتسلى منه شئ
تبع آثاره ولا يدع فما لي
بغير بعد خبرنا ابا داود الله
ان طغوا امورهم

اوضح

المرثية

نعمان

اذا تسلكنا مسلك الرزح خلفها ولو اصبحت نعرفه
 الكفائي و ابو الحسين الرضائي سألنا
 اخرا فقلنا اخبرنا عن اواب الطريق الى الله تعالى قال ان
 وذكرا شررا يطها ثم ينقل من مقام التوبة الى مقام الجحيم
 ومن مقام الخوف الى مقام الرجاء ومن مقام الرجاء الى
 انصاحين ومن مقام الصالحين الى مقام المريدين ومن
 المريدين الى مقام المطيعين الى مقام المجتهدين ومن مقام
 الى مقام المشتاقين ومن مقام المتقين الى مقام
 الى مقام المقربين وذكرا كل مقام عشرين شرا يطها
 واخبركم بها وكنتم تلون هذه الحكمة اذ منتم لتظروا
 وفكرت في الايام والاحسان فانفكرت في التوفيق
 وجالت ارواح في ملكوت عزه مخالصة العليين وان
 جياض المعرزة اليه صادرة ولبابه قارعة واليه وحده
 اراعي هو اذ الليل انسابه حكره وشوقا اليه غير مستطاب
 ولكن سرح ورا ادا ما وتقرضا وقرعا لباي الرب
 محاله من امره اوله رجا واد رفعتهم من ان
 وتيرت فلو به لا يظروا نهر بلا ولباه وهم
 وهم الاصفها وهم المقربون جزاء بما كانوا

ومن مقام المطيعين

وقال كذا باطن مخالفه ظاهر فهو باطل وقال التوكل اضطراب
 بالسكون وسكونا اضطراب ما استعلك
 واليقين ما تحلك وقال من نظر نور الفراسة نظر نور الحق وقال
 دخلت المسجد الحرام فرأيت فقيرا عليه خرقة فان سألته
 فقلت في نفسي مثل هذا كك على الناس فظن اني وقالوا
 ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه وقال استغفرت في سجدة
 فاداني فقال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات
 قال لا تقرب صناء العبودية فان بها نسيان الربوبية فمن
 شهيد صنع الربوبية في اقامة العبودية انقطع عن تقربه وسكن
 اليه وقال معاداة الفقراء بعضهم بعضا غير من الله عليهم
 لئلا يسكن بعضهم البعض وبعد كلام ثم بينت بعد ذلك
 سبب قوتي العظام ثم مكنت بعد ذلك قوتي الطين اليابس
 والطين من لانهار وكنت احيا نالا افرق بين الطين الرطب
 اذا اخذته من النهر وبين الجبص من طينته
 بالباهية فوالله جوع شديد فطلبتني نفسي ان اسأل الله
 تعالى صبرا فلما هميت بذلك سمعت هاتفا يقول وقرآنه
 من اقرب قال لا تضع من انا ويسان لنا القوي جهدا وصبرا اكانا
 لا تراة ولا يرانا قال فاخذت الاستقلال وساعى فقير ومثبت
 ومات ابو سعيد الخراساني سنة سبع ومبعض ومات

تفتت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
لَيْسَتْهُ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ مَشَايخِ الصُّوفِيَّةِ عَظِيمِ الْقَدْرِ عِنْدَهُمْ
وَهُوَ مِنْ جُلَّةِ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَصَحْبِ سَهْلِ التُّرَيْحِيِّ وَأَقْبَلَهُ
الْجَنِيدُ فِي مَوْضِعِهِ بِوَصِيَّتِهِ بِرِوَايَةِ لَيْثَامِ خَالِهِ وَصَحَّةِ طَرِيقِهِ
وَعَزَاةٍ عَلَيْهِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اعْتَكَفَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَرِيرِيُّ
سِنَةَ اثْنَيْنِ وَسَعْفَرٍ مَا تَبَرَّأَ مِنْهُ فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ وَلَمْ يَسْتَلِمْ
حَارِطًا وَلَمْ يَمُدَّ رِجْلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ الْكَلْبَانِيُّ بِمَا أَقْدَرْتَ عَلَيَّ
اعْتِكَافَكَ قَالَ عَلَيْهِ صَدَقَ بَاطِنِي فَأَعَانَنِي عَلَى ظَاهِرِي ثُمَّ انْصَبَ
بِقَوْلِ سَيِّدِ الشُّكْرِ لَا أُخِي إِجَارِيكَ مِنْهَا بَشْكْرِي كَيْ يَقَالَ لَشَيْخِي
وَإِذْ كَرَّمَ أَبِي لَدَيْكَ وَطَيْبَهَا وَأَخْرَجَ مَا بَيْنِي عَلَى الذِّكْرِ الَّذِي
وَوَيْسَتْهُ قَالَ جَفِظَ مَا كَلَّفْتَهُ وَتَرَكَ مَا
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الظُّهْرِيُّ قَالَ رَكِبْتُ لِأَخِي مُحَمَّدِ بْنِ
كُنْتُ عَلَى سَبَاطِ الْأَنْبَسِ فَفَتِحْتُ لِي طَرِيقًا إِلَى الْبَطْرِ فَزَلْتُ
زَلَّةً فَجِئْتُ عَزْمًا فِي كَيْفِ السَّبِكِ إِلَيْهِ كَيْفِي عَلَى
إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فَبَدَى أَبُو مُحَمَّدٍ وَقَالَ يَا أَخِي الْكَلْبَانِيُّ قَدْ
أَخْطَأْتُ لَكُنِّي أَتَيْتُكَ إِيَّاهُ جَوَابَ مَسْأَلَتِكَ وَكَأَنَّكَ
يَقُولُ قِفْ بِالذِّكْرِ فَهَذِهِ أَنَا هَمَّتُكَ فِي الْأَجْبَةِ حَتَّى
وَتَسْوَقًا كَرْدًا وَقَفْتُمْ بِهَا أَسْأَلُكَ حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّ
أَوْ مَسْتَقًا فَجَانِبِي دَائِمًا لِهَوِيَّ فِي رَسْمِهَا فَارْقَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَوَيْسَتْهُ قَالَ جَفِظَ مَا كَلَّفْتَهُ وَتَرَكَ مَا
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الظُّهْرِيُّ قَالَ رَكِبْتُ لِأَخِي مُحَمَّدِ بْنِ
كُنْتُ عَلَى سَبَاطِ الْأَنْبَسِ فَفَتِحْتُ لِي طَرِيقًا إِلَى الْبَطْرِ فَزَلْتُ
زَلَّةً فَجِئْتُ عَزْمًا فِي كَيْفِ السَّبِكِ إِلَيْهِ كَيْفِي عَلَى
إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فَبَدَى أَبُو مُحَمَّدٍ وَقَالَ يَا أَخِي الْكَلْبَانِيُّ قَدْ
أَخْطَأْتُ لَكُنِّي أَتَيْتُكَ إِيَّاهُ جَوَابَ مَسْأَلَتِكَ وَكَأَنَّكَ
يَقُولُ قِفْ بِالذِّكْرِ فَهَذِهِ أَنَا هَمَّتُكَ فِي الْأَجْبَةِ حَتَّى
وَتَسْوَقًا كَرْدًا وَقَفْتُمْ بِهَا أَسْأَلُكَ حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّ
أَوْ مَسْتَقًا فَجَانِبِي دَائِمًا لِهَوِيَّ فِي رَسْمِهَا فَارْقَتْ

صَبَّحَهُ

هو الامام احمد

ابن محمد بن حنبل من بني مازن بن شيبان من ذهل الشيبان في امه
وفيه في العلو فقها وحديثا والزهد والورع والعبادة مروى
بالاصح قد رثه عنه انه بغداد ومحبها كقولنا فيها قنبا
بها وطلب العلو وسمع الحديث بها وبغيرها من البلاد وبلغ في
الفقيه وهو احد المجتهدين من ائمة الدين قال ابو زرعة كان
حنبل يحفظ الفرائض حديث فقبلها
يدريك قال ذاك رثته فاخذت عليه الابواب قال الشافعي
خرجت من بغداد وما خلفت بها احدا اتى ولا ورع ولا
افقه ولا اعلم من احمد بن حنبل وغير الدار بن عبد الله
وكيع وغيرهم وقال ابو زرعة السجستاني كان عالما
احد بن حنبل حاله الاخرة لا يدكر فيها شي
الذي امارا رثته ذكر الدنيا فظ قال حنبل
بعد كما رحل حنبل بن عبد العزيز اليه ثلثة ايام
كل كيس الف دينار من مراثيه حنبل اليه
مصر قال لاحاطة فيها وقال بن جرير المروزي
سمعت ابا عبد الله يقول اسر اباي الي يوم اصبح
عندي شي
ابن يصاب في كل يوم وولده ثلثماية ذكوة طار
من تلك الاسواط اضعفته فكان يصلي تحك

حنبل

مائة وخمسة

مائة وخمسين ذكوة وقد كان قوت من الثمانين وكان يقرأ
كل يوم سبعا وكان ساعة يصلي في الاخرة ينام
ومنه خيفة ثم يقوم الى الصبح ويحج خمس حجرات ثلث
ما شيئا وكان يقول يا ذا برصواته اللهم كما صنعت رحمتي
عن السجود لغيرك فصن رحمتي عن المسألة لغيرك وقال
يمون الاصبع كتبت بغداد اذ سمعت ضجة فقلت ما هذا افتقروا
احمد بن حنبل فخرجت فلما ضربت سوطا قال اسير الله
فلما ضرب الثاني قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما ضرب
الثالث قال الفرائض كما امر الله غير مخلوق فلما ضرب الرابع
قال فلما نصبت الاماكت الله لنا فضرب تسعة وعشرين
سوطا وكان ثلثة احمد حاشية ثوب فانقطعت منزل
السراويل الى عاتقه فرمى احمد طرفه الى السماء وحرك
شفته مما كان يأسرع من ان يرمى السراويل منزل فدخلت
اليه بعد سبعة ايام فقلت يا ابا عبد الله فحرك شفتيك
فأبى شي فقلت قال فلك اللهم اني اسألك باسمك الذي
مالت به العرش ان كنت تعلم اني على الصواب فلا
تهدك لي سرا و قال ابي
قيل ليس من اجرت لو تكلمت ايام ضرب احمد بن حنبل قال
تذكرنا فرمى ان اقوم مقام الانبياء ان

رأيتك

قام مقام الانبياء وقال علي بن المديني ان الله تعالى امر
هذا الدين رحلين ليس لهما ثالث ابو بكر الصديق
يوم الزينة واحمد بن حنبل يوم المحنة وقال صالح بن
ابي الى المتوكل منه سبع وثلاثين ومائتين وكان قبل
يوم من مضى الاور رسول المتوكل فلما كان اول شهر
ربيع الاول من سنة احدى واربعين حرم ليلة الاربعاء
وقال لي يوم الثلث لوجه فاشترت مراد كقتر عني كفاش
فاشتريت وكفرت عنه كفار تيز فاجبرته فقال الحمد
لله وكنت انام الليل الى جنبه فاذا اراد حاجته
فاناوله ولم يزل يصلي قائما امسكه بركع وسجد وراد
في ركوعه ولم يزل عقله ثابتا فلما كان يوم الجمعة
الثلثي عشر خلعت من شهر ربيع الاول توفي رحمه الله
وله سبع وسبعون سنة
بعث امير المؤمنين عشرين خازرا البحرز كركضوا
احمد بن حنبل فخر الف الف وثلثمائة الف سواها
في الشفن وقال الكندي
احمد بن حنبل في المنام فقلت ما صنع الله بك قال
ثم قال يا احمد ضربت في قال قلت نعم يارب قال
هذا وجهي فانظر اليه فقد احدثك بما انظر اليه

ياتيه

ليلة

بن زياد رضى الله عنه هو ابو سعيد
المعروف بابن الاعرابي بصري الاصل وسكن مكة واقام
بها وكان شيخ الحرم في وقته صاحب الجند والثوري وعمر
الملكى والمسوحى واباجعفر الحفار وكان من كبار
الشايع وعلماء يهيم صنف في الطريقة كتبا كثيرة وله الكلام
البلغ والمواعظ الحسنة فمن كلامه انه قال المعرفة كلها
بالاعتزاز بالجهل والتصرف ككده ترك الفضول والزهد
كله اخذها لا بد منه واستفاطمانيق والمعاملة كلها بالاول
فالاولى في العلم والتوكل كله طرح الكيف والرضا كله
ترك الاعتراض والمحبة كلها ايثار المحبوب على
الكل والقافية كلها استفاط التللف والصبر كله
تلقى البلاد بالرحب والتفويض كله الطائفة عند الموارد
والتميز كله ترك الشكوى عند ما يصادم اذل والثقة
بالله عليك انه بلد ومضاجك اعلم منك بنفسك وقال
اخيرا الحاسرين من ابدى الناس صالح اعماله وبارز
بالبيع من هو اقرب اليه من جبل الورد
ان الله جعل نعمته سببا لمعرفة وتوفيقه سببا لطاعته
وعصمته سببا لاجتناب معصيته ورحمته سببا للتوبة
والتوبة سببا لمغفرته والادب منه وقال مدارج العلو

احمد بن

بالوسائط ومدارج الحقائق بالمكاشفة مات أبو سعيد سنة
إحدى وأربعين وثلاثمائة بركة رحمة الله عليه
ابن أبي سفيان أبو بكر رضي الله عنه بغداد
الأصل من أصحاب الجنيد والنوري وهو أعلم شايخ وقت
يعلم هذه الطريقة وكان أكمل الأعلام في علوم الشرع
مقدّم فيه شافعي المذهب وكان خالبا بين وسائر
قال إمامنا الحقائق سقطت آثار الفهوم والعلوم
وقال الصوفي هو الخارج عن النعوت والرسوم والفتور
هو الفاعل للأسباب
بن عطاء الأدي من ظراف شايخ الصوفية وعلمائهم
صحب الجنيد وأرهيم المارستاني وغيرهما من المشايخ
وقال أبو الحسين بن خليش النساقد وذكر أن
العباس بن عطاء وكان له في كل يوم ختمة وفي شهر
رمضان في كل يوم وليلة ثلاث ختمات ويختم في ختمها
مؤدع القرآن بضع عشر سنة يستروح إلى معاني
مؤدعها مات قبل أن يختمها
بن المأمون سمعت أحمد بن سهل يقول لا يكون غيب
النفس إلا للأولياء خاصة وقد يكون المؤمن غيب
القلب ولا يكون غيب النفس وكذلك سلامة النفس

لا يكون إلا

لا يكون إلا للأولياء خاصة وقد يكون المؤمن سليم القلب
ولا يكون سليم النفس وقيل له ما العودية قال نزل الاختيار
وملازمة الافتقار وقال أياك أن تلاحظ مخلوقا وانت تجد
الملاحظة الحق سبيلا وقال من الزم نفسه أداب السنة عمر
الله قلبه بنور المعرفة ولما مقام اشرف من متابعة الحبيب
في أوامره وأفعاله وإخلاقه والتأديب بأدابه فولا فعلا
ونية وعقلا وقال علامة الولي أربعة صيانة سره فيما بينه
وبين الله وحفظ جوارحه فيما بينه وبين الله واحتمال البلايا
فما بينه وبين خلق الله ومداراة الخلق على تفاوت
عقولهم وقال العليم الأكبر الهيبه والحياء فمن غرّب عنهما
غرّب عن الجبرات قال من غرّب عن الله على ربه
ما سبق منه إليه لم يكن يغيب ان غشي على الماء أو في
الهواء وكل أمر الله غيب وليس شيء منه عجا واثق
أشياء بنفسه زكوة واستكاته إلى الخلة العلية من جانب
الكر إذا ما أتاني اللبر من جانب الغني سموت إلى العلية
من جانب الفقر وقال السدوني إلى الموفات
الطبايع يقطع صاحبها عن بلوغ درجات الحقائق
وقال في قوله ظاهر وباطن وظاهرة ومخاطبة
الحدود وباطنه الخاض والنبه ما نجا

وعددا

تنبيه

من عجايب الالهيون الحيا قال الله لم يعلم بالذي لله يرى وسئل
 عن حقيقة التوكل فقال ان لا يظهر ان علاج الى الاسباب
 مع شدة فائقك اليها ولا تزول عن حقيقة السلوك الى الحق
 مع وقوفك عليها **الوقوف مع الهالك**
 الارب وقال بعد كلام اذا نطقت جات بكل ملاحه
 وان سكتت جات بكل يلع **ان سكتت جات بكل يلع**
 بن يدي اصحابه وقال ترك الارب بن اهل الكلب
 وانشد في انقباض حشمة فاذا صادفت هذا الوفا
 ارسلت نفسي على شجيتها وقلت ما قلت غير حشمة وسئل
 عن الشوق فقال احترق الاحشاء وتلهب القلوب
 وتقطع الاكباد **وسئل** عن قوله تعالى شراب عليهم
 ليسوا الا قال بالمر يعطف الرب سبحانه على خلقه بالرحمة
 لم يعطف العبد الى الله بالطاعة قال مكتوب في التوراة
 يا ابن ادم ان اعطيتك الدنيا اشتغلت بحفظها وان منعني
 منها اشتغلت بطلبها فمتى تفرغ لي قال احصرت كنت
 في مجلس ابي العباس بر عطاء فبكي رجل من القوم فقل
 ما هذا النكاء لا منفذ له ما هنا اما سمعت قول الشاعر
 قال لي حين رمته كل ذاقه علمته لو بكا طول الدهر
 بدم ما رحمته وقال تاه بعض اصحابنا في الباطن اياما

كنه

كثيرة فوقع على عمارة بعد ايام فنظر الى جارية فتفتشك في عين
 ماء فلما رآه تخلفت بشعرها وقالت ليك في بيان فقال لها
 كيف اذهبت عنك والكل في قولك فقلت له في العين
 لاخرى جارية احسن مني فهل رايتها فالتفت الى خلفه فقالت
 له الجارية ما احسن الصدق اخرج الكذب رغمت ان الكل
 منك مشغول بنا وانت تلتفت الى غيرنا ثم التفت فليبر احدثك
 ابو العباس احمد سنة احدى عشرة وثلاثمائة رحمة الله عليه
ابو العباس احمد سنة احدى عشرة وثلاثمائة رحمة الله عليه
 اهل طوس وسكن بغداد وهو فاضل المشايخ وطلبهم
 وعلما بهم صحب الحارث الحاسبي والسري السقطي وحمل
 ابن منصور الطوسني وغيرهم من المشايخ من اصحاب الحديث
 زرين عنهم جماعة من الاعلام كابن السمال والحارثي
 وغيرها وقال احمد فدير طينا شيخ وكان يتكلم علينا بكلام
 حسن وكان غلب اللسان جيدا الخاطر فقال في بعض
 كلامه كل ما وقع لك في خواطرهم فقولوا لي فوقع في
 قلبي اشيء يهودي وكان الخاطر يقوي ولا يزال فذكرت
 ذلك للجهوري ففكر عليه فقلت لا بد من ان اخبر الرجل
 بذلك فقلت له اتقول لنا ما وقع في خواطرهم فقولوا لي
 انه يقع لي اثل يهودي فاطرف ساعة ثم رفع رأسه

وما

ابو العباس احمد

فقال صدقت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
 وقال قد ما رست جميع المذاهب فاستمر على الحق وحسن الامور
 قال كنت البش المسوخ والليف وكان والدي في يوم
 الجمعة يركب علي ما يعلم مني ان لا انصرف من الجمعة الا
 عليا لما استبعد من الشيخ وكنت انظر الى شيوخنا
 فيكون رأيتهم قوتهم من الجنعة قار اني لو
 الاستسلا من حيران القضاء والاحكام وقال من راقب الله
 في خطرات قلبه عصمه الله في حركات جوارحه وقال شجرة
 المعرفة تسمى بها الفكرة وشجرة الغفلة تسمى بها الجهل
 وشجرة التوبة تسمى بها الذرامة وشجرة المحبة تسمى
 بالانفاق والموافقة والايثار والصدق والعدل
 من شروق والي لا هواه مسيا وخسبا واقتضى
 له بالذي يقضي فحتى متى روح الرضا لا ينالني وكفى
 انا من خطلك لا يقضي وقال اخلدني ان شئت من
 اني ليعجزني الصديق حبيبا فانه ان اجرم اسبابا وانا
 ان غابته اغربته فيكون ركي للعناب عتابا واذي البلاء
 جامل تخبرني من الخان من الامور صوابا او لئنه
 التكوت وزيما كان التكوت عن اجواب جواب
 وماك بغداد سنة تسع وربع ومائين قال

الى الجمع

من محمد بن سهل مرات ابا العباس بن شروق في المنام فقلت
 يا فعلا الله بك قال غفري قلت ما فعل الجنيدي فقال في القدس
 حدثني ابي نور وهو ابو الحسن احمد بن محمد بن
 عيسى القرشي واخوه محمد بن كني ابا الحسن وهما جبار
 شايخ العراق ومن اقارب الجنيدي وطلبه صبي سري السطري
 والحارث المحاسبي وبيش بن الحارث وغيرهم قال وصلوا
 خمسين بلزوم الباب وترك الخلاف والتفاخر في الخدمة والصب
 على الصليب وصيانة الكرامات رقا في ارتفاع
 الغفلة ارتفاع العبودية ثم الغفلة عقلتان غفلة رحمة وغفلة
 نعمة فاما التي هي رحمة فلو كشف الغطاء وشهد القوم
 العظمة انقطعوا عن العبودية وراعاة السر واما النعمة فهي
 الغفلة التي تغفل العبد عن طاعة الله تعالى فعصيته مات
 احمد في رجب سنة ثلاث وستين ومائين مات اخوه محمد
 قبله رحمة الله عليهما
 ابو الحسين وهو بغدادى المولد والمنشأ هو لما في الاصل
 كان من جلد الكناج وعلايم لم يكن في وقته احسن
 سنة ولا الطف كالمائة صبي السطري ومحمد بن علي
 الصاب وكان من اقربان الجنيدي وقال عمر النجار دخل
 الحسين النوري الى الما يغتسل فجاء لقر فاخذ ثيابه فخرج

لقد

من الماء فلم يجد شيئا به فرجع إلى الماء فلم يكن إلا قليلا حتى
جاء اللص ومعه شيئا به فوضعها مكانه وقد جفت يده
التمني خرج ابوا الحسين من الماء ولبس ثيابه وقال سيدك
قد برئت ثيابي فردد عليه بده ثم مضى
لأنما طي أغتسل النوري فبعث إليه الجنيدي بصرة فيها
دراهم وعلاوة فركها النوري ثم اغتسل الجنيدي فدخل
إليه النوري عابداً ففعل عند رأسه ووضع يده على جبهته
فعمى في الساعة وقال النوري للجنيدي إذا غدت اخوانك
فأرغمهم مثل هذا البر
ثلاثين سنة ما سمعت منه لفظاً غلطاً وصحت النوري
سنة ما سمعت منه لفظاً غلطاً وسمعت لنوري يقول اشهدت
على الصبية شيئاً من التفاح فجدت إلى مسجد باب التين
فدخلت إليه صليت ركعتين ووضعت راسي فانتبهت والشيطان
ملوثفاً وظارجه فملائي كفي وخرقة كاشت معي وشدتها
وحملتها على راسي مضيت
قال لا تصدقوا أولئك مبتلياً بحواشي المعرفة حتى تخوضوا في
الله للبلغ حار من يران بحر بعد بحر نفسي بعد ذلك
يقع لك أو ايلك تلك المعرفة ثم انشد لنفسه إلى الله
أشكوا طوك شوقي وجيرتي ووجدي بما طالت على طالب
ومن قرأ

من قدر في جسمي وكدر عيشي فومنعني الماء الذي أثار به
تألت شعري من الذي فيه راحتي وما آخر الأمر الذي أطلبه
قال إذا امتزجت نار التعظيم مع نور الهيبة في السر حاجت
يح المحبة من حجب العطف على النار والنور فيظهر فيه لا غنيا
تلاشي البشرية فتتولد من ذلك المثل الهدى وانشد لنفسه
أشار قلبى إليك كما يركب النور الذي لا تراه عينى وإنما تلمع عينى
بميري خلاوة الشوك التمني تريد مني اختبار سري وقد
لم يراد مني فليس لي في سؤال حظ فكيف ما شئت فاختبر
وقال في رايته يدعى مع الله حالة تخرجه عن حد العلم الشرعي
فما تقرب من منه وقال كانت المرقعات غطاء على الدر
نصارت مثل المزابل على الجيف
لهذا النوري كرمي عن حقيقة الصدق أحد وقال
ابو محمد المرتضى سمعت أبا الحسن النوري يوصي بعض
صحابه ويقول له عشرة وأتى عشرة احتفظ بها من عمل
من جهدك فأولها رايته يدعى مع الله حالة تخرجه
حد العلم الشرعي فلا تقرب من منه والثانية من لايته ولكن
غير ابتياحه ومخالطه فلا تقرب من منه والثالثة من
ايته ولكن الحار الياسة والتعظيم فلا تقرب من منه ولا
تخرج فلاحه والرابعة فقير رجع إلى الدنيا من خوفها فلا

جيبه

يقرب منه ولا ترتفع **الرابعة** منه وان ارتفع فالرفعة
 تسمى قلبك اربعين صباحا والخامسة من رايته مستفقا
 بعلمه فلانا من جهله والسادسة من رايته مدعي حاله
 باطنه لا يدل عليها ولا يشهد بها حفظ ظاهره فاتهمة
 في دينه والابعة من رايته يرضى عن نفسه ويسكن ان
 وقته فهو مخدوع فاخذرة اشك الحذرة والثامنة توك
 يسمع القضايد ويميل الى الرفاهية فلا ترجون خيرة
 والتاسعة لا تراه حاضر عند السماع فاتهمة واعلم ان
 منع بركات ذلك للشويبين سرور وسيد يدعه والعاشر
 من رايته مطمينا الى اصدقائه والحوانه واصحابه مدعا
 لكمال الخلق بذلك فاشهد بسفاهة عقله ووهن ديانته
 قال ترون سرور القلب ثم القضا قال الحجة في
 الاستار وكشف الاسرار
 السراج كان سبب موت ابواحمين النوري
 سمع هذا البيت لازلته ترك من دارك من لا يترك
 عند زوله فتراجل وهام في الصحراء فوقع في اجحة فم
 قد قطعت وبقي اصور لها شك لسيف وكان
 عليها ويعيد البيت الجبال الغداة والدم يسيل من
 تروقع مثل اشكر ان وقد رقت قلماة ومات

فقير

خمسين وتسعين وما بين و **الخامسة** جنازة نادر الشيباني
 خلفه اضربوا على الارض فقلد فزع العلم عن الحكمير بالارض
 حيا الله عليه ا
 على الرود باركي وهو من اهل بغداد وسكن مصر وكان
 شيخها وفيها مات صاحب الجنييد والنوري واباحيزة والمثو
 في بغداد وصاحب الشام ابا عبد الله الجلاء وكان عالما
 بها حافظا للحديث طريقا عارفا لطريقه وكان يفخر
 بما يخفيه لشيخي في التصوف الجنييد وفي القعدة ابو
 عباس ابن شريح والحديث ابراهيم الجربعت وفي الاربع
 قوله اللسان الفصيح والكلام البليغ اذ اقال
 توفي بعد خمسة ايام انا جامع الزمومة بالسوق ومروفا بالمش
 ال الخوف والرجا لجناس الطائر اذا استويا استوي
 ثم طيرانه واذا انقص احداهما وقع فيه النقص واذا
 فباضارا لطائر في احوث
 هو الانب والعبدا مؤثرا لارفة الاراد والنفس
 ري بطبعها في ميدان المخالفة والعبدا يتهدي في رها
 هو المطالبة فمتي ما اطلق عنها فهو شريكها في
 ما رها كما قال علي ابن ابي طالب كثر مرانته
 فله من اعان نفسه فقد اشرك في قتل نفسه وقال
 عا هو نفس

من ترك في نفسه من رايته في النور

قال
رأيت في البادية صحابة ملأوا نبي قال ما يلفيه ان شعفا حجة
حتى اعدني ثم رأيت به روحه فقلت له قل لا اله الا الله
فانك ايقون ايا من ليس منه وان عنك نبي يدع ويأمن بال
من قولي من الاما له حنة اجرت من جنيتك فقد اقلعتي العنة
فرايت الناس مجتمعون فحالة
فاسمع قايلا يقول كبرت همة غير طمعت ان تراك الله
ما حسب لعين ان ترى من قدراك افشيق شفقها
في همة اثير وثلاثة رحمة الله عليه

ابو العباس محمد بن العباس بن
عطاء و ابو محمد الجوري و يوسف بن الحسين و عبد الله
بن الخزاز و يحيى و زوما و كان عالما فاضلا و هو من افضى
المناسخ و احسنهم طريقة و استقامة و اقامت بستانور
ثم رحل الى شمرقند و مات بها بعد الاربعة و ثلثمائة و قال
و قال ان احدث ذكر ان يلقى ما و نه و نهاية الذكر
ان يعيد الذكر في الزمان من الذكر و يستغفر و
عن الرجوع الى مقام الذكر و هذا حال فناء الفناء
نكته يوما و صاحبها
في المجلس حجة فقال بها و في فقامت و خطت خطوت
ثم التفتت اليه و قالت قد مت و وقعت ميتة و انشأ حجة

بينا

سئل عن ارحاله الى شمرقند من نيسابور و ان عقد القضاء
عليك عقدا فليس محله غير القضاء فما لك قد اقمت بدار
ذلك و دار العز و اسعة الفضاء

رضي الله عنه
ثلاث مائة الف درهم و لم يعرف له فراش اربعين سنة
و كان كثير الرواية للحديث

ابو عبد الله كان من كبار العلماء المتقدمين و الاميرين المعروفين
و الزاهدون في الدنيا الراغبين فيما عند الله بسمع الحديث
من مالك بن ابي و حماد بن زيد و امتحنته الواثق بالقرآن
فان ان يقول انه مخلوق فقتله بيده في رمضان سنة احدى
و ثلاثين و مائة تسمر من راء و صلب جسيده هناك و انقذ
رأسه الى بغداد فنصب و لم يزل كذلك ست سنين ثم
خط و جمع بئر رأسه و نذبه و كان الجانب الشرقي من
بغداد في سنة سبع و ثلاثين

و ذكر احد بن زبير فقال حمة الله ما كان اسخاه
لقد جاد بنفسه و قال لما جلس المتوكل دخل عبد
لغز بن يحيى المكي فقال يا امير المؤمنين ما رايتي لعنت
من امر الواثق قتل احد بن زبير و كان انه يقرأ
القرآن قال فوجد المتوكل من ذلك سبأ ما سمعه

فما حبه اذ دخل عليه محمد بن عبد الملك الزيات فقال له
يا ابن عبد الملك في قلبى من قبل احمد بن نصر فقال يا امير
المؤمنين احرقنى الله بالنار ان قتله امير المؤمنين الواثق
بالله الا كافر او قال دخل عليه هرمة فقال يا هرمة
في قلبى من قبل احمد بن نصر فقال يا امير المؤمنين احرقنى
الله وقطعتى الله اربا اربا ان قتله امير المؤمنين الواثق
الا كافر انا قال ودخل عليه احمد بن ابي داود فقال يا
احمد في قلبى من قبل احمد بن نصر فقال يا امير المؤمنين
ضربنى بالفاج ان قتله امير المؤمنين الواثق الا كافر
فاما ابن الزيات فانا احرقته بالنار واما هرمة
فانه هرب وتبلى واجتاز بقبيلة خزاعة فعرفه رجل
في الحى فقال يا معشر خزاعة هذا الذى قتل ابن عمر
احمد بن نصر فقطعوه اربا اربا واما ابي داود فعلا الله
في قلبه
اخضر احمد بن نصر عند الواثق بالله قال اللهم
تقول في القرآن قال كلام الله قال افنخوق هو قول
هو كلام الله قال افترى ربك يوم القيمة قال كذبت
جاءت الرواية فقال ابن خضرة مات قولوز فيه فقال
الرحمن بن اسحق وكان قاضيا لجانب الغزي ببغداد

هو حلال الدم فقال جماعة من الفقهاء كما قال ويعد كلام
وذكر الواثق الصمامة ثم امر بالنطح فاجلس عليه
وهو مقيد ومشى اليه حتى ضرب عنقه وامر حميد بن اسيد
الى بغداد فنصب بها وكتب رقعة وعلقت اذن احمد
وبها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا امر احمد
بن نصر بن مالك ذرعة الامام هرون الواثق بالله الى
القول بخلق القران ونفى التشبيه فان الامانة
رحمة الله عليه وعفا الله عنهم
الزيات ابو بكر وهو من اقرب الخبيد واکبر مشايخ
صقال جاووت بركة عشر سنين فكنى اشتهى اللبن
فوجت الى عسفال واستضيفت حيا من احياء العرب
فواث جارية حسناء بعيني امير فاخوت بقلبي فقلت لها
قد اخذت كل كلى فها الى لغير ومطعم تقبح ربك الدناوى
العاليه لو كنت صادقا لذهبت عنك شهوة اللبن قال
فقلت عيني المين الذى نظرت بها اليها فقال مثلك
من نظرت الله فرجعت الى مكة وطفقت اشبهوا ثم فنت
قرايت في المنام يوسف الصديق عليك السلام فقلت
يا نبي الله اقر الله عينك بسلامتك من زيجاق قال لي
يا مبارك بليت اقر الله عينك بسلامتك من الغسفانية

فقال

ثم تلا عليه السلام ولم يخاف مقامه جنتان فصحت
من طيب تلاوته ورخامة صوته وانتهت واذا عيني المقولة
صححة وقال تنبت في تيه بني اسرائيل مقلد ارضه عشرين يوماً
فلما وقعت على الطريق استقبلني انسان جندك فسقاني
شهرته من هاهنا فعادت قساوتها على قلبي ثلاث سنين
قال كذا ما را في تيه بني اسرائيل فخطروا
ان علم الحقيقة مبان لعلم الشريعة فهتف
بي هاتفت تحت شجرة كل حقيقة لا يتبعها الشريعة
كفر وقال ابو عبيد الزود هركي دخلت يوماً
على ابي بكر الرقاق فرأيت بحالة عجيبة فسكت ساعة حتى
رجع فقلنا له مالك الشيخ فقال لم تعلم اني اجترت بعض
تلك الخوضات فاني اشتهت بغيره ويقول ابنت غلبات الثوب
لا تطربها ليك ويأبى العدك لا تجنبا وما كان صدك
عندك صدقاً له ولا ان لك الا قبلك لا تقربا ولا ان
العدك الا نصيحة ولا ان لك الا غصنا الا تهيبا
على قريب منك من يجهتي اذا زمت تسهيل على تصعب
الى احكامه
وقال ان قد كنس بار واجهم المزايك وقال ان قد
ثلاثة اشياء الترويج وكثرة الحديث والاسفار وقال

ابو اسحاق

اغضا
ابو اسحاق

الدرعي

الذي كنعند الرقاق بالغداه فقال الهوى كيتيني
ههنا فبلغ الاولي حتى مات اسمك في حبي اجلاء
ابو عبد الله من كبار مشايخ الصوفية بغداد ادى الاصل
وانقل الى الشام فسكن بالرملة ودام مشق وكان من
جدهم صبح الثوب المصري وابتدأ في التخيبي وابوعبد
المصري وكان عالما ورعا زاهدا وكان ابو يحيى اجلاء
حد الائمة وكان يقال ان في الدنيا ثلثة من ائمة الصوفية
بغداد الاصل لاربع لهم ابو عثمان بن بابوز واجيد
بغداد و ابو عبد الله بن اجلاء و اباك و ابو عبد
الله قلت لابي و ابي اجلاء ان يباي الله عز وجل فقال
قد وهبنا كل لله تعالى فغبت عنهما مدة طويلة فلما رجعت
كانت ليلة مطيرة فدفقت الباب فقال لي من ذلك اظنك
واحدك احمدا فقال كان لنا ولد فوهبناه لله عز وجل
وكن من العرب لانسترجع ما وهبنا ولم يفتح لي الباب
وقال عبد الله الفراء ساكن دمشق سمعنا ابا الحسن
يقول كنت جالسا في موضع هذا على باب المسجد فرفعت
راسي فرأيت جلا في الهوى وسيد ركوة فاذا انى انقلت
نه اترل فاوى وقر في الهوى فقبل له عرفت الرجل قال نعم قيل
لانه كان عال ابو عبد الله بن اجلاء : الذي

نفسنا
خوار رقتن

خَوْهٌ وَقَالَ أَحْمَدُ خَلَّتْ الْمَدِينَةُ وَبِي فَاثَةٌ فَتَقَدَّمْتُ إِلَى الْقَبْرِ
وَقُلْتُ أَنَا ضَيْقُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ اغْبَيْتُ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَعْطَانِي رَغِيْفًا فَأَكَلْتُ مِنْهُ وَابْتَهَمْتُ وَسَيِّدُكَ
النَّصْرُ لِأَخْرُوقٍ قَالَ مِنْ أَسْتَوَى عِنْدَ الْمَدْحِ وَالْمَدْحُ فَهُوَ زَاهِدٌ
وَمِنْ جَانِبِ عَلِيٍّ الْفَرِضُ فِي أَوَّلِ مَوَاقِفِهَا فَهُوَ تَابُدٌ وَمِنْ رَأَى
الْأَنْعَالَ كَلِمَاتٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ مَوْجِدٌ وَسَبِيلُ كَيْفَ
يَكُونُ لِيَا لِي الْأَحْبَابُ فَاَنْشَأَ يَقُولُ هُنَّ لَمْ يَبْتِ وَاللَّيْلُ
حَسَوْ فَوَادِهِ كَمَا يَدْرُ كَيْفَ تَفْتَتُ الْأَلْبَابُ وَتَنْ
أَعْرِفُ مَنْ أَقَامَ مَعَهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَمْ يَشْرَبْ مِنْ مَاءٍ مَرَّةً إِلَّا مَا
اسْتَمْتَقَاهُ بِرُكُوتِهِ وَرَشَائِيهِ وَلَمْ يَتَنَاوَرَكَ مِنْ طَعَامٍ حَلِيبٍ مِنْ
مِصْرٍ وَقِيلَ لَهُ مَنِيَّ لَسْتُ حَقُّ الْفَقِيرِ اسْمُهُ الْفَقْرُ فَقَالَ إِذَا لَمْ
يَسْقُ عَلَيْهِ مِنْهُ يَقْتِيَةً فَقِيلَ كَيْفَ جَاءَكَ قَالَ إِذَا كَانَ لِي
فَلَيْسَ لَهُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
نَظَرُوا إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ الطَّبِيبُ أَنَّهُ حَتَّى تَمُوتَ
بِحَسَنِهِ فَقَالَ هُوَ مَيِّتٌ ثُمَّ كَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ لِأَدَمَ
أَحَى هُوَ أَمِيتٌ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ إِخْوَانِهِ فَنَفَسَ
وَكَانَ غَلَا خَلَّ جِلْدُهُ عَرَقٌ عَلَيْهِ شَكْلُ الْأَلَةِ إِلَّا اللَّهُ
اللَّهُ وَمَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَنِينَ وَثَلَاثِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
الْمَيِّتِيُّ يَكْنَى أَبُو الْحَرَاثِيِّ

رثا
بجيد

عمر

عَصْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَلْفُهُ وَرَأَى عَيْنَهُ
عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ وَابْنَ مَعُودٍ وَابْنَ زُرَّوَيْنَ عَنْهُ عُرُوقُ
بِزْزِيرٍ وَالْبَصْرِيِّ وَشَهِدَ صَبِيحًا مَعَ عَلِيٍّ أَمِيرًا وَكَانَ
سَيِّدَ أَهْلِ الْبَيْتِ وَسَيِّدَ نَجْمِ عَمْرٍ وَوَقْتَهُ قَدْ
بِنَا أَنَا اطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ لَقِيْتَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَيْلَمٍ فَقَالَ الْإِلَهَ
أَبَسْرُكَ فَقُلْتُ لَيْتَ لِي فَقَالَ أَتَذْكُرُ إِذْ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِكَ فِي سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ إِلَى الْإِسْلَامِ
فَقُلْتَ أَنْتَ مَا قَالَ الْأَخِيرُ أَوْ لَا أَسْمَعُ إِلَّا حَسْبًا فَاثِي حَسْبُ
وَإِخْرَجْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَيْتَ لِي فَقَالَ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِلْأَخْفِ قَالَ فَمَا أَنَا لَيْتَ لِي رَجُلٌ مَنِيَّ لَمْ يَقْبَلِ
لِلْأَخْفِ بَائِي شَيْءٌ سِوَاكَ قَوْمُكَ قَالَ لَوْ عَانَ الْعَيْنُ
الْمَأْمَلُ اسْتَرْبُوهُ
خَنَقَ لَمْرُوءَةً لَكُذُوبٍ
وَلَا رَاحَةَ لِحُسُودٍ وَلَا حِيلَةَ لِحَيْلٍ وَلَا سِوَرًا لِسَيْفِي
الْخَلْفِ وَلَا إِخْلَامًا لَوْلٍ وَقَالَ لَيْتَ لِي مَجْرِي
مَجْرِي الْبَوْلِ كَيْفَ تَكْبُرُ وَقَالَ مَا نَا زَعْنِي أَحَدٌ قَطُّ
إِلَّا أَخَذْتُ فِي أَمْرِي بِثَلَاثِ خَلَالٍ إِنْ كَانَ قَوْفِي
عَرَفْتُ لَهُ قَدْرَهُ وَإِنْ كَانَ لِي رِي رَفَعْتُ قَدْرِي
عَنْهُ وَإِنْ كَانَ مَثَلِي تَفَضَّلْتُ عَلَيْهِ وَقَالَ
كُلُّ عَزٍّ لَمْ يُوَيْدْ يَعْلَمُ قَالِي خَلِّ مَا يَصِيرُ وَقَالَ فِي كَامِرٍ

الحسن

واعلم انك في ذنباك ما اصل فيه مثواك ومات في سنة سبع
وسنتين بالكوفة وصلى عليه مصعب بن الزبير ومشي في
جنازته بغير رداء وهو اول من فعل ذلك من التولية قال
سبك في سنة ثمان مائة كنت في قبر فلما سئمت
رأيتة وقد سمع له من مصرى فاخبرت ذلك اصحابي
فلم يروا امارا ايت ان به من اني حوله الا انما
كنت هون عباد بيت المقدس ومن افاضل القوم
قال سهل بن عبد الله البرقي من اصحابنا
مشككا قال الخلق تعالجتك قال لهم يا قوم اني
طيبا ان سالتني داوي كل عليك لذي لي ابياله
اخشى ان يترطفت قيل له ان لنا هجونا بسك طيبك
ان يداونه فقال نعم فاموا برحمتك في عنقه غلظ عظم
ويده مشدودا الى عنقه في قيد وال لهم خلوني معه
فكوه واخي خلوه معه في البيت واغلقوا عليه الباب
فلما كان بعد ساعة صاحوا به فكلمهم كالأقارب
بكي وكاء مشدودا فقالوا اجنا بفضلك قال
فقربني وجعل يده على صدري والآخرى على
ناخيتي طعم البريد في حيمي حتى زال ما لي
فدخل مع القوم حية اتصلا اليه فلم يجدوه في

رجلنا ورايهم

البد

البيت وسره الله عز وجل عنهم
ابن زياد هو ابو يعقوب الخنظلي الموزني
كان احد ائمة المسلمين وعلماء اعلام الدين اجمع له
الفقه والحديث والحفظ والصدق والورع والترهد
العبادة ورحل الى العراق والحجاز واليمن والشام
وسمع المشايخ بها كسفيان بن عيينة واسماعيل بن
عليه وكيع بن زهير في طبقتهم واستوطن نيسابور الى
ان توفي وروى عنه البخاري ومسلم والترمذي وغير
باطقتهم ورواه احمد بن حنبل وفي كلا من محمد بن
اسلم الطوسي لو كان سفيان الثوري في الحيوة
لاحتاج الى اسحق قال محمد بن يحيى لسهر فاخبرت بذلك
احمد بن سعيد الرباطي فقال والله لو كان الحسن
البرقي في الحياة لاحتاج الى اسحق في اشياء كثيرة
الحنفاة اما علينا اسحق اخذ
عشر الف حديث من حفظه ثم قرأها علينا فما زاد حرفا
ولا نقص حرفا وما في سنة ثمان وثلاثين ومات رحمه الله
عليه ابو يعقوب
صحب الجعيد وعمر بن عثمان المكي وابو يعقوب السوي
وغيرهم وجاور بالحر من سنين كثيرة وكان ابو عثمان

الشمس وان عبيد بن القاسم والاسحق بن عمار وابو اسحق بن عمار
قال محمد بن اسحق

المعزى يقول ما رأيت في ما نحن أنور من النهر جوري
وكه الحكيم المأثورة والكلمات البليغة في الحقيقة وأ
التور في كمال الحقيقة وقع لأبرهمن عليه
السر في الوقت الذي قال لجبريل أما اليك فلا إله
ووقع لأبرهمن عليه السر في الوص غابت في بالله فله
يرجع الله غير الله تعالى وقال إذا استكمل العبد مقام
التقوى صار البلاغ عند نعماء الرخا مصيبة وقال البقير
مشاهدة الايمان بالغيب وضع عرف الله تعالى لم يعثر بالله
وقال التور له ظاهر وباطن وحقيقة فظاهر
التوحيد كاسلام وباطنه الايمان وحقيقة التقوى
والعمل الصالح لان الله تعالى قال ليدفع الكفر
الطيب والعمل الصالح برفعه فصحة كاسلام الايمان
وصحة كايان بالتقوى والعمل الصالح
الصدق موافقة الحق في السر والعلانية وخبر
الصدق القول بالحق في موطن الملكة وقال
اجتمع عليه المحققون في حقايقهم ان الله تعالى
منقول في طلب ولا غاية في ذلك وقرآن
فهو بالموجود في غرور والموجود عندنا معرفة حاله
وكشف علمه بلا حال وقال افضل الاحوال ما قاله

الو

العل وقال اصل العبادات كلها اكل الخلال وسئل
عن الطريق الى الله تعالى فقال اجتنب الجهل واجتنب العلماء
واستعمل العلم وادبر الذكر
فقال اه انك لامة قد خلت ثم قال يا اخي زخرات القلوب
ورابع الحضور من حيث خاطبها الحق وهي في صورة
الذرا فاجبر عنها اذ قال لست بربك قالوا لبي وقال
اربع من معالي الدرجات وبيان من ما عند الله وعند الخلق
وان قل عمله وعملة الخلق والتواضع والسخاء وحسن
الخلق وقال رايث رجل في الطواف بفردين وهو يقول
اعوذ بك من ~~الذل~~ من كل فعلت ما هذا الدعاء فقال نظرت
يوما الى شخص فاستحسنته فاذا الطيبة وقعت على بصري
فسألت عيني فسمعت لطمه بالخطية وكوزدك زلنا وقال
كنت ملة فجاءني فقمر معه دينار فقال لئذا كان غذا التور
فاصل بنصر هذا قبره والنصف الاخر مجهازي فقلت في
نفسى فانما اصابتها فاقة الحجاز فلما كان الغد جاء ودخل
الطواف ثم مرضى وامنت اليه فخر كته فاذا امرت
فلقد نشت كما امرت ومات ابو اسحق النهر جوري ملة
سنة ثلثين وثلثمائة رحمتا لله علينا
كان نزل جيل كراما

عاشق في حيا
عاشق في حيا
عاشق في حيا

الجهني في عباد اسكندرية في كلامه غابره بن ادم الكلابي
والجمل قلت وما الجمل قال اما الجمل عند اهل الدنيا فهو ان يدين
الرجل خسيسا واما عند اهل الآخرة فهو الذي يرضى
بنفسه عن الله تعالى الا وان العبد اذا جاني نفسه لله
اورث الله قلبه الهدى والتقى واعطى السكينة والوقار
والحلم والراح والعقل الكامل **سبعون**
المعروف بالديلمي جالس احمد بن حنبل وقتما
بعده من الحفاظ وذا الزهر قال ابن المنادي اسمعيل
كان مريضا بالناس وذا كركي انه كان يحفظ القرآن
حد ثا وكان من اشهر الناس بالزهد والورع وقوة ورائف
معروف قال الدارقطني **سبعون**
الديلمي بغدادى زاهد ورع فاضل ثقة **سبعون**
هو ابو عمير والسلمي جد الشيخ العارف ابي
الرحمن محمد بن اسمعيل الحسيني السلمي وكان
ابن **سبعون** والي الجند وهو من كبار فاضل
بمصر ما من ثلثين كمال وصون الوقت
وسمع احدثا كثيرا ورواه قال **سبعون** عليه
هان عليه منه وقال من ثلثين كمال رويته فاعلم
مهدب قيل له ما الذي لا بد للمعبدينه فقال ما اذناه

عالمه

والله وادام المراقبة
في سيارتي قلت له آخر ما فارقتة ثم وادصى فقال
لزموا حب العلي واحترم جميع الميامين لا تضيق اليكم
انها اغز شي كل ولا تصدروا انكنا وكثر خابلا
بن الناس فيقدر ما تعرف اليهم ويستغفرك بهم
ضيق حثك في او امر ربك **سبعون**
العابد كان صالحا ورعا وكان بينه وبين
عروف الكرخي اخاه ومودة **سبعون**
بن حماد بن زيد و ابن غلبنة و ابن غلبنة
قال اسود بن ساهل ركعتان اصابتهما اجثا في
الجنة ما فيها قبيلا فذا خطا فقال رونا من كلامك
رايت الجنة رضا نفسه وركعتين اصابها رضا ربي
رضارت اجبت رضا نفسي ومات فممن ثلث
عشرة وماتت رحمة الله عليه **سبعون**
ابن **سبعون**
النفسي هو ابن اخي علقمة بن قيس وهو من كبار التابعين
ومقل يهمل وساد بهم **سبعون**
وهو وعلي و ابن مسعود ومعاوية و ابي موسى و سلمان
يايتة قال علقمة بن زيد انتهى الزهد ان ثمانية من التابعين

ابن

منهم الاسود بن يزيد كان يجهد في العبادة يصوم
حتى يخضر ويصفر فلما احتضر بكى فقبله ما من الجاهل
فقال ومن احق بذلك مني والله لو اتيت بالمغفرة من الله عز
وجل لآهنتي الحيا منه مما قد صنعت ان الرجل يكون
بينه وبين الرجل الذي الصغير فيعفو عنه فلا يزال
مستحيًا منه قال ولقد حج الاسود فانه حجته ومات بالكوفة
في سنة خمس وسبعين **الفيتي وعبد الله**
قال عبد الرحمن بن مالك بن النعمان الضبي حتى عمى
كان يقول لان
المطيع لله ملك الدنيا والاخرة ائمة بن السامان
قال خير الناس كنت مع ائمة فنظر الى غلام يقول
معلم ايها كثر والله ما تعلمون بصير ثم قال وان
الفراز من سبح الله وقد حصنه ملائكة غلام مشهور
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما لم يؤمروا
الله ما اعظم ما امتحنني به من نظري الى هذا الفلام
ما شئت نظري اليه الابناء وقعت على قصب
يوم رجع فما ابفت ولا تركت الى آخر كلامه اول
هو اويس بن عمار القرني من اعلام التابعين
ومتك بهم وعلم الاصفياء الزهاد يشربه النبي صا

عليه وسلم ان الله عز وجل يحب من خلقه الاصفياء الاخياء
الابرار الشعثة رؤسهم المغبرة وجوههم الخضة بطونهم
النناد استنادوا على الامراء لم يؤذن لهم وان خطوا
المنعيات لم ينكحوا وان غابوا لم يفتقدوا وان ظلموا لم
يخرج بطلتهم وان عرضوا لم يعادوا وان ماتوا لم يشهدوا
قالوا يا رسول الله كيف لنا برجل منهم قال ذلك اويس
القرني قال اتهم في ذنوبه بعيد ما بين المنكبين معتدك
القائمة ادم صحوحه شديد الائمة ضاربت بذكره الى
صدره راي بصره الى موضع سجوده واضع يمينه على
شماله يتلو القرآن يكي على نحره ذرط من لا يقية له مبرر
بازار صوف ورحا صوف مجبول في الارض معروف
في السماء لو افسر على الله لا يترق سمه الاوان تحت منكبها لا
يسر لمعة بيضا الاوانه اذا كان يوم القيامة قبل
للعباد ادخلوا الجنة ويقال لاويس قف فاشفع فيشفعه
الله عز وجل في مثل غلامه ربيعة ومضر يا عمر ويا علي اذا اتما
الشيء فاطلبوا الله ان يستغفر لكم قال فمكتا يطلبانه
عشر سنين لا يقدر ان عليه فلما كان في آخر السنة
التي ملك فيه عمر قاتن على علي بن ابي طالب فنادى
يا اهل الحبحب من اليمن اني لكم اوس قفا شيخ كبير طويل

واويس القرني قال

ما وجد

اللحية فقال انالاند يت ما اويس ولكن ابن ابي خبيز قال
اويس وهو اخمك في كراوهون امر من ان زفعة الك
وانه ليرعا ابلنا حقيرينا ظهرنا فمعي عليه عمر طمعه
لي عس من ابا على صوبه ما اهل الحبح كانه لا يرد
وقال ابن ابي خبيز هذا احرم ما هو قال نعم قال وابن
نصبت قال يا ابي عرفات قال فركب عمر وعلي سراجا
لما الى عرفات فاذ هو قائم يصلي الى شجرة والاباحوله
ترعى فشد احماريهما ثم اقبلا اليه فقالا السلام
عليك ورحمة الله اويس الصلاة ثم قال السلام
عليكما ورحمة الله قال من الرجل قال رضى ابا
قوم قال لسننا نسالك عن الرعايه ولا عن الاجارة ما
قال عبد الله قال قد علمنا ان اهل السموات والارض
عبد الله فما اسمك الذي سئمتك قال يا هذا ان
ما تريد ان اتي قال اوصف لنا محمد صلى الله عليه وسلم
اويسما الفرقى فقد عرفنا الصهوبه والشهوبه
ان تحت منكبل الايسر لمعة بيضاء فوضعها الناف
كان بل فان هو فوضع منكبه فان اللعة فابنك
يقبلانو قال لا تشهد انك لو تك فاستغفر
بغفر الله لك قال ما اخبر باستغفاري نفسي

اقوال الامم

الاجابة

الاجابة

طامن ولد ادم ولائفي البر والحرف في المؤمنين والمؤمنات
المسلمين والمسلمات يا هذا ان قد شهر الله لكم اجالي
عرفكم امري فمن اثما قال علي اما اويس قائما وقال الشاذ
ليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته وانثيا ابن
طالب فجزا كما الله عن هذه الامة خير اقا الاوانت فجزاك
الله عن نفسك خير ا فقال له عمر وكانك رحمتك الله حتى
دخل مكة فاتيك بنفقة من عطاي وفضل لاميعان يني
بينك لا اراك بعد اليوم تعرفني ما اصنع بالنفقة ما
اصنع بالاسوة اما ترى علي زاز من صوف وري اء من
صوف متى تراى اخرقهما اما ترى ان نطو مخصوفان
تري ايليهما اما تراى انى قد اخذت من رعابتي اربعة
دراهم متى تراى اكلها يا امير المؤمنين ان بين يدي
نبيك عقبه كود لا تجاوزها الاضامر فحفت من روك
فمضى رحمتك الله فلما سمع عمر ذلك ضرب بدينه الارض
شراى باعلاصوته الا ليت عمر لم تلد امة باليتها كانت
عاقرا الم يعاج حملها الامن ياخذها فيها ولها ثم قال
يا امير المؤمنين خذت ما هنا حتى اخلها هنا فوكى
يا حبة مكة وساق اويس ابله فوا ان القوم يا اهل
واقبل على العباد حتى

هذا خبر لبر المؤمنين واما انا فابى بن ابي خبيز فاستوى ح

كيسه من ثيابي هذا المصحة
بين وبينك قال يا امير المؤمنين ح

الاجابة

حتى لحق بالله عز وجل قال هيرمه بن حيان فلما بلغني ذلك
 قدمت الكوفة فلم يكن لي هتم الا طلبه حتى سقطت عليه جاك
 على شاطئ الفراءة نصف النهار يتوضأ فعرفته بالنوب
 الذي نعت لي فسلمت عليه فركب علي وبعد كلاما قال والله
 في حال الله يا هيرمه بن حيان كيف اثبت يا اخي من
 ذلك الكوم علي فقلت الله قال لا اله الا الله سبحانه ربنا
 ان كان وعد ربنا لمفعولا قلت ومن اين عرفت اشهد
 واسمائي وما رايتك قبل اليوم ولا رايتني قال
 انبأني العليم الخبير عرفت روي روي وكل حتى
 نفسي برزنيك لان الارواح لها انفس كاتفسر
 ان المؤمن يعرف بعضهم بعضا ويتحابون روح
 عز وجل وان لم يلتقوا وان نأت بهم الدار
 بهم المنازل بعد كلاما الى قوله ومات اخي
 عمر فقلت له رحمتك الله ان عمر لم يمت قال بلى
 الى روي عز وجل ونعي الى نفسي وانا وانت في الموت
 ثم صلى على النبي وادعاه دعوات خفاف ثم قال
 وصيتي اياك كتاب الله ونصي صالحي المؤمنين
 فعليك بذكر الموت ولا يفارق قلبك طرف
 ما بقيت وانك فومك ان رجعت اليهم وان

الامة

الامة جميعا وانا ان تفارقوا جماعة فيفارقك مثل وانت
 لا تعلم اذ غلبت في ولنتك ثم قال اللهم ان قد ازعم انه
 يحيي فيك وزاخي من اجلك فعرفني وجهه في الجنة واخذه
 على دار دار السلام واخفظه ما امرني الدنيا بالسير
 واجعله بما اعطيت من نعمك من المشاكرون واجزه
 عني خيرا ثم قال السلام عليك ورحمة الله وبركاته
 وصلى الله على رسوله وسلم لا اراك بعد اليوم رحمتك الله فاني آكرة
 الشهرة والوحدة احب الي لان كثير الغم ما
 دمت مع هؤلاء الناس حيا فلا تسأل عني ولا
 تطلبني واعلم انك متي علي بال وان لم ازل في
 ربي
 اويس القرني فقال كيف اصبحت قال اصبحت احمد
 الله عز وجل
 رجل ان اصبح ظن انه لا يمسي وان امسى ظن انه لا
 يضح فبشتر بالجنة او يبشتر بالنار يا اخا من ان
 ان الموت وذكرك لم يترك لمؤمن فرحا وان
 علمة يحقوب الله لم يترك له في ماله فضة ولا
 ذهب وان قامه بالحق لم يترك له صدقا
 في كلام اصبح بن زياد انه كان اويس

حيا واوضح من الدنيا

عليك قال النبي

القري يقول اللهم من مات جوعاً فلا تؤاخذني به ^{من}
 عريانا فلا تؤاخذني به وانما مع اوليسا ان يقول
 النبي صلى الله عليه وسلم بزة بامه
 بن اسمعيل كان اويس يلقط الكس من الزابل
 فيفسلها وتصرف بعضها ويأكل بعضها يقول
 اللهم اني اتركك من كل جديد جايع
 بن عاصم قال هرير بن حيان لاويس القري اوصني
 فقال توسد الموت ان امنت واجعله نصب
 عندك اذا تمت انع الله ان يصلح لك قلبك
 وينقل فلن تعالج شيئاً اشك عليك منهما ابداً قلبك
 مقبل اذا هو مدبر وسيا هو مدبر ان اهو مقبل
 ولا تنظر في صغر الخاطيه ولكن انظر
 الى عظمة من عصيت ^{بن}
 كنى ابابكر واسمه كيسان
 من مشهور التابعين وكانهم وعلمهم وعلمهم وعلمهم
 وقال الحميري لقي سفيان بن عيينة بسنة وثمانين
 وكان يقول ما رايت مثل ايوب
 بن حسان حج ايوب السنخاني ابراهيم حجة وقال
 الواحاش بن زيد كنت مع ايوب السنخاني

فعطش

فعطش

فعطش عطشاً شديداً حتى رأى ذلك وجهه فقال
 ما الذي ارايت قلت لعطش قد خفت على نفسي قال
 استر على قلت نعم قال فاستخلفني على جراب فنبع الماء
 فشربت حتى رويت وخلصت معي من الماء فما اكلت منه احداً
 حتى مات
 لابن ايوب الا خضرت
 لايبوت اوصني قال اقل الكلام وقال حماد كان
 ايوب اذا هني زجلاً بولود قال جعله الله مباركاً
 عليك وعلى امه محمد صلى الله عليه وسلم وقالت
 اقواما يتفقون ويأبى الله الا ان يرفعهم وقال لا
 حيث اجبت من قاري فاجر وقال اذا المرسل
 ما يزيد فارد ما يكون مثل صلح كان ابراهيم
 والموصل والصلح الله صلح الله صلح الله صلح الله صلح
 وعلى الله صلح وسلم وقال الله صلح الله صلح الله صلح
 الله الا ان صلحهم واصلحهم واصلحهم واصلحهم
 الله الا ان صلحهم واصلحهم واصلحهم واصلحهم
 فاحرو وقال احد الميرك والرحم للموتى وقال حماد
 بن زيد غدا على ميمون ابو حمزة يوم الجمعة قبلك
 الصلاة فقال اني رايت الباركة ابابكر وعمر رضي
 الله عنهما في اليوم ففك لهما ما جابكنا قال اجتنا

وقال ايوب لا يسئ
 العبد حتى يكون
 خملان الا يأس
 في اهل الناس والفتنة
 عمة يكون منهم

يفضون وان اقر يا ايوب اضرب ويا ايوب الله الان مع

على أيوب السخيتي قال ولم يكن علمه بموته فقلت له
قد مات أيوب البارحة ومات في الطاعون بالبصرة سنة
أحدى وثلاثين مائة وله تلك سنون سنة الأرب
أبو سليمان هو من العباد المجتهدين ذكي الكرامات
وهو من أقران بشر والبسري حجة سهل بن عبد
الله أبو الحسن كان مخصوصا بالفتوة
والفتوة واحتمال عطفية القلب والابتدال صحت
أباحرة وخنج عليه قال إني رأيت عز وجل في النوم
فقلت يا رب اعف عن ما مضى قال إن أردت أن اغفر
لك ما مضى فاصح لي ما بقي فقلت يا رب فاعف عن عيبي
وقبلي ما بليت المذهب قال على ثلاث خصال لا تظلم
أحد من الناس بواجب حقنا ونطالب أنفسنا
بمقوق الناس ونلزم أنفسنا التقصير في جميع ما أتى
وكان يقو العبد ما خوذ عليه أن تراعى ظاهرا
وباطنا فظاهرها بذلك المجهود وخلق الراحة واحتمال
مكاره النفس والزهد في فضول الدنيا وباطن
التقوى والورع الصادق والصدق والصدق
والرضا والتوكل والمحبة له وفيه الاشارة
مقامه والحياة منه وحسن موافقته واحتمال

عكس

هذه الأعمال الظاهرة والباطنة مطايا العابد من وعيهم
عليها يسرون الى الله ويسابقون بها الخواص ويتزولون
بها في قربه وكان من دعائه لأخوانه لا جعلنا الله ويلم
من يكون حظة الأسي والاسف على مقارفة الدنيا
يجعل أحب الأوقات إلبنا واليكم يوم اللقاء الذي
فيه يلون دوائر البقاء
كان من جملة مشايخ الطريقة ومقدمهم صاحب الثوري
الحنيد وغيرهما من المشايخ حكى عنه جعفر الخليلي
الله يقول كنت يوما من الأيام قاعدا فخطر على قلبي
ذكر من الأذكار فقلت إن كان ذكر هو
شيء يسألني الماء فخطر على قلبي كيفية تنويع الأقدار
على الماء ففأصاحبا حرسنا أوفيه فطاب
الفك الأول في الصحابة البراءة وهو أبو بشر
الانصاري السلمي الخزرجي أحد الثقباء ليلة العقبة
الأولى وكان سيد الانصار وكبيرهم في كلام
كعب بن مالك وهو أول من استقبل الكعبة للصلاة
بها وأول من تابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة فشرط له واشترط عليه ثم تابع القوم
وهو أول من أوصى بثلاث ما له ومات قبله قدوم النبي

فهو هذا
الذي
هو هذا
الذي
هو هذا
الذي

هنا

المدينة بشهر في صفر فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتى قبره في اصحابه فكبّر عليه وصلى وفي كلام الزهري كان يصلى الى الكعبة والنبى صلى الله عليه وسلم وصلى الى بيت المقدس فأخبر به النبي فأرسل اليه ان يصلى الى بيت المقدس فاطاعة فلما حضر الموت قال لأهله استقلوني الى الكعبة **حسب الزهري** اخوان من ذلك لأبيه وأمه شهيداً أخذوا ما بعدهم المشاهدة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من الفضل والابطال الأشد

باب ~~الذي~~ قالوا يا براء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لو اتيت علي الله لأبترلك فاقسم على ربك قال اقسمت عليك يا رسول الله فمحننا اكنافهم والجحني بالنبي صلى الله عليه وسلم اكنافهم وقتل البراء يومئذ شهيداً وذلك في فتح مكة والموسم سنة عشرين **باب** المملون الى المشركين في اليمامة حتى الجوههم الى الجاهلية وفيها عدو الله صبيحة فقال البراء يا قعر المملين التمس عليهم فاحتمك وفي قول انيس حتى فتح الباب وبرد في ثمانون جراحة حتى اشرف على الجدار اقمم فقال لهم

الخلابة

الخلابة حتى فتحها على المسلمين ودخلوها فقتل الله مسلمة ابوعبيد الله مولى ابي بكر الصديق اشتراه واعتقه وشهد بدر او المشاهدة كلها بعد عام رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم قديماً وهو اول من اظهر للاسلام وعدة المشركون في الله تعالى يرجع عن الاسلام فأتى وكان مؤذناً برسول الله صلى الله عليه وسلم حضر او سفراً وصحابة خازنة على بيت حاله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتي دخلت الجنة وسعيت خشنة امانى فقلت من هذا يا جبريل قال هذا بلال **باب** اشتراه بغير اسود حين بعثت وكان من قبله رسول الله تعالى ان بلا الاقتل اثنتين خلف عذبة على الاسلام يوم بدر كافر او كان يخن اذا حجت الظهر في بطحا مكة بالصخرة فتوضع على صدره ليكفر وهو يقول اخذ اخذ فاحبوه وقال ما سبقته الى الجنة قال يا رسول الله ما لك باللاتوضات ولا توضات الارياث ان لله تعالى على رقبتي اصلها وقال جابر كان عمر يقول ابو بكر سيدنا الحق سيدنا يعني بلالا فاذا ابو بكر فخرج الى الشام فأتى اخذ من بظاهر دمشق عندي بالاصغر سنة عشرة

ثلاث وستون سنة
 قال بشر بن منصور بكي بديل حتى فرحت ماقيه وكان
 في ذلك يقول انما ابكي خوفا من طول العطش يوم القيامة
 السري بن يحيى قال بديل من اراد بعمله واد
 الله عز وجل صرف الله عنه وجهه وصرف قلوب العباد
 عنه وهو من التابعين
 واي الجوز او عبدا بن شقيق وغيرها فمما رواه عن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
 اهلين من الناس قيل يا رسول الله ومنهم قال اهل القبر
 هم اهل الله وخاصته ومات سنة ثلثين لله
 في التابعين ومن بعدهم بشر بن الحارث
 ابو بصير بشر بن الحارث بن عبد الرحمن المعروف بالحارث
 مروزي الاصل سكن بغداد ومات بها ابن عمر ع
 خشمه وكان ممن فارق اهل عصره في الورع والزهد
 ووفور العقل والفضل وحسن الطريقة واستقامة
 وعزوف النفس وكان عالي القدر جميل الذكر
 الطائفة في العلماء والماخ كابر بصير بن عبد الرحمن
 بن زيد وشريك بن عبدا لله والمعاذ بن عمران
 بن عياض وابن الهارث واقراهم وروى عنه حماد
 بن الاعرج

اقبل عليه ويحبه بل يقره بالعباد اليه
 ومن غلب غير الله عز وجل

الاميان كابر في الحارث بن عبد الرحمن بن عمار
 بن سري السقطي وابو بصير بن عاصم وكان يكره الرواية
 بن كعبه لاجل ذلك قال
 بشر بن الحارث احدثك عن بلال امرى بينا انا امشى
 بقرطاسنا على وجه الارض فيه اسم الله عز وجل فنزلت
 بالنهر فغسلته وكنيت املك من الدنيا الا ان يرثها مني
 وانيق فاشترى بارسع وانيق مكا وبدا يقر
 جعلت ابيع لبلال واطيبه ثم رجعت الى مراك فماتت
 في ثمانين فقال يا بشر كما طيبت اسمي لا طيبين
 كرك وكما طهرته لا طهرت قلبك وقال المني
 البغدادي بعد كلامه قال بشر ما اتقى الله من
 حب الشهرة وقال العجب ان تشكر عمك وتستقل
 كغيرك وقال ان لم تعمل فلا تقصر واكتم حسنة
 كجانت كتم سيئاتك وقال علي بن خنيس سمعت بشر
 الحارث يقول ادخل احمد بن حنبل الكوفة فها امر
 لعل ذلك احمد فقال الحمد لله الذي رضى بشر ما صنعنا
 في عالم حسن ليس عيب فحاء رجل خراساني فرك
 وقال يا انا نصير انا وفد خراسان حدثني حمزة
 احدث اذ كركها ما تخاسان فليرزل تهذلك وتور

فخر

على الاعرج

وقال من اراد ان يكون نورا في الدنيا شيئا فلا يفرغ ولا يجمع ولا يجمع ولا يجمع
وقال من اراد ان يكون نورا في الدنيا شيئا فلا يفرغ ولا يجمع ولا يجمع

له بشر المحذون كثير حتى قال يا ابا نصر اليس يروى
عن عيسى عليه السلام انه قال من علم وعمل وعلم فملا
يد اعظيها في ملكوت السماء فقال له كيف قلت اعد عا
فلما عليه القول فقال له صدقت قد علمنا حتى نعمل
نعمل عز المؤمن استغناء عن الناس
قيامه بالليل وقال الصبر هو الصمت والصبر
ولا يكون المتكلم اوزع من الصامت الارجل عالم في كل
موضعه وقال من كتابتني الى علي بن خشية بن بصير
بنقوى الله ولزم امره والتكلم بكلمة ثم اتبع
القوم الذين سبقونا بالامان وسهلوا لنا السبيل
فاجعلهم نصب عينك واكثر عرضك لانيهم عليك
بهم في الحارة ويغنوك عن شاهدة البلاء ومثل
مشاهدتهم في حاله اصحاب النبي صلى الله عليه
ارفق في حاله الموت واعلم ان الله الخبير وجمع
من اهل ابي اكثر غيرك فيما اري قد انقضى
مطلوب ولا يجر طالبتك وانت اسير في يده فاض
تضرع ذليل الى عزيز و فقير الى غني واسير
ملجأ ولا عن مفرعه غنا خائف ما قد متيده غير
بما تقدم عليه لا يقطع الرجا ولا يامن الفتن والبلاء

لا علم رجلا احب ان يعرف الا زهيدته وان يجمع وقال
سكون القلب الى قبول المذبح هو اشده عليه من ذل المعصي
قال ابو ثوير جاني بشر بن الحارث فقال حدثني محمد بن
لنصلي الله عليه وسلم ان الله تعالى عند لسان كل
عابد فقلت حدثنا عمر بن زهير عن ابيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عند لسان كل قائل فاني
الله امره ما يقول فقال حسبك ورجع
قلت لمن طلبت الدنيا تهيبك اذك وقال محمد بن
الهيثم كنت ادخل على ابي بشر في صغري فاعطتني
وما كنت من غزل فقال لي هذه الكلبة واشتر خبز او سمكا
عند فدخل بشر واخبرني والشمك موضوع فقال بشر ما
هذا الطعام قال رايت اهلك اومحها لمنام فقالت ان اذنت
تجدي وادخال السرور على فبيعي من غزلك واشتريني
بز او سمكا فان اذناك بشر ايشتمهم ما فلما ذكرت
في واقعه بكوا وقال رجما الله تغمير الحجة ومينه ثم قال
في تشبيهه منذ خمس وعشرين سنة ما كان الله
يراني ان ارجع في شيء تركته لله ثم لم ياكله
البشر لا يكون كاملا حتى ياتك عدوك وكيف
من خيرا وصدقك لا ياتك وقال الذي ترك الذنوب

ورأيت بشر بن الحارث وكان له الوزع فقبل له قال من كنت
تمسك فقال بشر بن الحارث أسنادنا وقال الصبر الجليل
الذي لا شكوى فيه إلى الناس وقال أربعة رفعتهم الله
بطيب المطعم وهيب بن الورد وارهيم بن ادهم وبوس
ابن اساط وارهيم الخواص وقال دخلت اللذ يوم ما فانا
انا برحمتك فقلت من انت دخلت بغير اذن فقال اخوك
فقلت اذع الله ان قال هو زائد عليك طاعة فقلت اذع فقال
وسر ما عليك وقال في جواب من انكر عليه اخذ البر من
ايدي الناس عدم اتفاهه على المستحقين اعلم ان الفقير
ثلاثة فقير لا يسأل وان اعطى لا ياخذ فذلك من الروي
اذا سأل الله اعطاه وان اقسر عليه ابر قسمه وفي
لا يسأل وان اعطى قبل فذلك من وسط التورع
التوكل والتسكوت الى الله تعالى وهو من توفيق
الموايد في خضية القدس وفتير اعتقد الصبر
الوقت فاذا طرقت الحاجر خرج الى عباد الله
الى ابنه بالسؤال فلكفار مسأله جسد في
فقال الرجل رضيت برضى الله عك وقال يا طيب
العالم انما انت تبتلذ بشمع وشمكي وانما ان
المرافاسم وبقا واعمل واغرب الاثري الى

الثوري فليطلب العلم فتعلم وعمل وهرب فطلب العلم
انما ذلك على الهرب من الدنيا ليس على حبها وقال اذيت مرة
اكتب كتابا تعرض في كلامه ان تكلمت به او كتبت حين
الكتاب وكان كذا وان تركته سمح الكتاب وهو صحت
فغوت على ركة فتادي من اذ من جانب البيت ثبت الله الذي
انما القول الثابت في الحيوة وقال اشهد لاعمال ثلاثة الجود
في القلة والورع في الخلو وكلمة حتى عند من تخافه ورجوه
وقال اخوف من كل لا يسكن الا في قلب منق
حكي قال دخلت بحرة فاذا اشعر طويل فامر نصاي فرأيت
قال يا بشر لا تغرغ انا اخوك الخضر فقلت علمي اذا سئلتني
الله به فقال لقل استغفرا الله عز وجل من كل سبب ثبت
من ثم عدت فيه واسأله التوبة واستغفر الله عز وجل من
صل عقل فقد تدهد على نفسي ففستته ولم افسد واستغفر
الله عز وجل كل نعمة انعمت بها علي في طول عمري لم تمنعت
بها على معاصيه وخالقته واسأله العصمة والحيمة في ذلك
كله وقال لا يفلح من يقول طي شي اكل جري وقال بلغني انه
الفرور وقت غير عجب بماها الاحمر مراد سائر جسده على
او ان فاضت على وجهه كمن كفى وجهه كمن ولا ذلة
انها تطفئ النيران ولو ان عبد ابكى في امة من الامم

الثوري

من خشية الله لرحمته تلك الامه بكايه
رايت على بشر قصبا خلقا فقلت له اعنق
هذا النيص فقال لي عنق صاحبه وقال قبل موته اري
رفعتني فوق قد رعى ^{توفيق} ^{بشيت} وشهرتني في الناس
فاسالك بوجهك الكرم ^{ان} ^{لن} ^{تفصحني} ^{غدا} في القيمة ومات بشير
في المحرم اربع المهر لاول سنة سبع وعشرون ومانزوله خمس
وسبعون سنة رحمة الله عليه قال عمار رات الخضرة على
مسألة عن شرب الخمر فقال مات يوم مات وما على وجه الارض
انني منده اخرجت جنازة بعد صلاة الصبح ولحقها
في القبر بالليل وسأله الكندي في المنام ففهم العبد
قال افتقد الكسرة وراه بعض الصالحين في الممار بعد
بقال له ما فعل الله بك فقال غفر لي قال يا بشير اما استحي
كنت تخافني ذلك اخوف ثم قال لي مرحبا يا بشير لقد
يوم توفيتك وما على الارض حيا منك
هي ابو محمد احد عباد البصرة وعلمائها و
روى الحديث فاكثروا اسند الحديث عن الثوري
وذهير بن محمد وعمران بن عبد الله وعمر بن
وقال اسيد بن يحيى بشير اوصاني في كتبه ان
واحدتها وقال سهل بن منصور كان بشير

يومنا

يوما فاطال الصلوة ورجل وراه ينظر اليه فيظن له
بشر فقال للرجل لا تعبتك ما رايتك فان ابليس قد عبد
الله تعالى مع الملائكة ^ك ^ر ^{بن} ^{عبد} ^{الله}
المرئي من تابعي البصرة وعلمائها وفتاها وزهادها روى
الحديث عن جماعة من الصحابة منهم من عمر وجاروا النور عبد
الله بن مغفل وكان عجايب الدعوة وقال المبارك ابن
فضالة سمعت بكر بن عبد الله يدعو اهدنا الله ايامنا يا ابا عبد الله
انح لنا من حرايم حرمك رحمة لا تعذبنا بعد هذه الدنيا والآخرة
وفضلك الواسع رزقا خلا لا طيبا لا تفقرنا بعد الى احد
سؤال ابي يزيدنا لك بهما شكرا واليك فاقة وفتواويج بك
عن سؤال غنا. وتعفنا وما بكر بن عبد الله سنة ست وهاية
بشار ^{الحسين} هو ابو الحنفى الشرازي
سكن ارجان وكان عالما بالاصول راويا للحديث له
البيان الفصيح في علم الحقايق وكان الشبلي يعظم
قلبه وكان يندب ويشير له بخيف منفا وضات في صياك
بشيت قال الصوفي حرره ثلثة كل حر في ثلثة معان
فالمصاحف حلاله صدقه وصبره وصفايمه والواو حلاله
دعه ووروجه ووفائه والفاي حلاله فقره وفقد
فنايه واليا للاضافة والنسبة واهل الحروف والامثال

يقيمون حرف اليا في الابتداء والانهاء ففي الابتداء للنداء
وفي الانتهاء للاضافة فالابتداء باي يد وفي الانتهاء باي يدك
وقال الفلك مضافة وهو محل الانوار وموارد الروايل
الجبار وبها يصح الاعتبار وجعل الله القلب امرا فقال ان
في ذلك للذكرى لمن كان له قلب ثم جعله لربه اسيرا فقال
بحول من البر وقلبه وقال من اقبل على الدنيا وسكن اليها
أخرقته نيرانها وصار نيرانا اقيمة له ولا قدر ومن اقبل
على الآخرة وسكن اليها اخرقه نورا وصار له سبعا
ذهب ينفع به ومن اقبل على الله تعالى اخرقه التوحيد
وصار جوهر اقيمة له
تابعي الشائين مشهور بالعلم والزهد والعبادة
قال الاوزاعي كان بال بن سعد من العباد على
يسمع لاحد من امة محمد صلى الله عليه وسلم وقد
ان الخطية اذا خفيت لم تضر الا اهلها واذا ظ
ولم تفسر ضربا العامة وكان يقول في دعائه اللهم
اني اعوذ بك من زيغ القلوب ومن زيغ ال
ومن مزيجات الاعمال ومضلات الفتن وقال
خصال جاريات عليك من الرحمن مع ظلال
وخطا اضم اما رزقه فلا رزقكم واما رحمتكم

محمود

محمود عنكم واما استرة فسايع عليكم واما عقابه فلم يجعل
لكم ثم انتم على ذلك لا حول تجتريون على الهالكين
اليوم تكلمون وتوشك الله تعالى يتكلم وتسلتون
تمشرون من اعمالكم رخان يسوق منه الوجوه فانقوا
يوما ترحون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهو لا يظلمون
كان اصله من واسط ونشأ بفداك وسمع بها الحديث
تراستوطن مضا الى ان مات بها وهو من كبار مشايخ
وجتهم والغايلين بالحق والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وله المقامات المشهورة والكرامات الظاهرة وكان
يضر بعبادته وزعه المثل صحت الجيد ومن كان
في طبقة وكان انتا ابي الحسن النوري سمي
فاضي مضا الى بن طولون حتى ضرب سبع درر فقال له
حسدا الله بكل درر سنة فبسة بن طولون سبع سنين
وقال تعذر علي في بعض الاوقات ما ازاله وخطني ضرورة
فرايت قطعة ذهب مطروحة في الطريق فاذرت اخذها
وقلت لقطه فتركتها ثم ذكرت حديث الذي روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت اهل الدنيا عبيدا
لكان قوتهم المسلم منها خلافا فاخذتها وجعلتها في فمي ومثبت

غير بعيد فان اختلفه صبيان وواحد منهم على شيء مرتفع يتكلم
عليهم في التصوف فوقفوا سمع كلامهم فقال واحد منهم متى
يجد العبد حلاوة الصديق قال اذا ارى القطعة من الشدة فاقتر
من قبي ورميتها انك لم تجز محراب عوالي ان جاء كان
له على رجل مائة دينار وثيقة الى اجل فلما جاء الاجل طلب
الوثيقة فلم يجدها فجا الى بنان فسأله الدعاء فقال له انا رجل
قد كبرت وانا احب الخلو اذهب الى دار فوج واشتر
لي رطل معقود وجيني به حتى ادعوك فذهب فاشترى
له ما قال ثم جاء به فقال له بنان افتح القرطاس ففتح القرطاس
القرطاس فاذا هو بالوثيقة فقال بنان هذه وثيقتي
خذ وثيقتك وخذ المعقود اطعمه صبيانك وقال
البرية على طريق رسول وحري فاستوحش فلما
بهتف لي بانان نقضت العهد لم تستوحش اليس
نعد

يقول الحر عبد ما طمع والعبد حر ما قنع وقال
الاسباب على الدوام قاطعة عن شاهدة المس
والاعراض عن الاسباب جملة تؤدى الى صاحبه
ركوب الباطل وقال ليس يتحقق في الجبر
او قاته او تخلف في كما ان حبه حتى يتهل

وخلو
تبع

وتخلع العذار ولا يبالي ما يرد عليه من جهة محبوبه او بسببه
ويتلذذ بالنعماء في الحب كما تتلذذ الاغنياء بالنعم وانشد علي ابن
عليه السلام طماني العاذلون فقلت مهلا فاني لا ارى في الحب عارا
فقالوا قد خلعت فقلت لسنا باول خالغ خلع العذارا
وسئل عن حوال الصوفية فقال الثقة بالمضروب والقيام
بالاوامر ومراعاة السر والنجوى من الكونين والتشبت بالحق
وقال من كان يسيرة ما يضره فمضى يفرح ومات مصر في شهر
رمضان سنة ثمان وعشرين وثلثمائة رحمة الله عليه
يا بوبكر من عبار كوفرة وزقارها
يروي عن ابى اسحق الفزارى قال شهاب بن عبد الله كان
رطب العينين جدا

كان يسكن الرضاقة ببغداد وكان زاهدا خشنا
العيش وكان ابو الحسن القزويني يقول عبر القزويني
تنظرة وخلق من بعده وراة

من اجل المشايخ الا ان كان منفردا بحاله
ووقته وكان الشبلي يجله حبه حب الامام من مشايخ
الفرس وكان عليهم كبريا محترما وروى اصفيهان وضع
منها اليه سبورا ومات بها وكان نازلا على احمد بن
محمد الصوفى قال كان يقول جالسوا الله كثيرا واطلوا

بالنفس وإنما يمكن الخروج من النفس

استعمال الصلوات بينة وبينه بحاشية صلوة حاشية عن رواية حذوة الأثر في

قليلاً واضح
الناس على الطريق والكتاب والسنة قائم بين أظهرنا
من حجب الكتاب والسنة وعرف عن نفسه والخلق
والذبا وهاجر إلى الله تعالى بقلبه وهو الصادق المصيب
المتبع لإثار الصيام وبعد كلام كان يقول لا يمكن
الخروج من النفس بأمره وبصحة بإرادة الله تعالى وكان
يقول من لم يكن الصمت وظنه فهو في فضول الدنيا
وإن كان ساكناً وقال العارم قطعك عن الجهل فاجتهد
أن لا يقطعك من الله تعالى وقال التصوف اضرب
النفس فإذا وقع سكوت فلا تصوف وماتت بالنسبة
سنة أربعين وثلاثمائة رحمة الله عليه
هو مولى وأصله من حسان الأندلس
وهو من كبار العلماء ورجلة القراء صاحب الزهد
وهو صاحبها سمى بزائد النجوى وروى عن الأعمش
وقر في طبقته من الأئمة العلماء قال يحيى الجعفي سمعت
أبا بكر بن عياش يقول أتيت زمر فاستسقيت منها
عسلاً وأتيتها فاستسقيت منها لبناً وأتيتها فاستسقيت
منها ماءً وقال أبو بكر في غرضه قد عجزت عن الصعود
وما منعني من النزول منها إلا أنني أخترت القرآن ففعلت
يوم ليلة منك تسون سنة

وهب

وهب سمعت يزيد بن هرون وذكر عنده أبو بكر بن عياش
قال كان خيراً فاضلاً لم يضع جنبه على الأرض أربعين سنة
أبو بكر من لم يطلب العلم لم يرزق عقلاً وقال
أبو بكر الخلق أربعة معذور ومجبور ومشبور فأمّا
المعذور فالهائم وأما المجبور فابن آدم وأما المشبور فالملاكمة
جرت على الطاعة وأما المشبور فابليس وقال أرى نفع
السكوت السلامة وكفى بالسلامة عافية وأرى ضرر
المنطق الشهرة وكفى بالشهرة بليئة ومات الكوفة في
جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وماتت تلك وتسعون
سنة

وقال الحسن بن علي بن فضال السكوت كان لا يكره إلى
موت في خلقه مسلكت من الدعوى وأسد الحديث عن
عبد الله بن بشر وسعيد بن جبير بن عبيد بن عتبة
بن قيس في آخره في رواية بأسناده عن أبي سعيد الخدري
قال اشترى أسامة بن زيد ولية بمائة دينار إلى شهر
فسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجوز
في أسامة يشترى إلى شهر إن أسامة أطول الأمل
والذي نفسي بيده ما طرقت عيناى فظننت أن شفرى
التقيان حتى أقبض ولا رفعت في فظننت أنى

اسمها حتى اقتضت فيها

واضعه حتى اقتضت فيها من الموت ثم قال يا بني آدم ان
كنتم تعقلون فعذروا انفسكم من الموت والذبح
بيده انما توعدون لا وبما انتم تعجزون

قال ابو القاسم الحسن بن عبد الله انه قال
ابو بكر الهلالى كنت امتنا على الله ان تجرى ابا العباس
الحضر عليه السلام فلما كان بعد عدة اذ انا بالباب يدق فقلت
من هذا فقال انا الذي تمناني على الله انا الحضر فقلت له
طلبناك له قد وجدناه ارجع الى حال سبيلك

قال سري السقطي جزيت يوما بالقبور
فاذا انا بهلول قد خك رجله في قبر وهو يلعب بالتملح
فقلت انت هاهنا قال نعم انا عند قوم لا يؤذونني وان عذبني
عنهم لا يفتلبوني فقلت يا بهلول الحيز قد غلقت قال
يا اباي ولوجه من قال ان علينا ان نعبدك كما امرنا
وعليه ان يرزقنا كما وعدنا ثم روي عنى وهو يقول
يا من تمنع بالذبا وزيبتها ولا تنام عن اللذات عينها
افيت عمره فيما استتدركه تقول لله ما ذا
بن الربيع حججت مع هرون بن

نمر بن باب الكوفة واذا بهلول الجنون بهذي فقلت
انك فقد قبلك من المومنين فهلك فلما خاضه الهول

قال يا به

قال يا امر المومنين هلك فلما حدثني ائمة بن زنايد قال حدثنا
قداية بن عبد الله العامري قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم نفي على جمل وتحت رطلت فلما يكن
تمطره ولا ضرب ولا البك فقلت يا امر المومنين انتم ملوك
الجنون قال قد عرفته قل يا ملوك فقال يا امر المومنين
هت اناك قد ظلك الارض طوا ورا ان لك البلاء فماذا
السر عدا مصرك خوف ترب ومخشا التراب هذا ثم هذا
قال اجزت يا ملوك اغيره قال نعم يا امر المومنين من
رزقه الله جمالا ومالا نعت في جماله وواسا في ماله ليعب
في حواش الامم ارق قال فظن انه يريد شيئا قال فانا قد
امرنا بنضاه دينك قال لا تفعل يا امر المومنين لا تقضين
دينا دين ارض الحواش الى اهلها وافض من نفسك
من نفسك قال انا قد امرنا ان تجرى عليك قال لا اضل
يا امر المومنين لا يعطيك وينسا في تجرى على الذي
اجرى عليك لا حاجة لي في جرائك ثم روي
بهم الدارني صحابي وقد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم جماعة من الامم عند منصفه من بول وكان
نصرا نيا فاسلم وكان في عيان الصحابة وخيارهم قال
يحدث سيرة من كان تيمم بقراءة القرات في الحلال

نمر

في آخر كلام خذ من دينك لنفسك ومن نفسك لديك حتى
تستغفر على عباد تطيقها وقال محمد بن المنكدر ان ثبما الدار
نام ليلة لم يقم بها حتى اصبح فقام سنة لم يثر فيها
عقوبة الذي صنع ابو
سماخ خراسان ومقتديهم وكان احد اعلام المتوكلين
واما المجردين مشهورا بالعلم والورع والزهد والفقو
والكرامات صحب حاتم الاصم واباحيم القطاوع والي
الداري ومن طبقتهم وقال ابو عبد الله بن ابي القاسم
ستماية شيخ مارايت فيهم مثل اربعة اولهم ابو تراب
وقال ابو علي بن جبران الفقيه من ابو تراب النخعي
فقال له تخلق راسي بالله عز وجل فقال له اجلس فقلت
فبينما يجلس راسه مرتبه امير اهل بلده فسأل خاشية
هذا ابو تراب فقالوا نعم فقال اي شيء علمت من الله
فقال له رجل من خاشية معي خريطة فيها الف دينار
فقال اذا قام فاعطه اياها ولتقدر اليه وتكلم له
معنا غير هذه فما الفلام اليه فقال ان الامير يعطيك
السلام وقال لك ما حضر معنا غير هذه الدايير فما
له اربعها صحى الى المنزى فقال اني اعلمك ما قل
خذها فقال لا والله لو انها الف دينار ما اخذتها فقال

ش ٥

مرابه وقله ان المنزى ما اخذها خذها انت واضرهما فيهما ملك
وقال ابو عبد الله اكلوا قد مر ابو تراب مرة الى مكة فقلت له
يا استاذ اين اكلت فقال جئت بنصو كك اكلنا كلة بالبصرة
واكلة بالنباح واكلة عندكم وقال ابو العباس الشريفي
كنا مع ابي تراب النخعي في طريق مكة فمضى معك عن
الطريق الى ناحية فقال لبعض اصحابنا انا عطشان قال
فصرت برجله فاذا عين من ماء بلال فقال الفتى اجبت
ان اشربه في قديج فصربت يده الى الارض فناولت قدحا
من رجاخ ابيض فاحسني مارايت فشربت وسقانا وما
زال القديح معنا الى مكة قال فقال لي يوما يقول اصحابك
في هذه الامور التي يكره الله بها عبادة فقلت مارايت احد الا
وهو يعطي الايمان بها فقال من يؤمن بها فهو كافر
ثم قال انما سالتك من طريق الاحوال قلت ما اعرف لهم
قولا فيها قال بلى قد زعموا اصحابك انما اخذت من الحرف
وليس الامر كذلك ان اخذت في حال السكون اليها
فلما من لم يفوج على الملك في اعتناق الحفابوق فتلك
مرتبة الزانية وفي كلام اسهيل بن زيد انه اشبهى
بعضا وخيرا فدخل قرية قيل انه كان مع اللصوص فصر
سبعين خلة وعرفه شخص وقال هذا ابو تراب فاذكته

له

منزله وقد رآه خيرا او ايضا فقال ابو تراب كلها بعد
سبعين جلدة وقال محمد بن يوسف البنا كان ابو تراب
النجشبي صاحب كرامات سافر معه سنة و كان
في صحبته اربعون ^{نقيا} فاصابنا فاته في بعض الايام فعذر ابو
تراب عن الطريق و جابغديق موزقتنا و لنا وكان معنا
ثبات فلم ياكل منه فقال له ابو تراب كل فقال احوال التي
اعتقدتها تركت المعلومات وقد ضرت انت معلومي فلما
بعد هذا فقال ابو تراب كزيع ما وقع لك وقال ابو تراب
في حكاية انه في طريق مكة فارق اصحابه بعد ما كان اصحابه
جوع شديد فاضطاد اصحابه ضيما وشوزة فاذا
اخذ ربيعه فلما اختصنا بمكة قلت لهما شي كان خيرا
بعدي فاجروني خيرا هرب من قصة الطي فقلت له
كنت سايوا فاد ابنه قد التي على ربيع ظي مشهور
فاكلت شمر حدينا فكان اكلنا جميعا في وقت واحد
اختصاره
حسين في طريق مكة بعد ما جاع وتورثت رجلا
جعت وكعدت اسنات الظن بريك عز وجل قال
قال ارجع الى ربك قلت و ابن هو قال حيث خلفت
هو معي فقال ان كنت صاحبنا فما هذا الهم الذي

عليك قال فرأيت الورم قد سكن والجوع قد ذهب ونشبت
حتى كرت انقذته فقال ابو تراب اللهم ان عبدك قد اقر
لك بالالفة فاطمئنه وخن بن جبال ليس فيها مخلوق شر
انتمينا الحراسه فاذا كوز ماء ورغيف موضوع فقال لي
ابو تراب دونك فحلت فاكلت فقلت ليس تاكل انت منه فقال
ياكل من اشتهاه وقال ابو تراب دخلت البادية ومعي
ثلثمائة تليد لي على التوكيل ومعنا جمال فلما صرت في الطريق
اقام الله تعالى لي بالكفاية حتى انتهيت الى فيد فعرفت
نسي محسن الكلاء فلما وقع لي الحاضر يدلك وقع لي المنع
ووقع الموت في الجبال وضعف اصحابي عن المشي وعز
صدق واصبح ما قصدت الا فالتجأت الى الله تعالى في ذلك
فهمت لي هاتف يا ابا تراب المنع منك واقع الى مكة حتى
لا ترى لك قلنا لا والله عز وجل يقدرك فيها ولا ترى
لك خالا المرثر موسى عليه السلام حيث قال هي عظامي
فلما ادى ملكا وراى نفسه قال له سبحانه ما لوق حال
فما قلب العين فيها جانا وهرب فقيل له ارجع ولا تخف
قال ابو تراب ايها الهاتف لقد شرحت وبيتك فانشدك
ان قال انا الخضر الموكك ايا ولياء الله عز وجل
لا تلو بهم اذ اسررت عنه سبحانه يا ابا تراب التلغ

في اول قدمه والجماعة في آخر قدام قال ابو تراب فاخذ في الاستغفار
من وقتي وحمل صحابي فلا ادري اسما او كذا وطائر او قال
عبد الله محمد بن احمد الكسابي كنت جالسا عند ابي بكر
ابن ابي عاصم وعنده قوم فقال رجل ايها القاضي بلغنا ان ثلثة
نصر كانوا بالبادية يلقبون الزنك فقال احدهم اللهم انك
فاذر علي ان تطعمنا خبصا على لون هذا الرمل ياذ امر
باعراني بيده طبق فسله عليهم ووضع بين ايديهم طبقا
عليه خبص خاز فقال ابن ابي عاصم قد كان خالفا
وكان الثلثة ابو تراب وثمان بن صخر الاهداساني
واحمد بن عمرو بن ابي عاصم وهو الذي كان دعاوه
اسمك بن محمد كان ابو تراب اذا راى من اصحابه
بكرة زاد في اجتهاده وتجدد توبته ويقول بشي
الى ما كفوا اليه لان الله تعالى يقول ان الله لا
ما يقوم حتى يغفر واما بالنفسهم وكان يقول لا
من ليس منكم مرقعة فقد سأل ومن فعل فحشا
او مسجدا فقد سأل ومن قرأ القرآن من فحشا
كما يسمع الناس فقد سأل قال لا اعلم شيئا
بالمريدين من اسفارهم على متابعتهم قلوبهم ونفوسهم
وما فيهم من فسد من المريدين الا بالاسفار الباطنة

لا بد الاستاد من اربعة اشياء تميز فعلا لله من فعل الخلق
ومعرفة مقامات الاعمال ومعرفة الطبايع والتفوس وتبين
الاخلاف من الاخلاف وقال حقيفة الفقي ان تستغني عن
من هو مثلك وحقيقة الفقر ان لا تفتقر الى من هو مثلك
وقال الفيرقونه ما وجد ولياسه ما ستر ومسكنه حيث
نزل وال اشرف القلوب قلب حبي بنور الفهم عن الله
تعالى وقال ان الله تعالى ينطق العلماء في كل زمان بما
شأن كل امة ذلك الزمان وقال القناعة اخذ القوت
من الله تعالى وقال من استغنى ابواب المعاش بغير منافع
مكسوبة قال الرضا ما يرد عليه من اسباب الغيب قال
شرط التوكل طرح البدن في العبودية وتعلق القلب بالربوبية
والقناعة الى الكتابة فان اعطى شكر وان منع صبر قال ابو
عمران الاصطخري توفي ابو تراب في البادية قايما لا يسلكه
شيء في سنة خمس واربعين ومائتين رحمة الله عليه
انه خلا اصحابه بطريق الحادة واخذ طريق تهوك وقال
ان اذ ظمير الرملة اتر لو اعد فلان فنزلوا عند فستوى لهم
ويقطع لحم فاذا اخذاة فاخذت قطعة وبعد يومين
قال ابو تراب فقالوا له هل وجدت في الطريق شيئا فقال ذى

في كل ما مضى من قوله

الى جلا بقطعة شواه فالواله الفضة فقال كذا الصدق
توترب انهم من القصة من عباد الرقة وزهارة
قال بن ابي الدنيا كان حاسبا لنفسه فحسب ايام عمره
فاز اهل احد وعشرون الف يوم وخماية قضخ وقال با
ويلى الفى الملك باحد وعشرين الف كفى في كل يوم عشر
الاف ثوب ثم خرم نفسيا عليه فاذا هو ميتت فسيصوا قبا يقول
باللحضة الى الفردوس الاعلى رحمة الله عليه كقول
طه حور شيب الدخيل
انصارى شهدا هذا قال اواقدي فجعك بصر يوم ادا
بامعشر الانصار الى ان اثابت بز الدجاج ان كان
محمد قد قتل فان الله حتى لا يموت فقاتلو اغن دينكم فان
الله مظهر كبر وناصر كبر فنهض اليه نفر من الانصار
محمدا من معة من المسلمين وقد وقعت له كلبية حسنة
رؤساهم خالد بن الوليد وعمر بن العاص وعكرمة
جهد ورضار ابن الخطاب قطعه خالد بن الوليد فان
موقع مينا وقتل كان معة وقال عبد الله بن
لما نزلت هذه الآية من ذ الذي يقرض الله قرضا حسنا
فضاعفه له قال ابو الدجاج ان الله يريد مني القرض
نعم يا ابا الدجاج قال ارى يدك يا رسول الله فاد

كس
بكره بالخط

صانه

الله صلى الله عليه وسلم يده فقال انى اقرضت رضى جابى
وكان فيه ستر ياتر خلة وامر الدجاج فيه وغيا لها فابو
الدجاج وناوى يا امر الدجاج فالت لبيك قال اخزجى من الجايط
فقد اقرضته الله عز وجل قرضا حسنا رضى عز وجل ورواية
فما سمعته عديت الى صبيها نيا خرج ما فى افواههم ورواية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من غلب رجاخ فى الجنة
لاى الدجاج ورواية قالها مرارا اثابت من
الانصارى اخزجى حطيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدا هذا وبعده فامر المشاهد
وقتل يوم النمامة فمهم شهيدا وفى قول عطا الخراسانى
عن ابنه انه لما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم
بلااة اطلق عليه الباب وارسل اليه النبي ناله ما حبره فقال
انا دخلت شديد الصوت اخاف ان يحبط عملى فقال لست
بمهم يا تعيش خبير وموت خبير قال ثم انزل الله عز وجل ان
الله لا يحب كل مختال فخور فعلق عليه بابه وطقن بي
فقد النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه يسأله ما
خبره فقال يا رسول الله انى احب اليك ولحب ان
اسود قورى فقال لست منهم بل تعيش حميدا وتقتل
شهيدا وتدخل الجنة ولما نزل كان عليه درع تقين

فمر به رجل من المسلمين فاخذها ورؤي رجل من المسلمين في المنام
 ان اناه ثابت في منامه فقال له اني اوصيك بوصية فانك ان
 تقول هذا حرم قضيعه اني لما قتلتك امس فرجى رجل من
 المسلمين فاخذ فرجى ومنزله في اقصى الناس وعند جبايه
 فرس شيني في طوله وقد كفى على الدرع برمة وفوق
 البرمة رخل فات خالد افتره ان يبعث الى جرجى فاخذ اولاد
 قدمت المدينة على خليفة رسول الله يعنى ابا بكر الصديق فقل
 له ان على من الدين كذا وكذا وفلان من رقيق عتيق وفلان
 فالى الرجل خالد فاخبره فبعث الى الدرع فالى بها وكذا
 ابارك برؤياه فاجاز وصيته بعد موته ولا يعلم
 اجرت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس
 الله عليه هو ابو عبد
 مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابه شيب
 فاعتقه ولم يزل معه سفرا او حضرا الى ان توفى
 الله صلى الله عليه وسلم وسكن حمص الى ان ما
 بهاسنة اربع وخمسين سنة كما يروى في غير ذلك
 قال حدثنا ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم
 فذكر عليا وفاطمة وغيرهما قال قلت يا نبي الله
 البيت انا قال نعم ما لم تقم على باب سدة او باب

وقال ثوبان في رواية فقال ثوبان قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من تكفل بي ان لا يسأل الناس فانكفل له بالجنة فكان لا يسأل
 احدا شيئا ثابت بن قيس بن ابي ابي هو وحيد هو من تابعي
 البصرة لقي جماعة من الصحابة ورؤي منهم منهم عبد الله بن عمر وابن
 الزبير والس بن مالك وكان خصيصا به ورؤي عنه جماعة
 من التابعين كان زاهدا عابدا ورعا في الطبقة العالية والمنزلة
 الرفيعة من الاولياء وقال انس بن مالك الخبير من اهل الجاهلية
 من صالح الخير وقال جعفر بن سليمان سمعت ثابتا يقول في دعائه
 يا الله يا وارث لا تدعني فرجا وانت خير الوارثين وقال مبارك
 بن فضالة كان ثابت يقوم الليل ويصوم النهار وكان
 يقول ما شئ اجل في قلبى الا عندك من قيار اليك فقال
 ثابت ان ابلبس ظمرا ليجي ليزر كذا صلوات الله عليهما
 فذلى عليه معايق من كل شئ فقال يجي يا ابلبس ما فيه
 من فعل فيهما من يجي قال من شبع فثقلتك عن الصلوة
 وعن الذكر قال هل غير ذلك قال لا قال الله على ان لا املأ
 ظمرا طعاما ابدا قال ابلبس والله على ان لا اضع ظمرا
 وفيه فصلان في الصحابة
 جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المطلب
 الله عليه وسلم واخوه علي بن ابي طالب وجهه كان اكثر

قال الثوبان

قال الثوبان
 قال الثوبان
 قال الثوبان

الاولم

من علي بن الحسين أسلم قديما وهو من المهاجرين الأولين وأجر إلى
 أرض الحبشة وأقام بها وقد بعث النبي وهو مخير بين سبعين فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ما أرى بك شيئا ما أرى بك شيئا ما أرى بك شيئا
 أو يفتح خير قالت أم سلمة لما نزلنا من أرض الحبشة جاوزنا بها
 خير طار النجاشي إنما على ديننا وعبدنا الله عز وجل لا نؤذي
 إلى النجاشي فينا رجلين جلدنا وإن يهدوا إليه هدايا
 مما استظرف من منع مكة وليتبركوا من طارقه
 بالأهدى إليه هدية ثم بعثوا بذلك عبد الله بن أبي
 عمرو بن العاص وقالوا اللهم اذفعا إلى كل بطون
 هديته وقال الله صبنا إلى بلدنا الملك منا غلمان شرف
 فارقوا من قومهم ولم يدخلوا في دينكم وجاء
 بن منبتة وقد بعثنا إلى الملك فيهم اشراق قومهم
 لترددهم اليهم فاذا أكلنا الملك فيهم فاشير وأغلبنا
 البنا ولا يكتفهم فانه قومهم أغلبنا غلبنا فقالوا نعم
 هذا يا أيها النجاشي فقبلها منهم ثم كالماء فقالوا
 الملك قد صبنا إلى قومهم فمهم أغلبنا غلبنا فقالوا
 صدقوا فاستأمنهم إليه فغضب النجاشي ثم قال لا
 إلا أسلمهم إليهما ولا أكيد قوما جاوزوا في ذنوبهم
 واختاروه في علي بن الحسين حتى ادعواهم فاستأمنهم ما يقول

ولا نؤذي النجاشي فينا رجلين جلدنا وإن يهدوا إليه هدايا
 مما استظرف من منع مكة وليتبركوا من طارقه
 بالأهدى إليه هدية ثم بعثوا بذلك عبد الله بن أبي
 عمرو بن العاص وقالوا اللهم اذفعا إلى كل بطون

هذا في أمرهم فإن كانوا كما يقولون فسألتهم اليهم وإن كانوا
 على غير ذلك منعتهم من شهر وأخست جوارهم ما جاوروني ثم أرسل
 إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعافهم بعد كلام
 وقد دعا النجاشي أسبا فقته فنشروا أصحابهم فقال هذا
 الذي الذي فارقتم منه قومكم فقال جعفر بن أبي طالب أيها
 الملك كنا قوما أهل جاهلية نعبد الأصنام ونأكل الميتة
 ونأني الفواحش ونقطع الأرحام ونسبي الجوار ونأكل النوى
 ما الضيف وكنا على ذلك حتى بعث الله عز وجل المناد
 منا عرف نبيه وصدقه وأمانته وعفاهة فكفنا إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وصدقوه وأطيعوا عهده فذوقنا إلى
 الله لنؤذنه ونعبده ونخلع ما كان يعبد آباؤنا من دونه
 من الحارة والظن وأمرنا بصدق الحديث وأداء الأمانة وصلة
 الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والذم والنفاق
 الفواحش وقول الزور وأكل مال اليتيم وقذف المحصنة
 وأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وأمرنا بالصلاة
 الزكوة والصيام فصدقناه وأمانته وأتبعناه على
 ما جاء به من الله عز وجل بعد كلام فعدنا قومنا فعدنا
 وقتونا عن ديننا ليردنا إلى عبادة الأوثان وإن نتجمل
 ما كنا نتجمل حرجنا إلى بارك فاحترناك على من سواك وزينا

في جوارك ورجونا ان لانظلم عندك ايها الملك فقال له انما
 هك مقل ما جابه عن الله عز وجل شئ فقال له جعفر نعم
 فاقرأه على فقرا عليه صلوات الله عليه صلى الله عليه
 حتى اخضلت عينه وبلت اسنانه حتى اخضلت اسنانه
 ثم قال النجاشي في هذا والذي جابه موسى لخرج من مكة
 واحده انطلقا فوالله لا اسلم من ليكما ابدا قالت فانه
 من عنده قال عمرو بن العاص والله لا تبينه غدا اعينهم
 لما استأصل به حضراهم فقال لعبد الله ابن ابي ربيعة
 وكان اتقى الرجلين فيها لا تفعل فان امرأ حامقا
 عليه من الغد فقال له ايها الملك انهم يقولون في
 بن مبرقولا عظيما يقولون انه عبد فارس اليه
 كلام فلما دخلوا عليه قالوا يقولون في عيسى بن مريم
 جعفر يقول فيه الذي جابه نبينا صلى الله عليه
 هو عبد الله ورؤسوله وكتبته القافا الى
 الغدراء البتول فضرب النجاشي بيده الى الارض
 فاخذ منها عودا فقال له ما عند اعيسى بن مريم
 هذا العود ثم قال اذهبوا انتم سبوا بارضى
 آمنين من سبيل عمر ثلث مرات ما احب ان كنت
 واني اذيت رجلا منكم هذا رذرا عليها هذا

دبر بلان الجبر
 الجبر

انماها

لناها فوالله ما اخذ الله مني الرشوة حتى رز علي ملكي
 فاخذ الرشوة فيه وما اطاع الناس في قاطع يهر فيه فخرجا
 من عنده مقبوحين مردوا عليهم ما جابه واقمناعه خير
 دار مع خير جوار و قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لعنوا ابن ابي طالب ان الله تعالى
 اوحى اليه انه شكرك على اربع خصال كنت عليهم نعمما
 فلان بعثني الله تعالى ابنا كان بيننا ابنا لك عن نفسه كرامة
 التزكية التي كرهت عبادة الانان بلاني رأيتها لا تضرو ولا تنفع
 وكرهت الزنا بلاني كرهت ان يوتى اليه وكوهت شرب
 الخمر بلاني رأيتها منقضة للعقل وكنتشالي ان يزيد في
 عقلي احب الي من ان انقصه وكرهت الكذب بلاني رأيتها
 دالة و كان جعفر يحب المالكين
 ومجلس اليهم ومحلهم ومحل ثوبه وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يسميه ابا المالكين وقال النبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر افي غزوة مؤتة
 نارض الشام فاصيب بها وقاتل حتى قطعت يدا جميعا
 ثم قيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 ابدل يديك جناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء فمن
 هناك قيل جعفر ذوا ال اخرج جعفر الطيار

قال جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عَبَّاسٌ مِنْ بَنِي هَارُونَ وَابْنُهُ لَكَافِي أَنْظَرُ إِلَى جَعْفَرٍ
حِينَ أَتَاهُ مِنْ فَرَسٍ لَهُ شَقْرٌ الْمَحْمُورُ تُرَعَقَرُهَا وَكَانَ يَقُولُ
عَقْرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَلِيلِيْبٌ قَالَ أَبُو زُرَّةَ الْأَسْلَمِيُّ كَانَ
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ أَحَدَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا كَانَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ لَبُؤٌ وَرَوْحًا حَتَّى يُعَلِّمَ الرَّسُولَ الْفَرَسَ
حَابًا فَهَذَا لَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
يَا فُلَانُ زَوْجِي ابْنُكَ قَالَ نَعَمْ وَنَعِمَةٌ عَنِّي قَالَ أَيْ لَيْسَ لِي
قَالَ فَلِمَ قَالَ جَلِيلِيْبٌ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى اسْتَأْمَرَ أُمَّهُ
فَأَتَاهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَخُطْبِ ابْنِكَ قَالَتْ نَعَمْ وَ
عَيْنُ زَوْجِي اللَّهُ قَالَ إِنَّ لِي لِنَفْسِيهِ يُرِيدُهَا قَالَتْ فَلِمَ
جَلِيلِيْبٌ قَالَتْ خَلَى الْجَلِيلِيْبُ لَأَنْعَمَ اللَّهُ لَا أَرْوِجُ
فَمَا قَامَ أَبُو هَالِيَاتِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْفَقَاهُ لِأَبَوِيهَا مِنْ خَدْرِهَا مِنْ خَطْبِنِي إِلَيْكُمْ قَالَتْ
اللَّهُ قَالَتْ أَفَرُودُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ أَمْ رَدَّ إِذْ فَعَوَى
اللَّهُ فَإِنَّهُ لَنْ يُضَيِّعَنِي فَرَدَّهَا أَبُو هَالِيَاتِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ فَقَالَ ثَابِتٌ هَا فَرَوْحًا جَلِيلِيْبًا وَفِي قَوْلِ أَيْ
بِزَعْبِ اللَّهِ دَعَا لَهَا قَالَتْ اللَّهُمَّ صَبِّحْ عَلَيْهَا صَبَابًا
تَجْعَلُ عَيْشَهَا كَلَامًا وَفِي آخِرِ كَلَامٍ قَالَ رَسُولُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا بَنِي وَأَنَا مِنْهُ أَقْتَلُ

قَتَلَهُ هَذَا بَنِي وَأَنَا مِنْهُ أَقْتَلُ سَبْعَةٌ تَرْتَلُوهُ هَذَا بَنِي وَأَنَا مِنْهُ فَوَضَعَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَاعِدَيْهِ ثُمَّ حَفَرُوا لَهُ الْمَالَ
بِسُرِّ الْأَسْيَاعِدِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ قَالَ ثَابِتٌ فَإِنِّي
لَأَنْصَارٌ أَيْ تَنْفَقُ مِنْهَا الْفَتَى الْبَاقِي فِي التَّابِعِينَ
وغيرهم جابر الرُّحَيْيُّ قَالَ الْجَنِيْدُ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْخَصَّافَ يَقُولُ
حَدَّثَنِي جَابِرُ الرَّحْمِيُّ قَالَ أَكْثَرُ عَلَى أَهْلِ الرَّحْبَةِ يُنْكِرُونَ عَلَى
مَا يُعْطَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْلِيَاءَهُ فَخَرَجْتُ إِلَى خَارِجٍ وَرَكِبْتُ السَّبْعَ وَرَدَّكَ
إِلَى الرَّحْبَةِ وَأَنَا قَوْلُ أَيْنَ الَّذِي يُنْكِرُونَ أَوْلِيَاءَهُ أَنْتُمْ تَكْفُوا
عَنِّي بَعْدَ ذَلِكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَبُو الشَّعَثَاءِ الْأَزْدِيُّ
بِزَعْبِ الْأَنْصَارِ التَّابِعِينَ وَمُقَدِّمِهِمْ وَعِلْمُهُمْ أَسَدُ الْأَكْثَرِ مِنَ الْحَدِيثِ
عَنْ أَبِي عِيَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ قَالَ بِيْنَ عِيَّاسٍ كَوْنُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عِنْدَ
قَوْلِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ لِأَسْعَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو قَالَ اللَّهُ عَالِمًا قَالُوا
بِزَعْبِ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ عَنْ سُؤَالٍ فَقَالَ
فِيهَا تَرَى قَالَ كَيْفَ تَسْأَلُونَ وَأَنْفِيكُمْ أَبُو الشَّعَثَاءِ قَالَ جَابِرُ
لَأَنْ أَصْدَقَ بَدْرٍ هِيَ عَلَى تَبِيٍّ أَوْ مَسْكَرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُجَّةٍ
بِدْحَةِ الْأَسْلَامِ مَا تَسْتَمْتَلِبُ وَمَا تَبِيَّ جَعْفَرُ

هو أبو عبد الله جعفر الرضا
رفيق محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

المؤمن الكبير الصوفي ان زرد في شيئا فقال ان ضاع منك شيء
او اردت ان تجمع الله بينك وبين الناس فقل يا جامع الناس
ليوم لا يغيب فيه اجمع بيني وبينك واذ ان الله جمع بينك
وبين خالك الشيء او ذكلك الانسان ويزك كالميراثوة اجرة
النفوس وتغيب حرمه المسلمية وقال رجل ان شربنا العنترة
الهمم تبلغ بالرجال لا المجاهدات وقال لبعض اصحابه بلخير
الدعوى والتبر والاوامر فالكثير ما كنت اسمع سيدنا الجنيد
رحمه الله يقول من لم يترك المعاملة على الاخص اراطة
تعالى من الدعوى الكاذبة وقال سيد الجنيد عن التصوف
فقال العلو الى كل خلق شريف والعدو عن كل خلق
قيل له فما تقول انت فقال مثل قوله ثم قال المتأخر في حال
في كل شيء ويدخل في كل شيء ولا يخذل من كل شيء ولا يخذل
شيء ولا يأخذ منه شيء

فقال استواء القلب عند الوجود والقدم يد الطرب عن
العدو والحمول عند الوجود والاستقامة مع الله تعالى
فقال في اراطة
على الخائب
يزهد فليزهد او لا في الرياسة ثم الزهد في قدر نصيب
ومراحتها وقال المجاهدات في السياحات والسفر
حان سياحة النفس بالسيرة الارض وسياحة القلب

الملك

في الملكوت فترد عليه بركات مشاهدات الغيوب فيطمأن
القلب عند الموارد لمشاهدة الغيوب وتطمين النفس عند المراتب
لبركة آثار القلادة عليه وسئل عن العقل فقال العقل ما يعبر
عن مواقع الهلاك وقال المحب بجهد في كتمان حبه وتأي
الهمة للاجتهاد او كل شيء ينزع على المحب حتى يظهره وانشد
في حال كلامه زائر شر عليه حسنة كيف مخفي اليك بدلا اطلعا
راقب الغفلة حتى امرك في رعي الحارس حتى جمعها
ركب الاقوال في زورته ثم ما سلم حتى ودعاه وانا
مقبلة التوبة عند نكاح امرأة ثكالي بولده يقولون
ثكالي ومن لم يترك فراق الاجبة لم يترك فراق جرحتي
ليالي الفراق شرابا امر من الحنظل وقال سعي الحوار
لاخوانهم لا لانفسهم وقيل ايما افضل قوة العلم مع
ترك المنازلة او المنازلة مع قوة الرغبة فقال لا اعرف
شيئا افضل من العلم والاعمال بالعلم تركوا ومن لا علم
له ليس له عمل قبل له رحمت الله فهذا قال طلب العلم
فقال هو من الكبر اعمال وبالعلم عرف الله تعالى واطيع
وبالعلم استحي المستحيون وهو قبلك الاعمال ولا يكره
العلم الا منقوص وانشد حبيب سولي الهوى ان تعال
حكما ان ليس حق مؤذنا ان ظلما ثم امض في ظلمي على علمه

بدرا طلعا

فتوارثت عنه فابتز زيارتهما وارتدى بالأخر ثم أخذ البرص
 الذي كانا عليه ففعلهما على يده ونزل وابتعثه حتى إذا كان
 بالمسعى لقيه رجل فقال له أكسني جملتك يا ابن رسول
 الله قد فعلها اليه فلحقت الرجل فقلت له من هذا فقال هذا
 محمد بن جعفر مات رضى الله عنه سنة ثمانين وأربعين
 ومائة **جعفر جليل**
 هو أبو محمد الجليلي من أهل بغداد مولداً ومثاق ووفاء
 صحب الجليل فيه كان يعرف وصحب التوركي وروما وسهون
 وغيرهم من المشايخ ولقى علماء الحديث وغيرهم وشيخ منهم
 وروى عنهم وسافر ولقى المشايخ من علماء الكوفة والملاء
 ومكة ومصر وغيرهم ثم استوطن بغداد وروى عنه
 قطي و ابن شاهين وابن نسران وخلق كثير وكان
 أفتي المشايخ واحسنهم حالاً واكلهم خلقاً وخ قريباً من
 حجة اليه رجع القوم في علومهم حتى قال عندي ما
 وثلاثون وهو اناضر و ابن الصوفية وفي كلام
 ابن عبد الرحمن الهاشمي أنه كان عند جنيد جليل
 لوه عن مسألة فقال يا ابا محمد اجبهم فأجبهم فقال
 خلدك من ابنك هذه الاجوبة تجزي اسم الجليل
 يوتي هذا وقال الحسن بن سليمان قال جعفر الخليل

في ابواب امرى و اراد في ليلة نياماً اذا انا بهاتفته من
 ويقول يا جعفر امض الى موضع كذا وكذا واخبر فان لك
 هناك شيئاً مدفوناً حيثما الى الموضع فخرت فوجدت صندوقاً
 فيه دفاتر وازابيه خزمية فأخرجتها وقرأتها فاذا فيها السمانسة
 الالف شيخ من اهل الحمايق الاصفهان والاولياء من وقت آخر
 الى زماننا هذا ونفوسهم وصفتهم وكلهم كانوا يدعون
 هذا يعني مدعي الصوفية وقال الحسن بن سليمان وكان
 في تلك الكتيب عجائب فلهذا دفعها الى احد ثم دفعها

شبان إنه بقي اربعة وعشرين يوماً في
 البادية لم يطعمه وبعد ذلك رأى كوخاً وفيه علامة قائم
 يصلى ويقرأ ثلاثة ايام لم يجبه احد يطعمه قال هذا ليس من
 الناس فانصرف فلما هو قاعد في منزله اذا ابدان يدق الباب
 فقلت من هذا ادخل فدخل على الغلام وقال يا جعفر انك
 كما سميت جاعاً قرء قال **الطير**
 قال جعفر الخليلي وقفت بغرفة ستا وحسين وفتة
 نهما احدى وعشرين على المذهب فقيل لابي اسحق ابي شي
 اراك بقوله على المذهب فقال يصعد الى قنطرة الياسوق فيقتض
 كنه حتى يعلم انه ليس معه زاد ولا ماء ويأتي ويسير خار بهم
 احمد **انه سأل في بعض حجته عن**

المؤمن الكبير الصوفي ان زرد شيئا فقال ان ضاع منك شيء
او اردت ان تجمع الله بينك وبين الناس فقل يا جامع الناس
ليوم لا يشيب فيه اجمع بيني وبين كذا وكذا فان الله يجمع بينك
وبين ذاك الشيء او ذاك الانسان ويزكك الامم الفتوة اجتهاد
النفس وتفضي حرمه المسلمين وقال لرجل اكن شريفا الهمة
الهمم تبلغ بالرجال لا المجاهدات وقال لبعض اصحابه
الدعوى والتزم الامور فالتزم ما كنت اسمع سيدنا الجنيد
رحمه الله يقول من لم يرق المعاملة على الاخصار اطلق
تعالى عن الدعوى الكاذبة وقال سيد الجنيد عن التصوف
فقال العلوي كل خلق شريف والعدو اعز كل خلق
قبل له فما تقول انت فقال مثل قوله ثم قال المتاهي في حال
في كل شيء ويدخل في كل شيء وياخذ من كل شيء ولا يترك
شيء ولا ياخذ منه شيء

فقال استواء القلب عند الوجود والعدم بل الطريق عند
العدم والخمول عند الوجود بل الاستقامة مع الله تعالى
على الخائب فقال في اراد ان
يزهد فليزهد او لا في الرئاسة ثم الزهد في قدر نصيب
ومراتبها وقال المجاهدات في السياحات والسيارات
حان سياحة النفس بالسير في الارض وسياحة بالقلوب

في الملكوت فترد عليه بركات مشاهدات الغيوب فيطمأن
القلب عند الموارد لمشاهدة الغيوب وتطمئن النفس عند المراتب
لبركة آثار القدرة عليه وسيل عن العقل قال العقل ما يعجز
عن مواقع الهلاك وقال المحب مجتهد في كتمان حبه وتأمين
الهمة للاجتهاد او كل شيء يتم على المحب حتى يظهره وانك
في حال كلامه زائر ثم عليه حسنة كيف تخفي اليك بلا اطلا
راقب الغفلة حتى امر كنت وزعت الحارس حتى مجعا
ركب الا هو ال في زورته ثم ما سلم حتى ودعاء وانا
مقبلة الثوبية عند نكاح امرأة ثكالي بولده يقولون
ثكالي ومن لم يدق فراق الاحبة لم يتكلم لقد جرتني
ليالي الفراق مشرايا امر من الحفظ وقال سعي احوار
لاخوانهم لا انفسهم وقيل ايما افضل قوة العليم مع
ترك المنازلة او المنازلة مع قوة الرغبة فقال لا اعرف
شيئا افضل من العليم والاعمال بالعلم تزكوا ومن لا علم
له ليس له عمل قبل له رحمتك الله فها قال طلب العليم
قال هو من كبار الاعمال وبالعلم عرف الله تعالى واطيع
وبالعلم استحي المستحيون وهو قبل الاعمال ولا يكره
العلم بلا منقوص وانك حين سؤل في الهوى ان تعلم
ظلم ان ليس حق مؤذني ان ظلمنا ثم امض في ظلمي على علمه

بدر اطلعا

من هذه الطبقة ثلثة لارابع لهم الخنيد بغداد و ابو عثمان
بن سيبور و ابو عبد الله بن الجلاب الشامي و قال الخنيد
ارقت ليلة فمئت الى و ردي فلما اجد بالشاغل من الحالة
فارت ان انام فلما اقدر عليه فارت القعود فلم اطق
فتفتحت الباب و خرجت فاذا رجل ملتف في عباة مطروح على
الطريق فلما احس بي رفع راسه و قال ابا القسبر ابي
الساعة فقلت يا سيدي من غير موعد فقال يا سيدي
محررت القلوب ان تحرك في قلبك فقلت ما حاجتك فقال
متي يصير ذاك او النفس ذاك فقلت احسنك ما
يصير ذاك البصر ذاك فقلت اذا خالفت النفس
صار ذاك فاذ ذاك فاقبل على نفسه و قال اسمي قد اجاب
بهذا الجواب سبع مرات و ايتت الا ان سمعته من الخنيد
فقد سمعت و انصرفت عني و لم اعرفه و لا وقفت عليه و قال
ابو عبد الله المكاسبي كنت عند الخنيد يوما فانتقلت الى
فقلت ان ايتني قد ضاع فادع الله تعالى فقال لا
واصبري فمضت ثم عادت و قالت مثل ذلك فقال
الخنيد اذهبي و اصبري فمضت ثم عادت فمضت
ذلك مرارا و الخنيد يقول اذهبي و اصبري
لم يتق لي طاعة فان قال الخنيد ان كان

فاذ

فادهي فقد رجعت ابيك فمضت و عادت تشكره و اخبرته
بعوده فقيل له بم عرفتك ذلك فقال لان الله عز وجل يقول امن
بجيب المضطر اذا دعاك
رفع الخنيد الى دراهم و قال اشتره التين الوزيري فاشترته
فلما انظر اخذ و اجلة و وضعها في فيه ثم القاها و قال الخنيد
قلت له في ذلك فقال هتفت بي هاتفت في قلبي اما انشيتي تركت
هذا من اجلي ثم تعود اليه و انسدتها الفوان من الهوى
مسروقة و ضربت كل هوى ضرب حوائك و قال رايت ابيس
في النمار و هو غريان فقلت له الانسيتي من الناس فقال هو اكبر
ناس اقوام في مسجد المشونينية اضيوا جسدي و احرقوا
كدي فلما انتهت غدوت الى المسجد فرائت جماعة وقد
وضعو ارسهم على ركبهم يتفكرون في كارا و في قالوا لا يظن
حدث ابيس الخنيد و قال جئت الى الحسين الشيرك
يوما فوقف عليه البات فقال من هذا فقلت جنيد فقال
ادخل فدخلت فاذا هو قاعد مشوق و كان معي اربعة
دراهم فدفعها اليه فقال ابشر فانك تفلح فاني ارجت
الى هذه الاربعه درهم فقلت اللهم ابعتني على يد عبد
تفلح عندك قال علامة اعراض الله عن العبد ان
شغله الا بعينه قال ففتح كل

بكي

وكتاب ~~علم~~ ~~نفس~~ ~~بذلك~~ ~~المجهول~~ وقال المروة احتمال ذلك
 الأخوان وقال رجل للجند على مايتأسف الحت قال فان
 بسط أورث قبضا ورمان السراورث وحشة وانشا
 يقول قد كان لي مشرب يصفوا برؤيكم فلدتني يد الماء
 حين صفا وقال الزمر العليم ولو ورد عليك من الأحوال
 ماورد ويكون العلم مصحوبك والأحوال تندرج فيه
 ونفذ لأن الله عز وجل يقول والرايخون في العلم
 أما وسيل ما القاعة قال أن لا تجاوز إراكك فاهولك في
 وقتك وقال إن بدت عين من الكرم الخفت السبي
 حتى تبدد أفعال له الجند هي باد
 قال الله تعالى سبقت حتى غضبي وسيلك حقيقة
 قال أن لا يستعان على شيء من نعمه معاصيه وقال لأن
 إلى نفسك وإن دامت طاعتها لك طاعة ريبك وسيل
 العنابة قبل أم البدلية فقال الغاية قبل الطين والملا
 عن قوله تعالى سنقرئك فلا تنسى قال سنقرئك بالليل
 فلا تنسى العمك وقال لواقيل صادق على الله تعالى
 النفس ثم اغرض عنه لحظة كان ما فاته أكثر مما قاله
 عن الرضا فقال سألتم عن العيش الهني وفرقة العيش
 استقباه ما نزل من المدا اطلاقه والبشر وانظر

طالق لهم
 كتاب ١٥١

ينزل منه بالتفكير والاعتبار فان انزل القضاء لم تكرفه وكان
 ذلك مستحسنا ذلك الفعل من به فاذا انزل عند ما نزل
 به احسانا من الله فقد رضي وقال الوقت اذا انزل يستدرك
 وليس شيء اعز من الوقت وقال الخلد في مراتب الجند في النوم
 فقلت اليس كلام الانبياء اشارات عن مشاهدات فنبتهم
 وقال كلام الانبياء نبأ عن حضور وكلام الصديقين
 اشارات عن مشاهدات وسئل عن قرب الله تعالى فقال
 قريب بالترقي بعيد بالافتراق وقال مكابدة العزلة ايسر
 من مداراة الخلطة وقال الزهد خلوا القلب عما ظنت
 اليد وسئل عن الجود فقال ذلك القلب لعالم الغيوب
 وسئل عن التواضع فقال خف الجناح ولين الجانب
 وقال الشكر فيه علة لأنه طالب لنفسه المزيد فهو واقف
 مع الله تعالى على حفظ نفسه والشكر ان لا ترى نفسك
 اهدا للنعمه وقال الصبر جرح المرارة غير تعيس
 وقيل له ما للمؤمنين في مخازن الحكايات فقال الحكايات
 من جنود الله تعالى تقوى بها قلوب المؤمنين
 ولا فهد في ذلك شاهد قال قوله عز وجل وكان نقص
 عليك من انبياء الرسل ما نبتت فواذك وقال عز الا خلاص
 سئل عن لعبد ويز الله لا يعلمه تلك فيكتبه ولا شيطان

عزير

كتاب ١٥١
 طالق لهم
 كتاب ١٥١

ففسد ولا هو في ميلة وقال الصادق ثقلت اليوم
مرة والمراعي ثبت على حالة واحدة اربع سنه وحقية
ان تصدق موطنك لا الكذب وقال الفتوة كفى
الاخي بذلك لندي وقال الصوفي كالأرض في ظاهرها
والفاخر وكالستحاب يظل على كل شيء وكالظن يسي
كل شيء وقال التوحيد معنى تضمن فيه الرسوم وقيل
فيه العلوم وقال اشرف كلمة في التوحيد ما قاله ابو بصير
الصدوق رضي الله عنه سبحان من لم يجعل خلقه سبيلا
الى معرفته الا بالعجز عن معرفته وقال ابو بكر الكنازي
مسألة في لجة ايام الموسير فتكلم المشايخ فيها وكان
اصغرهم سينا فقالوا له هات ما عندك فيها يا عراقي
راسه ووجهه عيني شمر قال عبد ذاهب لنته فقبض
بذكر ربه فابته ياداه حقوقه ناظر اليه بقلبه احرق
فلم يمانوا زهوته وضا شمره من كاس وده وانك
له الجبار من اسباب عليه فان تكلم في الله وان
من الله وان تحرك من الله وان سكن مع الله
بالله وبالله ومع الله فبكي الشيخ وقالوا له
هذا فزيد يانا العارفين وقيل له لا شيء
اذ القى المحبوت فقال انما يكون ذلك

بكرة مع

من قوله

من شدة الشوق اليه ولقد بلغني ان اخو من تغانقا فقال احدهما
واسوفاة وقال الاخر واواجره وقال تنزل الرحمة على الفقراء
في ثلثة مواطن عند السماع فانهم لا يسمعون الا عن حور ولا
يقومون الا عن وجد وعند اكل الطعام فانهم لا ياكلون
الا عن فاقة وعند حجاز ان المعرف فانهم لا يذكرون الا صفاته
وقال التصوف مني على ثاني خصال السخاء والرضا والصبر
والاشارة والغزبة ولبس الصوف والسياسة والفقير والسخاء
لا يهرم والرضا لا يسخن والصبر لا يوب والاشارة لا يربا
والغزبة لا يحمي ولبس الصوف لموسى والسياسة لعيسى
والفقير محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين وقال
من عرف الله اطاعه ومن عرف نفسه ساء بها ظنّه وخاف
على حسنياته ان لا تقبل منه اشد مما يخاف غيره على سيئاته
وقال من فتح على نفسه باب نية حسنة فتح الله عليه سبعين
بابا من التوفيق ومن فتح على نفسه باب نية سيئة فتح الله
عليه سبعين بابا من الخذلان عز حبيك لا يشغرك وقال
فرض الشكر لا عترف بالله تعاطى بالخير بالعلو والثناء
عليه بالاسين
ما حسنت ابرار قال سيئات المفضض وقال اثنتا للعلم
منا فلا يعطوه حتى ياخذوا ثمنه قبل له وما ثمنه قال تصدقه
تعطوه

يا ابا القاسم

عند من يحسن حمله ولا يضيئه وقال من لم يصل علمه
 باليقين ويقينه علمه بالخوف وخوفه بالعمل وعمله بالورع
 وورعه بالاخلاص واخلاصه بالمشاهدة فهو من الهالكين
 فكيف الطريق الى الله تعالى فقال اترك الدنيا واد
 نلت وخالف هواك وقد وصلت وسيلك عن الخوف قال اخبرنا
 الحرام من الجوف وترك العمل بقسي وسوف وقال ابو جعفر
 الجبري كنت عند الحيد على نزعده وكان يوم جمعة وهو
 يقرأ القرآن فخررت في هذه الحالة يا ابا القاسم فقال
 ومن اولئك مني بذلك وهو ذا تطوى صحيفتي وفي قول
 اخبرنا با محمد بها وصلت الى الله تعالى في ذلك امرني
 افارقها حتى اطق ~~الصلوة~~ بالله تعالى فلما مك كان
 مضاب في خربة صعد موضعا رفعا ثم انشأ يقول
 واستفاض فراق قومهم المصابيح الخسوف والندى
 والمدن والرواسي والخير واللامس والسكون ~~تغير~~
 لنا اللبالي حتى توفتهم المنون فكل ~~حجر~~ لنا قلوب وكل
 ماء لنا عيون ثم غاب عنا وكان ذلك اخر العهد به
 رات الحيد رضي الله
 في لما مر بعد موته فقلت له ما فعل الله بك فقال طاح
 تلك الاشارات وخابت تلك العبارات وفيت تلك ~~العلم~~

حال

في حوار الجليل

ونفذت تلك الرسوم وما نفعنا الا الكفاح ~~وصح~~ كذا
 كذا كذا في الاشجار ومات في سوال سنة ثمان وتسعين
 وما بين قلبك ومد مشهور رحمة الله عليه ابو جعفر
 احد العباد من الاولياء صحب ابا تراب الغضبي وغيره
 وهو من اقران الجيد وزوجهم واستاى ابي جعفر الحداد الصغير
 وروى عنه محمد بن عبد الله الفرغاني ومحمد بن ابيهم قال
 ابو عبد الله الخضرى كنت ابي جعفر الحداد عشرين سنة يعمل
 في كل يوم بلهار وينفق على الفقراء ويصوم وقال اجازت
 النعمان قال جعفر الحداد كنت جالساً على ركة بالبادية
 فيها ماء وقد مر سنة عشر يوماً لم اكل ولم اشرب فانهى الحية
 ليوزاب فقال ما جلوسك ها هنا قلت انا بين المعزبة والعلم
 انتظر ما يغلب علي فاكون معه فقال ابو براب سئلون لك شان
 الكسار ~~من~~ الموسومين بالعلم
 والعبادة وعلو المنزلة وجازرة الخرم سبب كثيرة قال
 ابو عبد الله بن خفيف سالت ابا جعفر الكتاني عن
 مرة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال
 كبري فقلت يكون الف مرة فقال لا فقلت سبع مائة فقال
 لا فقلت مائة فقال لا فقلت سبع مائة فقال هكذا اي
 في بامنه وكان له كل يوم ختمة بخمسة مائة الزوال

ونفذت

ابو جعفر الزانقا قال ابو بكر المفضلى رايت ابا جعفر
الدامغاني بمدينة الرسول فقلت له اذا خرجت اخرج معك
فما زلت اراعيه بعد كلامي فلما استوتينا على الطريق قال
ضع رجليك تحتك افقع فما زلت افعل ذلك حتى طالقت الهقفة
وخرجت في سبابة نخلة فكباسيديك ابن المنار اذا رايت
انك رايتها بعد كلامي قال لي ان شئت فاعد حتى اذهب
وان شئت فعدت حتى تذهب فقلت له اذهب جزال
الله خيرا وفعدت فلما اصبحنا دخلنا مكة وطفت
وسعت فرايت الكتابي جالسا فتقدمت اليه فجلست خلفه
له حكاية ابي جعفر فقال لي قد انا من اهل احوال ابي جعفر
ابو جعفر بن الكزبي من مشايخ البغداد
واكابر اصحاب الطريقة فاني اقرانه في الاختيار وكثرة
الاوراج تاتي بالثر تسال بغداد كبير ورثوا مشيخة
الاداب وحيد الاخلاق وكان من تلامذته ابي
عبد الله البراء وهو من اقرب الجنيد وطبقته قال
ان الفير الصديق يحترق من الغنا حذر ان يدخل
فيفسد عليه فقرة كما ان الغني يحترق من الفقر حذر ان
يدخل عليه فقر فيفسد غناه عليه وقال الجنيد سالت
ابا جعفر فقلت رحمة الله الرجل يتكلم في العلم الا...

لم يبلغ استعمال كل علمه كلامه احبا لي كما تسكوته فمكنت
ساعة نظرتا راسه ثم رفع راسه ابي فقال ان كنت
انت هوفت كلنا جعفر اخرج من اهل
بغداد من اقران ابي القعاس بز عطاء كان شديد الغيرة
والانفراج تحكي عنده كرامات قال ابو الحسين الدراج
انه سالت الصهبية في طريق الحج فاتي وهاكذي مرارا وكان
بראה في ضاربه وهو يسلم علي يد يقول يصنع الله للضعيف
حتى يتعجب القوي قال فلما قدمت مكة حضرت ابا بكر
الكتاني و ابا الحسن المزين وغيرهما من المشايخ وذكرته
لهما فقالوا لي يا احمق ذاك ابي جعفر المجذوم ونحن نسأل
الله ان يراه بعد كلامي قلت اسالك ان تدعوني فقال سئل
ما سئلت فسالت الله ثلاث دعوات فامرني علي في غار عني
فلما رة جعفر سالت ابا الحسن
عن الادعية فقال اما احدها فقلت يا رب جيب لي الفقر فليس
في الدنيا شيء احب الي من الفقر والثاني قلت اللهم لا تجعلني ممن
انيت ليتهدي في شيء الا خره لغد فانا منذ كنا اوكذ لمنة
ما لي شيء الا خره والثالث قلت اللهم اذ اذني ولا تاكل
ان تنظروا اليك فاجعلني منكم ابو جعفر المفضل
بغداد في سكن باب الحول ببغداد فاني سالت اليه كان

عابدًا عالمًا قال أخلصت بحكيم أبي جعفر المحمدي
يقول إذا جاع العبد صفا بده ورق قلبه ومطهر لدمعه
واسرعت إلى الطاعة أطواره وجوارحه وعاش في الدنيا
كثيرًا أبو جعفر أميرت الكبير كان من
العباد الأجاد جاور ملكة وبها مات قال أبو جعفر
الخطاط الأصبهاني سمعت أبا جعفر المزني يقول نحننا
وبلانا صفتنا فنتي صفتنا أقبلت القلوب منقادًا إلى
الحق وقال حافظ أبو نعيم عيسى قال سمعت أبا جعفر
المزني يقول إن الله عز وجل لم يرفع المتواضعين بقدر
تواضعهم ولكن رفعهم بقدر عظمته ولم يؤمن الجاهل
بقدر خوفهم ولكن جوده وكريمه ولم يرفع
صديقهم بقدر خزيهم ولكن براقته ورحمته حر
الحي وفيه فصلان الفصل الأول في الصلابة حاشا
بن أبي غنم الأنصاري شهما
بدرًا والمناجدة كلها مع رسول الله صلى الله عليه
وكان في فضلاء الصحابة قال عبد الله بن عباس رضي
أنه قال فررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبل جالسًا بالمقاعل فسلمت عليه وجزت فلما خرج
النبى صلى الله عليه وسلم قال لي هل رأيت الذي كان

تقدم

قلت

قال نعم فإنه جبريل وقد رآه عليك الأمر وقالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت
فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قاري فقلت من هذا قالوا
صوت حارثة ابن النعمان فقال رسول الله كذا البر
كذلك البر وكان ابن الناس بأمة وقال
بإسناده أن حارثة بن النعمان كان قد
كف بصره فجعل خيطًا من صلاة إلى باب حجرته
ووضع عنده من خيطه فيه تمر وغير ذلك فكان إذا
سلك المسلم أخذ من ذلك التمر ثم أخذ على ذلك الخيط
حتى يأخذ على باب حجرته فيناول له أملكه وكان عمله
يقولون نحن نكفيك فيقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من أكلة الملك في مائة الشؤ حذرك
قال عبد الله بن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث جيشًا فيهم رجل يقال له حذرك وكانت تلك السنة
قد أصابته شدة من قلة الطعام فرز دهر رسول الله
وسمى أن يزور حذرك فخرج حذرك صابرًا محتسبًا وهو في
آخر الركب يقول لا اله الا الله والله أكبر وأحمد لله وحده
الله ولا حول ولا قوة الا بالله ويقول نعم الزائر هو
بارئ فهو برزها وهو في آخر الركب قال حذرك

عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان ربي
ارسلني اليك بخبرك انك زودت اصحابك ونسيت ان تزك
خدي او هون في آخر الركب يقول لا اله الا الله والله
اكبر سبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ويقول نعم الزاد هو يارب قال فكلامه
ذلك له نور يوم القيمة ما بين السماء والارض فابعد
اليه بزاد دعا النبي صلى الله عليه وسلم بخلافه الى
زاد خدي وامره اذا انتهى اليه حفظ عليه ما يقول ولا
خفوا اليه الزاد حفظ عليه ما يقول ويقول ان رسول
الله يقرا: كل اتلاف ورحمة الله وخبرك انه كان
نسي ان تزك كل زمان زكيت بارك وتعالى ارسلنا
جبريل يذكرك في كل ذكوة جبريل واعلمه في
السموات واعلمه مكانك قال فانه انتهى اليه هو يقول قول
وقال ما قال الرسول عليه السلام قال حميد الله وانني
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الحمد لله رب
الكونين في ربي من فوق سبع سموات ومن فوق عرشه
جوبي وضع ياريت كما كر تلتس فاخير النبي ما سبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو رفعت
الي السمايين ~~السموات~~ كرامته ذلك نور اسما

سيرة جبريل لا ينسك قال حميد ما قال ورجع في

فاجعل

السموات والارض

السموات والارض
عبد الله خليفة ابن اليمان الغلسي وهو في كبار الصحابة ثم
اخذوا بعد هاجر المشاهد وكان يعرف في الصحابة بصاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في حقه ما حدثتكم
خليفة فصدقوه وكان غمير الخطاب لم يشهد جنازة
لم يشهد ما حدثتكم وشهدتها ونذاقت النعمان من فخر
اخذ الراية فكان فتح الدينور وهديان والري على يد خليفة
فما بعد كما امر لايه دعيني اخرج رسول
الله فاصلي معه المضرى ثم قام فصلى حتى صلى العشاء
انقل فبقيته فسمع صوتي فقال من هذا المخلوق قلت
نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولا تملك
ابن سيرين ان عمر لما بقى خليفة الى المدين
كتب اليهم اني قد بعثت اليكم فلانا فاطيعوه ما عدل فيكم
واعطوه ما سألكم فقالوا هذا رجل له شان فركبوا الثلثوه
فلقوه على بغل او حمار تحتة اكا فيهم معترض عليه رجلاه
من جانبه احد فلن يعرفوه وجاوزه فقالوا اين الامير
قالوا هو الذي لقيتم فركضوا في اثره فادركوه بعد
كلامهم فقالوا اسئنا ما شئت قال اسئلكم طعاما اكله
وقلف حماري هذا ما ادمت فيكم فاقام ماشا الله ثم

السموات والارض
المغرب

كتب اليه عمر ان اقدم فقدم فلما بلغ عمر قدومه كمن له في مكان
لا يراه فلما رآه على الحال التي خرج من عنده عليها آفة فالترمة قال
انت اخي وانا اخوك ما من يوم اقر
يعني ولا احب لنفسي من يوم اتى اهلي فلا اجد عند هو طمنا
ويقول ما نقد على قليل ولا كثير ذلك اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى اشده حمية
للمؤمن من الدنيا من المريض اهلكه الطعام والله اشك
تعاهد للمؤمن بالبلد من الوالد لولده بالخير وقال
قال حذيفة ان الرجل ليدخل المدخل الذي يحب عليه ان يكلم
فيه لله فلا يتكلم فلا يعود قلبه الى ما كان ابدا قال ابو
اسباط فحدثت به ابا اسحق الفزاري حين قدم من عنده
رجل فبكي ثم قال انت سمعت هذا من شيطان
اياكم ومواقف الفتن قبيك وما موافق
قال يا ابا عبد الله هل ابواب الامارة يدخل احدكم على امر
فيصدقه بالكذب وقال من احب حاله نجل الله العبد
ان يجد عافرا وجهه وقال خالص المومن وخالط الكافر
وهو لا تكلمه وقال ما فارق لرجل الجماعة شرا
الاسلام قيل له من المنافق قال الذي يصف الاسلام
يعمل به وقال انك النبي صلى الله عليه وسلم فقل

الله ان لسانا ذمير يا على اهلي قد خشيت ان يدخلني النار قال
فان انت عن الاستغفار اني لا استغفر الله في كل يوم مائة مرة
الموت حزن عجز عا شديدا وكنا بكاء شديدا فقبله ما تبكيك
قال يا ابني اسفعا على الدنيا بل الموت احب اليك ولو كان ادمي
على ما اقدم على رضا امر على سخط **صا ريت**
لما نزل حذيفة الموت قال و قال في آخر
ساعته من الدنيا اللهم انك تعلم اني احبك فبارك لي في بقائك
ثم مات قال بن زبير ان حذيفة بعثني واباب عود فابعدنا
له كفا حلة عصب بنك يا ترحم قال ارياني ما انتقمنا
لي فارساه فقال يا هذا لي بكفن انما بكفني ريطيان بيضا وان
ليس معهما قميص فاني لا اترك الا قليلا حتى ابدل خراجهما
او شرا منهما فانتقار ريطيني بيضا ومن عقيب قتل عثمان
شتمني وثلاثين في اول خلافة علي ورضي ابنه صعوان رجلا
ان يباعد عليا ففعلوا وقائلا معه وقتلوا بصفتي رحمة الله عليهم
اجمعت
بن علي بن ابي طالب لها شهية ربي طار رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورحمته وسيد شباب اهل الجنة ولد في النصف
من شهر رمضان سنة ثمان مائة وقال البراء بن عازب

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَاجِبْهُ وَفِي حَرْبِ بَنِي عَمِيٍّ
قَالَ رَجُلٌ نَهَرَ الْمَكِّيَّ رَكِبَ بِأَعْلَامٍ فَقَالَ النَّبِيُّ وَنَعْرُ الرَّكْبِ هُوَ
وَقَالَ النَّسِيُّ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَحِبَّ جَنِبَهُ وَهُوَ يُقْبَلُ عَلَى
النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ هَيْسٌ أُخْرَى وَيَقُولُ إِنْ أَنِي هَذَا سَيِّدٌ لَعَلَّ
اللَّهُ أَنْ يُصَلِّحَ بِهِ بَيْنَ قَتِيلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمِينَ وَكَانَ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
رَحِمَهُ اللَّهُ حَلِيمًا كَرِيمًا فَاضْلًا وَرِعَالًا عَاهُ وَرِغَةً وَحِمْنَةً إِلَى
أَنْ تَرَكَ الْخِلَافَةَ وَمَلَكَ الدِّيَارَ غَيْبَةً فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَقَالَ وَاللَّهِ
مَا أَحْبَبْتُ مِنْذُ عَلِمْتُ مَا يَنْفَعُنِي وَيَضُرُّنِي أَنْ أَلْحَى أُمَّرَأَةً مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ تَهْرَاقَ فِي ذِكْرِ الْحَجَّةِ دَمٍ
فَكَانَ اصْحَابُهُ يَقُولُونَ مَا صَاحُ مَعْصُومَةٍ يَا عَارِ الْمَوْفِينِ فَيَقُولُ
الْفَارُ حَبْرٌ مِنَ النَّارِ مَا سَأَلَ الْحَسَنُ
الْأَمْرَ إِلَى مَعْصُومَةٍ قَالَ مِنَ الْعَاصِرِ مَعْصُومَةٍ أَنْ يَأْمُرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بِحُطِّ
فِكْرِهِ ذَلِكَ مَعْصُومَةٍ وَقَالَ لِأَحَابَةِ بَنِي الْحَارِثِيِّ قَالَ عَمْرٌ وَوَلَدِي
أُرِيدُ كُلَّ لَيْلَةٍ رُغْبَةً وَلَمْ تَزَلْ بِرَحْمَتِي أَمْرَةً أَنْ تَخْطُبَ قَالَ
الشَّعْبِيُّ مَا جَرَى الصَّلْحُ بَيْنَ الْحَسَنِ وَمَعْصُومَةٍ قَالَ لَهُ مَعْصُومَةُ ثُمَّ
فَاخْطُبِ النَّاسَ وَادْكُرْ مَا خُسِنَ فِيهِ فَقَامَ الْحَسَنُ فَقَالَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ

على المنبر

أبي

النسب

الَّذِي هَدَى بِنَا أَوْلَاحَهُ وَحَقَّنَ بِنَا حَامًا أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْإِنْسَانِ
الَّذِي التَّقِيُّ وَأَعْمَرَ الْعَجْزَ الْفَجُورَ وَإِنْ هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي اخْتَلَفَ
فِيهِ أَنَا وَمَعْصُومَةُ أَمَا أَنَّهُ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنِّي وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ حَقِّي حَقِّي
بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِصَلَّاحِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَقِّي
دِيَارِهِمْ ثُمَّ التَّفَتُّ إِلَى مَعْصُومَةٍ فَقَالَ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فَنَنَّهُ لَكِنْ
وَمَنَعَ إِلَى حَسَنِ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ عَمْرٌ وَمَعَاوِيَةَ مَا أَرَدْتُ بِأَهَذَا
بِاسْتِنَادِهِ سَيِّدٌ عَلَى أُمَّةٍ الْحَسَنِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَسِيًّا مِنْ أُمِّ الْمَرْوَةِ فَقَالَ يَا بَنِي مَا السَّدَاذُ قَالَ
السَّدَاذُ رُغْبُ الْمَنْكُرِ بِالْمَعْرُوفِ قَالَ فَمَا التَّشْرِيقُ قَالَ الصُّطَاعُ
الصَّخِيرَةُ وَحَمَلُ الْجُرْمَةِ قَالَ فَمَا الْمَرْوَةُ قَالَ الْبَصَافُ فِي إِصْلَاحِ
الْمَالِ قَالَ فَمَا الْمَدْمَةُ قَالَ النَّظْرُ فِي الْيَسِيرِ وَصُنْعُ الْحَمِيرِ قَالَ
فَمَا اللَّوْمُ قَالَ إِخْرَازُ الْمَرْوَةِ وَبَدْلُهُ عَرْسَةٌ قَالَ فَمَا السَّمْحُ
قَالَ الْبَدْلُ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ قَالَ فَمَا الشَّحُّ قَالَ أَنْ تُرَى
مَا فِي كَيْلٍ شَرْقًا وَمَا أَنْفَقْتَهُ تَلْفًا قَالَ فَمَا الْإِخَاءُ قَالَ الْمَوَاسَّاتُ
فِي الشَّدَّةِ وَالرِّضَاءُ قَالَ فَمَا الْجَبْرُ قَالَ الْجُرْمَةُ عَلَى الْقَصْدِ
وَالنُّكُولُ عَنِ الْعَدْرِ قَالَ فَمَا الْقَيْمَةُ قَالَ الرِّغْبَةُ فِي التَّقْوَى
وَالرِّهَادَةُ فِي الدِّيَارِ الْغَيْمَةُ الْبَارِدَةُ قَالَ فَمَا الْجَلْمُ قَالَ
عَظْمُ الْغَيْظِ وَمَلَكَ النَّفْسِ قَالَ فَمَا الْغِنَا قَالَ رِضَا النَّفْسِ
بِحُصْرِ اللَّهِ لَهَا وَإِنْ قَلَّ وَإِنَّمَا الْغِنَا غِنَا النَّفْسِ قَالَ فَمَا الْفَقْرُ

حفظت عن أبي بكر

قال شرة النفس في كل شيء قال فما المنفعة قال شدت البأس
ومنازعة اعز الناس قال فما الذك قال الفزع عند المصدوفة
قال فما العج قال العيش باللحمة وكثرة البرق عند الخاطبة
قال فما الخبيرة قال موافقة الاقران قال فما الخليفة قال لا ذلك
فيما لا يعينك قال فما الحد قال ان تعطى في الغنم وتصفو
الجمر قال فما العقل قال حفظ القلب كلما استوعبته
قال فما الخرق قال معاذا اكل ما اكله ورفع عليه كلامك
قال فما السناء قال اثبات الجميل وترك القبيح قال فما
الفقعة قال ترك المسجد وطاعتك المفسد قال فما الخلق
قال ترك كل حظك وقد عرض عليك قال علي كرم
الله وجهه للحسين في الدنيا بيدك وفي الآخرة بقلبك
قال الحسن اني لا استحي من
راني ان القاه ولم امشي الى بيته فمشي عشرين حرة من المدينة
على رجله
لثقل ثقله وخرج من ماله لله مرتين وقاسم الله تعالى
ماله ثلاث مرات حتى ان كان ليعطي نورا ويمسك نورا ويعطي
خفا ويمسك خفا
الحسن بن علي وكان عطاءه في كل سنة مائة الف
فجلسها عنه مفعولة في احدى السنين فاضاها اضافة ثلثه

قال في غرر

قال فدعوت بدواة لاكتب الي معوية اذ كره نفسي ثم انسلت
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال كيف
انت يا حسن قلت بخير يا اباة وشكوت اليه فاخر الما لي عني
قال ادعوت بدواة لاكتب الي مخلوق مثلك تذكر ذلك
فلت نعم يا رسول الله فكيف اصنع فقال قل اللهم اذني في
فلي برحمتك واقطع رجائي عن سواك حتى لا ارجوا احد غيرك
اللهم وما ضعفت عنه قوتي وقصر عنه عملي ولم تنته اليه
رغبتى ولم تبلغه مسألتى ولم تجر على لساني مما اعطيت
احدا من الاولين والآخرين من اليقين خصني به يا رب العالمين
قال فوالله ما المحنت به اسبوفا حتى بعث الي معوية بالوفاء
وحسن اياته الف فقلت الحمد لله لا يلسى في ذكره ولا يخبى
من دعاه فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا
حسن كيف انت فقلت بخير يا رسول الله وطلتته حلتي
نقال يا بني هكذا من رجا الخالق ولم ينج مخلوقا
ان احسن بن علي كان يجير الوطى
الواحد مائة الف

النبي مع

الحسن بن علي ذات يوم لاصحابه اني اخبركم عن ابي
رضان من اعظم الناس في علي وكان من اس ماءظمة في
علي صغير الدنيا في عينه كان تاجر جامع سلطان رطبه

فلا يشتهي الأجد ولا يكتر إذ وجد وكان خارجا
سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رأيه وكان خارجا
من سلطان جهله فلا يمد يدا إلا ثقة المنفعة كان لا يستخف
ولا يتبرم كان إذا جامع العلماء يكون على أن يسمع
أخرض منه على أن يتكلم كان إذا غلب على الكلام
لم يغلب على الصمت كان أكثر دهره صامتا فإذا
قال يد القابلين كان لا يشارك في دعوى ولا يدخل
في مرأ ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا كان يقول ما
يفعل ويفعل لا يقول تفضلا وتكرما كان لا يفعل
عن إخوانه ولا يشخص بشيء رونه وكان لا يلوم
أحد إيماء يقع الغدب مثله كان إذا ابتداء أمران
لا يدري أيهما أقرب إلى الحق نظر فيهما أيهما أقرب
إلى هو الأخالفه

سأل معوية الحسن بن علي عن الكرم والتجدي والمروة
فقال الحسن الكرم التبذير بالمعروف والعتاة قبل
السؤال وأطعام الطعام في المحل وأما التجدي فالكذب
عن الجار والصبر في المواطن والأقدام عند الكربة
وأما المروة فحفظ الرجل دينه وإحراز نفسه عن اللبس
وقيامه بضيفه وأداء الحقوق وإفشاء السلام ونحو

كلام قال لقد لفظ طائفة من كبرى أقبليها بهذا العود
ولقد سقيت السم مرارا وما ستبينه مرة هي أشد من هذه
ثم جأ حسين فقال أي أخي من صاحبك قال زيد قتله قال
نعم قال النبي كان صاحبني الذي أظن الله أشد له بقلته ولا
له لم يكن هو ما أحب أن يفعل بي ثأتم قبض بن
قال للحسين يا أخي إن أباه رحمه الله لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم استسرف بهذا الأمر رجاء أن
يكون صاحبه فصرته الله عنه ووليتها أبو بكر فلما حضر
أبو بكر الوفاة تشوق لها أيضا فصرفت عنها إلى عمر فلما
أحضر جعلها شورى في ستة هو أحد هم فلم يشك أن لا
تعدوه وصرفته عنه إلى عثمان فلما هلك عثمان ببيع ثم توزع
حتى جرد السيف وطلبها فمما صفا له شيء منها وأني والله
ما أرى أن يجمع الله بيننا أهل البيت النبوة والخلافة فلا
اعرف ما استخلف سفيها أهل الكوفة فأخرجوا وقد كنت
طلبت إلى عائشة إذا منت أن تأذي لي فأذنت في بيتها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم وأني لا أدري لعلها
كان ذلك منها حياءً فإذا أنا منت فاطلب ذلك إليها فك
طابت نفسها فأذنت في بيتها وما أظن القوم إلا سيئ العقول
إذا أذنت ذلك فإن فعلوا فإلا تراجعهم في ذلك

فَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ فَرَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ حَمِيمَةٌ رَايَ
 الْحَبْسِيُّ رَأَى جَدِي صَاحِبَ بَنِي الشَّامِ وَكَانَ صَالِحًا
 كَثِيرًا فِي التَّوَمِ كُلِّهَا أَسْوَدَ وَهُوَ يَلْمُهُ عَطْشًا وَلِسَانُهُ قَدْ
 خَرَجَ عَلَى صِدْرِهِ قَالَ قَفَلْتُ هَذَا كَلْبٌ عَطْشَانٌ رَغِنِي
 أَسْقِهِ مَاءً أَدْخُلُ فِيهِ الْجَنَّةَ وَهَمَّتْ لِأَفْعَلُ ذَلِكَ وَإِذَا أَنَا
 بِهَا تَقِفُ يَهْتَفُ بِرَأْيِي وَهُوَ يَقُولُ يَا صَاحِبَ لَا تَسْتَقْبِلْ يَا
 صَاحِبَ لَا تَسْتَقْبِلْ هَذَا قَاتِلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَعْدِيهِ بِالْعَطْشِ
 إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَا يَرَى النَّاسُ نِصْفَ النَّهَارِ وَهُوَ قَائِمٌ الشَّفَا
 أَخْبَرُونِي بِذَلِكَ وَرَأَيْتُ فِيهَا ذُرِّيَّةً قَفَلْتُ يَا حَيُّ يَا قُدُّوسُ اللَّهُ
 مَا هَذَا قَالَ هَذَا مِنْ الْحُسَيْنِ لَمْ أَزَلْ النَّقْطَةَ مِنْكَ الْيَوْمَ
 فَوَجَدْتُ قَتْلَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهُوَ يَوْمُ غَاشِيَةِ رَأْسِهِ
 إِحْرَى وَسِتِّينَ بِكَرْبَلَاءَ وَهُوَ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً
 وَقِيلَ ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ وَهُوَ الْأَكْثَرُ قَتْلَهُ سِنَانُ بْنُ
 أَنَسِ بْنِ النَّخَعِيِّ شَمْرَةَ بْنِ زَيْدِ الْجَوْشَنِ

وَهُوَ ابْنُ ثَمَارٍ وَخَمْسُونَ
 سَنَةً وَقَتْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ ابْنُ ثَمَارٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً
 وَتَوَفَّى مُحَمَّدٌ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَارٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَارٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَتَوَفَّى

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ تَوَفَّى عَلَى بَنِي طَالِبٍ وَهُوَ ابْنُ
 ثَمَارٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً وَقَتْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ ابْنُ ثَمَارٍ وَخَمْسِينَ
 سَنَةً وَتَوَفَّى عَلَى بَنِي طَالِبٍ وَهُوَ ابْنُ ثَمَارٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً
 قَالَ جَعْفَرٌ وَأَبَا بَدْرٍ السَّنَةِ فِي ثَمَارٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً
 تَوَفَّى فِيهَا رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ
 بَنُو خُوَيْلِدِ بْنِ قُرَيْشٍ الْأَسَدِيِّ الْأَخِي وَكَانَ
 مِنْ سَادَاتِ قُرَيْشٍ وَخُوَيْلِدٌ فِي خَدِجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
 كَانَ عَاقِلًا سَوِيًّا فَاضِلًا تَقِيًّا سَيِّدًا غَنِيًّا حَوَارِثًا وَكَانَ
 مِنْ سَادَاتِ قُرَيْشٍ وَخُوَيْلِدٌ فِي خَدِجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
 وَوَلَدَتْهُ فِي الْكَعْبَةِ وَتَأَخَّرَ اسْمُهُ إِلَى غَايَةِ الْفَتْحِ فَازْمُصَعَبُ
 جَاهِلِ السَّلَامِ وَحَارَ النَّدْوَةَ بَيْدِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ
 فَأَعْبَاهَا بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَيَّةِ النَّحْرِ هَمٌّ فَقَالَ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
 الزُّبَيْرِ بَعَثَ مَكْرَمَةَ قُرَيْشٍ فَقَالَ حَكِيمٌ هَبْتُ الْمَكَارِمَ إِلَى
 التَّقْوَى يَا ابْنَ أَخِي أَنَا أَشْتَرِيْتُهَا دَارًا فِي الْجَنَّةِ أَشْهَدُ
 أَنِّي جَعَلْتُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 حَكِيمُ بْنُ حَزَامٍ أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ وَفِي السَّلَامِ
 بِرَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَفْعَلُهَا
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتُحِبُّهَا أَيْ فِيهَا أَحْرَجَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

وَتَوَفَّى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَهُوَ ابْنُ ثَمَارٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً

قَالَ

الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير
 حج حليم بن حزام ومعه مائة بكنة قد اهدا
 ها وخلصها الجيرة وكفها عن اعجازها ووقف مائة وصيف
 يوم عرفة في اعناقهم اطواق الفضة منقوش فيها اعتقاد
 الله عز وجل من حرام واعتمهم واهدى الفشاة وما بالملانة
 سنة اربع وجمسين رحمة الله عليه وهو ليلة وعشرون
 سنة في الجاهلية وستين في الاسلام رحمة الله عليه
عمر بن الخطاب ابو عماره عم النبي
 صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاة وسماه اسد الله واسد
 رسوله اسلم في السنة الثانية من المبعث وقبل اسلم بعد
 دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الاقرم في السنة
 السادسة
 نال ابو جهل من رسول الله مبلغ ذلك حمزة فدخل المسجد فمضيا
 فضرب رأس ابي جهل بالقوس ضربا او ضحكة واسلم حمزة
 فتمز به رسول الله والمسلمون وقال الملك ابي اول سيرة
 بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم واول ما بعث
 سيرة حمزة في ربيع الاول من سنة اثنين الى سيرة
 من ارض خزيمة وشهد حمزة بدر اربابها بما احسن
 وقتل فيها جماعة من المشركين منهم عتبة بن ربيعة وطعنة

ابن علي وشهد احد وقاتل فيها شهيدا اقله وحشي خرب
 مؤتي خمسين مطهر وله تسع وخمسون سنة قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حمزة سيد الشهداء اول اولي الجحيم
 صفته لتركت عنه حتى تحترق حمزة سيد الشهداء
 بطون الطير والسباع
 برزت هند بنت عتبة عن بطح حمزة فاخرجت كبده وجعلت
 لوكها ثم لفظتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو دخل بطنها لم تدخل النار
 وقفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على حمزة قد رحمتك الله اي عم فاذ كنت وضوء الجحيم
 فقول للخيرات فوالله لاني اظفر في الله بالقوم الامنان سبعين
 منهم قال فبارح حتى نزل وراى عاتبة فعاقتوا مثل ما
 عاقبتهم ولما ضربتم لحو حير للصابرين فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكفر عن يمينه
 الاوسى الانصارى كان من
 يار المسلمين واستاذن رسول الله صلى الله عليه
 سلم ان يقاتل اباة فنهاه عن قتله وتزوج حفلة جميلة
 عبد الله بن ابي قحافة دخلت عليه في الليلة التي فيها
 كان غزوة احد وكان قد استاذن رسول الله صلى الله

لبي

صبيعتها

ان بيته عندها فاخذ له فلما صلى الصبح غد ابريد النبي صلى
الله عليه وسلم باختر ثم قال الى جميلة فاجتنب منها فارتكبت
الى اربعة من قومها فاشهدتهم انه قد دخلها فقبلها
في ذلك فقالت رايت كان السماء فرجت له فدخل فيها ثم اطقت
فقلت هذه الشهادة وعلقت بعبد الله بن حنظلة واخذ
سلاحه فلحق النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسوي الدتر
فلما انكشف المموت اعترض حنظلة لابي سفيان حره
فصرت عرقوب فرسبه فوقع ابو سفيان فحملته
حنظلة فانقذه بالرجح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني رايت الملائكة تغيب حنظلة بن ابي عامر بين السماء
والارض بما المزن في صحاف الفضة قال ابو اسيد السلمي
فلما نظرنا اليه فاذا ارأسه يقطر ماء فرجعت الى رسول
الله فاخبرته فارسل الى امراته فسألتها فاجبت انه خرج
وهو جنب فسمي غسيل الملائكة

وقد بعد هامة
الاظهر هو ابو عبد الله بن جابر بن عثمان بن يوسف فاهل
بلخ وقدام سفاج خراسان صحب شقيق بن ابراهيم البجلي
وهو من جملة اصحابه وسدا بن حكيم وروى عن ابي
بن المقدم وجاه بن محمد الصنعاني وقد مر بعد اذ

ابو احمد بن حنبل واجتمع معه وهو اسناد احمد بن حنبل
وابو عبد الله الخواص سمع صوتا من امرأة تسأله عز مسأله
في ذلك فقال لها ارفعى صوتك والارهاق بنفسه انه اصر فسررت
المرأة بذلك فغلب عليها سهر القهم

فلما دخل حاتم بغداد اجتمع اليه
اهلها فقالوا له يا ابا عبد الرحمن انت رجل عجمي ليس بك كمل احد
الا قطعت لاي معنى فقال حاتم معي ثلث خصايب بها اظهر على
خصي قالوا اى شى هي قال افرخ اذا اصاب خصي
اخبرت اذا اخطا واحفظ نفسي لا تتجاهل عليه فبلغ ذلك
احمد بن حنبل فقال سبحان الله ما اعقله من رجل قال
ابو جعفر الهروي كنت مع حاتم وقد راى الحج فلما وصل الى
بغداد قال لي يا ابا جعفر احب ان اقول احمد بن حنبل فسألت
عن منزله ومضيفنا اليه فطرقته عليه الباب فلما خرج قلت
لله اعد الله اخوك حاتم فسلم عليه ورجب به وقال له بعد
اشبه به اخير في حاتم فيما التخص من الناس قال يا احمد
خدال قال وما هي قال ان تعطيهم مالك ولا تأخذ
ماله بشى وان تقضى حقوقهم ولا تستقضى احد منهم
قال فاطرق احمد يده كش باص به على الارض فرفع

رأسه ثم قال يا حاتم لئلا تسلبه فقال له حاتم وليتلك تسلم
وليتلك تسلم وليتلك تسلم

قال رجل لحاتم بلغني أنك تجوز المفاوز من غير زاد
فقال بل أجوزها بالزاد وإنما زادى فيها أربعة أشياء قال
ما هي قال أرى الدنيا كلها ملكاً لله وأرى الخلق كله عبد لله
وأرى قضاء الله نافذ في كل أرض فقال له الرجل نعم الزاد
زادك يا حاتم أنت تجوز به مفاوز الآخرة وكيف مفاوز
الدنيا

عز الراشي قبل الله
أن حاتم الأصم قد اعتزل الناس منزله منذ ثلاثين سنة لا يحتاج
إلى الناس في شيء من أمور الدنيا ولا يتكلم إلا عند مسألة لا بد له
من الجواب فقال سأمتحنه فندك له أربعة محمد بن الحسن الكسائي
وعمر بن بحر ورجلاً آخر أحسبه الأصمعي فجاؤا حتى وقفوا
تحت قبة وباداه أحدهم يا حاتم فلم يجبه حتى قال نحو
مصورك إلا اجبتنا فأخرج رأسه وقال يا أهل الحيرة
ممن مؤمن بكافر أو كافر لمؤمن لم خصصتموني بال
دونكم ولكن الحق جري في السنة كمر لأنكم
استغلتم عبادة الرشد عن طاعة الله فقال أحد من
يا نا حاتم الرشد قال من لم يرض من الدنيا إلا ما

لازل عن مطلبه إلى قصد من لا يجرح ولا يد أعلى من يد الرشد
وأشبهه فقال له عمرو بن حجر لم اعتزلك للناس وفيهم من
يعلم ويحرم تغلر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال صدقت ولكن بيننا من سلاطين الجور يفتنوننا عن ديننا فالتفتي
منهم أوطى قال فعلى ما وطفنت نفسك العزلة وبيت عليه
أى قال علمت أن القليل من الرزق يكفيني فأفلك الحركة
في طلبه وإن فرضي لا يقبل إلا مني فإنا مشغول بإيائه وإن
أجلى لبدن يأتيني فإنا منتظر له وأنى لا أغيب عن عين من خلقني
فأسبى منه أن يراني وإنا فتعول بغير ما وجب له على ثم
يرتد إلى القبلة وخلف أن لا يكلمهم فرجعوا إلى الرشد وقالوا
إنه اعتزلنا هله زبانه وقال تعاهد نفسك في ثلاثين سنة
مراطين إذا علمت فإن ذكر نظر الله إليك وإذا أتت
فلا تسمع الله منك وإذا سكتت فذكر على الله فيك
وقال من ادعى ثلثاً بغير ثبوت فهو كذاب من ادعى حب الله
من غير ورع عجز حارمه فهو كذاب ومن ادعى حب الحق
من غير انفاق ماله فهو كذاب ومن ادعى حب النبي
صلى الله عليه وسلم من غير حب الفقراء فهو كذاب وقال
حاتم لا أدري أيهما أشد على الناس آفة العجب أو الرياء
العجب داخل فيك وعمور وكلب آخر خارج البيت فالدخل

والرياء يدخل عليك العجب أشد عليك من الرياء ومثلها
أن يكون معك في البيت كالب

العجبة والخارج الربا وقال أصل الطاعة ثلاثة أشياء الخوف
 والرجاء والحب وأصل المعصية ثلاثة أشياء اللبر والحرص
 والحسد وقال رجل حاتم ما شتيتي قال اشتيتي عافية يوم لي
 الليل فقد له ليست اليوم كلها عافية قال ان عافية يوم ان
 لا اعصى الله فيه وقال حاتم الشهوة في ثلث في الأكل والنظر
 واللسان فاحفظ الأكل بالثقة واللسان بالصدق والنظر
 بالعبرة وقال من صباح الا والشيطان يقول لي ما تأكل وما
 تلبس واين تسكن فاقول له أكل الموت واللبس الكفن والسكن
 القبر وقال لا تغتر بكثرة العبادة فان ابليس بعد طول تعبده
 لقي ما لقي ولا تغتر بكثرة العلم فان بلغام كان محمد بن
 الاعظم فانظر ماذا لقي ولا تغتر برؤية الصاكنة فلا تشخص الكبر
 ولا اصاغ من المصطفى صلى الله عليه وسلم من تنفع بقلبه اقل
 واعلاه وقيل وجية عبد من بن يوسف ابلغ شيئا الى
 حاتم فقبله فقيل له لم قبلته فقال وجدت في اخذه رذات
 وعزة وفي رذات عزي وركه فاخترت عزة على عزي وركه
 على ركه وقال له رجل من ابن تاكل فقال والله خير ابن
 السموات والارض ولكن لما فقبيل لا يفقهون و
 لو ان صاحب خير طيس البيل ليكتب كالأمل لا تترت
 منه وكأهل يعرف على الله تعافت فلا تخترت

غرض صاحب فلا مكان صحت من الجنة فلق فيها ما نقي آدم ولا تغترت

أبو عبد الله أحد الأئمة الكرام
 والعلماء الأفاضل من اصحاب الظاهر والباطن ومن خلة من اخرج
 التور والعيانهم له انتم سائفة المشهورة في علم الطريقة والاصول
 يلعبون المعاملات والتردد على المخالفين من اصحاب الاهواء وهو
 استاكى الثريا بعد ائمة بصري الاصل روى عن يزيد بن هرون
 ومنه طبقة قال ابو عبد الله بن خفيف اقتدوا بحسب وشيوخنا
 والباقر بن سلوة اليهم خالهم الحارث بن اسيد الحاسبى والجندب
 بن محمد وابو محمد بن عمرو وابو العباس وعمر بن عثمان الكوفي
 لأنهم جمعوا بين العلم والحقايق قال اسيد بن مرقى الحارث
 الحاسبى وانا جالس على بابنا فرأيت على وجهه زيادة الضم
 من الجوع فقلت له يا عمر لو دخلت البنائنت من شئ عبدنا قال
 او تغفل قلت نعم فادخلت الدار فطلبت شئ اقدمة اليه فلم يكن
 الا شئ من طعام جمل من عرس قوم فقدمت اليه فاخذ لقمه فادارها
 بها في فيه مرآة ثم قام والقاهية الذهلير ومر فلما رايت
 يد ايام قلته في ذلك فقال اني كنت جابعا وازدت
 ان أسر كالأكل واخوفا قلبك ولكن بيني وبين الله تعالى
 علامة ان لا يسوغني طعاما فيه شبهة فلم يمكنني ابتلاءه فمن
 ان كان ذلك الطعام فقلنا جمل من طعام غير قريب

ابن عسك

لي تترقت له تدخل اليوم قال نعم فقد مر اليه كسر اكان لنا
فاكل وقال اذا قدمت الي فقير شيئا فقد مثل هذا وقال
الحند مات ابو الحارث المحاسبي يوم مات واز الحارث
لمحتاج الى درانق فضة وخلق ابوه ملاكثرا وما اخذ منه
حبة واحدة وقال اهل بيتي لا يتوارثان لان اباه كان
يقول بالتدبير فعوضه الله عن ذلك انه كان في امه
الى طعام فيه شبهة خر في اصبعه عرف فكان يمتنع
عنه قال عملت كتاب المعرفة واستقصيته واعجت فيه فبينا
انا ذات يوم انظر فيه مستقبسنا له اذ عرف انسان البلب
فقلت فر هذا فقال رجل يسأل عن مسألة فقلت ادخل فدخل
وعليه ثياب رثة فسلم علي وقال يا ابا عبد الله المعرفة
حق الخلق في الخلق وحق الخلق على الحق فقلت حق الحق
في الخلق فقال هو اولي بكشفها طسيتها فقلت بل حق
للحق على الخلق فقال هو اعدل من ان يظلمهم ثم سلم
علي وخرج وقال الحارث من فاحذرت الكتاب وحررت
وقلت لا عدت اتكلم في المعرفة بعد ذلك اما كلام المحاسبي
رحمة الله في علم الحقيقة ليس لاحد من المشايخ مثله من
كلامه انه قال اصل الطاعة الورع واصل الورع التقوى

وامر النبي

بالتقوى محاسبة النفس واصل محاسبة النفس الخوف
وواصل الخوف والرجاء معرفة الوعد الوعد
بلا معرفة الوعد والوعد ذكر عظيم الجزية اصل ذلك
كل ذلك الفكرة والعبارة واصدق بيده قالت العوز قول
الزبير ايت وما حلت من نافة فوق رحلها اغتوا وفي زمة
فمد وقال من صح باطنه بالمرآة وبالخلاص نور الله ظاهره
افدة واتباع السنة وقال اذا انك لم تسمع ندا الله فكيف تجيب
يا الله كقولك تعالى والدراسات الهل من سبل
ستفتي بشي دون الله فقد نيك قدر ابنه وقال
بالمراد وان مدحة الناس والمطلو مسالم ورازمة
اس والناع غني واز جاع والحقيس فقير واز فلك وقال
الشيكر الله على النعمة فقد استدر عجزها وقال فقدنا
اشيا لا يكاد نجدها الى الممان حسر الوجع الصيانة وحسن
نور مع الازانة وحسن الاخاء مع الامانة وقال العلم يورث
والزهد يورث الراحة والمعرفة تورث الازادة وسيل
خير الرزق ما ياتي قال هو قوت يومين يوم وبلا تهمت
عند وقال من اراد الدخول في عز حجة الله فعليه مظارة
باب والخلوة برب الاثاب وقال من علم في
الزهد والراهد فصار غنيا من غير مال وعزيزا من

نور على والذين جاهلونا النور يجمع سبلنا

غير عشرين ودرت ينابيع الحكمة من قلبه ونفذت بصيرته
همته ومصلح بالوهم الى منتهى اميته فتسواقاوارتفع الى
روح الفري فلهذا هو الاطمان وعذاب الجرح وقيل كذا
تفاوت الناس بالزهد قال على قلب صحت العقول وطهار
القلوب وفضلهم اعفاهم واعفاهم انفسهم عن الله
قبول اعز الله واعزهم الى ما عني الله واسترهم اوه
دعي الله ازهدهم في الدنيا وازهدهم في الدنيا انفسهم
في الآخرة وسيل عن علامه الصادق فقال ان يكون
القول ناطقا لسانه مخزون ونطقه بالحق موزون
ظاهر القلب من كل حنين بصافي مولاة في كل نفس
وسيل ممتولد صدق قال من المعرفة بان الله
ويزي وخوف السؤال عن مشايق الذر من ارسال
فالمعرفة اصل الصدق والصدق اصل السابرة
البر وقيل له من لم يخلف العقول والقلوب عن علة
التنوير قال من طريق غلبته الهوى والشهوة
فقال علم المرء بان النعمة من الله تعالى وحده وسيل
فقال هو المقام على ما يرضى الله بترك الجزع وقيل
الى مقام الرضا قال علم القلب بان الله عدك في قضاء
فهم وان اختيار الله له خيرا من اختياره لنفسه

وانفسهم عن الله

حسن الخلق

من الخلق احوال الاذى وقلة الفضي وبسط الوجه وطيب
الكار وقال الاطمان اخراج الخلق من معاملة الله تعالى
والتاب اسديت واسمه فليس بن
دينار تابعي
عمر وجار وانيس وعمر عبد روي عنه عدة من التابعين
كفطاء والاعمش وحديثه عند الامية الاعلام كالثوري
وشقبة
ابن ثابت ان من السنة اذا حدث الرجل القوم ان يقبل
عليهم جميعا ولا يختص احدوت احد وقال كما يلبس العلماء
انفج حبيب بن ابي ثابت على القرأ ما يثا لثا ومار روي عنه
من ابي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الارواح جنود مجنزة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف وعزاي خير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر
الناس انه من قال لا اله الا الله دخل الجنة ومن خذشه من
زعماسر النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى الى
جنة الامادون الذين يجهدون الله على السي والفضراء
وماك حمة الله تعالى في سنة تسع عشرة وياية
ابو محمد وسلكي لبصرة وعبارها
صاحب الكرامات واجابة الدعوات كان سببا قبالة

ابو بصير
ابو بصير

الدار الآخرة وترك ما كان فيه من الدنيا الوافرة أنه حضر
مجلس الحسين البصري فوقفت موعظته فزله فخرج منها
كان يتصرف فيه ثقة بالله تعالى ومكتميا بضمانه قال
نفة من الله عز وجل فتصدق يا رسول الله من هم
أربع دفعات تصدق أول النهار بعشرة آلاف قال
يا رب قد اشتريت نفسي منك هذا ثم اشتبهت بعشرة آلاف
أخرى فقال هذه شجرة الماء وقتني له ثم أخرج عش
ألاف أخرى وقال يا رب لن لم تقبل مني إلا في الثانية
فأقبل هذه ثم تصدقت بعشرة آلاف أخرى فقال يا رب
ان قبلك مني الثالثة فهدى شكرها
أن رجلا أتى حبيبا فقال إن بي عليك
ثلاثمائة درهم قال من أين طارت كل علي قال لي عليك ثلاثمائة
درهم قال اذهب إلى غد فلما كان من الليل توجأ وصلى
وقال اللهم إن كان صادقا فاني إليه ولين كان كاذبا
فأبده في يدي قال فجاء الرجل غلب وهو محمولا وقد ضرب
شنته الفاج فقال مالك فقال أنا الذي جئتك أمس لم يجن
لي عليك شيء وإنما كنت تستحي من الناس فتعطيني فقال له
تعوذ قال لا قال اللهم إن كان صادقا فالبسمة العافية
على من طامر الرجل على الأرض كأن لم يكن به شيء

قال عبد الوارث

وقال عبد الوارث زيد كنعنا عندنا لكن حينا ومنا محمد
بن واسع وحبيب بن محمد بن رجل فكل مالكا وأغلظ له
في نسمة فسبها وقال وضعفاني غير حجة وتبعت بها أهل
مجلسك ومن تعشا لك لتكثير غابيتك وتصرف وجوه الناس
قال فبكا مالك وقال والله ما أردت هذا قال لي والله لقد
أردت هذا فجعل مالك يركي والرجل يغلظ له فلما ألت ذلك عليهم
رفع حبيب يديه إلى السماء ثم قال اللهم إن هذا قد شغلنا
من خيرك فأرجئنا منه لئلا يشدك قال فسقط الرجل
الرجل على وجهه ميتا فحمدوا الله عليه فسرور ورؤى أن
الحسن البصري لما حجاج بن يوسف وهرب منه دخل
على حبيب فقال له أين ذلك موضع شئت فيه فقال نصر أقد
ورأي فتعد فلم يرعه إلا أصحاب حجاج قد دخلوا على
حبيب فسئالوه عن الحسن هل رأيته فقال أرى صورته ورأي
وظلوه فلم يروه ثم خرجوا من عنده فقال له الحسن أما خفت
الله في اللهم علي فقال حبيب إن الذي أودع عندك عنده
لا يضيئك فقال له الحسن وأما لك يا حبيب لو كان لك
علم فقال حبيب وأما لك يا حسن لو كان لك يقين
قال أبو عبد الله
نور مسجد بني حنيفة بن شاذان بن إسماعيل

وضعه

حبيب

بِصَلَاةٍ وَأَقَمْتُ كَأَنَّهُ فِي نُقْرَةٍ قَفَايَ فَإِذَا صَلَّيْتُ صَلَّى تَرْتِ
لَيْسَ يُعَلِّمُهُ ثُمَّ دَخَلَ مِنْزِلَهُ فَكُنْتُ أَتَمُّنِي أَنْ يَكْتُبَنِي أَوْ يَسْأَلَنِي
حَاجَةً فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَبْدَ اللَّهِ عِنْدَكَ مَصْحَفٌ يُعْرَفُ
أَقْرَأُ فِيهِ فَمَجِئْتُ مَصْحَفًا فَنَفَعْتُهُ إِلَيْهِ فَضَمَّمَهُ إِلَى صَدْرِهِ
ثُمَّ قَالَ لِي كَوْنُ الْيَوْمِ لِي وَكَكْ شَأْنٌ فَفَقَدْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ
فَلَمَّا رَأَيْتُهُ يُخْرِجُ فَلَبِثْتُ لِلْيَوْمِ فَلَمْ يُخْرِجْ وَأَقَمْتُ لِلْعِشَاءِ الْآخِرَةِ
فَلَمْ يُخْرِجْ فَسَأَلْتُ فَمَا صَلَّيْتُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ جِئْتُ
إِلَى الدَّارِ الَّتِي هُوَ فِيهَا فَإِذَا فِيهَا دُورٌ وَمَطَهْرَةٌ وَإِذَا
عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فَدَفَعْتُ الْبَابَ فَأَدْبَاهُ مَيْتٌ وَالْمَصْحَفُ فِي
حِجْرِهِ فَأَخَذْتُ الْمَصْحَفَ مِنْ حِجْرِهِ وَأَسْتَعْنْتُ بِعُورِ عَلِيٍّ
حَمَلَهُ حَتَّى وَضَعْتُهُ عَلَى سُرُورِهِ وَبَقِيْتُ لَيْلَتِي فِي أَهْلِهِ
حَتَّى يَكْفِنَهُ فَأَذِنْتُ لِلْفَجْرِ بَوَيْتِي وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ لِأَرْكَعَ
وَإِذَا بَصُوتِي فِي الْقِبْلَةِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَإِذَا كَفَنٌ مَلْفُوفٌ
فِي الْقِبْلَةِ فَأَخَذْتُهُ وَحَمَدْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَدْخَلْتُهُ الْبَيْتَ
فَأَقَمْتُ الصَّلَاةَ فَلَمَّا سَلَّمْتُ إِذَا عَزِيمِي تَابِتٌ الْبِنَائِي وَمَالِكُ
بِزْدِيَارٍ وَحَبِيبُ الْفَارِسِيِّ وَطَاخُ الْمُرِّي فَقُلْتُ لَهُمْ يَا
أَخَوَاتِي مَا غَدَا بِلَيْتِي قَالُوا يَا مَاتَ فِي جِوَارِكِ اللَّيْلَةَ أَحَدٌ
فَلَمَّا مَاتَ شَبَابٌ كَانَ يُصَلِّي مَعِيَ الصَّلَاةَ فَقَالُوا
لِي إِرْيَاةٌ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ كَشَفَ مَالِكُ بِنُزْدِيَارٍ التَّوْبَ

أقرا

عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَبْلَ مَوْضِعِ سَجُودِهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا الْحَاجُّ
لَا تُعْرِضْ فِي مَوْضِعِ تَحَوَّلَتْ مِنْهُ إِلَى مَوْضِعٍ غَيْرِهِ حَتَّى لَا تُعْرِضَ
فَلَمَّا دَخَلَ فِي غَسَلِهِ وَإِذَا مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ كَفَنٌ يَقَابِلُ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَاكِفَةٌ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ مِنْهُمْ قُلْتُ لَهُمْ أَيُّكُمْ أَفْكَرْتُ
فِي أَمْرٍ هَذَا اللَّيْلَةَ فَمَلَّتُ مِنْ أَلْمِ حَتَّى أَكْفَنَهُ فَأَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَأَذِنْتُ
لِي دَخَلْتُ لَأَرْكَعَ فَإِذَا كَفَنٌ مَلْفُوفٌ لَا أَدْرِي مَنْ وَضَعَهُ فَقَالُوا الْكَفَنُ
فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ فَكُنَّا نَأْخُذُ بِأَخْرَجْنَاهُ فَمَا كُنَّا نَرْفَعُ جِنَازَتَهُ
وَكثيرة من حضرة من الجميع
وَأَرْضَةٌ مِنْ تَابِعِي الْبَصْرِيِّينَ رَوَى عَنْ أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ كُنْتُ عِنْدَ الْحَاجِّ بْنِ
فَرَاوِضَةَ أَحَدِ أَوْعِشِينَ يَوْمًا فَمَا أَكَلْتُ وَلَا شَرِبْتُ وَلَا نَامْتُ
وَعَدَانَةٌ قَالَ مَنْ عَرَفَ رَهْمَةَ أَحَبَّهُ وَمَنْ أَحَبَّهُ تَرَكَ الدُّنْيَا هَدًى
فِيهَا وَالْمَوْسَى لَا يَأْهُو حَتَّى يَفْعَلَ وَإِنْ تَفَكَّرَ حَزَنٌ وَمَارَ وَاهِي
أَنَسِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَغْفِرُوا
قَالَ فَاَسْتَغْفِرُوا فَقَالَ أَكْفَنُوا وَسَبْعِينَ مَرَّةً فَأَكْفَنُوا قَالَ إِنَّهُ مَنْ
سْتَغْفَرَ سَبْعِينَ مَرَّةً عَفَّرَ لَهُ سَبْعَ طَيْرٍ ذَيْبٍ قَدْ خَابَ وَخَسِرَ
مِنْ عَمَلِ يَوْمٍ وَبِلَيْلَةٍ أَكْفَرُ سَبْعًا يَتَّقِيهَا وَرَوَى عَزِيمِي
بِزْدِيَارٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَرِطُ
الْأَيَّامِ إِلَّا اسْتَغْفَرَ وَأَعْرَضَ الْمَالِكُ وَسَعْيًا عَلَى أَهْلِهِ وَتَعْظِيمًا

على جاره لقي الله تعالى نور القيمة ووجهه مثل القمر ليلة
البدري ومن طلب الدنيا حلالا مكافرا ما خيرا لقي الله عز
وجل ويحور عليه غضبان **زينة** **سماحة**
المرغشي عن عباد النور صاحب سنن الثوري وسمع منه
قال نهران بن المغيرة انه اخبره انه قال كنت في المرب
فكسرتنا فوعدت انا وامرأة على لوح من الوباح المرب
فمكثنا سبعة ايام فقالت المرأة انا غطشنا فسالت الله
تعالى ان يسقيها فنزلت علينا من السماء سلسلة فيها
كوز معلق فيه ماء فشربت فرفعت من ابي انظر السلسلة
فرايت رجلا جالس في الهواء متربعا فقلت فزانت قال
من الانيس قلت فما الذي يملك هذه المنزلة قال اثرت
مراد الله عز وجل على هواي فاجلسني كما ترى
وقال **بن حبيق** عنه ان كثر
ان يوعد بك الله على افضل عملك فانك مالك وقال
عبد الله بن عيسى قال لي خديفة هل لك ان اجمع كل
الحير كله في حرقين تلت وقزح بينك قال قد
الحير من حله واخاض العمل بالله عز وجل حش
وقال يوسف قال لي خديفة المرغشي ما اصد
بمصيبة اعظم من مساوة قلبه وقال **خديفة**

مراد

اذا زانها الرجل قد جلس وحده فانظر واولي شي طيس
ان كان جلس ليجلس اليه فلا تجلسوا اليه قال بشر
بن الحارث كتب خديفة الى يوسف بن اسباطيا اخي اخذت
اذن ان يكون بفض حابينا اضرت علينا في القيمة
من مساوينا وقال له رجل اوصني انظر خبيك ويا ابن
ناكدة ولا تجالس من يرخص لك ويعطيك ثم قال ان
اطقت لله في السر اصلي قلبك شيئا او ابيك قال
ابو يوسف الفسوي **مر** كتب خديفة المرغشي الى
يوسف بن اسباطيا ما بعد فان قرأ القرآن فاقتر القيا
على اخرة فقد اخذ القرآن هرا او قرص كانوا النوافل
احب اليه من ترك الدنيا لما من ان يكون محذورا
والحسبات اضرت علينا من الثيات واكلامه وقال
مراد كذبة احب الي من ان اجمع حجة وقال اذا سمع
رجل كلاما او عملا فليعمل به فهو ذنب وقال **المعافا**
بن عمر ان كان عشرة فمضى من اهل العلم ينظرون
احال النظر الشديد لا يدخلون بطونهم الا
يعرفون من الحلال ولا استيفوا الشراب ثم عد
يوسف ابو هذيل ادمر سليمان الخواص وعلى
الفضل وانا فعوية الاسود ويوسف بن اسباطيا

قال انظر

سكان ادع

اذا

وَوَهَبَ بِنُ الْوَرْدِ ^{داود} الطَّايِّ وَخَدِيفَةُ الْمَرْعِشِيِّ وَقَالَ أَبُو
 الْحُسَيْنِ ابْنُ أَبِي الْوَرْدِ قَالَ رَجُلٌ أَيْتَانِي عَلَى نِكَاحٍ فَقُلْنَا لَهُ خَدِيفَةُ
 الْمَرْعِشِيِّ بَقَرٌ عَلَيْكَ لَا تَمُرْ قَالَ عَلَيْكُمْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَيْتُ لَأَعْرَفُهُ
 يَأْكُلُ الْحَالِ مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَلَئِنْ أَلْقَى الشَّيْطَانُ عِيَانًا أَجْبَأْتُ
 مِنْ نَزَالِقَاتِهِ فَقُلْتُ لَهُ فَاسْقُطْ مِنْ عِزِّ اللَّهِ وَمَاتَ خَدِيفَةُ الْمَرْعِشِيُّ
 مِئَةَ سَبْعٍ وَمِائَتَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ >
 أَبُو السَّوَادِ مِنْ بَنِي عَبْدِ بَرِّزِيدٍ مِنْ تَابِعِي الْبَصْرِيِّ
 وَهُوَ شَهُورٌ بِكَلْبِيَّةٍ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ بْنِ طَالِبٍ وَعُمَرَ بْنِ
 حُصَيْنٍ وَغَيْرِهِمَا وَرَوَاهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَيَاءِ خَيْرِكُمْ وَفِي
 رِوَايَةٍ أَنَّ حَيَاءً لَيْسَ بِالْأَخِيرِ وَفِي أُخْرَى قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِشْدَحَ حَيَاءً مِنْ حَيَاتِهِ
 فِي خَدِّهَا إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفَتْ وَجْهَهُ >
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ تَابِعِي الْبَصْرِيِّ
 وَعَبَادَةُ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَلِمَانَ سَمِعْتُ جَلِيلاً التَّوْقِي
 بْنَ مُنْبَجَرٍ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا
 النَّائِمُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْنُ الْوَالِدِ أَلْ فَأَوْ مَا يَبْدُو إِلَى اللَّهِ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِيَا بِلِعْرَاقٍ مِنْهُمْ أَحَدٌ قَالَ يَا مُحَمَّدُ
 بِنُ وَاسِعٌ وَحَسَنٌ بِنُ سِنَانٌ وَمَالِكٌ بِنُ زَيْنَارٌ وَقَالَ

فَمَنْ كَانَ ابْنُ أَخِي أَخِي أَنْ تَصْنُوهَ لَهُ فَاتَّبِعْ بِنُ لِعَبْرَاتِهِ

سلام

سَلَامٌ مِنْ مَطْبَعٍ قَالَ حَسَنٌ بِنُ سِنَانٌ لَوْلَا الْمَسَاكِينُ
 مَا أَجْرَتْ وَقَالَ بَسْطَامُ الْأَصْفَرِيُّ كَانَ حَسَنٌ بِنُ صُورُ
 الذَّهْرِ وَيُنْفِطِرُ عَلَى قَرِيصٍ وَيَسْتَحْبِرُ بِأَخْرَفِ فُجَلٍ وَيَسْتَقْبِرُ جَسَدَهُ حَتَّى
 صَارَ كَبِيَّةً الْخِيَالِ وَقَالَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
 حَتَّى يَكُونَ الزُّهْدُ رَاوِيَةً وَالْوَرَعُ تَصْنَعًا وَرَوَى مَوْقُوفًا
 ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْعَاقِلِينَ كَالْمُقَاتِلِينَ عَنِ الْمَدِينِيِّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ
 مَوْصُوفًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسَنٌ
 أَبُو كَبِيرٍ بَصْرِيُّ الْأَصْلُ وَهُوَ مِنْ تَابِعِي
 الثَّامِنِ رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَالِكٍ وَيُشَدُّ ابْنُ أَبِي
 مُنْدٍ فَأَرْسَلَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي ذَرٍّ وَخَدِيفَةَ فِي
 مَخْلُوقٍ سِوَاهُمْ كَثِيرٌ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَثَرَ
 فِيهَا مِنْهُ فِي الْخَيْرِ وَقَالَ قَالَ حَسَنٌ ابْنُ الْقَوْمِ لِيَكُونُوا
 فِي الصَّلَاةِ الْوَاحِدَةَ وَأَنْ يَهْتَمُّوا بِالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَيَسْبِرُونَ لَكَ أَنْ تَرْتَحِلَ يَكُونُ خَائِطَةً مَقْبَلًا عَلَى صَلَاتِهِ
 بِالْأَخْرِ سَاهِيًا غَافِلًا وَقَالَ قَالَ حَسَنٌ بِنُ سِنَانٌ بِنُجْدٍ عَلَى قَدَمِ
 رَجُلٍ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ حَمَلَهُ عِنْدَنَا فِي الْقُرْبِ لِحَدِيثِهِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ
 سَاجِدٌ وَكَذَلِكَ مَا تَصَدَّقَ مُتَصَدِّقٌ بِطَيْبٍ وَلَا يَقْبَلُ

ابن مسعود

الناظم

اللهُ لِطَيْبِ الْأَوْقَعَتِ كَفَّ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ لَيْسَ
 عَلَيْهِمْ حِسَابٌ مَا مَطَّعَهُمُ الصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ وَالصَّائِمُ حِينَ
 يَتَسَخَّرُ وَطَعَامُ الضَّيْفِ وَقَالَ مَا ابْتَدَعَ قَوْمٌ بِلَدْعَةٍ فِي ذَمِّهِمْ
 إِلَّا رَعَى اللَّهُ مِنْ سُنَّتِهِمْ مِثْلَهَا وَلَا يُعِيدُهَا إِلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 وَقَالَ مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لِيُغْرِغْتُمُوهُمُ إِلَّا اسْتَفْغَارًا إِلَّا كَتَبَ
 مَجْلِسَهُمْ ذَلِكَ اسْتَفْغَارًا أَكَلَهُ وَقَالَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ثَمَانِيَةَ
 مِجْأَوِيُونَ بِصَوْتِ رَجِيمٍ فَيَقُولُ أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ سَجَّادٌ وَوَجَلَدٌ
 عَلَى جِلْدِكَ بَعْدَ عَمَلِكَ وَيَقُولُ الْأَرْبَعَةُ الْآخَرُونَ سَجَّادٌ وَوَجَلَدٌ
 عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَقَالَ إِنْ الْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً وَقَفَّ
 الْمَلِكُ هِيَ لَمْ يَكْتُمِهَا تَلَّتْ أَعَابٍ فَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ كَتَبَتْ وَإِنْ
 اسْتَغْفَرَ لَمْ تَكْتُبْ وَمَا رَوَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا تَنْظُرُوا فِي صِغَرِ الذُّنُوبِ وَلَكِنْ أَنْظُرُوا عَالِي قَرْنِهَا
 هَذَا
 تَكْتُمِي بَابِي عَلَيَّ وَيَعْرِفُ
 بَابُ الْكَاتِبِ مِنْ كِبَارِ شَايخِ الْبَصْرَةِ صَاحِبِ أَبِي الْبَكْرِ الْمَصْرِيِّ
 وَأَبَا عَلِيٍّ الرَّوَدِيَّ وَعَيْنِ هَامِشِ الْمَشَايخِ وَكَانَ أَوْحَدًا
 وَقْتَهُ حَتَّى قَالَ فِيهِ أَبُو عُمَرَ الْمَعْرُوفُ أَبُو عَلِيٍّ الْكَاتِبُ
 مِنَ السَّالِكِينَ وَكَانَ يُعْظَرُ شَيْئَانَهُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
 جَعْفَرُ سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْكَاتِبَ يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ الْعَبْدُ
 إِلَى اللَّهِ بِالْكَلِمَةِ فَأَوْكُ مَا يَشِدُّهُ اللَّهُ الْإِسْتِغْفَارَ عَشْرًا

قِيلَ لِي عَلِيُّ بْنُ
 الْكَاتِبِ إِلَى أَيِّ الْجَنِينِ أَنْتَ أَمِينٌ إِلَى الْفَقْرِ أَوْ الْغِنَى فَقَالَ
 إِلَى أَعْلَانِ مَارِيَّةَ وَأَسْنَاهَا قَدْرًا ثُمَّ انْسَابُوا لِي وَلَسْتُ
 نَظَرُ إِلَى جَانِبِ الْغِنَى إِذَا كَانَ الْعَلِيُّ مِنْ جَانِبِ الْفَقْرِ
 وَإِنِّي لَصَبَّارٌ عَلَى مَا يُنَوِّبُنِي وَحَسْبُكَ أَنَّ اللَّهَ أَتَى عَلَى الصَّبْرِ
 وَقَالَ الْمُعْتَزِلَةُ نَزَّهُوا اللَّهَ مِنْ حَيْثُ الْعُقُولُ فَأَخْطَرُوا وَالصَّبْرُ
 نَزَّهُوا اللَّهَ مِنْ حَيْثُ الْعُلَمَاءُ فَأَصَابُوا مَا تَحْتَضِرُ أَرْبَعِينَ
 وَتَلْمِيزُهُ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ

أَبُو سَعِيدٍ كَانَ أَبُوهُ مِنْ أَهْلِ نَيْسَابَانَ
 فَهَوِيَ لِلْأَنْصَارِ وَوُلِدَ فِي خَلِيفَةِ عُمَرَ وَحَدَّثَكَ عُمَرُ بِيَدِهِ وَكَانَتْ
 أُمَّهُ تُحَدِّثُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَسْأَلُ عَنْ مَا غَابَتْ
 فَتَقْطِيبُهُ أُمَّهُ تَسْأَلُهُ تِلْكَ مَا تَقَلَّبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ أُمَّهُ فَيَذُرُّ عَلَيْهِ
 تِلْكَ مَا تَسْتَشِيرُهُ وَكَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الَّذِي يُلْفَعُ الْحَسَنُ
 مِنَ الْحِكْمَةِ هُوَ مِنْ بَرَكَتِهِ ذَلِكَ جَمْعُ بَيْنِ الْعِلْمِ وَالزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ
 وَالزُّوْعِ وَكُلِّ خِلَالِ الْخَيْرِ لِقِي خَلْقًا مِنَ الصَّحَابَةِ كَثِيرًا وَرَوَى
 عَنْ كَثِيرٍ مِنْهُمْ وَكَانَ إِذَا كَانَ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ تَحَابَّ
 بِنِ عَلَيْهِ قَالَ ذَاكَ الَّذِي يُشْبِهُهُ كَلَامُهُ كَلَامُ الْأَنْبِيَاءِ
 مَكَاتِلُ الْحَسَنِ ثَلَاثِينَ مِثْقَالًا
 لِيَضْحَكَ وَأَرْبَعِينَ مِثْقَالًا لِيَتَمَزَّحُ وَقَالَ الْحَسَنُ بَابُ آدَمَ

أَبُو سَعِيدٍ
 كَانَ أَبُوهُ
 مِنْ أَهْلِ
 نَيْسَابَانَ

وَقَالَ الرَّبِيعُ

وَسَمَّوْتُمْ بِأَيْكُمُ وَجَزَّيْتُمْ شَعْوَرَ كَمَا فَضَحْتُمُ الْفُرْقَانَ فَضَحَّ لَكُمْ اللَّهُ مَا
وَاللَّهُ لَوِزُّ هَذَا ثُمَّ فِيمَا عِنْدَهُمْ كَرِغِبُوا فِيمَا عِنْدَكُمْ كَمَا وَلَكُمْ رَغِبْتُمْ
فِيمَا عِنْدَهُمْ فَزَهْدُوا فِيمَا عِنْدَكُمْ أَبْعَدَ اللَّهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ عِشَارٌ
سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَجْلِسُ مَا اللَّهُ مَا أَعَزَّ أَحَدٌ لَدَّهُمْ إِلَّا أَخَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ السَّكِينُ مُحَمَّدٌ وَالْكَبِيرُ يُعْتَلَفُ وَالشُّنُورُ يُسَجَّرُ وَقَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ أَنْكَرْتُ وَحَدَّثَكَ وَتَحَاسَبُ وَحَدَّثَكَ ابْنُ أَحْمَرَ أَنْتَ
أَمْرٌ الْمَفْتِيُّ وَأَيُّكَ بَرَادٌ وَقَالَ بَيْسَانَ الرَّفِيقَانِ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ
لَا يَنْفَعَانِكَ حَتَّى يُفَارِقَاكَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ الْإِيمَانَ فَقَالَ الصَّبْرُ
وَالسَّمَاخَةُ فَقَالَ رَجُلٌ يَا سَعِيدُ مَا الصَّبْرُ وَالسَّمَاخَةُ فَقَالَ
الصَّبْرُ عِزٌّ مَعْصِيَةٌ لِلَّهِ وَالسَّمَاخَةُ بَادٍ فَرَأَيْتَ إِذْ دَعَاكَ
الرَّجَاءُ وَالْخَوْفُ مَطِيًّا الْمُؤْمِنُ وَتَوَقَّى سِنَةَ عَشْرٍ وَطَائِفَةَ حِمَّةِ
اللَّهُ عَلَيْهِ
وَأَوْلِيَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ مَا رَأَيْتُ مَعْرُوفًا مِنْ أُنْفُسِهِ عَلَى
الْحَسَنِ بْنِ خَلِيفَةَ زُهْدَهُ وَوَرَعَهُ وَقَلَّمَ رَأَيْتَهُ يَحْمِلُ عَلَى
حَقِيقًا فِي جِرَابٍ لِلنَّاسِ بِأَخْرَجَتْ تَقَوُّتُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ عَمَلٌ
يَوْمٌ تَمْرٌ لَمْ يَزَلْ أَمْرُهُ فَلَمْ يَكُنْ يَدْخُرُ لَوْ قَتَلَتْ بِأَيْدِيهِ وَعَلَيْهِ مِلْدَةٌ
فِيهَا أَقْلُ فَرِحَ بِهِمْ وَاجْتَمَعَ أَهْلُهُمْ وَأَنْتُمْ تَجَابِ الدُّعْوَةَ
أَبُو عَلِيٍّ

فَرِحَ بِأَيْدِيهِمْ وَاجْتَمَعَ أَهْلُهُمْ وَأَنْتُمْ تَجَابِ الدُّعْوَةَ
الرِّبَاضَةُ

الرِّبَاضَةُ وَالْمَجَاهِدَةُ وَالْمَعْرُونَةُ وَالْحِكْمَةُ صَحِبَ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ الزُّنُورُ
رَحِمَهُ اللَّهُ الْفَضِيلُ قَالَ بَعْدَ كَلَامِهِ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ مِنْ عَقْدِ التَّوَجُّدِ
الْحَوْفُ وَالرَّجَاءُ وَالْحُبَّةُ فَالْحَوْفُ نَارٌ مُنَوَّرَةٌ وَالرَّجَاءُ نُوْرٌ مُنَوَّرٌ وَالْحُبَّةُ
نُوْرٌ بِالْأَنْوَارِ وَقَالَ مِنْ عِلْمَاتِ السَّعَادَةِ عَلَى الْعَبْدِ تَيْسِيرُ
الرَّطَابَةِ عَلَيْهِ وَمُؤَانَفَةُ السُّنَّةِ فِي أَعْيَالِهِ وَحُبُّهُ لِأَهْلِ الصَّلَاحِ
وَحَسَنُ إِخْلَاقِهِ مَعَ الْإِخْوَانِ وَبَيْدُكَ مَعْرُوفُهُ لِلخَلْقِ وَرَاهِقَتَا
الْمَلِكِينَ وَمُرَاعَاةُ الْأَوْقَاتِ وَقَالَ الشَّيْخُ مِنْ أَظْهَرِ مَا كَتَبَ اللَّهُ
عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيهِ وَسِيَدِ عِزِّ الطَّرِيقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ
الطَّرِيقُ إِلَى اللَّهِ كَثِيرَةٌ وَأَصْحَى الطَّرِيقِ وَأَعْمَرُهَا وَأَبْعَدُهَا
مِنْ الشُّبُهَةِ اتِّبَاعُ السُّنَّةِ قَوْلًا وَفِعْلًا وَغَيْرًا وَعَقْدُ الْإِيمَانِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
يَتَوَلَّى وَأَنَّ طَبِيعَتَهُ قَهْدٌ وَأَفْقِيلٌ لَكَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى الشَّعْرِ
السُّنَّةِ فَقَالَ جَانِبَةُ الْبِدْعِ وَاتِّبَاعُ مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الصُّدُورُ الْأَوَّلُ
مِنْ أَعْلَامِ السَّلَامِ وَالتَّبَاعُ عَنِ مَجَالِسِ الْكَلَامِ وَأَهْلِهِ وَزُيُومِ
طَرِيقِ الْأَقْتِدَاءِ
عَلِيٍّ أَحَدِ الْأَكْبَامِ مِنْ مَشَائِخِ الصُّوفِيَّةِ وَكَلَّمَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ
الْحَارِثِ وَرَوَى عَنْهُ الْجَنِيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ
مَسْرُوقٍ وَالْقَاضِي الْحَامِلِيُّ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّيَلِيُّ
أَحْسَنُ الْمَسْجُوحِيْنَ أَسْتَاذُ أَكْثَرِ الْبَغْدَادِيِّينَ مِثْلَ أَبِي حَمزة
وَأبي مُحَمَّدٍ الْجَرِيْدِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّقَطِيِّ
الرِّبَاضَةُ

وهو اول من عقد الحلقة بغداد يتكلم في هذه العلوم وما تعد حصة
 جماعة اصحاب الشري وكثير تخلف عن مجله احد وقال الجنيد ولين
 مسروفي ان حسنا المسوجي لم يكن له منزل لا يرى اليه وكان
 يابى يابى الكناس في مسجد كنه من الحر والبرد قال الخلدني
 حدثني الجنيد وابو العباس بن مسروق وابو احمد المغازلي
 والجريري وغيرهم قالوا سمعنا حسنا المسوجي بعد كلام
 قد كظني الحر واشتد علي فجلستني عيني فمضت فرائض كان يستف
 المسجد قد انشق وكان جاربه قد نزلت علي من السقف
 عليها قبض فضة تحت شمس ولها ذواتان جلست عند
 رجلي فقبضت رجلي عنهما فذلت يدها فالت رجلي فقلت
 لها يا جاربه لمرات قلت انك امر علي ما انت عليه وقال الجنيد
 كلمت يوما حسنا المسوجي في شيء من الانس فقال لي رجل
 ما بالانس لو مات فزجت السماء ما استوحشت
 بعد احد المتعبدين من بغداد ابن عاصم الشري
 السقطي وكان يفتي امره ويحسن ذكره وتأذيت بشر
 الخافي قال وقت بن نعم بن جاز حسن الفلاس الي شمس
 اكارث بعد كلام قال له بشر لا فاعلم يا حسن
 من فرح قلبه بشي من الدنيا اخطا الحكمة قلبه ومن
 جعل شهوات الدنيا تحت قدميه فرق الشيطان من

نزلت

ظالم

ظالم ومن غلب هواه فهو الصابر الغالب الا واعلم ان الباطنة
 في هوائل والشفاكله في مخالفتك بانه بعد كلام فاعاد الله
 تعالى ^{بما يابى} ولا يلبس ^{ولا يلبس} ولا يلبس ^{ولا يلبس} ولا يلبس ^{ولا يلبس}
 ولا يسكب بده ^{ولا يسكب بده} ولا يسكب بده ^{ولا يسكب بده} ولا يسكب بده ^{ولا يسكب بده}
 لا ياكل

الا القام الحسن بن عبد الله بن بكر الصبيحي ابو عبد الله
 كان من اهل البصرة اقام لسرب في حاره لم يخرج منه ثلثين سنة
 فمهد وتعبد فيه ومات في السوس وكان عالما بعلوم
 القوم وخيرا بالاصول وله التصانيف الكثيره في احوالهم
 وعلومهم وكان صاحب ربح وعبارة ولسان وسبيل
 فاصول الدين فقال اثبات صدق الانتقار الى الله تعالى
 وحسن الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وفعه
 الرعه اشياء الوفا بالعهد وحفظ الحدود والرضا بالحدود
 والصبر على المفقود وقال في آخر كلامه فمن صدقت في
 الحجة تكلم عنه الضمير اذا سكت عن النطق باللسان وكان يقول الربوبية سبقت
 ظهور العبودية ثم وقاه العبودية مشاهدة الربوبية
 ابو عبد الله بن
 تبار الكوفة وعلما بها كان من بيان الثوري اذا رآه
 عائنة ~~بعض~~ وكان يعظمه قال

بعض

العماس
 فاضل الملائكة
 خاصة للاخوات

العبودية وبالربوبية

أبو بكر بن سماعه سمعنا أني عمر العديت فمكة قال قد علمنا
 هرونك فقال الخادم أرى كان معه قال لي هل عسى
 بن الجعفي بعد كلب فاذا هو قد طلع فقلت هذا هو يا امير
 المؤمنين فلما احازاه قلب اليه فقبل يده وقال رجله فقال
 له جعفر بن يحيى يا شيخ اتدري من المكي عليك امر المؤمنين
 هارون فالتفت اليه خسين فقال له انت يا حسن الوجه
 انت متول عن هذا الحق وكلهم فقعدت بكى ورا حكاية
 انه تقدم اليه فضيك فقبل رجله وتقدم سفيان فقبل
 يده او بالفاكر وقال فضيل بائي رجل تعلمت القران
 على يدي وسمع من النبي بن الوليد ورايدة وغيرها وتوفى
 في ذي القعدة سنة ثلث و مائتين رحمة الله عليه الحسين
 ابوبكر بن اهل ارمية
 له طريقه في التصوف مختص بها وكان يتكلم على
 بعض المشايخ بالعراق وكان عالما بطوابع الظاهرية
 الكلام الحسن في علم الطريقة وقال علي بن ابراهيم الارمني
 سمعت بن ابيال يقول قراني تكلمت في الصوفية بما تكلم
 به انكاه على التصوف والصوفية والله ما تكلمت به الا
 غيرة عليهم حيث افشوا اشرا الحق وايدوا الخيعين
 في نفي ذل على الغيرة عليهم والكلام فيهم واطل

نسخة جعفر بن يحيى

فخر

نهر سادة وبخيتهم التقرب الى الله تعالى قال بريد بن شاذان
 لرازي سمعت ابا بكر بن ابيال يقول اباال والطمع في الناس
 الله وانت تحب الناس بالناس وياكل والطمع في المنزلة عند
 الله وانت تحب المنزلة عند الناس وقال من استغفر الله وهو
 ملازم الذي يحب عن التوبة والابانة وقال رضا الخلق عن الله عز
 وجل رضا هم ما يفعل ورضا عنهم ان يوفقهم للرضا عنه
 وقال اصل المحبة الموافقة والمحبة التي يوفق رضى محبوبه على
 كل شئ وقال التصوف حسن القبول مع الولاية والصدق
 مع الصيانة والصفاء الوفا وان احيا على وجودها حيا
 حياة كما روى ان احمد عليه السلام امر على وجهه بعد الحياة
 في الحياة فارحى الله اليه افرار يعني فقال لا يارب بل حيا
 منك ومنها حيا التقصير كنواب الملائكة عليهم السلام
 سبواك ما عبدناك حق عبادتك ومنها حيا الاجال كما
 روى اسرافيل تسربل جناحه حيا من ربه ومنها حيا
 الغيرة كما روى ان عيينة بن الحصين القرظي دخل
 على النبي صلى الله عليه وسلم حين عايشة فوقع يده
 فسترها عنه فقال يا محمد ما هذا فقال هذا الحيا الذي
 اعطيناك ومنعمتوه ومنها حيا نكاه كقوله عز وجل في
 تأديب الصحابة فاذا اطعمتم فانتشروا ولا تستانسينا طيب

هـ

اي تـ

ان ذكر كاز ذى النبي فيستحيي منكم ومنها حيا المعروف
 كما روى انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
 ان الله لم يخلقك هذا فقال تسألوني ويا الله عز وجل لي الخلق
 ومنها حيا الاستحيي كما روى ان النبي صلى الله عليه واله
 قال في بعض مناجاته انه لتعرض لي الحاجة من الدنيا فاستحيي
 ان يسألك يا رب فقال الله عز وجل سألني حتى ملح عجبني
 وعلف جمارك ومنها حيا الصياحة والعفة كقول عثمان
 ما زينت في جاهلية ولا اسلام ومنها حيا الوار كحيا النبي
 صلى الله عليه وسلم من عته ان وقوله اني لا استحيي من تشجؤ
 منه الملائكة ومنها حيا الحشمة كقول علي للقداح بن الا
 سود سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ائذي فان
 ابنته عندي وانا استحيي ان اسأله بل كانا في ومنها حيا الغربة
 كقوله تعالى فحاشا له ان يشي على استحياء ومنها حيا
 المراقبة كقول الله تعالى لعيسى بن مريم علي السلام ايت
 آدم وعظمتك فانه انقظت فعض الناس ويا فاستحيي
 مني ومنها حيا المزاج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ليلة المعراج لموسى عند بله تخفيف الصلوة عن امته ان
 استحييت من ربي
 ابو مغيث هو من اهل بيضا فارس نشأ

بواسط العراق حيا من مشايخ بعد الحسين بن محمد ابا الحسين
 النوري وعمر المكي واكثر الصوفية نسبة الرندة في عقده واني
 الشقرة في فعله وقيل من متفديهم ابو العباس عطاء البغدادي
 ومحمد بن خفيف الحسين بن منصور عالم رباني وكان للحلاج حسن
 عبارة وحلاوة منطوق وهو تلميذ ابي عبد الله الشري وقيل
 انما سمي الحلاج لانه كان لا يشف عن اسرار المرديد سمي حلاج
 الاسرار قال اهل بن سلامة المروزي قال رجل للحسين بن منصور
 اوصني فقال عليك نفسك ان لم تشغلها بالحق شغلك عن
 الحق وقال ابو يعقوب النهرجوري دخل الحسين بن
 منصور الى مكة وكان اول دخلته فجلس في صحن المسجد
 سنة لا يخرج من موضعه الا للطهارة وللطواف لا يمشي بالشمس
 ولا بالمطر وكان يحمل اليه كل عشيبة كوز الشرب
 فرفض من اراض مكة فباخذ القرص وبعض اربع عظام
 حواشيه ويشرب شربتين من الماء شربة قبل الطعام وشربة
 بعده ثم يضع باقي القرص على راس الكوز فحمل من عنده قال
 محمد بن الاسمر فعاشوا ولو ابرز لهم علوم القدرة لطاشوا
 ولو كشف لهم عن الحقيقة لما توارسوا عن التوكل
 التوكل الحق لا ياكل وفي البلد من هواحق به
 الحجة فيا مكل مع محبوبك خلع

اليزيد بن زعيم بن محمد اليزيدي حيا في صيف

أوصافك وقال القاضي أبو العلاء الواسطي لما أخرج لي قبل أنشد
طلب المستقر بكل أرض فلم أزل بأرض مشتقرا أطف
مطامعي فاستغفرتني ولو أنني فعت كنت حرا
بن محمد القالسي لما ضلنا الحسين بن منصور
وقف عليه فقال الهى أختني في دار الغائب انظر إلى العجايب
اللهم أنك تتورد إلى مزودك فيك ووقف الشبلي عليه
وهو مضروب فنظر إليه فقال ألم تنهك عن العالمين وقال
الشبلي كنت أنا والحسين بن منصور شيئا واحدا إلا أنه

فاستغفرتني

فكيف لا تتورد من مزودك

أظهر وكنت
لما حبس الخلاج قيد من كعبه إلى ركبتيه بثلاثين رقبة
يصلني مع ذلك كل يوم و ليلة الفر كعبه وفي كلام
أبي العباس الرازي أنه لما أخرج للقتال قال حسب الواط
أفراد الواحد ثم خرج يتختر في قيده ويقول بذي اليسر
منوياً إلى شيء من الخيف سقاي مثل ما شربت فعلت
بالصيف فلما دارت الكاسر النطع والسيف كان
يشرب الزاخ مع القيرخ في الضيف ثم قال يستعجب بها الله
لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها
الخط

سمعت محمد بن عبد الله الرازي كان الوزير

بن العباس أمر أن يكتب اعتقاده وعرض على فقها وبغداد
فأنكروا ذلك وقيل للوزير أن أبا العباس بن عطاء نصوب
قوله فأمر بأخضاره فأخضر فجلس في صدر المجلس
فغاض الوزير ذلك ثم أخرج ذلك الخط فقال هذا خطك
فقال نعم فقال نصوب مثل هذا الاعتقاد فقال مالك ولماذا
ملك لما نصبتك من أخذ أموال الناس وظلمهم وقتلهم
مالك وكلام هؤلاء السادة فقال فكنه فضرب فكاه بعد
كلام قال أبو العباس اللهم اقتله أخبث قتله واقطع
لديه ورجليه مات أبو العباس بعد ذلك بسبعة أيام وقيل
حامد بن العباس كما قال وأجر في داره فكانوا يقولون
أدركته دعوة أبي العباس بن عطاء وكان قتله باب الطاق
من بعد ذلك في ذي القعدة سنة ثمان وثلثمائة رحمة الله
عليه ورضوانه

بني قيس وهو من أخت حميد الطويل من البصريين أحد
الائمة بالأعلام والسادة من الزهاد والعباد وأسند الحديث
عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير

رايت من هو من حماد بن سلمة ولكن ما رايت
أشد مواظبة على الخير وقرأة القرآن والعمل به تعالى
من حماد بن سلمة وقال محمد بن الحجاج كان رجل يسمي

محمد

أبو العباس

فمعا عند حماد بن سلمة فركب الى الصير فلما رجع اهدى
 الى حماد بن سلمة هدية فقال له حماد اني ان قبلتها لم اظن
 بحديث وان لم اقبلها حدثك فقال له تقبلها وحديثي وقال
 مقالك بصرى دخلت على حماد بن سلمة فاذا اليسر في البيت
 الاحصير وهو جالس عليه ومصحف يقرأ فيه وجرأت فيه
 علمه ومظهر يتوضأ منها فيها انا عنده جالس ذكرت اليك
 ذاق فقال يا ضبعي اخرجني فانظري فهذا قالت رسول
 محمد بن سليمان قال قولي له يدخل وحده فدخل فنادى له كتابا
 فاذا فيه

من محمد بن سليمان الى حماد بن سلمة اما بعد فصلى الله
 صباح بما ضبع به اولياءه واهل طاعته وبعثت التوائنا نساء
 عنها والافرق قال يا ضبيته هل من الدواة ثم قال يا قلب
 الكتاب واكتب اما بعد واما انت فصلى الله به اولياءه
 واهل طاعته انا ادر كنا العلماء وهم لا يتوز احد فان
 كانت وقعت مسألة فأتنا وسألنا عما بد لك فان التفتي
 فلانا تفتي الا وحده ولا تاتني بحيلك ورجلك فلا انصقل
 ولا انصق نفسي والساء فبيننا انا عنده ذاق ذاق
 الباب فقال يا ضبيته اخرجني فانظري فهذا فقالت
 محمد بن سليمان قال قولي له يدخل وحده فدخل ففسلم

باصح

ثم طس بيده فقال ملي اذا نظرت اليك امثالك زعما فقال حماد
 سمعت ثابثا البناني يقول سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العالم اذا اراد ان يعمله وحده
 الله هابه كل شيء واذا اراد ان يكتمز به الكون هابت
 من كل شيء فقال اربعون الف درهم تاخذها السبعين
 بهاء لي ما انت عليه قال ارددوا علي من ظلمت بها قال والله ما
 انطبل الاما ورثة قال لا حاجة لي فيها اذ وهاعني زوى الله
 عندك اوز ارض الى آخر كلامه مات رحمه الله سنة ثمان
 وستين ومائة وقال ابان بن عبد الرحمن مروى حماد بن
 سليمان قال غفر لي قيل فما فعل حماد بن سلمة قال هبوات
 ذلك اعالطين

في التمام فخر له ما فعل الله بك

ابوصالح النيسابوري شيخ الملامية بنيسابور ومنه انشر
 مذهب الملامية صحب ابان بن النخعي وعلي النصير الراجي
 وسلم بن الحسن وكان فقيها عالما يذهب مذهبك
 ثوري وطريقته طريقتة تختص بها وكثيرا اخذ عن طريقته
 اذ من اصحابه كأخذ عبد الله بن محمد بن مبارك صاحب
 فخر له ما بال كلام السلف انفع من كلامنا قال لا تهم
 تكلموا بقر الاسلام ونجاة النفوس ورضا الضم
 بكم بكنكم لغز النفوس وطلب الدنيا ورضي الخلق

محمد

وَقِيلَ لَهُ مَنِ جُوزَ الرَّجُلِ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِذَا نَبِغْتَ عَلَيْهِ
أَدَا فَرَضَ مِنْ فَرَايِضِ اللَّهِ تَعَالَى فِي عِلْمِهِ لَوْ خَافَ هَلَاكَ النَّاسِ
فِي يَدَيْهِ غَيْرَ يَرْجُوا أَنْ يَحْيِيَهُ اللَّهُ مِنْهَا وَقَالَ فِي آخِرِ كَلَامِهِ
ظَنَنْتُهُ خَيْرَ مَنْ تَقَسَّ فِرْعَوْنَ فَقَدْ أَظْهَرَ الْكِبْرَ وَقَالَ فَعُودُ
الْمَرْغَبِ الْكَسْبُ الْخَافُ فِي الْمَسْئِلَةِ وَسَيْلُ عَنِ الزَّهْدِ فَقَالَ الرَّبُّ
عِنْدِي أَنْ يَلُومَ مَا فِي يَدِكَ أَنْ تَكُنْ قَلْبًا مِنْكَ بِضَمَانِ سَيِّدِ
وَقَالَ أَنْتَ عَبْدٌ مَا لَمْ تَطْلُبْ مِنْ خَدِّكَ لِمَاذَا طَلَبْتَ خَدَّيَ مَا لَمْ
مِنْ حَلِّ الْعُبُودِيَّةِ وَالْعِلْمَاءُ الْمُسْتَعْمَلُونَ لِعُلْمِهِرِ وَالْمُهْتَمُونَ
لِدِينِهِرِ وَالْمُقْتَدِرُونَ بِالسَّلَفِ وَالْمُتَّبِعُونَ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى
وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْسُوهَا خُشُوعًا وَرَبِّتَهُرِ
الْوَرَعَ وَحُبَّتُهُرِ الْخَشْيَةَ وَكَالِبَتُهُرِ زَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى
أَوْ أَمْرًا مَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٍ عَنِ مَنَكِرٍ وَصَمْتُهُرِ تَدَكَّرَتْ
لِعَبْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَبَلَايَةِ نَصِيحَتُهُرِ لِلخَلْقِ مَبْدُورَةٌ وَعِيُونُهُرِ
عِنْدَهُرِ مَسْتَوْرَةٌ يُرْهَدُونَ الْخَلْقَ فِي الدُّنْيَا بِالْإِعْرَاضِ عَنْهَا
وَيُرْغَبُونَ فِي الْآخِرَةِ بِالْحُرْصِ عَلَيْهَا
سَبَّ رَجُلٌ أَبَا صَاحٍ فَسَكَتَتْ بِنْتُ
قَالَ يَا أُخْتِي لَوْ نَقَضْتِي كُلَّ نَقْصٍ لَمْ تُنْقِضِي كُنْفِي
عِنْدَ نَفْسِي وَقَالَ كَفَابَتُكَ لَتَسَاقَ إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَعْبَلُ
نَصَبٍ وَأَنَا التَّعْبُ فِي الْفَضْلِ وَقَالَ قُلْتُ لِأَبِي صَاحٍ أَوْ فِيمَا

فقال

فقال يا ابن استطعت أن لا تغضب لشيء من الدنيا فافعل
وروي أنه مات صدق له وهو عند رأسه حين مات أظنا
أبو صالح السراج فقالوا له مثل هذا الوقت يراحت السراج
فقال إلى هذا الوقت كان الدعز له ومنذ مات صار الدهن
لوزته ومات أبو صالح بنيسابور سنة إحدى وسبعين
والمات رحمة الله عليه
يكنى أبا عمارة مولى لآل عكرمة بن زعيب التميمي أصل القراءة
السبعة جمع بين العبد والقراءة والعبادة روى عن الأعمش
وخسران وغيرهما وروى عنه وكيع واليسابوري وغيرهما
دخلت على حمزة بن
حيب الزيات فوجدته يقرأ في الأرض ويذكرى فقلت
أيذكرك بالله فقال لما اشتغلت رأيت البارحة في منامي
كان النيام قد قامت وقد كنت بقرأة القرآن فكنيت فقلت
فصرر سمعت قائلا يقول بكلام عذيب لا يدخل على إلا من
عمل بالقرآن فوجهت القهقري ففتفت باسمي ابن حمزة
بن حبيب الزيات فقلت لبيك يا مولانا الله فبذلرتي قلت
فقال قل لبيك اللهم لبيك فقلت كما قال لي فأدخلني
دارا سمعت فيها صبح القرآن فوقفنا أربعة فادرت
وجهي فإذا أنا بمنبر من ذرر أبيض كقناة من ياقوت

اصفر مراقيه من زجر اخضر فقال لي ارقب وارقب ارقبت
فقبل لي سورة الانعام فقرأت وانالا ادرى على من اقرأ حتى
بلغت الستين اية فلما بلغت وهو التاهر فوق عباده فقال
لي يا حمزة الست القاهر فوق عبادي فقلت لي قال صدقت
اقرأ فقرأت حتى اتمتها ثم قال لي اقرأ فقرأت الاعرف حتى
بلغت اخرها فاو ما أت لي الارض بالسجود فقال احسبك
ما مضى لا تسجد يا حمزة من اقرأك هذه القراءة فقلت مسلمين
يعني الا عشر قال صدقت من اقرأ سليمان قلت كى قال
صدق يحيى فعلى من قرأ يحيى فقلت على عبد الرحمن
السلمي من اقرأ اباعدا الرحمن السلمي فقلت ابن عمر بن
علي فقال صدق علي فمن اقرأ عليا قلت نبيك محمد صلى الله عليه
وسلم قال ومن اقرأني قلت جبريل عليه السلام قال وقرأ
جبريل قال فسكت فقال يا حمزة قل انت فقلت ما احسن
ان اقول انت فقال قل انت فقلت انت قال صدقت يا حمزة
وحق القرآن لا كرم من اهل القرآن لاسيما اذا عملوا
بالقران يا حمزة القرآن كلامي وما احب احد الخبيث
اهل القرآن اذن يا حمزة قد نوت فضي في الغالية
وقال ليس افعول بك وحدك قد فعلت بظن اهل الخبر
وما خبات لك عندى يا حمزة اكثر فانه اصحابك بكافي

قال صدق ابو عبد الرحمن السلمي

من جنى

من جنى لاهل القرآن وفعلى بهم المصطفون الاخيار يا حمزة
ومزني وجات لا اعذب لسانا نالا القرآن بالنار ولا قلبا وعاة
ولا اذ سمعته ولا عينيا نظرته فقلت سبحانك سبحانك واتى
بني فقال يا حمزة ابن نضار المصاحف قلت يا رب انما هم
بالا ولكني اخفظ لهم حتى يسود القيمة فان القوي يرفع لهم
بكل درجة قال حمزة انتلوا موتي ان ابكي وامتع في التراب
وتوتة حمزة مخلول من سنة سيد وخبير وما بين
العراق من علماء البصرة وعبادها
وابوها اسند عن انس بن مالك وعبد الله بن فضال وغيرهما
وروى عن شعبة وسليمان المظيرة وايوب قال قتادة كان
حميد بن هلال من علماء الفقهاء ما كان با ما عتير اعلم من حميد
ما استثنى الحسن والحسين في ولاية خالد بن عبد الله
اليسري على العراق رحمة الله عليه حميد بن
شيبان بن زيد وقيل ابو زرعة من عباد
اهل مصر سمع عتبة بن مسعود روى عنه اللبث بن سعد وفي
كلامه خالد بن العرر كان حيوة ضيق الحال جدا فجلست
ليه فقلت لو دعوت الله عز وجل فوسع عليك في معيشتك
انه اخل حصاة قال اللهم اجعلها ذهبيا قال فاذا هي والله بئر
فما بها الي وقال ما خير في الدنيا الاخير الاخرة ثم التفت

ومن قرأ القرآن
فان الله يرفع له به
درجاته كما يرفع
بالنجوم

التي قال هو اعلم ما يصلح عبادة الى آخر كلامه
حبيب
ابو حنيفة الصايغ الذي توري قال ابو سعيد الفلاس
ان ابا حسين الصايغ كان يقول حكم المراد ان تخلي من الدنيا
مرتين اولها بعينها ونصرتها ومطاعها ومشاربها
وما فيها من غورها وفضولها والثاني ان اقبل الناس
عليه متجلبين له مكرمين لتركه الدنيا ان يهدى في الناس المقبلين
عليه وقال من فساد الطبع التمني والامل وقال المعرفة روية
المنة في كل الاحوال والعجز عن ادراك الشكر المنع من كل
وجوه والتبر من الجور في كل شيء ابو

تدري نعيمها

سنة
من كبار مشايخ مصر ومقدّم جهم
صحب ابوسعيد الخزاز قال كل صوت فيكون هم الرزق
فاما في قلبه فلزوم العمل اقرب الى الله عز وجل وعامة
يسكون القلب والركون الى الله تعالى ان يكون
قويًا عزمه والى الدنيا وادبارها عنه ويكون بما في
يد الله تعالى اقوي او ثوق منه بما في يده وقال
اجتنبوا ذناب الاخلاق كما يجتنبون الحرام
الثغور والنواجم كان في اول امره شيئًا يعنى قال

بيننا

بيننا انا في غفاتي رايت عليا مطر وجماعا على قارعة الطريق فذرت
منه فقلت هل تشتهي شيئا قال نعم زمان جنته زمان فلما
رضقه بين يديه رفع بصره الي وقال تاب الله عليك
فما اسئلت حتى تغتر بلي عما كنت عليه وخرجت الى الحج
وزاد الله اوفيه فضلا لا اله الا في الضميمة خالد
بن الوليد هو ابو سليمان خالد بن المغيرة المخزومي القرظي
سماه النبي صلى الله عليه وسلم سيف الله واسلم سنة
ثاني قال خالد لما اراد الله في ما اراد من الخير فذبت
في قلبه جنته للاسلام بعد كلامه ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة عام القضية فتغيب فكتب
الي اخي لزار اعجب من خهاب رايت عن الاسلام وعقلك عقلك
ومثل الاسلام جهلك احد وقد سألني رسول الله فقلت قال
ابن خالد فقلت يا بني الله به فقال ما مثل خالد جهلك للاسلام
فاستدري يا اخي ما فاتك فلما جاني كتابه نشطت للخروج
وزادني رغبة في الاسلام وسرتني مقالة النبي صلى
الله عليه وسلم وراي في المنام كاتي في بلاد ضيقة جنته
مخرجت الى بلاد اخضر واسع فقلت ان هذه كرويا فذكرتها
بعد لا يكر فقال هو الذي هدانا الله في الاسلام الضيق
الشرك فاجتمع الخروج الى رسول الله صلى الله عليه

ابن خزيمة

وسلم وطلب من اصحاب فلقيت عثمان بن طلحة فذكرت
 له الذي اريد فاسترع الاجابة وخرجنا جميعا فالتفت
 فلما كنا بالهدية اخبرني العاص فقال مرحبا فلما وكن
 قال ليز فسير كبر فاحترنا واخبرنا انه يريد ايضا النبي
 صلى الله عليه وسلم فاضطجبتنا حتى قدمنا المدينة على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم من صفر سنة
 ثمان فلما طلعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت
 عليه بالنبوة فرد على التام بوجه طلق فاسلمت فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت امرى لك
 رجوت ان لا يسلمك الا الى خير فبايعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقلت استغفرني كلما وضعت فيه
 من صدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ان لا سلاما تجب ما قبله ثم استغفرني فقدم عمر وعثمان
 بن طلحة فاسلما فوالله ما كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من يوم اسلمت بعدك في احد من اصحابه بما
 تجزئه قال اهل الكعبة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خالد بن الوليد في سيرايا وخرج معه في غزوة الفج
 والي حنين والي تبوك وفي حجة الوداع فلما خلق رسول
 الله راسه اعطاه ناصيته فكانت مقلته فلتسوية

ايضا يظهر

فكان

فكان لا يلقى احدا الا هزيمة وقال ابو الزبير ان خالد بن
 الوليد لما خضرت له الوفات بكى وقال لقد لبت كذا وكذا
 زخا وما في جسدي شبر الا وفيه ضربة بسيف ارمية
 سهر او طعنة نوح وها انا على فراشي خائف اني حيا
 بموت العنز فلانما من اعين الجبناء قال شقيق بن
 برز قال لما مات خالد بن الوليد اجتمع نسوة بني
 الميرة في دار خالد يبكين عليه فقيل لغير انهن قد اجتمعن
 فانهن قال وما غلب من ان يرقن دموعهن على اي سليل
 لا يكون يقع او لقلقة ومات خالد سنة احدى وعشرين
 بارض جنص رحمة الله عليه حين ابر
 هو ابو عبد الله يمي وقيل خراعي حقه سيبا في الجاهلية فبيع
 ملكة فاشترته امرأة من خراعة فاعتقته فهو يمي بالنسب
 خراعي بالولاء زهرى بالخلف اسلم قبل ما قبل ان يدخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقيم وقيل
 كان سادس سنة في الاسلام وكان يعلب بالله
 ثم وطئ ملكة ليرجع عن دينه وشهد بدر او احد والمنا
 ملكا لما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 من قوا والمهاجرين والسايقين لاولين وفيه وفي
 نجابه نزلت ولا قطر الذين يدعون من نصر بالعداة

زففا
 اي دهن القتال
 يعني انور لشكها

سب

وَالْعَيْشِيُّ يُرِيدُ وَجْهَهُ قَاتِلٌ مَعْدِي
أَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ سَأَلَهُ عَنْ طَسْمِ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ لَيْتَ
مَعِيَ وَكَرَّ عَلَيْكَ مَنْ أَخَذَ عَازِرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ كَمَا بَيَّعَ عَبْدُ اللَّهِ خَبَّابَ ابْنَ الْأَزْدِ وَقَاتِلٌ
السُّبُّ سَأَلَ عَنْ خَبَابِهَا غَنَاءُ لَيْسَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فَقَالَ خَبَابٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْظِرْ إِلَى ظَهْرِي فَنَنْظُرُ فَقَالَ
مَا رَأَيْتَ كَالْيَوْمِ قَالَ أُرِيدُ لِي نَارًا إِمَّا أَطْفَأُهَا إِمَّا أَوْضَعُ
ظَهْرِي فِيهَا **بَابُ مَضْرِبِ دُخَانِ عَلِيٍّ**
خَبَابٌ وَقَالَ النَّوَيْ سَيِّفًا فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَأَيْتَمَنِينَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ كَأَيْتَمَنَةَ إِلَى
آخِرِ كَلَامِهِ **بَابُ سَبِّ نَاصِعِ عَلِيٍّ**
حِينَ رَجَعَ مِنْ حَيْبَرٍ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ بَابِ الْكَوْفَةِ إِذَا
مَنْ يَقْبُورُ سَبْعَةَ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ مَا هَذِهِ الْقُبُورُ قَالُوا يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ أَنْ خَبَابًا تَوَفَّى بَعْدَ مَخْرَجِكَ إِلَى حَيْبَرٍ وَأَوَّلِي
أَنْ يُدْفَنَ فِي ظَهْرِ الْكَوْفَةِ فَقَالَ عَلِيُّ رَحِمَ اللَّهُ خَبَابًا
لَقَدْ سَلِمَ رَأْيُهُ وَأَعْبَادُهُ جَاهِلًا وَأَشْرَافًا
جَسَدِهِ أَحْوَالًا وَلَنْ يُضَيَّعَ اللَّهُ أَحْرَمًا أَحْسَنَ عَمَلًا
ثُمَّ قَالَ طَوَيْتُ لَكُمْ ذِكْرَ الْمَعَادِ وَعَمِلَ لِلْحَبَابِ وَنَعَى
بِالْكَفَافِ وَرَضِيَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوَفَّى مِنْهُ سَبْعَ

وَبَيْنَهُ

وَبَيْنَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ خَبِيرٌ وَسَبَّ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ
لِأَوْسِيِّ شَهْدًا أَحَدًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ
عِينَ وَأَمْرًا عَلَيْهِمْ عَاصِمٌ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ فَانْطَلَقُوا
حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْقَوَّةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقَدَّةَ ذَكَرُوا الْحَيَّ
بِزَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ لَمْ يَخُذُوا حَيَاتٍ فَتَفَرُّوا إِلَيْهِمْ بِقُرْبِ
بِزِيَادِ رَجُلٍ سَامِرٍ فَاتَّقَصُّوا أَتَاهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كَلَّمَهُمْ
لَمْ يَفِي بِمَنْزِلٍ قَالُوا لِمَ يَتْرِبُ فَاتَّبَعُوا أَتَاهُمْ فَلَمَّا أَحْسَنَ
لَهُمْ عَاصِمٌ فِي صَحَابَةِ كُنَّا وَإِلَى مَوْجِعٍ فَحَاطَ بِهِنَّ الْقَوْمُ
فَقَالُوا الْهَرَامُ أَنْزَلُوا فَانْطَلَقُوا بِأَيْدِيهِمْ وَكَرَّ الْعَوْدُ وَالْمَيْتَلُ
أَنْ لَنْ تَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا فَقَالَ عَاصِمٌ بْنُ ثَابِتٍ أَفِي الْقَوْمِ
أَنَا أَنَا فَوَاللَّهِ مَا أَنْزَلُ فِي ذِمَّتِكَ كَافِرٍ اللَّهُمَّ أَخْبِرْنَا بِبَيْتِكَ
فَرَمَوْهُمُ بِالْبَيْتِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا فِي سَبْعَةِ وَزَلَّ عَلَيْهِمْ
ثَلَاثَةٌ تَفَرُّوا عَلَى الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ خَبِيرٌ الْأَنْصَارِيُّ
وَرَبِيبُ الدَّيْسَةِ وَرَطُّ أَخْرَفْنَا اسْمَهُمْ كُنُوا مِنْهُمْ
أَطْلَقُوا أَوْ تَارَ قَسِيمَهُمْ فَرَبَطُوا هَمَّهَا فَقَالَ الرَّجُلُ
الثَّالِثُ فَمَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَإِنَّهُ لَا أَحْسَنَ مِنْكُمْ إِزْ لِي بِهَذَا
أَسْوَأَ يُرِيدُ الْقَتْلَ فَقَتَلُوهُ وَانْطَلَقُوا مَخْبِيئًا وَزَيْدٌ
فَبَاغَوْهَا مَلَكَةً بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَابْتِغَاءَ بَنِي الْحَارِثِ بِعَاصِمِ

خَبِيرٌ وَكَانَ
عَاصِمًا قَتَلَ حَارِثَ بْنَ عَاصِمِ

يوم بدر بعد كلام قالت بعض بنات الحارث
والله ما رأيت أسيراً قط خيراً من حبيب والله لقد
وجدته يوماً يأكل قطفاً من عنب في يده وأنه لم يوق
بالحديد وما ملكه من ثرة وكانت تقول إنه ليرزق
رزقه الله حليباً فلما خرجوا به من الحرم يفتلوه
في الحبل قال لهم حبيب دعوني أركع ركعتين
فتركوه ثم قال والله لو لا أن محسبوا أن ما
خرج ليرزق اللهم احصه عدداً واقتلهم بدلاً
ولا تبو منهم أحداً ثم قال فليست أباي حين
أقتل مسلماً على أي جنب كان لله مضر عي وذلك
في ذات الإله وإن يشا يبارك على أوصالي ثم قام
إليه أبو سرة بن الحرث فقتله وكان حبيب هو
أول فارس لكل مسلم قتل صبراً الصلاة

خالد بن معدان الكلابي يروي أبا عبد الله من تابعي
الشافيين روى عن أبي عبيدة ومعاذ وأبي ذر وعبد
بن الصامت ومن في طبقهم قال أبو بصير جعفر
كان خالد بن معدان يسمع في اليوم أربعين الف
سوى ما يقرأ من القرآن قالت بنت خالد قال كان

يأوي إلى فراش الأوفويذ كرفيه شوته إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وإلى أصحابه من المهاجرين والأنصار
سبهم ويقول هم أصلي وفضلتي والبهم كحس قلبي فحجل
ذي قضى اليك حتى يغلبه التورم وهو من بعض ذاك قال
إذا كان يومئذ يكون أياماً وخير حالات الفاجر
يكون أياماً قال إذا فتح لأحدكم باب خير فليسرع عليه
فإنه لا يدري متى يغلق عنه وقال ما من عبد أعين عينا
في وجهه ينصرونها من الدنيا وعينان تبصرانها من الآخرة
وإذا أراد الله بعد خير أفتح عينيه اللتين في قلبه فيبصر
هما ما وعلا الغيب وما غيبت فأم من الغيب بالغب وإذا
أراد الله بعد غير تركه على ما هو عليه ثم قرأ أمر
على قلوب أفعالها وقال ما من عبد إلا له شيطان متبطن
فأر ظهره إلا وغنقه على عاتقه فأغرقه على قلبه فإذا ذكر
الله تعالى خيس وإذا غفك وسوس وقال فرار الأجابة
داجل قلبه يا بغيته كما وقاب إن داود عليه السلام
قال إن الله لا يعطي السائلين وعما رواه عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن شئ عينا على إخراج خواجكم
الكمات فإن كل ذي نعمة محسود قال صفوان

الأول أربع م
في قلبه

تأويل

التي م

يأوي

بها وصحبها حمزة البغدادي وغيره من المشايخ وكفي السري
السقطي وهو من أقران النوري وصحب الحنيد واما العباس
بن عطاء وانا محمد الجري وتاب في مجلس الخواصر والشيء
وكان له حلقة يتكلم فيها وعمره اطول حتى لقبه احمد
بن عطاء الرودي قال جعفر الخديجي سألت
خير النساج اكان النسج حرفتك قال لا قلت فيمن
سميت به قال كنت غاهرت الله تعالى ان لا اكل الرطب
ابدا ففعلتني نفسي يوما فاخذت نصف رطل فلما اكلت
واحدة اذ ارجك نظر الي فقال يا خير يا بوق هربت مني وكان
له غلام اسمه خير قد هرب منه فوقع على شبيهه فاجتمع
فقالوا والله هذا غلامك خير فبقيت محيرا وعليت بما احدث
وعرفت جنايتي فحملني الى خانوته الذي كان ينسج فيه غلامه
فقالوا يا عبد السوء تهرب من مولاي اذ اكل فاعلمك عبد الله
كنت تعمل فامرني بنسج الكرابس فلبت رجلي على ان اعمل
فكأني كنت اعمل من سنين فبقيت معها اربعة اشهر انسج له
فقت ليلة فمسيته وقيمت الى صلاة الغداة فمسجدت وقلت
في سجودي اياي لا اعوذ الى ما فعلت فاذ الشبهة قد
ذهبت عني وعدت الى صورتي التي كنت علمها فاطمأن
فلبت على هذا الايسر وقال احمد بن عطاء كنت مع خير

الانساج

الانساج وكان قد احدث ركب وكان اذا سمع السماع
فامر ظهره ورجعت قوته كالسحاب المطلق فاذا غاب عن
لوجوده عاد الى حاله وكان قد عمر مائة وعشرين
سنة قال ابو الحسن مالت فخر خضر موت خير النساج
عن موته فقال لما حضرت صلوة المغرب غشي عليه ثم افاق
ونظر الى ناحية من البيت فقال قف غافا قال الله فانما انت
عبد مأمور وانا عبد مأمور ما امرت به لا تفوتك وما
امرت به لا تطعني فقلت في نفسي قد عني امضي ما امرت
به فامض لما امرت به وكرهت ما فتوا للصلوة وصلوات
تلاوه غمض عينيه وتشهد فمات فراه بعض اصحابه في
الامر فقال ما فعل الله بك قال لا تسألني عن هذا ولكن انجرت
من ذنبا كبر الوضوء وكانت وفاته في سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة
البرية ^{سنة} اللد التي لا تقطع اصله من
المغرب وسكن تينات وهي قرية من قرى انطاكية حبس
البيات والكرهات صحب ابا عبد الله الجلاء وخرج طبقه
من النساج وكان له حذية طيبة للتوكيل وكان
مقطوع اليد وكان سبب قطع يده ما حكاه بكر بن

بن محمد قال كنت عبد الشيخ فبطني لحادثته فسألته عن سب
 قطع يدي فقال لي حديث فقطعت يدي قال بعد كلام فقلت
 أجي من ليلى إلى ليلى إلى تحت السور فان افطر المرابطون
 نفضوا سفرهم خارج السور فان اجمر الكلاب على قمامة
 السفر فاحل كفايتي وكان هذا قوتي في الصنف
 ففي الكتاب قال نعم ليبت حول الكوخ من هذا البردي الجاني
 فتخضب في الشتاء فاقلعه فما كان منه في التراب فيخرج
 غصبا ابيض فاكله وارمي بالخاشي الاخضر منه فكان
 هذا قوتي الى ان توفرت في سري يا ابا الخير تزعم انك
 لا تشارك الخلق في اقواتهم وتسير الى التوكل وانت
 في وسط المعلوم جالس فقلت ابي وسيدتي وسولاي
 وعزتك لا مددت يدي الى شيء مما سبته الارض حتى يكون
 انت الموصل الخير في من حين لا اكون اولا فيه فاقمت
 اثني عشر يوما اصلي الفرض لا غير ثم عجزت عن القيام
 فاقمت اثني عشر يوما اصلي جالس ثم عجزت عن الجلوس
 فرأيت ان طرحت نفسي ذميمة فجات الى الله تعالى
 بسري وقلت ابي وسيدتي افترضت علي فرضا تسألني
 عنه وصنعت لي رقائعا فبقيت بها فتفضل علي برزقنا
 ولا تؤاخذني بما اعتذر به مقل فوعزتك لا تجعلك

كان مع
 ضروري

انظر في شرح القامه فاقمت اثني عشر يوما وصلي الفرض
 ثم عجزت عن القيام فاقمت اثني عشر يوما اصلي جالس

لا اظنك عقدا عقدته مفك فاذا ايسر يدي فرضان من ماشي
 فقلت اجدا ايسر وقتي من ليل الى ليل ثم طوي لبت بالمسير الى الثغر
 فسرت حتى دخلت قريه وكان ذلك يوم الجمعة فوجدت
 في عين الجامع قاصدا يتكلم على الناس وحواله حلقة فوقف
 بينهم اسبع ما يقول فذكر قصه ركبوا عليه السلام والمنشار
 وما كان من خطاب الله حينى هرب منهم فنادته الشجرة
 اياي اكر يا فرجت قد ظلموا وانظمت عليه وحقه العذر
 فلقوا عبائه وناداهم الى هذا كريا ثم اخرج اهل حيلة
 منشار ففسرت الشجرة حتى بلغ المنشار راس زكريا عليه
 السلام فانه منه انه فاجى الله تعالى اليه يا زكريا ان
 صعدت من الانبياء لاني لا احوولك من حيوان النبوة فعض
 زكريا على الصبر حتى قطع بشرطه فقلت في نفسي
 لقد كان زكريا صبلا ابي وسيدتي لان ابنتي
 لا صرن وسرت حتى دخلت انطالكة بعد كلام فخطت
 فماني في غايه اكون فيها بالنهار واخرج بالليل الى شاطئ
 البحر واصلي الى الغداة فلما صليت الصبح غلوت الى
 الغايه فكنيت فيها نهارى اجمع فظرت في بعض الايام الى
 شجرة بظهر قد بلغ بعضه فاستحيته ونسيت عهدي
 مع الله تعالى فقطعت منها عنقودا وحولت بعضه

لم يحضر

فاستحيته

لا اظنك

في فني وانا لوكه ثم ذكر العقد فرميت ما في يدي
 ونظفت ما في يدي وجلست فما استقر في جلوستي
 حتى دارت في فني ورجالة فساقوني الى الساجل
 فاز الامير وحوكة ووصي لم يسطر بهدي الكبار
 في سدهدي الحكايا التي احصرت ان لا سدها كانه
 بل اذا اراد صطها من فها فاي ما كس مثل هذا الا لاط
 هذا واسال الله العظم ان يعمو اعني هذه الحراه رجالة
 كثيره وينزل به جماعة سودان جمانين كانوا يقطعون
 الطريق قبل ذلك اليوم في مثل ذلك الموضع قال لي اي ش
 انت قلت عبد فر عبيد الله تعالى فقال للشوزان تعرفونه
 قالوا لا قال بل هو رئيسكم واما تفدونه بانفسكم
 فلم ير لي قد رجا رجا ولا يقطع يدك ورجلك حتى انتهى
 الى اخرهم فقال لي مديك فمدت يداها فقطعت ثم قال
 لي رجا فمدت يداها ثم رفعت راسي الى السماء وقلت اي سيدي
 يدي جنت رجلي اي ش علك فاذا ابغارني قد وقف على
 الخلة ورمي نفة الى الارض وقال اي ش تعلمون في رجون
 تنطيق الخضر اعلى الغب هذا رجل صالح فرمى الامير نفة
 من فرسيه واخذ سيد المقطوعة عن رجلي رجاها ويقا
 بي ويبيح ويقول سالتك بالله الا ما جعلتني رجل

خيالة ورجالة كثيرة وبين يديه جماعة سودان جمانين كانوا يقطعون الطريق قبل ذلك اليوم في مثل ذلك الموضع

فقلت

فقلت له قد جعلتك في حب من اول ما قطعتها هذه يد جنت
 فقطعت يديا وقال اي فاي مصينة اعظم من مصبتي
 هذه فصفت يدي وانقطعت عني القرصتان وقال
 حمزة بن عبد الله العلوي دخلت على ابي الخير النباني
 وكنت اعنتدت في نفسي ان اسلم عليه واخرج ولا اكل
 عنده طعاما فلما خرجت من عنده مشيت قليلا اذ اية ظني
 وقد حمل طبقا عليه طعاما وقال يا فتى كل هذا فقد خرجت
 الساعة من عندي وركل عليه جماعة من البغدان حتى
 يتكلمون بسخطهم من فضاك صدرهم من كلامهم فخرج
 عنهم فجا السبع فدخل عليهم المس فانضم بعضهم
 الى بعض وسكوا وتغيرت الواهم وقرتوا منه فدخل
 عليهم ابو الخير وقال يا سادتي اين تلك الدعاري وطراة
 عنهم وقال منصور بن عبد الله سمعت ابا الخير يقول
 دخلت مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وانا بافاعة
 فامر خمسة ايام ما اذقت ذوا فافتقدت الى القبر وملت
 على النبي صلى الله عليه وسلم واتي بكر وعمر وقلت
 يا ابي بكر الليلة يا رسول الله وشيخيت ومنت خلف المنبر
 فرائيت في المنام النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
 وعمر وعثمان وشماله وعلي لبي ابي طالب بين يديه

الليث

اي
تحدث

ابو سليمان الفقيه الاصفهاني سمع القعني ومسدا
وقيل اهوويه وهو امام اصحاب الظاهر وكان
ورعنا سكار اهدا قال القاضي المحاملي ابو
عبد الله مجتهد هذا خلاصة كلام المحاملي بالعبد
قرعت عليه الباب فارت الى والابن يد به طوق فيه
اوراق هدايا وعضايرة فيها خالة وهو اكل
فهنيئته وتعجب من خاله ورايت ان جميع ما خزن فيه
من الدنيا ليس شي خرجت عن عنده ودخلت على
الجرحاني خرج الى جاسر الراس حافي القدم
وقال ما عنى القاضي اية الله قلت في جوارك راد
بن علي وكانه من العبد وانت كثير البر والرحمة
في الجبر تغفل عنه قال ابي وجهت اليه البار خذ الف
درهم مع فلها وقال قل له باي غير ايتني وما الذي
بلغك من حاجتي وخلي حتى وجهت اليه انا افلك
هاب الدرهم انا اجملها اليه ثم قال يا ابي
الكس لاخر فوزن الفا اخر قال هذه لموضع الفاه
فاخذت الالف وقرعت باه فخرج قال ما زر الله
قلت حاجة املك فدخلت وقلت ساعة ثم اخرجت
الدرهم قال هذا جزا من اتمنك على سره اتمنا

الاصح

تخفيف

بامانة

بامانة العلم ادخلت الي فلما حاجة لي فيها فرجعت
وصفرت الدنيا في عيني واخرجت الجرحاني فاما كان
نقال اما هذا فقد اخرجت هذه الدرهم قال هذا
من اتمنك على سره اتمنا بامانة العلم ادخلت الي فلما
طوى لله تعالى لا يرجع الي مالي فليقول القاضي اخرجت
في اهل السر والعفاف علي ما يراه فقد اخرجتها عن
قلي وماك منه سبعة ومائتين وثمانون وستون
سنة رحمة الله عليه ورضوانه
نصير اخذ عن جماعة من التابعين وكان كبير
الشان في العلم والزهد والورع وكان كثير
الاستغفار بالعلم في صبر امره ثم انقطع وتزوج
قال احمد بن ابي الخوارزمي كان سبب زهد
الطائي انه كان تجالس ابا حنيفة
ابو حنيفة ان لالة فقد اخبناها فقال
راوي شين بقي قال العمد به قال فثار عني
نفسى الى الغزلة والوحدة فقلت لها حتى
تجلسي معي في التكلم في مسألة قال فكان
مجلسي شهرين قبل ان تغزل قال فكلت المائة
بجدي وانا اسد للجواب عنها من الغطشان الى

الطائي ابو سليمان من علماء الكوفة وقاصدا مع

لا شرب الا باردا ولا اكل الا طيبا ولا لبس الا لينا
 ابنتي اخري قال قلت اوصني قال ضم الدنيا واجعل
 طارك فيها الموت وقر من الناس فراك من تبع
 وواحد ~~من~~ الثقوي ان صحبت فانهم اقل مؤنة واكثر
 مؤنة ولا يدع جماعة حسبل هذا ان عملت به وفر
 هذا من ابن حنيفة ان مولاة لداود كانت تخدمه
 فالت بوضعت كل ريسمانا كلة قار ودرت فطخت
 لاسمها ثم اتته به فقار ما بعد ايتامتي فلاز قالت
 مع مملوكي يوم ~~يهر~~ قال ادهي هذا اليهم فقالت انت سم
 مني فاني ~~لا~~ مني لداود كذا افقار من هذا
 في رعب الله مدحور وادا كنية
 وقبيل ~~ور~~ طحيت من جلاخل
 وهرهم معروف ونهاهم
 في غيبه السنو طقد الله يعوي
 قيل انه يعوي قال خاف علي
 وقاله حر وصي فقار عسير
 يستصر ~~و~~ وعبد به من خوف
 من رعبه ~~و~~ في
 رعبه ~~و~~ في

الماء فلا اجيب فيها وقال طاه كان لداود الطائي
 ثلاثين درهما فعاث بها عشرة سنة ينفقها على نفسه
 وقال محمد بن حبان قد مر محمد بن قحطبة الكوفي
 فقال احتاج الى مؤنة رسول الله والاثار والبقية
 الكتاب الله عالمي سنة رسول الله وما يجمع هذا
 والنحو والشعر واما الناس فقل له ما يجمع هذا
 الاشياء الا داود الطائي وكان ابن عمه فارس فالت
 اليه فادرك ذلك ثم ارسل بكرة عشرة آلاف
 درهم فركها ثم وجه اليه بدريش
 وقال ان قبل فانها شراب فضيا اليه فاني
 في رعبها زهور قتي في النار زكاهم اليه
 نه ثري فعاثت من اخلاها من اربعة
 ايا وقال ابن عبد بن صاهم داود الطائي اربعة
 مائة درهم اهلته وكان خرازا وكان جمع
 معه ويتصل في سنة الطير وقال
 بصرع اربعة اوزان من الذهب
 الا عير دخلت على داود الطائي فممن اليه
 راحة

عتيق رقابنا وننا: نبي الزا فاننا نبي في رعبها

عتيق رقابنا

عنه
الجماعة المتقدمة

الله عبداً من ذل المعصية الى عز التقوى لا اغناها
بلا مال واعزة بلا غيره وانسه بلا انيس وكان قو
في سنة خمس وستين وماية
كان من المنقطعين على الزهد والعبادة حتى قيل زهير
بن عباد قال راودني هلال مكنوب في صحف ابيهم
عليه السلام يا زياراً ما اقول بك على الابرار الذين تصفت
لهم وتزيتت اني قد قدفت في قلوبهم بغضك والصد
عنك كما خلقت خلقاً اقول على منك كل شانك
صغيراً والى الفناء تصيرين قضيت عليك يوم
خلقتك الا تدومي لاحد ولا تدوم لوك احد وان
نحل عليك صاحبك وشيخ عليك طوحي للابرار
الذين اطاعوني من قلوبهم على الرضا واطاعوني
عزهم على الصدف والاستقامة طوحي لام
عندي من الجزاء اذا قدرا الى مقبورهم النور
يسعى امامهم والملائكة خافوت بهم حتى يبلغ
بهم الى ما يرجون من رحمتي

ابوبكر واسم ابي هناد بن ابي
البصريين
وعنه كتاب التائب كسعيد بن ابي العالمة

والحسن وغيرهم
سعد راودني ابي هناد يقول انك اذا اخذت بالذي
احببوا عليه لم ينضرك الذي اخذوا فيه ان الذي
اخذوا فيه هو الذي نهوا عنه ومما رواه عن انيس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انضرو
اخال ظالمك او مظلوماً فان كان مظلوماً فخذله وان
كان ظالماً فاجحه عن ظلمه فان ذلك نصره وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوربك لنسألنهم
اجم من عما كانوا يعملون قال عز قول لا اله الا الله ومات
سنة وتلت في رواية رحمة الله عليه

هو ابو بكر زلف بن جعفر الشبلي
اصله خراساني ولد بشر من راي وقيل بغداد وكان
حاجباً للموفق اخو المعتدل وكان ابو صاحب الحجاب
ومحب ابا القاسم الجندي ومن كان في عصره من المشايخ
وكان فيها على مذهب مالك وكتب الحديث الكثير
ورواه وكان يقول خلف ابي سنان الفريسي سوت
القياس فانفق الكل وقعدت مع الفقهاء وكان
كثير المجاهدة في بدايته حتى انه اکتحل بالذواكرا
من الملح ليقا الا لشهر ولا يأخذ التومر قال فلما زاد

على الامر حيت المبل فاكتحلت به وقال يزيد بن رفاعه
 الهاشمي دخل ابوبكر بن مجاهد على ابي بكر الشيباني فحادثه
 فسأله عن حاله فقال نرجوا الخير محتمل بيديك كل يوم
 خمسين وثلاثا فقال له الشيباني ايها الشيخ قد ختمت في تلك
 الزاوية تلك عشر الف حمة ان كان فيها شيء قد
 فقد وعيته لك واني لفي ربه منذ ثلثون واربعمائة
 ما انتهيت الى نزع القرآن وقال ابو العباس محمد
 بن الحسن البغدادي سمعت الشيباني يقول اعرف من لم
 يدخل في هذا الشأن حتى اتفق جميع مله وعرف في
 هذه الدجلة التي وزن سبعين قطرا مكتوبا بحبر
 وحفظ الموطأ وقرأ الكذا وقرأه عن نفسه
 عبد الله بن عبد الله بن الحسن
 الخفاف بعد كلامه فدخل الشيباني على ليز مجاهد فقام
 اليه فتحدث اصحاب مجاهد حديثهم ما قالوا له انت
 تقهر لعلي بن عيسى الوزير وتقوم للشيباني فقال
 لا اقوم بل تعظمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا ابا بكر
 اذا كان في غد فسيدخل عليك رجل من اهل الجنة فلان
 قال فاكرمه قال بن مجاهد فلما كان بعد ذلك

او اكثر

او اكثر رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال
 يا ابا بكر اكرمك الله كما اكرمك من خلف اهل الجنة فقلت
 يا رسول الله بما استحق الشيباني هذا منك قال هذا رجل
 يصلي كل يوم خمس صلوات يدك في في اترك كل
 مملوءة ويقرأ لقل جاسم رسول من انفسكم عزير
 عليه السلام يفعل ذلك منذ ثلثين سنة

حضر وفات الشيباني فامسك لسانه وعرف
 جيبه فاشارة الى وضوء الصلوة فوضاه وتسبب
 تخليد لحيته فقبض على يدي واخذ اصابعي فليته
 كالحا فبكيت وقلت اي شيء يتم يا فقال لرجل لم
 يدقب عليه تخليد لحيته في الوضوء عند نزع روجه
 وامسك لسانه وعرق جيبه

لت بكرات الكوريت وكان محمد بن الشيباني
 لما الذي رايت منه فقال قال لنت على درهم
 واحد مظلمة وقد تصدقت عن صاحبه بالوفى وركب
 ما تقدم وقال في اخر ابيات عند قول من قال يا جواد
 بعد ان تارة وصاح كيف تمكنتي ان اصفا الحق
 بالحدود ومخلوق يقول في شكك هو المحرف ابي
 النجاشي ابنته فلجنة المعروف والجور ساجدة

وروى عنك يا ابا بكر ابوبكر

وروى عنك يا جواد وقال وصاني وطري

شربكي وقال لي انت يا جواد فانك وجدت تلك الجوارح
وبسطت تلك الهمم ثم مننت على اقوام بالاستغفار لهم
وعما في ليد هم بل فانك الجواد كل الجواد فانهم
يعطون عن محرورين وعطاؤك لا حكره ولا صفة
فيا جواد بعلو كل جواد وبه جاز من جاز وقال
التصوف ضبط حواسك و فرعاة انفايك وسئل
عن الزهد فقال تحويل القلب من الاشياء الى رب
الاشياء
ابن الشبان
في المنام فقلت له من استعد اصحابك بضميتك فقال
اعظمهم حرقات الله والاعظم يدكر الله واقومهم
بحق الله واسرغهم مبادرة في مرضاة الله واعرفهم
بنقصان نفوسهم تعظيما لما اعظم الله من حرمته
فقال هو الاخلاص بالصدق
عبادة
واستغراق السرير بالصدق
سهو طريقة
عيب من الله تعالى الى اهل المعرفة بشرتك بالله عز وجل
س يكون لهم عمرا ايدا وقيل
له هل تحقق العارفين ما يبذل له فقال كيف تحقق
ملا يثبت وكيف يطمئن لا يظهر وكيف يانس
ملا يخفي فهو الظاهر الباطن الباطن الظاهر ثم

انتاء

انسابك فمكثت في طول الهوى تاو سلوة فاني
عزيتي لها غير ذائق واكثر ثقله عزوا لها امانتي
لم تصدق كلمة بارق عفا عبا به الله
سئل الشبلي وانا حاضر الى ماجز فموت اهل المعافير
فقال الي يد ايات ماجزى له مرة الغيب من حسن العناية
في الحضرة لعقبتهم عنها وانشد سقيا المعهدك
الذي لو لم يكن ما كان قلبي للصبابة معهدا
وقال ليس للبريد فترة ولا للعارف علاقة ولا للحب
سكون ولا للصادق دعوى ولا للخائف قرار
ولا للخلق من الله فرا
ادعوني استجب لكم فقال معناه ادعوني باعفلة
استجب لكم بالامهلية وقال ما ميز ثمة باوهامكم وادعوني
وعلمه يقولون كثيرا في امر معانيكم وكلامهم
ملا مضروف مردود اليكم محدث صنوع وقال
ازير الوحدة وواح اسمك عن القوم واستقبل الجدار
حتى تموت وقال حقيقة القرآن لا يستغني لرون
الله تعالى وقيل له في استريح فقال اذ الازل له
ذاكر او قال ليس الله تعالى يقول انا جليس من
ذكرني فما الذي استندتم من جالسته الحق وانشد

فهو مصروف
وهو للامه

زَكَرْتُكَ لَا أَنِّي نَسَيْتُكَ لِحُبِّي وَأَهْوَى مَا فِي الْقَلْبِ ذِكْرِي
 وَكُنْتُ بِالْوَجْدِ أَمُوتُ مِنَ الْهَوَى وَهَامَ عَلَى الْوَجْدِ
 بِالْحَقِيقَاتِ فَلَمَّا زَايَى الْوَجْدُ أَيْتُكَ حَاضِرٌ شَهِدْتُكَ
 مَوْجُودًا بِكُلِّ مَكَانٍ خَاطَبْتُ مَوْجُودًا بِفِي كُلِّ وَجْهٍ وَلَا
 حَظُّكَ مَعْلُومًا بِفِي عِيَانٍ ^{أَيْ مَسْمُومًا بِالْحَلُوتِ}
 مَعَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْأَهْمِ وَالصَّوْفِي مُنْقَطِعٌ عَنِ الْخَلْقِ عَنِ
 مُتَّصِلٌ بِاللَّهِ بِالْحَقِّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَضْطَنَّقُكَ اللَّهُ
 قِطْعَةً كُلِّ غَيْرٍ ثُمَّ قَالَ لَنْ تَرَانِي ^{إِلَّا}
 إِذَا سَلَّكَ هَلِكٌ وَالْعَارِفُ إِذَا لَمْ يَسَلِّكَ هَلِكٌ

عند الشيبلي

وَقَدْ أَنْصَرَفَ أَكْثَرُ النَّاسِ عَنْهُ وَبَقِيَ جُودُهُ جَمَاعَةً فَسَأَلَهُ
 لِمَ أَنْ يَدْعُوا نَسَبَكَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اضْرِبْهُمْ
 بِسَيَاطِلِ الْخَوْفِ وَأَقْتُلْهُمْ بِأَنْزِمَةِ الشَّقِيقِ وَأَقْبَلْ تَقِيَّتَهُمَا
 نِعْمًا وَأَقْبَلْهُمَا عِزًّا مَعَ الْفَاتِ الرَّسُومِ وَأَغْنِهِمْ عَنِ مَلَاحِظَاتِ
 الْقَهُومِ اغْفِرْ لَهُمَا إِنْ أَنْصَرَفُوا عَنْكَ وَوَقَّعْهُمَا أَنْ
 أَقْبَلُوا عَلَيْكَ خَرَّتْ مَنَازِلُ قُلُوبِهِمْ أَغْنَى مَنَازِلَ تَقَاتُلِهِمْ
 كُنْ لَهُمْ كَمَا الْمُرْتَلِ اسْتَفْعَلَ اللَّهُمَّ الْكُلَّ مُتَفَارِقَةً الْكُلِّ
 ثُمَّ قَالَ أَيْ طَبُوحِ الْأَمَانِ قَدْ خَابَتْ الْمَغَارِفُ قَدْ
 فَضُرَّتْ الْأَلْيَكُ

بل لا يزال
 ينادي يا
 وعطف
 ومذهب
 نهار

قَلْبُ الْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّو مِنْ أَبْصَارِهِمْ فَقَالَ أَبْصَارُ الرُّسُلِ عَمَّا
 حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَبْصَارُ الْقُلُوبِ عَمَّا سَوَى اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ وَكَانَ كَثِيرًا مِمَّا يَقُولُ أَيْ أَنْ فَضَلْتُكَ كَطَرِيقِي
 وَإِنْ هَرَيْتُكَ مِثْلَ طَلَبْتِي لَا لِي مَعَكَ رَاحَةٌ وَلَا إِلَيَّ غَيْرُكَ
 أَيْ أَلْتَسْتَفَاتُ بِكَ مِثْلَ الْبِكْرِ وَكَانَ مَوْتُهُ فِي
 ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ لِسَبْعٍ وَثَلَاثِينَ
 سَنَةً رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ رَوَى أَبُو بَكْرٍ
 ذِي الْقَفَائِرِ كُتِبَتْ بِرَجْنَاءِ اسْمِكَ مَا بَعْدَ ثَلَاثَةِ
 وَقَبْلَ مَا كَانَ خَامِسًا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ ثُمَّ قَدِمَ إِلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ثَلَاثِ وَأَحَدٍ وَالْحَنْدَقِ
 الْمَدِينَةِ فَصَحِبَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي بَكْرٍ
 إِلَى الشَّامِ حَتَّى رُكِبَ عُثْمَانُ فَاسْتَقْدَمَهُ لِيَسْكُنَ مَعَهُ
 مِنْهُ وَاسْتَلَمَهُ الرَّبِيعَةَ فَمَاتَ بِهَا وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْعُودٍ

أَبُو بَكْرٍ صَلَّى عَلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ سِنِينَ فَقُلْتُ مَنْ قَالَ بِهِ
 قُلْتُ فَإِنْ تَوَجَّهَ قَالَ حَيْثُ وَخَرَّجَنِي اللَّهُ أَصْلِحْ لِي شَأْنًا
 حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ الْقَيْدُ كَانَ خَفَا حَتَّى
 تَغْلُوبُ فِي الشَّمْسِ

بوار كلام قدامت

قال للمؤيد

مكة فتصفت رجالهم فقلت اين هذا الرجل الذي
تدعون الصابي فما اهل الوادي علي بكل مد وعظم
حتى خررت مغشياً علي فارفعت حيزا رفعت كاتي
نصب اخبر فابت زهر فشربت من ملها وغسلت غني
الامر وراحت بين الكعبة واستارها فلبثت به ارب
اخي يعني اني ثلثت من بين ليلة ويوم ما لي طعام
الامازمزم بعد كلام فخبر رسول الله هو صاحبه حتى
استلم الحجر وطاف بالبيت ثم صلى فقلت اول من حياه
تحيته الامام قال وعليك ورحمة الله قل من
انت قلت من غفار فاهوى بيده فوضعهما على خفيه
فقلت كره ان انتميت لي غفار فذهبت لا خديده ^{صلى}
على وجهه فقل غني صاحبه وكان اعلم به مني ثم
رفع راسه فقال مني كنت هاهنا قلت قد كنت هاهنا
من ثلثين ليلة ويوم قال في كان يطعمك قلت ما
كان لي طعام الامازمزم فسميت حتى تكسرت علي
بظني وما اجد علي كيدي تخفة جوع قال انها مباركة
انها طعام طعم فقال ابو بكر يا رسول الله اين لي
في طعامه الليلة فانطلق رسول الله وانطلقت
معهما ففتح ابو بكر بابا فجعل يقبض لنا من شيب الطائف

وكان

نبئت ما نبئت

وكان ذلك اول طعام اكلته بهما ثم غربت ما غربت ثم
ابن رسول الله فقال اني قد وجهت الي ارض ذات غل
لا اراها الا يثرب فها انت مبلغ عني قومك عسى ان ينفعهم
يك وباجر فيهم بعد كلام فاحتلنا حتى اتينا قوما غفارا
فاسلم رضفهم وكان يومهم ايام بن رخصة وكان
سيدهم وقال رضفهم اذ اقدم رسول الله المدينة
اسلمنا فقدم رسول الله واسلم رضفهم الباقي وجاءت
اسلم فقالوا يا رسول الله اخوتنا تسلم على الذي اسلموا
عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله
لها واسلم سالمها الله

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما قلت الفجاءة ولا اذلت الخضر اصدق اجمعة من
ان خيم ^{واضح} ^{ايتم} ^{بيرة} من سره ان
ينظر الي عيسى من يمينه فلينظر الي ابي ذر ^{بيل}
يقين ^{يقين} فقال ذلك رجل وعي علي اعتر
عنه الناس ثم اوجبا عليه فلم يخرج شيئا منه قال
ابو ذر يا وصاني خيلاي بسيت حب المساكين وان
انظر الي من هو خني ولا انظر الي من هو قوفي وان
اقول الحق وان كان قرا وان لا ياخذني في الله

وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم

لَوَمَّه لَا يَرِي وَقَارِحَ رَأْسُكَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ
أَنِّي لَا أَقْرُبُكُمْ مَجْلِسًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الدِّيَارِ بِهَيْبَةٍ
مَاتَرَكْتُهُ فِيهَا وَإِنَّمَا وَاللَّهِ مَا بَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ شَبَّكَ
مِنْهَا شَيْءٌ غَيْرِي
أَخِي أَبِي ذَرٍّ دَخَلْتُ مَعَ عُمَى عَلَى عَثْمَانَ فَقَالَ لِعَثْمَانَ أَلَيْسَ
لِي بِالرِّيْدَةِ فَقَالَ نَعَمْ وَنَأْمُرُكَ بِتَعْمُرِ بْنِ نَعْمَانَ الصَّدِيقِ تَعَدُّ
عَلَيْكَ وَتَرُوحُ قَالَ لَأَحْسَبُ أَنَّكَ لَنْ تَكُنِيَ إِلَّا ذَرِيَّةً صَوْمَةً
تَمْرًا فَقَالَ أَخَذَ مَوَادِنِيَا كَمَا تَمْرٌ دَعَوْنَا وَدِينَنَا وَكَانُوا
يَقْسِمُونَ مَا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بَرِّ عَوْفٍ وَكَانَ عِنْدَهُ لَكَيْبٌ
فَقَالَ عَثْمَانُ لَكَيْبُ مَا تَعْبُوكَ فِيمَنْ جَمَعَ هَذَا الْمَالَ وَكَانَ يَصُدُّ
مِنَهُ وَيُعْطِي فِي السَّبِيلِ وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ قَالَ فَاثِي لَأَرْجُو
لَهُ خَيْرًا فَفَضِبَ أَبُو ذَرٍّ وَرَفَعَ الْقَصَا عَلَى كَفَيْهِ قَانَ
مَا يَدْرِيكَ يَا ابْنَ الْيَهُودِيِّ لِيُوَدِّدَ صَاحِبَ هَذَا الْمَالَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْ كَانَ عَقَارِي تَلْسَعُ السُّوَيْدَ خَيْرًا قَلْبِهِ
وَتَا كَانَ قَوِيٌّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبًا فَلَا أَرِيدُ عَلَيْهِ حَتَّى
الَّتِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ إِنَّ خَلِيئِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَمِدَ إِلَى أَنَّهُ أَيْمَانُ هَبْ أَوْ فِضَّةٌ أَوْ لِي عَلَيْهِ فَمُوجَّهٌ عَلَى

وتمام

بلد ينادي تود
صاحبه

صَاحِبِهِ حَتَّى يُنْفِقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَلَمَّا بَارَسَ رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِيَنِي قَالَ أَوْصِيَكَ بِتَقْوَى اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَدَيْتُ
قَالَ يَا كُذْرَةَ الضَّحْكَ فَإِنَّهُ نَبِيْتُ الْقَلْبِ وَتَذَهَبُ بِنُورِ
الْوَجْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَدَيْتُ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّمْتِ
إِلَّا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ عِنْدَكَ وَعَوْنٌ لَكَ
عَلَى أَمْرِ دِينِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَدَيْتُ قَالَ عَلَيْكَ بِالْجَهَادِ
فَأِنَّهُ رَهْبَانِيَّةٌ أُمَّتِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَدَيْتُ قَالَ أَجَبَتْ
الْمَلَائِكَةُ وَجَالِسُهُمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَدَيْتُ قَالَ
انظُرْ إِلَى فَرْخِ تَحْتِكَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ فَوْقَكَ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ
لَا يَزِيدَكَ نِعْمَةً اللَّهُ عَلَيْكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ صِلْ قَرَابَتَكَ وَرَأْسُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَدَيْتُ
قَالَ لَا تُخَفَّ فِي اللَّهِ لَوَمَّه لَا يَرِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَدَيْتُ
قَالَ قُلْ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَقْلِكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْرِفُ
مِنْ نَسَبٍ وَلَا تَجِدْ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي وَكُنْ بِرِغْمًا أَنْ
تَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مَا تَجْهَلُ مِنْ نَفْسِكَ أَوْ تَجِدْ عَلَيْهِمْ فِيمَا
تَأْتِي تَمْضِي بِيَدِهِ عَلَيْهِمْ مَا يَدْرِي حَسْبُكَ مِنَ الْخَلْقِ
قَالَتْ أُمَّرْتُمْ مَا أَحْضَرْتُ أَبَا ذَرٍّ الْوَفَاءَ بَكَيْتُ فَقَالَ مَا
يُبْكِيكَ قُلْتُ أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ بِنْتُكَ فَيَسِّرْ لِي ثَوْبًا

قال علي بن ابي طالب
قال علي بن ابي طالب
قال علي بن ابي طالب

حارة انا جزا حيا . كالتيميم ولا وضع الكلب ولا ح

من ثباتي يسفك لنا وليس لك ثوب يسفك لنا قال
فلان كين فلان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لنفرا انا فيهم ليموتنكم حل بغلاة من الارض فليشهدوا
عصابتهم الموفين وليس من اولئك النفرا الا وقدام
في قرية وجماعة من المسلمين انا الذي اموت بالغلاة
فوالله ما كنت ولا كذبت فانظري الطريوق قالت
اني وقد انقطع الحاح ونقطت الطرق فقال انظري
فلت استند الى الكتيب فاقوم عليه ثم ارجع اليها
بما انا كذلك اذ انا برجال نخب بهمرو اهلهم كانت
الرحم فاسرعو الى فقالوا مالكي يا امة الله فقلت امر من
المسلمين تكفون به ثوب قالوا من هو قلت ابو ذر قالوا
صاحب رسول الله قلت نعم ففقدوه بابا لهم والامانة
واسرعو اليه حتى دخلوا عليه وسلموا عليه فوجد
بهم وقال ابشروا فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يموت من المسلمين
ولذلك اشتهر قصير ان في حنين في بيان النار
ابدا وسمعه يقول لستم من الموتى من حل منكم
بغلاة من الارض و... ما كنت ولا كذبت وان
لو كان عندي ثوب يسفك لنا او لا فاني ثوب

يسفني

يسفني كفتا لرا كفن بلا في ثوب هو لي اولها وانشد
كبر الله لا يفتني منكم رجل كان اميرا ولا مريفا او
بريدا او نبييا فليس من القوم احدا لا قارت من ذلك
شيئا الا في من الانصار قال يا عمير انا الكفك كبر اصب
بما ذكرت شيئا الكفك في راي هذا الذي في
ثوب في عيني من غزل ابي حاتم ما لي قال فانت تكفني
فكف الانصار في رواية فاقبل عبد الله بن مسعود
وصلى عليه رحمة الله عليهم لجمعهم وكان موته في
سنة اثنتين وثلاثين ما انزل الله كتابا الا كتبت بالسر
بالزينة فقلت لابي ذر ما انزل الله كتابا الا كتبت بالسر
فاختلفت انا ونصويته في هذه الآية التي يكثر في الزينة
والانصه فقال نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا
وبهم فكتب يشكوني الي غمير فكتب غمير اقدم المدينة
فدقت فكثر الناس على كانهم لم يروا في قبل ذلك
فذكر ذلك لعثمان فقال ان شئت تخيب فكنيت قريبا
فذلك انزل في هذا المنزلة و

هو ابو النضر وذا التوب لقب وهو من اخيه
من قري مصر وكان ابو ابراهيم مولى لاسحق بن
محمد الانصاري كان اوجده وقتة علماء وهدا وورعا

اي شرح

وعباداً وحالاً وأحباباً ورؤى عن مالك الحارثي وحكي
عنه في البغداد بن سعيد الخياط و ابو العباس بن سري
قال ابن الجار اللقيت ستمائة شيخ ما لقيت منهم مثل الربعة
احد هم ذوالنوب وسقوا به الى المتوكل فاحسره
من مصر وسمع كلامه واعلانه وفي كلام يوسف بن
الحزيف له المتوكل يا ابا القيس صف لنا اولياء
الله فقال يا امير المؤمنين هؤلاء قوم البسمة الله
النور الساطع من محبته وطلبهم بالبها من ارضية
كرامته ووضع علي مفارقة صهر تيجان القلوب ذخاير
الغيوب فهي معلقة بمواصلة المحبوب فقلو نهم
اليه سايرة واعينهم الي عظيم جلاله ناظرة ثم احلهم
بعداً ان احسن اليهم على كل استى طلب المعرفة بالارواء
وعرفهم منابت الازواء وجعلت لاميدهم اهل الروع
والتقى وضمن لهم الاجابة عند الدعاء فقال يا اولياء
ان اتاكم عليكم من فرقي فرجبة او ويضرب
اراحي فعا لجوة او خائف مني فامنوه او راغبت في موافقة
فمنوه او قاصد نحوى فاروه او آيس من فضاي
فعدوه او راج لاجسائي فلبشروه او حسن الظن
بوت فباسطوه او محب لى فواصلوه او معطر لقلبي

السعانة
عز كرون

معرفة ونشر لهم المحبة في قلوب خليفة ثم اخبرهم وقد اودع في

فقطوه

بعضوه او منى بعد احسانى فعاتبوه او ناس لاجسائي
مدحروه وان استنقائكم فاهوت فاعثوه وقر
وصاكم فواصلوه وان غاب عنكم فافتدوه وان
التمكم خباية فاحملوه وان قصرت في واجب حق فتركوه
وان اخطا خطيئة فانصحوه وان فرض فعورده وان
وهنت كرهية فنشطروه وان رزقكم فتركوه وان
او يبي لكم خاطب واياكم رغبت ومنكم الوفاء
طلب ولكم بالاثرة اثرت وانجبت واياكم استخذمت
واضطفت واختصصت لا اريد استخذاء الجبابرة ولا
طاعة الشر من جزاي لكم افضل لجزاء وعطاي لكم
او فراعطاي ويزي لكم اغنى البذل وفضل عليكم الكبر
الفصل ومعاملي لكم اوفي المعاملة ومطالبتي لكم
اشي المطالبة انما مفتر القلوب انا علم الغيوب انا ملاحظ
الشي انا مرصد الهمم انا مشرف على الخواطر انا العالم بالباطن
الغيب لا يضر علمه لا يضر عنكم جبار دوني ولا سلطان
سواي فمن ارادكم قصمته ومن اذاكم اخبته ومن علاكم
ومهم غادته ومن الاضر واليته ومن اخطى الحق ارضيه
انتم اوليائي وانتم اجباي انتم لي وانا لكم قال ذوالنوب
من اراد ان يتعلم المروءة والظرف فعليه بسقاء الما بعد الا

عاتبواكم

وقال من ذكر الله على حقيقته نسي في جنبه كل شيء ومن نسي في جنب الله كل شيء حفظ

الله عليه سبي وكان الله له عوضا من كل شيء وقال
يرك العاروف ما افر في الدنيا من ركب الفجر والفرج
فاذا ذكر الله تعالى افتخر واذا ذكر نفسه افتقر
سالك النون
ما علامة الاخوة في الله تعالى قال ثلاث الصفا والتعاون
والوفا والصفا في الدين والتعاون في المواساة والوفاء
عند البلا وسيلك في النون عن سماع العظة الحينة
والنعم الطيبة فقال فزاجير ليس في مقاصير قدس
الحار نوحيد في رياض مجيد ومظلمات الغواي
في تلك المعاني الموحية باهلها الى النعيم لا ابرح
مقل صدقيا عندك مقتدير ثم قال هذا ظم
احب فكيف طعم النظر وقال لكل قوم عقوبة
وعذوبة العارفين بقطاع عن ذكر الله تعالى وقيل
لهم اجور الناس عنا قال استوفهم خلقا قبل
وما علامة سوء الخلق قال كثرة الخلاف وقيل
لهم ما لا تقوى على التواكل قال لا تكبر ولا تصغر الفريض
وقال من كانت شعاع قلبه الروع والنعمة بصر
قلبه الطمع وكان محاسبا لنفسه بما صنع وقال
الماخبر ذو البأس عند الفناء والامانة عند

ومن اراد ان يسمع تجريد التوحيد وخالص التوكل
فعليه بالنساء الرضى بها فيك له وكيف ذلك فقال ما اجمت
الي بغداد رجت في علي باب السلطان مقتدا امرتي خط
متر زمير مصرية معة منديل خست بيد كيات خرف
زفات وزجاج مخروط فسالك هذا ساق السلطان
فيل لابل هذا ساق العامة فاورمات اليه استغني فتقدم
الي وسفاني فشميت من الكور راجح الجبل فقلت لمن معي
ادفع اليه دينك انا طاهه الدنيا فأت ان ياخذ وقال لا
أخذ شيئا قلت له ولم قال انت اسير وليس المرورة لاخذ
من الاسير قلت هذا قد جعل الظرف واذا النساء يكلني
من ورائي ويقون يا شيخ فلم لم تظرف عن حال التي قد
اوجبت فيك ما اري فالتفت فاذا امرأة زمنة في
كوح تتصدق فقلت لها انا مظلوم قالت فاقبل ان
منى اذا دخلت على هذا الرجل فلا تهابه ولا تری انه يوق
فانك ما مخلوقان من نطفة واحدة ومن طينة واحدة فبين
الي من البير فقير ولا تخج عن نفسك فحماكت او متهاكت
ولم قالت ان هبته سلب عليك وان اخج عن نفسك لم يردك
ذلك الا ونا الا لك شابهت الله فيما علمه منك وان كنت
بري فادع الله تعالى ليتبركك ولا تنصر لنفسك فقلت

فوقك

فيكلا واليا

رشد

الأخذ والعطاء والأهل والولد عند الفاقة والبلاء والأخوان
عند نوايب القضاء وقال الذي أجمع أهل الحقايق في حقايقهم
إن الله تعالى غير مفقود في طلب ولا ذرعة في يد كثر
أدرك موجودا فهو بالموجود مفقود وإنما الوجود
عند معرفة به وكشف علمه بالأحوال وقال البلاغي المومنان
فإن أعداء البلاء فسد حاله وقال صدور الأحرار قبول
الأشرار وسبل فيمجد العبد الخالص فقال الخلاص في
الإخلاص وقال كيف لمع بعلي وذنوبي مزدحمة
أمر كيف أفتح بأعلى وعاقبتني ببهمة وقال الصادق
سيف الله في أرضه ما وضعه على شيء إلا قطعاه وقال
عز الدين بعمله كانت حسنة سيات وقال الأثر
منزل الألبان أن يلقى في النار فلا يغيب عنه عما بوله
وقال العارفي كك يوم أشتع لأنه كل سائر أعز
وقال الصوفي من أخرج نطق أبان نطقه عز الحقايق
وإن سكت نطقه عنه الجوارح بقطع العلايق
وقال لا تسكن الحكمة معدة تسمى ملت طفاه
وقال من رفع استراح من أهل الخلق زمانه واشتغال
على أقرانه وقال إنما ذم الناس ^{المتكبر} على الخلق
من ستر أشياء الأول ضعف النبي بعمل الآخرة والثاني

٢
٣

صارت

وارتأوا منهم رهينة لشهواتهم والثالث غلبهم طول الأمل
مع قرب الأجل والرابع أثر وارضا الخلو في غير رضا الخلق
والخامس اتبعوا أهواهم ونبتوا بآبائهم ورأوا ظهورهم
والسادس جعلوا قليل زلات السلف حجة لأنفسهم
ورفقا كثيرا من أقبهم وقال الناس على الطريق ما
لنزل بينهم الخوف فلما زال عنهم الخوف ضلوا عن
الطريق وقيل لهم ما تقولون في السماء فقال وارتد حق
بريح القلوب إلى الحق فمن أضعف اليسحق تحقق ومن
أضعف اليسحق نزلت ^أ بن مقاتل لما دخل
ذو النون بغدادا اجتمع إليه الصوفية ومعهم قوراك
فاستأذنته أن يقول بئس لك شيا فأذن فابتدأ يقول
صغير هو آل علي بن فكيف به إنها احتنكا
وانت جعت في قلبي هو أقد كان مشركا
أما في ملكك إذا صحت الخلق بك أقال فقار
ذو النون وتواجل وسقط على وجهه فرأى الدم
ينظر فرجبه ولا يسقط على الأرض منه شيء
ثم قام معه رجل ممن كان حاضرا في المجلس فتواجد
فقال له ذو النون الذي يرآل حير تقوم في
الرجل وقال ذو النون المصري أخوذ والنون

بنفسهم

دخل غلام يذرى الثوب الى بغداد فسمع قولا يقول
فصاح غلام يذرى الثوب صيحة خرميتا فاتصل الخبر
بذرى الثوب فدخل الى بغداد فقال غلى بالقول واشتد
الابياك فصاح ذو الثوب صيحة فمات القوال ثم
خرج ذو الثوب وهو يقول النفس بالنفس والروح
فصاح وياتى من كبرياى دخل
يوما على ذرى الثوب فرأى النذير والعنبر يسجربس
يكبر فقال لى انك منى يدخل على الملوكة فى جال
بسطهم ثم اعطاني جبرهما فانفتت منه الى بلخ وقال
يوسف بن الحنين ما رجل الى ذرى الثوب فشكا
اليه دينا عليه نحو سبع ما يترد بناه فاخذ حصاة من
الارض فقال للرجل خذها فاني ارجو ان يكون فيها
فضاؤنك قال يوسف فقال الرجل حيث بها
الى صدق يوافى الجوهر فدفقها اليه فقال له ^{هذه وقت}
بيعها فان صبرك عليها رجوت ان تبقيها بالفضة
قال فبعثت عنده شهر اشترى اليه فاذا هو قد باعها
بالنوع وانبع ما يترد بناه وقال ما شيعت من الظاهر
الاعصيت الله همت لعصيته
المعونه اطلع الحق على الاسرار هو اصل لطائف

الحاج

نوع

الانور

بالانور وقال كز غار فاخافنا ولا نكسر عارفا واصفا
لمامات كزين فى مقابر المعافين
سنة سب وربعين وما تيزر حنا لله عليه
اسلم قلبها وكان من
اهل الصفة وكان يخذ من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويثبت على يابه نحو ايجده قال كنى اخذ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم واقوم له في حوايجها راحي
اجمع حتى يصلى العشاء الاخرة فاجلس بيابه اذا دخل
بيته واقول لعاها ان يخذ من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاجة فما ازال سمعه هو يقول سبحان
الله سبحان الله وسبح حتى امك فارجع او يغلبني
عني فامر قد فقال لي يوما لما راى من حبيتي له وخطبي
انه ربيعة سئل اعطك فقلت انظر في امرى يا رسول
الله ثم اعلمك ذلك قال ففكرت في نفسي فعرفت ان
الذي منقطة وزائلة وان لي فيها رزقا سيكفيني
ويأتيني قال فقلت اسأل رسول الله لاخرى فانه من الله
عز وجل بالمنزل الذي هو به قال فحيتته فقلت يا رسول
الله اسالك ان تشفع لي الى رخت فيقضي من النار
فقال من ركن هذا يا ربيعة فقلت لا والله الذي

قال صح

الذي بعثك بالحق ما أمرت به أحد ولكنك كما قلت لي سألني
 أعطيت وكنت فأنزل الله بالمتزل الذي أنت به نظرت في مرة
 فعرفت أن الدنيا منقطعة وزائلة وأن لي فيها رزقا سيأتي
 فقلت أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لأخبرني قال
 فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا ثم قال
 اني فاعل فأعني على نفل كثيرة الشجور ويفر وتمع فلما
 مات رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فنزل
 على بريد من المدينة ومات بعد الحجرة سنة ثلث وستين
 وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن عمرو بن
 عطاء وغيرهما رحمته الله عليه
 تابعي كوفي من بني ريش بن غطفان العبسي الغطفاني
 روى عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وخليفة
 بن اليمان وغيرهم من الصحابة جمع بين العلم والعمل
 والعبادة وقمار روى عن خليفة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ويشلان ما ادرك الناس من كلام
 الله من سياتي علي شم زمان لا يكون فيه شيء أعز من
 ثلثة من أخ يستأنس به أو درهم خلال أو سنة عمل
 بها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان ما ادرك الناس من كلام النبوة الأولى اذا لم
 تستخين

وعازال ربيع يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم

تسبحي فاصنع ما شئت ومات في سنة إحدى وأربعين
 الله عليه الثوري يكنى أبا زيد
 من تابعي الكوفة روى عن عبد الله بن مسعود وهو أحد
 الثمانية من الزهاد وقال أبو عبيد بن عبد الله بن
 مسعود كان عبد الله يقول للربيع ما رأيتك إلا
 ذكرت المحبين قال أبو حيان عن أبيه كان الربيع
 بعد ما سقط شقة بها ابن رجلي إلى مسجد قومه وكان
 أصحاب عبد الله يقولون يا أبا زيد لقد خص الله لك
 وصية عابيتك فيقول إنه كما تقولون ولكني
 سمعته ينادي حيي على الفلاح فمن سمع منك فليحبه
 ولو خفيا ولو خبوا وقال أبو سليمان الداراني
 بين الربيع خيم جالس على باب داره إذ جاء حجر
 فركب جبينه فقال لقد وعظت يا ربيع فقام ورجل
 الذي فاعلق الباب وما رأى في ذلك المجلس حتى مات
 وقال إذا تكلمت فاذك سمع الله الملك وإن أجهت
 فاذك علم ربك وإذا نظرت فاذك نظرة النك
 وإذا تفكرت إطلاعه عليك فإنه يقول إن السمع
 والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا
 وقال من استغفر الله صبت في راحته أم من عذب

الذي ينفذ
 بن الربيع

مذنب

الله وقال اقلوا الكلام الابتسيع تسبيح وتهليل وتكبير
 وحمد وسؤال الخير وتعوذك من الشر وامرك
 بالمعروف ونهيك عن المنكر وقرآءة القرآن وقال
 منذر ان الربيع اوصى عند موته فقال هذا ما اوصى
 به الربيع على نفسه واشهد الله عليه وكفى به شهيدا
 وجازيا لعبادة الصالحين ومثيبا بالي رضى الله
 ومحمد نبيا وبلاسلام دينا ورضيت نفسي من اطاعي
 بالله عند الله في العابدات واحده في الحامات واصح
 لجماعة المسلمين وتوفي بالكوفة رحمة الله عليه في ولادة
 بن زياد
 يكنى ابا عبد الله كان فخر عباد الله والزمهم
 خوفا وسبع سعيد بن جبير وروى عن منذر التوري
 قال مالك من قول قال الربيع لو امانا بامل المؤمنين
 من كرامة الله تعالى لام بعد الموت لاشقت في
 الدنيا امر اؤهم ولتقطعت في الدنيا اجوافهم الربيع
 ويعرف بابن مرة من البصريين
 وروى عن الحسن البصري قال الربيع كان في زمان
 عمر فتى ينسك ويلزم المسجدين فمشتتته جارية فانه
 فكلمته سرا فقال بانفس تكلمها تلتني الله زائلا فما افان
 فصره

مقول

فصره مرضه غشي عليه جاء عجله فحمله الى منزله فلما افان

القرع عمر ٥

قال يا سمر فاقر اعلي السلم وقل لهما جزا من خاف مقام ربه
 لم يصرح صرخة اخرى فمات فدعيت عمه الى عمر فقال فويل
 الشاه جزا كجنتان جزا كجنتان سبعة الاري
 هو ابو عبد الرحمن بن ابي عبد الرحمن فروج مولى المنكدر
 التيمي ثم قريش من علماء المدينة وفتهاها
 وخواصها وتابعها سبع ائمة من طلبة والسائب ابن
 يزيد وعامة تابعي المدينة روى عنه مالك والتوري
 وشعبة والليث وروى في طبقتهم قال عبد الوهاب
 بن عطاء حدثني شيخنا اهل المدينة ان فروقا ابا عبد
 الرحمن ابا ربيعة خرج في الثقفوف الى خراسان
 ايام بني امية غاريا وبيعة حمل في بطن امه وخلف
 عند زوجته امر ربيعة ثلثين الف دينار فقدر المدينة
 بعد سبع وعشرين سنة وهو من اصحاب قريش وفي
 بلد ربح فنزل عن فرسه ثم دفع الباب منه فخرج
 ربيعة فقال له يا عدو الله انهم جنتان فقال
 لا وقال فروج يا عدو الله انت رجل دخلت على حرمي
 فتواثبا وتلبت كل واحد منهما بصاحبه حتى اجتمع الجيران
 الخامس وبلغ مالك ابن ابيس بعد كالمسحوق او ان
 كلمة فخرجت فقالت هذا زوجي وهذا ابني الذي خلفته

وَأَنَا حَامِلٌ بِهِ فَأَعْتَنَّا جَمِيعًا وَبَعِيًا فَدَخَلَ فَرُوحَ الْمَثَلِ
وَقَالَ هَذَا ابْنِي قَالَتْ نَعَمْ قَالَ أَخْرَجَنِي الْمَالُ الَّذِي
عِنْدَكَ وَهَذِهِ مَعِيَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ فَقَالَتْ لِمَا
قَدْ كَفَيْتَهُ وَأَنَا أَخْرَجْتُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ فَخَرَجَ بِرَبِيعَةَ إِلَى
الْمَسْجِدِ وَجَلَسَ فِي حَلْقَتِهِ وَأَتَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَطَيْبُ
بْنُ زَيْدٍ وَأَشْرَافُ الْمَدِينَةِ وَأَخَذَتْ النَّاسُ بِهِ فَقَالَتْ
امْرَأَتُهُ أَخْرَجَ صَلَّى فِي سَجْدِ الرَّسُولِ فَخَرَجَ فَصَلَّى
فَنَظَرَ إِلَى حَلْقَتِهِ وَأَمْرَةٍ فَأَتَاهُ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَمَرَجُوا الْقَلِيلَ
وَنَكَسَ بِرَبِيعَةَ رَأْسَهُ يُوهِمُهُ أَنَّهُ كَمِيرَةٌ وَعَلَيْهِ طَوْلَةٌ
فَقَالَ فَرَعْدُ الرَّجُلِ فَقَالُوا هَذَا بِرَبِيعَةُ لَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ ابْنِي فَرَجَعَ إِلَى مَثَلِهِ
فَقَالَ لَوْلَا أَنَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُ وَوَلَدِي فِي جَالِدَةٍ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ عَلَيْهِ مَا فَقَالَتْ أُمَّهُ أَيُّمَا أَحَبَّ
الْبَيْتُ ثَلَاثُونَ الْفَرْدَانِ وَأَهَذَا الَّذِي هُوَ فِيهِ مِنْ أَجَاهِ
قَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا هَذَا قَالَتْ فَأَنَّى انْفَقْتَ لِمَا كَلَّمَ عَلَيْهَا
فَقَالَ وَاللَّهِ مَا ضَيَّقْتَنِيهِ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ
بِرَبِيعَةَ فِي رَبِيعَةَ هُوَ صَاحِبُ مَقْضَاةٍ تَنَاوَعًا لَنَا وَأَفْطَانًا
وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ انْفَقَ بِرَبِيعَةَ عَلَى إِخْوَانِهِ أَرْبَعِينَ
دِينَارًا ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ إِخْوَانَهُ فِي إِخْوَانِهِ فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ

عليها

فدفع

أذهبت

أزهدت مالكاً وانت لا تبخلون جاهدك فقال لا يزال هذا الذي
ورأيتهم ما وجدت أحدًا يعطيني على حاجتي وقال عثمان بن
بِرَبِيعَةَ سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ بِرَبِيعَةَ فَقَالَ يَا عُمَانُ مَا رَأَيْتُ
الرَّحْمَانَةَ قَالَ جَمَعَ لِأَشْيَاءٍ مِنْ جُلُومٍ وَضَعَهَا فِي جَنْبِهَا
وَقَالَ انْسِرْ بِي عِيَانِي وَقَفَ بِرَبِيعَةَ بِرَبِيعَةَ الرَّحْمَنِ عَلَى
نَوْمٍ وَهَمَّ يَبْدَأُ كُرُوبَ سِتَانِ الْقَدْرِ فَقَالَ لِأَنَّ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَكُونُوا صَادِقِينَ نَمَا فِي أَيْدِيكُمْ
أَعْظَمُ نَمَا فِي أَيْدِيكُمْ أَنْ تَكُونُوا كَانَتْ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ يَأْتِيكُمْ
وَقَالَ وَقَفَ فَيَلَانَ عَلَى بِرَبِيعَةَ فَقَالَ يَا رَبِيعَةَ أَنْتَ الَّذِي
تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُعْصِي قَالَ يَا غِيْلَانُ وَيَلَاكَ أَنْتَ
الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ يُعْصِي قَسْرًا وَقَالَ يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ
سَأَلْتُ رَبِيعَةَ مَا مَنَّتْهُي الصَّبْرُ قَالَ أَنْ يَكُونَ قَوْمٌ
نَضَبَهُ الْمُصِيبَةُ مِثْلَهُ قَبْلَ أَنْ تُصِيبَهُ وَمَاتَ رَبِيعَةَ بِالْمَدِينَةِ
وَيَبْلُغُ بِالْأَبْيَارِ مِئَتَيْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً قَالَ مَالِكٌ ذَهَبَتْ
طَاوَةَ الْفِقْهِ مِنْ ذَهَابِ رَبِيعَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَمَّةُ
اللَّهِ عَلَيْهِ أَبُو الْمُقَدَّمِ الْكِنْدِيُّ
مَنْ تَابِيَ الشَّامَ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ جَبَلٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ وَرَوَى

عنه مكحول والزهرى وقادة وحسيد الطويل وخلق
 كثير منزه في طبقتهم قال ابو عوف ثلثة لم ار مثله
 كما هم التقوا فتواصوا ابن سيرين بالعراق وقاسم
 بن محمد باحاز ورجابن خيوة بالشام وقال رجا
 ما اكثر عبد ذكر الموت الا ترك الحسد والفرح
 وقال يقال ما احسن الاسلاف نرينه الايمان وما احسن
 الايمان نرينه التقى وما احسن التقى نرينه العلو وما
 احسن العلو نرينه الحلو وما احسن الحلو نرينه الرفق
 وقال لرجلين وهو يعطهما انظر الامر الذي تجبان
 ان تلقيا الله عز وجل عليه فدعا الساعة قال ابو زيد
 الحمصي راي رجابن خيوة في المنام ان قال وما
 اتوك فقيل له قل اللهم راي اسلك السبق الى صوائك
 والمارة الى فيه بالقول والعمل في السر والعلانية
 واعوذ بك من سخطك ومنارل سخطك وما قربت
 من سخطك من قول وعمل في السر والعلانية مات
 رجابن خيوة بالشام سنة اثني عشرة ومائة رحمة
 الله عليه
 ادركه عض النبي صلى الله عليه وسلم واستلم بعد
 سنتين من وفاته روى عن ابي بكر الصديق رضي الله
 عنه

فقد في الساعة انظر الامر الذي تكوه ان تلقيا الله عز وجل

عنه فما قبل وعمر وعليه وابن مسعود واني ذر واني
 ابوب وابن عباس وغيرهم من الصحابة وروى عنه
 قادة وباصر الاحول ومحمد بن واسع وخالد بن دينار
 وثابت البناني وغيرهم من الائمة والعلماء اعتقته امرأة
 من بني رباح قال ابو العالية دخلت مجلسا معها فواو ا
 الامام على المنبر فقبضت على يدي وقالت اللهم اخرجوه
 عندك خيرة اشهدوا باهل المسجد انه سائبة الله ثم
 ذهبت فما اثر اينما بعد وقال تعلى الكتاب والقران فما
 شعرت اهل ولا راي في ثوبت مدارقظ وقال
 سيات بز عينة كان ابو العالية اذا جلس اليه
 اكثر من اربعة قام وقال كئت اخل الى الرجل
 مسبه ايام فاو لما اتفق من امره صلاته فان وجد
 بقها وبيتها اتمت وسمعت منه وقلت هو لغير الصلوة
 اضبع وقال لي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
 لا تعلم لغير الله في حلك الله الى فر غمك له وقال
 صانعدا عظم الذنوب ان تعلم الرجل القران ثم
 ينام عنه حتى ينساه وتال ان خيرا الصدقة ان
 تعطى يمينك وتخفيها عن شمالك وقال اعلمك بالطاعة
 واجرب علمها عن عمل بها واجذب المعصية وعاد عليها

فقدنا

وان خيرة نبيها رضى وولم يرحم

من عمل بها وقال اني لا رجوان لا يهلك عبد من عبدي
نعمة محمد الله عليها وذنبت يستغفر الله منه وقال
ما مسست ذكرى بي مني منذ ستين سنة او عشرين سنة
وقال ان الله تعالى قضى على نفسه ان من اهدى
قلبه وفر توكل عليه كفاة وتصديق ذلك في كتاب
الله عز وجل من اهدى الله فليس بعده اذى ولا مضى
وكل من توكل على الله فهو حسبه وفر اقروا
بالحسنة واتقوا الشراة في كتاب الله عز وجل من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له من استجاره
فر عليه اجارة وتصدق ذلك في كتاب الله عز وجل
وجعل واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا
عصام الثقة بالله وفر دعاه اجابة وتصدق
ذلك في كتاب الله عز وجل واذا سالك عبد الله
فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني وقال
ابو الطهال مررت ابا العالبة يتوضا فقلت ان الله
يحب التواضع ويحب المتطهرين فقال ليس المتطهر
من الماء ولكن المتطهر من الذنوب وقال خالدة
بن دينار كان ابو العالبة اذا دخل عليه صحابة
ترجبت بهم ثم يقرأ واذ اجاءك الذين يؤمنون
بآياتنا

هذه وصلة ذكر في كتاب الله عز وجل من يؤمن بالله

بآياتنا قل الامر على كبري كتب مني على نفسه الرحمة
الاية وقال ابو عبد الله بن خفيف فيما حكاه عن ابي
العالبة قال فوقع في رجله الاكلة فقالوا يحتاج ان
ينقطع فيأتي عليهم فارفع الى ساقه فقبل ان يقطع
ارفع الى مخزك ومث فتكون قائل نفسك فقال ان
كان ولا بد فاخضر واجت قاريا فاذا امر ان يمشي قد
احتر لوني فحذرت نصري فافعلوا ما بدا لكم فاحتر
له قاريا فقرأ فحذرت بصره واحتر لونه فقاموا فوضوا
على رجله المنشارة فقططوها وهو على حالته فلما افاق
سأوه هل المني به فقال شغلني برز مخبئ عجرارة
سكينة ثم اخذ رجله فقال ان سألني الله يوم القيمة
هل شيت بها منذ اربعين سنة في شيء لم ارضه قلت
لا واني لصادق مات يوم الثالث في شهر ال سنة
سبعين رحمة الله عليه
ابو محمد يزيد بن زعيم البغدادي من افاضل مشايخ
البغداديين وظهره وكان عالما بالقرآن ومعانيه
ففيها على قد عرفت او دبر علي الاصفهاني قال
اجرت ببغداد وقت الهاجرة في بعض المسالك
وانا عطشان فاستسقيت من دار ففتحت صبينة

الباب ومفها كوز فلما رأته قالت صوتي يشرب
 بالنهار فما افطرت بعد ذلك قط وقال الصبر
 الشكوى والرضى استلذا البلى واليقين
 المتابعة والتوكيل استقاظ روية الوسائط والتعلق
 بأعلى الوثائق وقال الأئمة ان تستوحش مما سوي
 محبوبك وقال قف على البساط واياك الأيساط
 وقال الاضطر من العمل هو الذي لا يريد صاحبه
 عوضا عليه في الدارين وقال للعارف مرة اذا
 نظر فيها تجلى له مولاة وقال ربا العارفين افضل
 من اخلاص المرسلين وسئل عن الفتوة فقال ان تعذب
 منه وقال ان الله غيب اشياء في اشياء غيب مكره في
 حله وغيب خداعه في لطيفه وغيب عقوباته في كراماته
 وسئل عن الحجة فقال الموافقة في جميع الأحوال وانك
 لو بيلت من سمع وطاعة وملت للائمة المورثين
 وسئل عن الشكر فقال استفراغ الطاقة وقال
 التصوف مبني على تلخيص المال التمسك بالفقر
 والافتقار والتحقق بالبدل والابتزاز وترك التعرض
 والاختيار وقال فعوزك مع كل طائفة من
 الناس اسلم مع فقورك مع الصوفية فان

انما هو في ذلك التواضع والاعتراف بما يحتاج ان يعقله

دل الخلق قعدوا على السوم وقعدت هذه الطائفة على الحقائق
 ويطلب الخلق كلهم انفسهم بطواهر الشريعة وطالب
 مولا انفسهم كفاية الواسع ومداد ملة الصدق فمن
 فقد معهم وخالفهم نزع الله نور الايمان من قلبه وسئل
 عن ارب المسافر فقال لا تجاوز همته قدمه وحيث ما
 وقف عليه يكون منزله وقال الفقير له حرمة وحرمة
 ستره واخفاه والغيرة عليه والضرب به فمن كشفه
 واطهره ويند له فليس من اهله ولا كرامته قال ولا تظن
 ارتفاع رتبة عن فعلك وقال التوحيد جريد الالهية
 ونحو آثار البشرية وسئل انما افضل الصوامع والابرار
 فارجع كما غضب وقال لا والله اوبه اهد والقبح
 في قعر البحار فان هدأت استوردك وان ارتفعت طالبت
 انما سمعته يقول فاستقر واستنوع وقال ابو عبد الله
 بن حنيفة قلت لرويه اوصني فقال ما هذا الامر الا
 ذلك الروح فان املكك الدخول فيه على هذا
 والا فلا تستغل بمرهات الصوفية فان امرنا هذا
 مبني على الأصول وقال لا تزل الصوفية خيرا ما لا
 تفرقوا فان اصطلموا فلكوا وتوفى ربه بغير
 سنة تلت وتلتين ولا تنزل بالسنن بيزية رحمة الله عليه

أَبُو الْمُهَاضِرِ
عَبَّاسُ الْبَصْرِيِّ رَوَى عَنْ حَسَّانِ بْنِ أَبِي سَنَانٍ وَغَيْرِهِ
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ زِيَادِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ
فَصَلَّيْتُ إِلَى جَانِبِهِ فَجَعَلَتْ دُمُوعُهُ تَقَعُ عَلَى الْبُورِيِّ
مِثْلَ الرَّوْضِ طَوْقُ

قَالَ أَبُو سَنَانٍ بَرِحْتُ فِي الْحَوْلَةِ نَحْيًا قَالَ لَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّبِيعُ النَّخَعِيُّ
مَتَى يُقَامُ الْحَدُّ عَلَى الشُّكْرِ أَنْ فُكِّلْتُ إِذَا أَفَاقَ قَالَ فَإِنْ
شُكِرَ الدُّنْيَا لِبِرِّكَ إِفَاقَةٌ وَقَالَ قَالَ رَجُلٌ لَأَبِي
السَّامِعِ غَاثِي أَسْمَى اللَّهُ الْأَعْظَمُ قَالَ مَعَكَ دِرَاهِمٌ
وَقَطَّاسٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَكْتُبْ لِي بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَطْعِ اللَّهُ يُطْعَكَ وَقَالَ خِيَّتِي بِ
أَدْرُكُنَا عِنْدَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ عَلَى دُرِّكَ إِنْ
مَعَهُ قَوْمٌ كَثَرَتْ مَا قَلَّ جَاوَةٌ عَلَى دِرْوَابٍ فَوَجَّ
أَبُو الرَّبِيعِ عَلَى قِصْبَةٍ وَجَاءَ يَقُولُ الطَّرِيقُ النَّصْرِيُّ
فَقَالَ مَا لَكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ قَالَ يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ إِنِّي
رَأَيْتُ كُنْتُ أَصْحَابَ الدِّرْوَابِ فَلَمَّا شَبَّهْتُمْ قَالَ
يَا أَبَا الرَّبِيعِ إِنِّي لَمْ أَعْنِدْكَ أَيَّامِي فَقَالَ اللَّهُ أَبُو الرَّبِيعِ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلُبُوا
الْأَيَّامَ عِنْدَ فَقْرَاءِ الْمَسْأَلَةِ فَإِنَّ لَهَا مَرَدًّا

جاءه من ابن مسعود

الاعتراف

يعني

يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَكَأَحْمَادٍ وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ لَمَّا ذُكِرَ لِي
دَاوُدُ الطَّائِيُّ أَحَبُّتُ أَنْ أُرَى أَحْوَالَ الْفَاتِيئَةِ بَعْدَ
عَشْرِ الْأَخِرَةِ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرُّهُ هَذَا قَلْتُ غَرِيبٌ
لَيْسَ خِدْمَتُهُ مَوْضِعًا فَقَالَ لَأَدْخُلَنَّ اللَّهُ الْمَسْتَعَانَ فَدَخَلْتُ
عَلَيْهِ فَجَعَلْتُ أَسْأَلُهُ فَقَالَ لِي كَأَنَّهُ أَيْكَرُهُ وَنُفُوسُ
الْكَافِرِينَ سَكَّتْ حَتَّى أَصْبَحْتُ فَمَا أَصْبَحْتُ قَلْتُ لَهُ
أَوْصِنِي قَالَ إِنْ كَانَتْ نَفْسٌ وَاللَّذَّةُ فَبَرَّهَا وَفَرَّ مِنَ
النَّاسِ كَمَا تَفَرُّ مِنَ الْأَسَدِ غَيْرَ تَابٍ لِحَاكِمَتِهِمْ وَرَوَى
بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ يَجُودُونَ
الْفِرَّةَ بِمَاصِرٍ رَوَى قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْفَقْرِ فِي دَارِ الدُّنْيَا

الأنصار كثر شهدا العقبة مع السبعين وشهدوا
والمشاهد كالأمام مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أنس لما كان يوم فراقه انهم
انهم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو
طلحة بن عمار من أسد بني العيص بين يدي النبي
صحبته عليه تحفته وكان أبو طلحة رجلاً أرمياً
شديد التزج لقد كسرت يومئذ قوسين
أو ثلاثة وكان الرجل ممن معه الجعبة فيقول

بجانبه
نوع من العجز
يعني به

اشرف الاني طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله باي انت
وامي لا تشرف بصبل سماءهم من سماء القوم
خريزون وخورك وقال انش ان النبي صلى
الله عليه وسلم لصوت ابي طلحة في الجيش
خير من فئدة وقال انش ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما خلق في حجته بك ابي شيبه الا من قال
هكذي فوزعه بين الناس فاصابهم الشعر والشعر
نازل واقبل من ذلك واكثر ثم قال بشيبه الاخر
هكذي فقال ابن ابو طلحة قد فعه اليه وقال
ابو طلحة هريرة خارجك الى رسول الله فقال
اي محموز فامرسل الى بعض نسائه فقالت والي
بعثك بالحق بها ما عندي الاماء ثم ارسل الي
اخرى فقالت مثل ذلك وقلن كاهن مثل ذلك
فقال رسول الله من يضيفه برحمته الله فقار
رحل من الانصار يقال له ابو طلحة فقال انا اريد
الله فانطلق به الى رحله فقال لامرأة هكذي
شيء قالت لا الاقوت صبياني قال فعليه
وقومهم فاذا دخل صيفنا فاني انا اكل في امر

قال

بده لياكل فتومي الى السراج كي تصليبه فاطفيه ففعلت
فعدوا واكل الضيف وياتا طابوا وينر فلما اصبح غدا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد عجب الله او ضحك الله من فلان وفلان زان
في رواية فانزل الله تعالى ويوترون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة وقال انش قرأ ابو طلحة سورة براءة
فاني على قوله انفر واخفاوا وثقالا فقال لا اري ريتا الاستنفا
لا شباا وشبوخا يا نبي جهموني جهموني فقالوا رجل
الله قد غرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
مات ومع ابي بكر حتى مات ومع عمر حتى مات
فدعنا نغزو واعكك فقال لاجهزوني فقزى الحرفمات
في البحر فلم يجد والة جيرة يلدنونه فيها الا بعد سبعة
ايام فلدنوه بها وهو لم يتغير وقال انش ان ابا طلحة ما
افطر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في مرض
او سفير حتى لقي الله وقال انش كان ابو طلحة الكواضبة
بالمدينة ما لا وكان يحب امواله اليه بيترها وكانت
مستقلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يلخلها ويشرب من ماء فيها طيب حتى يدعوا قال
انش فلما نزلت كننا لوال البر حتى يتفقوا بما تحبون

بده

أحب أموالك التي يرحا وأنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعتها يا رسول الله حيث أراك الله فقال
النبى صلى الله عليه وسلم تخ ذاك مال رايح ذاك وأنا
أخيت أن تخفها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول
الله ففسوها أبو طلحة فماتت بمائة ومائة أبو طلحة
وهو لبس سبعين سنة والذي روى عن ابن عباس بعد
النبى صلى الله عليه وسلم إن بعثت سنة تخالف هذا رحمة
الله عليه

قال رايح

عن تابعي الكوفيين روى عن علي بن عبد الله بن عمرو
وغيرهم عن الصحابة روى عنه ذكوان وعبد الله بن
السائب وعمرو بن قرة وغيرهم قال سالم بن أبي حفصة
في رواية أنه كان يبيع الكرايس وكان إذا جاءه
الرجل أراه شرا الطرفين وسياحه ستومة واحد وقال
ذا إذا ن يارب أبي جابح فسقط عليه من التوراة رغيف
مثل الرجا ومار وأه عن عبد الله بن مسعود قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم القتل في سبيل الله يكثر
الذنوب كلها أو قال كل شيء إلا الأمانة في الصلاة
والأمانة في الصوم والأمانة في الحديث واشد ذلك
وروى عن سلمان أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من

الأمانة

عبد

بند يحب أن يرفع في الدنيا درجة فارتفع الأوضة الله عز
وجل في الآخرة درجة أكبر منها ثم قال والآخرة أكبر
درجات والبر تفضيلا
اليامني أبو عبد الرحمن من تابعي الكوفة أدرك جماعة
من الصحابة منهم عبد الله بن غنم وأنس بن مالك
قال شعبة ما رأيت رجلا خيرا وأفضل من يزيد وقال
يحيى بن كثير الضبي رأيت يزيد في النوم فقلت له إلى
ما صبت يا أبا عبد الرحمن قال إلى رحمة الله عز وجل
فكفاني العمل وحدثك فضل قال للصلاة وحدث
علي بن أبي طالب ومائة سنة اثنتين وعشرين ومائة رحمة
الله عليه

من تابعي الكوفة وعلمها باسمه عمرو
وعليا وعثمان وابن مسعود وخديفة وأبي بصير
وكان خصيصا بابن مسعود قال خرجتني وفدي
لأهل الكوفة وأمر الله إن جرحني على الوفاة بالإلقاء
أصحاب رسول الله من المهاجرين والأنصار فلما
فلتت أمة لقيت أبا بكر فأنبته فقلت رجل
أنه أبا المنذر أخفض لي جلاصك وكان امرأته
شراسته قال فاني إنما أمتع فمتعا فقال تريد أن

منال

بعض

لأنه في القرآن آية الأنسا التي عنها ومما رواه عن ابن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الفنا قال الفنا اليأس مما في أيدي الناس وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشينا فليس منا والمكر والخداع في النار وروى عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة أضرت الله عنه حتى يضعه متى وضعه وتوفي زكوا له مائة وأثنان وعشرون سنة رحمة الله عليه

زيادة في الأثر

تابعي البصري روى عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وعمران بن حصين وابو هريرة قال في حديث حليم بن صاي بن أزاره بن أوفى في مسجد بني قشير فقرأ فإذ انقروا في الناقد فخر ميتا فحمل إلى داره وكنت ممن حملته فمما رواه عن ابن عباس قال سئل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي العمل أحب إلى عز وجل قال الحياك المرحل فقال يا رسول الله ما الحياك المرحل قال صاحب القرآن يضرب من أوله حتى يبلغ آخره ومن آخره حتى يبلغ أوله ومما رواه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه

الله

وسلم إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تظن به أو تكلم به وكانت وفاته سنة ثلث وتسعين رحمة الله عليه أبو يحيى الناقد بن كزار الأخبار البغدادي سمع أحمد بن حنبل وخاله جدهاش وكان أحد القضاة المتهدين ومن أئمة الحديث قال أبو زرعة الطبري قال أبو يحيى الناقد اشترى من الله تعالى أربعين ألف ختمه فلما كان آخر ختمه سمعت الخطاب من الحور وهي تقول وفيت بعهديك فما أنا التي اشتريتني تعرفني في سبع الآخرة سنة خمس وثمانين ومائتين رحمة الله عليه

سروزي

الأصل سكن بغداد وسمع الحديث من محمد المروري والقعقي وعبد الرزاق وغيرهم وروى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل وروى في طبقاته وكان زاهدا ورعا صادقا وانتقل إلى طرس ومات بها قال عبد الله بن محمد البغوي ما رايت بعد أحمد بن حنبل أفضل من زهير سمعته يقول اشتمى الحياك من أربعين سنة ولا أكله حتى أدخل الروم فأكله من مغامر الروم وقال محمد بن زهير بن محمد بن قيس

كان اني جمعنا في وقت ختمه القرايب في شهر رمضان
في كل يوم وليلة تلك مرات سبع ختمه في شهر رمضان
وبان سنة بسبع وخمسين وماتت رحمة الله عليه

من اهل البصرة واولياها ومن اقراى يحيى بن سعيد
قال عبد العزيز بن يوسف ادت الخروج من البصرة فقلت
يحيى بن سعيد فوكنته ثم ودعت عبد الرحمن
مهلتي ثم ودعت زهرا فقلت هل فرحنا قال
نعم الا انها هممة قال فرحنا قال انق الله فواته
الله لان يتقيه عبد احب الي من ان تتحول الى هذه
السواري كلها ذهبا فلما وليت قال حاجة اخرى
لانك على قاص ولا على فريد على القاصي فاني
في هذا المصنف خمسون سنة ما نظرت الى وجه
قاص ولا والي وقال سهدك سمعت فرس سمع زهرا يقول
ودلت ان جسديك فرض تقاريض وان هذا
الخلق اطاعوا الله عز وجل وقال احمد بن عمار كانت
يدك في يد زهرا امشي معه فانت ههنا الى جلمكوف
نقرأ فلما سمع قرا انه قوال الله والله انه شر من الغناء و ضرب
صير العود فلما استبان بعد ايام فقلت انك قلت لي هذا

وكذا
وقرأه
الله

وكذا افكاته نصب عيني فقال يا اخي نعم لان يطلب
توكل هذه الدنيا بالزمر والغنا والعود خير من ان يطلبها
بالذبح

تابع الكوفة اسند عن علي بن عبد الله بن مسعود وكان
خصيصة ومن اصحابه ابو الهيثم
مولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه تابعي ادرك جملة
من الصحابة وسمع فر عبد الله بن عمر وانس بن مالك
وروى عنه جماعة من التابعين والائمة الاعلام كاليروي
والسرخياني ومحمد بن اسحق والثوري وابن عيينة
ومالك وخلق كثير قال ابو عمر الضعاعي قال زيد بن
اسلم و يكرم الله بطاعته بكرمة الله بحبهم وفر بكرم
الله بترك معصيته بكرمة الله ان لا يدخل النار وقال
استغفر بالله يغنيك الله عن سواة ولا يكون احد
اغنى بالله منك ولا يكون احد افقر الى الله منك وقال
قال من اتى الله احبته الناس وان شكره هو او مما رواه
عمر بن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما يدخل الجنة من برجوها ويحبت النار فخرها وانما
تفرق الله من عبادة الرجماء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله خلقا الحوايج الناس يفرغ الناس

اليهم في حواجرهم اولئك الامونون عذاب الله عز
 وجل
 الاول في الصحابة سألهم مولى النبي حين نفعه وارضعته زوجة
 سهلة بنت سهيل بن عمرو وبعد البلوغ فكانت له
 رخصة وهو من المهاجرين الاولين وشهد بدر اكل
 من خيبر الصحابة وقرأ اليهم وقال عبد الله بن عمر
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقروا
 القرآن من الزبعة فذكر منهم سالم مولى ابي حنيفة
 وقال عبد الله بن عمر لما قدم المهاجرون الاولون
 الى المدينة قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يومهم سالم مولى ابي حنيفة لانه كان اكثرهم قرآنا
 وفيهم عمر بن الخطاب

هو ابو حنيفة
 ويقناه مولاه
 مولى ابي حنيفة
 وهو

رضي الله عنه لو استخلفت سالم مولى ابي حنيفة فسكن
 عنه ربي ما حملك على ذلك لقلت ربي سمعت نبيك محمد
 صلى الله عليه وسلم وهو يقول انه يحب الله عز
 وجل حقا فقلبه واستشهد سالم باليامة اخذ اللواء
 بيمينه فقطعت ثم تناوله بشماله فقطعت ثم اعتنق
 اللواء وجعل يقرأ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
 الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الى ان

قل

فتل ورأي هو ومولاه ابي حنيفة فتبلى احدهما الى
 جانب الآخر رضي الله عنهما سمع
 هو ابو عبد الله من بني مالك بن اوس الانصاري
 الاوسي شهد العقبة مع الشعبين وكان احد النقباء
 الاثني عشر وشهد بدر او قتل بها وقيل انكاه
 كلها وهو الذي نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 بقيا مقدمة المدينة في قول وقيل ابوه من العام
 المقبل يوم اخطب رضي الله عنهما
 الانصاري الخزرجي شهد العقبة وكان
 بها نبيا وشهد بدر واخذ وقتك يومئذ واخا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد
 الرحمن بن عوف
 ابن ابي صعصعة لما كان يوم اخطب
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينظر ما
 فعل سعد بن الربيع فقال رجل من الانصار انا يا
 رسول الله فخرج يطوف في القتلى حتى وصل سعد
 فحماقتك يا خير مني فقال يا سعد ان رسول
 الله امرني ان انظر لة في الاحياء انت امرني بالاموات
 قال فاني في الاموات ابلغ رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقل له ان سعدا يقول جزاك الله خيرا
عن الائمة وقال خارجه بن زيد عن امر سعيد بنت
سعد بن الربيع انها دخلت على ابي بكر الصديق رضي
الله عنه فالتقى لها ثوبه حتى جلست عليه فدخل عليه
عمر بن الخطاب فقال من هذه يا خليفة رسول الله
فقال هذه ابنة من هو خير مني ومنك قال من خير
مني ومنك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر دخل قبض على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثوبا مقعدا من الجنة وبقيت انا
وانت
من بني عمرو بن مالك الانصاري الاوي
اسلم على يدك فصعب غير فاسلم باسلامه ثوبا
الاشهل وهو اول دار اسلمت من الانصار وشهدت
واحد وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ في
يوم الخندق بسهم وسماه رسول الله صلى الله
وسلم سيد الانصار وقال الرازي غارب اهدي
لنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حور فجعلنا له
وتعجب منه فقال النبي اتعجبون من هذا قلنا نعم فقال
والذي نفسي بيده فلناديك سعد بن معاذ في الجنة خير

وهذا

من هذا وروى انس نحوه وقال جابر سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن
معاذ وروى انس نحوه ولما خرج يوم الخندق ضرب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
من قوب وقالت عابسة انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جنازة سعد بن معاذ وروى عنه ثمار
على عينيه وقال ابن عمر هذا الذي تحرك له العرش
وتحت ابواب السماء الفا من الملائكة ولقد ضربت ثوبا
خرج عنه وكان موته في شوال سنة خمس وخمسين
سنة الهجرة وهو ليس في ثلثين سنة وروى
بالقي رحمة الله عليه
من بني سعد الجمحي احد الزهاد من الصحابة واسلم
في اخير وشهد فامع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعد ما قال
عمر بن الخطاب سعيد بن عامر فقال اني مشت عيالك فقال
لافتني يا امير المؤمنين قال والله لا اذغلك قلد ثوبا
لي عنق فتأركوني فقال عمر الان عرض لك برزقا
ال قد جعل الله في عطائي ما يكفيك ورتبه او فضلا على
البيد قال وكان اذا خرج عطاوه ابتاع لاهله قوتهم

وشهدت سبعون

من سابط الجمحي دغا

وَتَصَدَّقَ بِبَيْتِهِ فَنَقُولُ لَهُ أَمْرًا أَنْ يَنْفَضَ عَطَاكَ فَيَقُولُ
قَدْ أَقْرَضْتَهُ وَبَعْدَ كَلَامِهِ كَانَ يَقُولُ وَمَا أَنَا بِسُخْرِي
عَنِ الْعُنُقِ الْأُولَى بَعْدَ أَنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ فِي يَوْمٍ فَقَرَأَ الْوَجْهَ
يُزْفُونَ كَمَا تَرَفُّ الْحَمَامُ فَيَقَالُ لَهُمْ قِفُوا عِنْدَ الْحَبِ
فَيَقُولُونَ مَا عِنْدَنَا وَلَا آئِمُّونَ نَأْسِيًا فَيَقُولُ زَيْدُ صَدَقَ
عِبَادِي فَيُفْتَحُ لَهُمْ بَابُ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُونَهَا قَبْلَ النَّاسِ
بِسَبْعِينَ عَامًا فَيَبْلُغُ عُمَرُ أَنْهُ لَا يَدْخُرُ فِي بَيْتِهِ فَارْسَلَهُ
عُمَرُ يَأْتِي فَأَخَذَهُ فَصَرَّرَ صُرَّرًا فَتَصَدَّقَ بِهِ مِائَةً
وَشِمْلًا وَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَوْ أَنَّ حَوْرًا أَطْلَعَتْ أَصْبَعًا مِنْ أَصَابِعِ الْوَجْهِ
رِيحَهَا كَلَذِي رِيحٍ فَمَا أَذْغَضَتْ لَكِنَّ وَاللَّهِ لَأَنْتَ
أَخْرَى أَنْ أَرَى كُنْتُ لَهْمًا مِنْهُمْ لَكُنْتُ
عَلَيْكَ
الخطاب سعيد بن عامر الجهمي فلما قدم عمر رضي
قال يا أهل حمص كيف وخدمتكم عايطكم فيسكوة
اليه وكان يقال لأهل الكوفة الصغرى لشكايتهم
العمال قال نشكوا أن ربعا لا يخرج البنا حتى يتعال
النهار قال اعظربها وماذا قالوا لا يجيب أهل بلبلي

للحباب

حمص

قَالَ وَعَظِمَةٌ قَالَ وَمَاذَا قَالُوا أَوَّلَهُ يَوْمَ فِي الشَّهْرِ لَا يَخْرُجُ
بِهِ الْبِنَاءُ قَالَ عَظِمَةٌ وَمَاذَا قَالُوا وَيَقْبِطُ الْغَيْظَةَ بَيْنَ يَوْمٍ
بِأَخَذِهِ مَوْتَهُ فَجَمَعَ عُمَرُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَقْبَلْ
رَأْيِي فِيهِ الْيَوْمَ مَا تَشْكُونَ مِنْهُ قَالُوا لَا يَخْرُجُ الْبِنَاءُ حَتَّى يَتَعَالَ
النَّهَارُ قَالَ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَكْرَهُ ذِكْرَهُ لَيْسَ لِأَهْلِ
خَانِمْ فَأَعَزَّنِي عَجْبِي ثُمَّ اجْلَسْتُ حَتَّى تَخْتَمَرَ ثُمَّ أَخْبِرُ خَيْرِي ثُمَّ
أَنْوَضْتُ ثُمَّ أَخْرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَهَالَمَا تَشْكُونَ مِنْهُ قَالُوا لَا
يَجِبُ إِحْلَاءُ بَلْبَلِي قَالَ مَا تَقُولُ قَالَ إِنْ كُنْتُ لَأَكْرَهُ أَنْ
جَعَلْتُ النَّهَارَ لَهْمًا وَجَعَلْتُ اللَّيْلَ بَدَنًا عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَمَا
تَشْكُونَ مِنْهُ قَالُوا إِنْ لَمْ يَوْمًا فِي الشَّهْرِ لَا يَخْرُجُ الْبِنَاءُ
بِهِ قَالُوا مَا تَقُولُ قَالَ لَيْسَ لِي خَيْرٌ مِنْ نَفْسِي نِيَابِي وَوَلَا لِي
نِيَابٌ أَبَدٌ لَهَا فَأَجْلَسْتُ حَتَّى تَجُفَّ ثُمَّ أَذْكَهَا ثُمَّ أَخْرَجْتُ
الهم من آخر النهار قال وما تشكون منه قالوا

عومالي الشهر لا يخرج البنا من الشهر

بِأَخَذِهِ مَوْتَهُ فَجَمَعَ عُمَرُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَقْبَلْ
رَأْيِي فِيهِ الْيَوْمَ مَا تَشْكُونَ مِنْهُ قَالُوا لَا يَخْرُجُ الْبِنَاءُ حَتَّى يَتَعَالَ
النَّهَارُ قَالَ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَكْرَهُ ذِكْرَهُ لَيْسَ لِأَهْلِ
خَانِمْ فَأَعَزَّنِي عَجْبِي ثُمَّ اجْلَسْتُ حَتَّى تَخْتَمَرَ ثُمَّ أَخْبِرُ خَيْرِي ثُمَّ
أَنْوَضْتُ ثُمَّ أَخْرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَهَالَمَا تَشْكُونَ مِنْهُ قَالُوا لَا
يَجِبُ إِحْلَاءُ بَلْبَلِي قَالَ مَا تَقُولُ قَالَ إِنْ كُنْتُ لَأَكْرَهُ أَنْ
جَعَلْتُ النَّهَارَ لَهْمًا وَجَعَلْتُ اللَّيْلَ بَدَنًا عَزَّ وَجَلَّ قَالَ وَمَا
تَشْكُونَ مِنْهُ قَالُوا إِنْ لَمْ يَوْمًا فِي الشَّهْرِ لَا يَخْرُجُ الْبِنَاءُ
بِهِ قَالُوا مَا تَقُولُ قَالَ لَيْسَ لِي خَيْرٌ مِنْ نَفْسِي نِيَابِي وَوَلَا لِي
نِيَابٌ أَبَدٌ لَهَا فَأَجْلَسْتُ حَتَّى تَجُفَّ ثُمَّ أَذْكَهَا ثُمَّ أَخْرَجْتُ
الهم من آخر النهار قال وما تشكون منه قالوا

العضير ظنبت ان الله تعالى لا يغفر كذلك الذيب ابد افيصيني
 بذلك فقال عمر الحمد لله الذي لم يقبل فراستي فبقت به
 بالدينار وقال استعن بها على امرك فقالت امرأته الحمد
 لله الذي اغنانا عن خدمتك فقال لها فهل يصح في خير
 من ذلك ند فقها الى جزايتها احوج ما يكون اليها
 قالت نعم فدعا رجلا من اهله يشق به فصراها صراها ثم قال
 انطلق بهدم الى ارضة آل فلان والى بيتهم آل فلان والى
 مسكن آل فلان والى بيت آل فلان فبقيت منها ارضة
 فقال انفق هذه ثم عاك الى عمله فقالت الا تشتري لنا خلا
 ما فعل ذلك الما قال سياتيك احوج ما تكون اليه
 وتوفي بالرقعة سنة ثمان عشرة وقيل بقيسوية
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اسمه مهران وقيل كتيبة ابو عبد الرحمن
 مؤلف الاعراب

بعده كلام قال سفينة خرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مع اصحابه في سفر فثقل عليهم متاعهم
 فقال لهم ايسر لساك فبسطت فحلووا فيه متاعهم
 ثم حملوه على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 احمل فانما انت سفينة وفي رواية اشترى اقرسكا

قاله

ر نترطن علي ان اخذت النبي صلى الله عليه وسلم ما
 شئت فقلت انما احب ان افارق النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال عصمك الله وعصم ولدك من الشيطان
 وقال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لي
 اذقت بالدم فاذننه من الطير والدواب فتغيبت عنه
 فشرهته قال فسألتني فاجبرته فضحك و
 امكنك عن سفينة انه ركب سفينة في
 البحر فانكسرت بهم قال فتعلقت بشي منها حتى خرجت
 الى جزيرة فاذا فيها الاسد فقلت يا ابا الخرب انا سفينة
 فوكل رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاطا
 رأسه وجعل يذقني بحنجه اذ يكتفه حتى وضعني
 على الطريق فلما خرجت الى الطريق هتمهم
 نظنت انه يورثني

هو ابو عبد الله سلمان ابن الاسد لا بر اصله من
 اصهاك من قرية يقال لها حبي كان مجوسيا واسم
 مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
 ومنعه الرقعة عن يده واحدا واول غزاهما
 الخندق وشهد ما بوزها واختلف فيها المهاجرون
 والانصار يوم الخندق في حفره فقال المهاجرون

ما عشت وقال دعا بالنبي

مر به في المدينة

واذ في طير

هو منا وقال الانصار هو منا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يسلمان منا اهل البيت وهو احد
من اشتاقت اليه الجنة ادرك اليه الاول والاخر
وقرأ الكتاب الاول والاخر واخار رسول الله بينه
وبني ابي الدرداء وولاه عمر المدائن وكان من عمر
ادرك وصي عيسى ابن مريم عليه السلام قيل عاش
ثلثمائة وخمسين سنة وقيل مائتين وخمسين وهو
وكان يكلم من عمليده ويتصدق بعطائه

وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يكلم من عمليده ويتصدق بعطائه

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان كل نبي اعطى سبعة نجباء وحمزة
وجمزة وابوبكر وعمر وضعت بنو غميرة وبيلال
وسلمان وعمار وعبد الله بن مسعود وابو ذر
والقناد وفخروا به حديثه بذلك مضعب وقال
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم الشياق اربعة
اناس سبق العرب وصليب سابق الروم وسلمان
سابق الفرس وبيلال سابق الحبشة وقال
الكندي سمعنا عند علي بعد كلام فلما حلت

قال انه
كان يقرأ
الكتاب

اهل البيت ادرك العلم الاول والعلم الاخر وقرأ
الكتاب الاول والكتاب الاخر بحرف لا ينفرت قال
انس دخل سلمان على عمر وهو متكئ على وسادة
فالتقاها له ثم قال يا سلمان ما من مسلم يدخل على
اخيه المسلم فيلقني له وسادة اكرام الله الاغفر الله له وقال
كان عطاء سلمان الفارسي
اربعة آلاف وكارة من ثياب فيتصدق بها ويحمل
الخص

الفارسي كان يستظل باليحيى حيث ما دار ولما رجع
له بيت فقال له رجل الانبيى لك انعم فلما اذ بصاح به
فساله سلمان كيف ينسبه فقال انبيى ان قمت فيه
اصاب رأسك فقال سلمان نعم

ثم دخلت مع خالي علي سلمان بالمدائن وهو
بعلم الخوص فسمعه يقول اشترى خوصا يدوم
فاعمله فابغضه بثلاثة دراهم فاعيدت رهما فيه وانفق
درهما على عيالي وانصرفت بدرهم ولو ان
عمر ابن الخطاب نهاى ما انتهيت وقال اعلم سلمان
كانتني قال الكشي قال لا قال له فبمن انت
فقال اشكال الناس قال تريد ان تطعنني على

وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يكلم من عمليده ويتصدق بعطائه

وان اضبطت احبابه وجملته

ابو ليلى الكندي قال

وقال رفقاء ما عطيت انا اربعة عشر فقلنا منهم

النَّاسِ وَقَالَ مَنْ مَسْكِينٌ كَانَ سَلْمَانُ أَمْرًا عَلَى الْمَدَائِنِ
فَجَارَ خَلْفَ الشَّامِ مَعَهُ جَمَلَتَيْنِ وَعَلَى سَلْمَانَ أَنْدَاوٌ
وَعِبَاوَةٌ فَقَالَ سَلْمَانُ لِمَا نَعَاكَ أَجْمَلٌ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ مُحَمَّدٌ
سَلْمَانُ فَرَأَى النَّاسُ فَعَرَفُوهُ فَقَالُوا هَذَا الْأَمِيرُ قَطْلُ
لَمَّا عَرَفْتَكَ فَقَالَ إِنِّي قَدْ نَوَيْتُ فِيهِ نِيَّةً فَلَا أَضَعُهُ
حَتَّى أَبْلُغَ بَيْتَكَ فَإِنِّي أَجْتَسِبُ بِمَا صَنَعْتَ خِصَالًا
ثَلَاثَةً أَمَّا أَحَدُهُنَّ فَإِنِّي التَّيْتُ عَنِّي الْكِبْرُ وَأَمَّا الثَّانِيَةُ
فَأِنِّي لَعِينٌ خَلْفَ الْمَسِيرِ عَلَى حَاجَتِهِ وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ
فَلَوْ كُنْتُ لَسَجَّوْنِي لَسَجَّزْتُ مِنْهُ هُوَ أَضَعَفُ مِنِّي فَوَقِيئَةُ
عَنْ عَمِّهِ قَالَ

سَلْمَانُ لِحَدِيثِهِ يَا أَخَابِي عَيْبٌ أَنْ الْعِلْمَ لِكَثِيرٍ
وَالْعَمْرُ قَصِيرٌ فَخُذْ مِنَ الْعِلْمِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ دِينِكَ
وَكُلْ مِمَّا سِوَاهُ فَلَا تَعَانِهِ

كَتَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى سَلْمَانَ هَلُمَّ إِلَى الْأَرْضِ
لَا تَقْدِرُ أَحَدًا وَإِنَّمَا يَقْدِرُ الْإِنْسَانُ عَمَلَهُ وَقَدْ
بَلَغَنِي أَنَّكَ جُعِلْتَ طَبِيبًا فَإِنْ كُنْتَ تُبْرِي فَيَنْعَمُ
مَالُكَ وَإِنْ كُنْتَ مُتَطَبِّبًا فَاحْذَرِ أَنْ تَقْتُلَ إِنْسَانًا
فَتَدْخُلَ النَّارَ فَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا قَضَى بَيْنَ اثْنَيْنِ
عَنْهُ نَظَرَ إِلَيْهِمَا وَقَالَ مُتَطَبِّبٌ وَاللَّهِ إِنْ جَعَلَ إِلَيْهِمَا

قَالَ زَيْدٌ
أَيُّهَا الطَّبِيبُ

عَلَى تَقِيَّةٍ كَمَا وَقَالَ سَلْمَانُ ثَلَاثٌ أَعْجَبْتَنِي حَتَّى تُصِحِّبَكُنِي
مُؤْمِلًا الدُّنْيَا وَالْمَوْتَ يُطَلِّبُهُ وَغَاوِلُ لَيْسَ مَفْعُولٌ عَنْهُ
وَصَاحِبُكَ مِلَّا فِيهِ لَا يَدْرِي أَسَاخِطُ رِثَ الْعَالَمِينَ
عَلَيْهِ أَمْ رَاضٍ وَثَلَاثٌ أَخَوْتَنِي حَتَّى أَبْكُنِي فَرَأَى مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ
وَقَوْلُ الْمُطَّلَعِ عِنْدَ عَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْوَقُوفُ بِبَيْتِي
رَبِّي لَا أَدْرِي إِلَى حَيْثُ أُوَلِّي نَارًا

أَنَّهُ دَخَلَ سَعْدٌ عَلَى سَلْمَانَ فَبَكَى سَلْمَانُ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ
مَا يَكْبِيكَ تَلْقَى أَصْحَابَكَ وَتُرَدُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ الْخَوِصِ
وَتُؤْتَى رَسُولَ اللَّهِ وَهُوَ عِنْدَكَ رَاضٍ قَالَ مَا أَجِبُكَ
جَزَاءً مِنَ الْمَوْتِ وَلَا حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا وَلَكِنْ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِدَ الْبِنَاءِ فَقَالَ لِي كُنْ
بَلِغَةً أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاحِ وَهَذِهِ الْأَسَاوِدُ
هِيَ حَوَلِي وَإِنَّمَا حَوْلِي مِطْرَةٌ أَوْ جَانَةٌ وَخَوْفًا فَقَالَ
سَعْدٌ أَفَعَمِلُ الْبِنَاءَ عَمْدًا نَأْخُذُ بِهِ بَعْدَكَ فَقَالَ لَهُ إِذَا كُنْتُ
رَبُّكَ عِنْدَ مَمْلَكَةٍ إِذَا مَمْتَّ وَعِنْدَ حَمْلِكَ إِذَا حَمَكْتُ وَعِنْدَ
يَدِكَ إِذَا قَسَمْتُ وَقَالَ أَبُو حَامِرٍ عَنِ الْعَمِيِّ بَعِثْ
إِلَى عَمْرِ بْنِ حَلْفٍ فَقَسَمَ لَهَا فَأَصَابَ كُلَّ رَجُلٍ ثَوْبٌ ثُمَّ
صَعِدَ الْمَنْبَرُ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَالْحُلَّةُ ثَوْبَانُ فَقَالَ لِيهَا
النَّاسُ بِاللَّاسْمِعُونَ فَقَالَ سَلْمَانُ لَا تَسْمَعُ فَقَالَ عَمْرٌ

عَلَى

عَلَى

وَلَمْ يَأْبِ عِبْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْكَ تَسْمَعُ عَلَيْنَا تَوْبًا تَوْبًا وَعَلَيْكَ جَلَّةٌ
فَقَالَ لَا تَعْبُدُ يَا عِبْدَ اللَّهِ ثُمَّ نَادَى يَا عِبْدَ اللَّهِ فَلَمْ يَجِبْهُ
أَحَدٌ فَقَالَ يَا عِبْدَ اللَّهِ بَرِّعْ فَقَالَ لَيْسَ بِي إِلَّا مَوْتٌ
قَالَ نَسْتَشْفِيكَ اللَّهُ التَّوْبُ الَّذِي يَتَزَوَّرُ بِهِ أَهْوَى تَوْبِكَ
قَالَ اللَّهُمَّ نَعْمَ قَالَ سَلَامٌ لَكَ فَلَمْ يَسْمَعْ
حَدَّثَنِي سَلَامٌ

النَّارِ سَيِّئٌ كُنْتُ جَلًّا فَارْسِيًّا مِنْ أَهْلِ أَصْهْمَانَ مِنْ
قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا حَيْثُ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ الشَّامَ وَقَالَ مِنْ
وَصَيْبِ مَرْزُوقٍ وَصَّاهُ إِلَى قَوْلِهِ أَنِي كُنْتُ مَعَ فَلَانَ فَوَصَّى
بِي إِلَى فَلَانَ وَأَوْصَى بِي فَلَانَ لِيَكُنَّ قَالَ أَيُّ نَبِيِّ وَاللَّهِ
مَا أَعْلَمُهُ أَصْبَحَ عَلَيَّ مَا كُنَّا عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرًا
أَنْ تَأْتِيَهُمْ وَلَكِنَّ قَدْ أَظْلَمْتَ زَمَانَ نَبِيِّ مَبْعُوثٍ لِيَنْ
أَبُو هَيْمٍ مَخْرُجٌ بَارِضٍ الْقُرْبِ مَهَاجِرًا إِلَى أَرْضِ
بَيْنَ حَرَّتَيْنِ بَيْنَهُمَا مَخْلَةٌ بِهِنَّ عِلَامَاتٌ لَا تَخْفَى بِأَكْلِ الْبَدِيَّةِ
وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَائِمٌ النَّبِيُّ ثُمَّ خَلَى
أَنَّهُ ظَلَمَهُ أَقْوَامٌ فِي سَفَرِهِ إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ فَظَنُّوا
مِنْ هَوْدِيٍّ وَكَانَ عِنْدَهُ إِلَى أَنْ هَاجَرَ رَسُولُ
اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ كَانَ عِنْدِي شَيْءٌ فَلَجَعْتُهُ
وَذَهَبْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ نَقْبًا فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ

فَقَالَ

فَقُلْتُ لَهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ رَجُلٌ صَاحِحٌ وَمَعَكَ أَصْحَابٌ لَكَ غُرْبَاءُ
ذُو وَجْهَةٍ وَهَذَا شَيْءٌ كَانَ عِنْدِي لِلصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُمْ كُنْتُ
أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِكُمْ فَفَرَّبْتُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
لِأَصْحَابِهِ كُلُّوْا وَأَمْسِكُوا يَدَهُ فَلَمْ يَأْكُلْ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي
هَذِهِ وَاحِدَةٌ فَجِئْتُ شَيْئًا كَانَ عِنْدِي لِلصَّدَقَةِ فَجِئْتُ
لَهُمْ مِنْ عَمْرٍو ثُمَّ جِئْتُ بِهِ فَقُلْتُ إِنِّي أَيْسَرُ لَنَا كُلُّ
الصَّدَقَةِ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ أَكْرَمْتُكَ بِهَا فَأَكَلِ رَسُولُ اللَّهِ
وَأَمْرًا صَحَابَةً فَكُلُوا مَعَهُ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي هَذَا زَانِثَانِ
ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَفَقَّحُ الْغَرَّ قَدْ بَدَعَ
جَنَازَةً وَعَلَيْهِ شَهْلَتَانِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ فَسَلَّمْتُ
عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَدْرَجْتُ أَنْظُرَ إِلَى ظَهْرِهِ أَنْظُرَ إِلَى الْخَاتَمِ
الَّذِي وَصَفَ لِي صَاحِبِي فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ اسْتَدْرَجْتُ عَرَفْتُ
أَنِّي اسْتَشَيْتُ شَيْئًا قَدْ وَصَفَ لِي فَرَفَعْتُ رِدَائِي عَنْ ظَهْرِهِ
فَنظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ لَتَقْبِي فَأَكْبَيْتُ عَلَيْهِ أَقْبَلَهُ وَأَلْبَسَنِي
فَقَالَ حَوْلَ سَلَامَانَ هَكَذَا فَتَحَوَّلْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَأَشْغَلَهُ الرِّقُّ حَتَّى فَاتَهُ بَدْرٌ وَأَخَذَ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِبُ سَلَامَانَ
فَكَاتَبْتُ صَاحِبِي عَلَى ثَلَاثَةِ مَخْلَةٍ أَحْيَاهَا لَهُ بِالتَّقْفِيرِ
وَبِالرِّفْرِ أَوْ قِيَّةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ أَعْبُدُوا أَخَا

لكم فاعانوني بالليل والنهار ثلثين وعشرين وثمانين وعشرا
كل جرف مني على قدر ما عندك حتى اجتمعت لي ثلثمائة
وخمسة فاذا فرغت فاذا فرغت حتى اكون انا الذي اضعها
بيدي ففقرت لها واغاني اصحابي حتى اذا فرغت
منها جئته فاخبرته فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليها فجعلنا نقرت اليه الوردى ووضع يده
وليسوى عليها فوالذي بعثه بالحق مامات منها
وراية واحدة فاذت الخل ونبي على المالك فاني رسول
الله مثل بيضة اللجاجة من ذهب من بعض المعادن
فقال ابن الفارسي المكاتب فدعيت له فقال خذ هذه
فاكبرها ما عليك فقلت يا رسول الله واين تقع هذه
مما على قال فان الله سيورني بها عنك فوالذي نفس
سلمان بيده لو زينت لهم منها اربع اوقية فاذت بها
اليهم وعنت سلمان قال فشهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخندق ثم لم يفتني بعد شهيد
وتوفي سنة سبع وثلثين

فققر لها

ان سلمان الفارسي وعبد
السيني القيا فقال احدهما لصاحبه ان لقيت
ربك قبلي فاخبرني ما القىت منه فقال او تلقا

الحياء

الاخبار الاموات قال نعم ان نسمة المؤمن مخلقة
تلقب في الارض حيث شئت ونسمة الكافر في سجين
فما سلمان رحمه الله قال عبد الله فبينما انا ذات
يوم قائل نصف النهار على سورى فاعفيت اغفاه ان
جاء سلمان فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فقلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ابا عبد الله
كيف وجدت منزلك قال خيرا وعلبك بالتوكل
فيعر الشيء التوكل ركب ثلاث مرة

وقلاني وهو الذي تولى المصلحة على القضية التي
كتب بالحدوية واقام على حينه الى يوم النج وكان
انه عبد الله من المهاجرين الاولين فبعث اليه
يساله ان يستامن له رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم النج فامنه ثم خرج مع رسول الله الى
حنين وهو على شوكه فاستلم باطرافه وهو الذي
قال رسول الله يوم الخندق لما اقبل من مكة من
هذا فقال شهيد بن عمرو وقال شهيد لكرم
وفيه وفي الحارث بن هشام وصفوان بن امية

نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ
أَوْ يُعَذِّبُهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَدْعُو عَلَيْهِمْ فِي الصَّلَاةِ
لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ كِبَرِ أَقْرَبِيهِ لَدُنَّ تَأْخِرَ اسْلَامِهِمْ
فَأَسْأَلُوا يَوْمَ نَجْمِ مَكَّةَ الْكُرْصَالَاتِ وَالْأَصْيَامَ وَالْأَصْيَامَ وَالْأَصْيَامَ
صَدَقَةٌ وَلَا أَقْبَلَ عَلَى مَا يُعِينُهُ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ مِنْ
سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو حَتَّى لَقِيَ شَيْخًا كَوْنَهُ وَكَانَ كَيْفَ
الْبُكَاءِ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَكَانَ رَوَى أَنَّهُ قَالَ قَتِيلُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا عَزَّاهُ بِهِ أَبُو بَكْرٍ
وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
الشَّهِيدَ لَيُشْفَعُ لِسَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَإِنَّا أَرْحَمُ أُمَّةٍ
أَكُونُ أَوْلَى بِشَفِيعِهِ
كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَرْضَى أَنَّ اللَّهَ يَتَوَكَّلُ
مَا كَانَ فِيهِ أَعْظَمُ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ فَتْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ
وَلِكِبَرِ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ قَصْرُ الْيَمَامَةِ عَمَّا كَانَ مِنْ
مَحَبَّةِ وَرَبِّهِ وَإِعْبَادِ تَجَلُّونَ وَاللَّهُ لَا يَجْعَلُ كَلِمَةَ
الْعِبَادِ حَتَّى يَبْلُغَ الْأُمُورَ مَا أَرَادَ لَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى
سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو فِي حُجَّةِ الْوَلَدِ فَأَمَّا عِنْدَ الْمَحْرَمِ
تَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِأَنَّهُ

بَدَنَهُ وَرَسُولُ اللَّهِ يَحْرِمُهَا وَرَعَا الْحَلَّاقَ فَخَلَقَ أَسْبَهُ
وَأَنْظَرَ إِلَى سَهْمِيلٍ يَلْقُظُ مِنْ شَعْرِهِ وَارَاهُ يَضَعُهُ عَلَى
عَيْنِهِ وَإِذَا كَرَاهَا أَنْ يُقَرَّبَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ بَانَ يَكْتَبُ

وَيَا بَانَ يَكْتَبُ مُحَمَّدٌ أَرْسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدٌ اللَّهُ الَّذِي
مَدَاهُ لَلْإِسْلَامِ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
الَّذِي قَدَّ أَنْبَاءَهُ وَأَنْقَذَنَا مِنَ الْهَلَاكَةِ وَقَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ
مَا أَسْرَرَ رَسُولُ اللَّهِ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَيَوْمَئِذٍ وَكَانَ
رَجُلًا أَعْلَمَ الشُّفْعَةَ الشُّفْعَى فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْزِعْ ثِيَابَهُ الشُّفْعَى فَيَدْلُغُ لَانَّهُ
فَلَا يَتَوَقَّرُ خَطِيبًا فِي قَوْمِهِ أَبَدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
دَعْنَهَا فَعَلَمُنَّهَا أَنْ يَسْرُكَ يَوْمًا وَقَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ لَمَّا
مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى مَكَّةَ
وَعَمَّا بَاعَتُكَ أُسَيْدٌ فَلَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ضَمَّ أَهْلَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ كَلَامِهِ فَقَامَ سُهَيْلُ خَطِيبًا
فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّيَّعَ عَلَيْهِ وَخَطَبَ مِثْلَ خُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ الَّتِي
خَطَبَ بِهَا الْمَدِينَةَ كَأَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُهَا فَقَالَ إِنَّمَا النَّاسُ
فَلَمَّا بَلَغَ عُمَرُ كَلَامَ سُهَيْلِ بْنِ مَكَّةَ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ وَإِنَّ مَا جَاءَ بِهِ حَقٌّ هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ
لَعَلَّ يَوْمَ مَقَامِ اسْتُرِكَ

حَضْرَابِ عُمَرَ جَمَاعَةً مِنْ شَيْخَةِ الْفَتْحِ
وغيرهم فيهم سُمَيْلُ بْنُ عُمَرَ وَوَعِيْنَةُ بْنُ حُصَيْنٍ
وَأَقْرَعُ بْنُ طَابٍ وَخُرَجُ الْأَزْدِيُّ وَصَيْبُ بْنُ
عَمْرِ بْنِ سَلَمَةَ لَبِثُوا فَتَمَرَّتْ وَجُوهُ الْقَوْمِ
فَقَالَ سُمَيْلٌ لَمْ تَمُتْ وَجُوهُكُمْ دُعُوا وَكُنَّا
فَأَسْرَعُوا وَأَبْطَأْنَا فَلَيْتَ حَسِدٌ مَوْهَمٌ عَلَى يَابِ عُمَرَ
فَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَالْوَأْقِدِيُّ أَتَى عَمْرَةَ بِنْتُ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبٍ
صَبَّحَ يَوْمَ التَّرْمُوكِ فَنَظَرَ إِلَى سُمَيْلِ بْنِ عُمَرَ وَرَضًا
بَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَبَدًا أَبَدًا فَمَا تَوَأَّكُلُهُمْ قَبْلَ أَنْ
يَشْرَبُوا رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَمِنْ بَعْدِهِمْ

هُوَ أَبُو عُمَرَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْخَطَّابُ
مِنْ سَلَاةِ تَابِعِي الْمَدِينَةِ وَفَقَاهُهَا جَمْعُ بَيْنِ الْعِلْمِ وَالرَّحْمَةِ
وَالْعِبَادَةِ التَّوَاضِعِ وَجَمِيعِ ظِلَالِ الْخَيْرِ وَقَالَ
عَلِيُّ بْنُ يَرْبُوعٍ دَخَلْتُ عَلَى سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَنْزِلَهُ
وَكَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مَعَهُ مِسْكِيْنٌ قَالَ فَأَرْسَلْتُ مَوْلَا

ونظر سُمَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِلَى عَمْرَةَ بِنْتِ جَعْفَرِ بْنِ وَهْبٍ

بِأَيْهِ مَسْكِيْنٌ فَاتَاهُ بِعُجْرٍ مَسْكِيْنٍ عَمِيَاءَ حَذِيْبًا فَأَلْزَمَهَا
فَأَكَلَتْ مَعَهُ

عَلِيٌّ دَخَلَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكَفَيْةَ فَإِذَا هُوَ بِسَالِمِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ سَالِمُ سَأَلَنِي حَاجَةٌ فَقَالَ إِنِّي اسْتَجَبْتُ
فَرَأَيْتَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ أَسْأَلَكَ فِي بَيْتِ اللَّهِ غَيْرَ
اللَّهُ فَلَمَّا خَرَجَ خَرَجَ فِي آثَرِهِ فَقَالَ لَهُ الْآنَ قَدْ خَرَجْتُ فَسَأَلَنِي
حَاجَةٌ فَقَالَ لَهُ سَأَلْتُ أَمَّا مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا فَرَحَوَيْجِ
الْآخِرَةِ فَقَالَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا فَقَالَ لَهُ سَأَلْتُ اللَّهَ وَاللَّهُ
سَأَلْتُ الدُّنْيَا مِنْ فَلَكَهَا فَكَيْفَ أَسْأَلُ فَبَلَغَهَا
وَتَوَقَّفَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً سَبْعًا وَثَلَاثِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
السَّبْبِيُّ يُقَالُ إِذَا سَمِعْتَهُ أَحْمَدٌ وَهُوَ
لِدَارِ الشُّيْبَانِ مِنَ الْمُؤَمِّنِينَ وَذُكِرَ أَنَّهُ كَانَ يَنْتَصِلُ
فَوْعَطَةَ صَاحِبِ الْمَرْكِيِّ فَوَقَعَ الْوَعِيْبُ مِنْ فَرَسِهِ وَتَلَّ
مَا كَانَ فِيهِ وَقَبْرُهُ بِبَغْدَادٍ نَزَّازَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
أَبُو الْحَرِثِ

الْمَرْوِيُّ سَكَنَ بَغْدَادًا وَحَدَّثَ مَا عَشَرَ سَفِينِ
بِزَيْنَتِهِ وَهَشِيمِ بْنِ عَلِيَّةَ رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْمُنَادِ كَمَا
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَمُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَأَبُو
زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَتَّبِعُهُ عَلَيْهِ قَالَ

رَبِّ الْعِزَّةِ تَعَالَى فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لِي سُرِّي سَأَلَنِي
 فَقُلْتُ يَا رَبِّ سُرِّي سُرِّي قَالَ ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي مِصْرَانِ
 كَانَهُ قَدْ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ فَقَالَ جَلَّ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
 فَقَالَ شَيْءٌ مَعْنَاهُ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ فَتَضَعُ أَوْ أَمْرًا قَالَ
 فَقُلْتُ بِيَدِي هَذَا وَكَمَا أَنْتَ كَلِمَةٌ فِي نَفْسِي أَرِيغْفِرُ
 لِلْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَنْ قَدْ غَفَرْتُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَتَمَّتْ فِي سَنَةِ سِتٍّ
 وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 ابْنُ الْمُغَلَّبِ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ مَشَائِخِ بَغْدَادَ وَأَوْلِيَّهَا
 وَمِنْ الْعُلَمَاءِ الْمَذْكُورِينَ وَالْعَبَادِ الْمُحْتَمَدِينَ فِي حَيْثُ
 الْمَعْرُوفِ الْكِرْمِيِّ وَكَانَ أَوْحَدَ زَوَانِيهِ فِي عِلْمِ الطَّرِيقَةِ
 وَأَحْوَالِهَا وَهُوَ خَالُ الْجُنَيْدِ وَأَسْتَاذُهُ وَحَدَّثَ عَنْ
 هَشِيمِ وَإِبْنِ بَكْرِ بْنِ عِيَّاشٍ وَبَنِيكَ مِنْ هُرُوزٍ وَغَيْرِهِمْ
 رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَسْرُوقٍ وَالْجُنَيْدُ وَالنُّوْرِيُّ
 وَبَنِيكَ مِنْ هُرُوزٍ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ سَيِّدَ هَذِهِ
 أَنَّهُ كَانَ يَتَرَدَّدُ إِلَى مَعْرُوفِ الْكِرْمِيِّ فَجَاءَهُ مَعْرُوفٌ
 يَوْمًا وَهُوَ فِي حَانُوتِهِ وَمَعَهُ صَبِيٌّ يَتِيمٌ فَقَالَ أَلَسَ
 هَذَا إِلَيْهِ قَالَ الشَّرِيٌّ فَكَسَوْتُهُ فَفَرِحَ مَعْرُوفٌ بِكَ
 وَقَالَ لِي بَغِضَ اللَّهُ إِلَيْكَ الدُّنْيَا وَأَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ
 فِيهِ فَمَشَتْ عَنْ الْحَانُوتِ وَلَيْسَ فِي بَغِضِ إِلَيْهَا

الدُّنْيَا وَكَلَّمَا أَنَا فِيهِ مِنْ كَاتِبٍ مَعْرُوفٍ فِي سَنَةِ سِتٍّ
 فِي الشَّرِيِّ أُنْتَعِلَ عَلَيْهِ ثَمَانٌ وَتِسْعِينَ سَنَةً مَا رَأَيْتُ مِثْلَ مَا رَأَيْتُ
 سِرِّي صَلَّيْتُ وَرَأَيْتُ لَيْلَةً وَمَدَدْتُ بِرِجْلِي فِي الْخُرَابِ
 مَدَدْتُ رِجْلِي إِلَى الْبَابِ فَصَلَّيْتُ لِي رَجُلِي ثُمَّ قُلْتُ فِي سِرِّي
 لَمَدَدْتُ رِجْلِي أَبَدًا وَقَالَ حَدَّثَ اللَّهُ مَرَّةً وَأَنَا لَمَسْتُ اللَّهَ مِنْ ذَلِكَ
 الْحَدِيثِ ثَلَاثِينَ سَنَةً قَبْلَ وَكَيْفَ ذَلِكَ كَانَ لِي دُكَّانٌ فِيهِ مَتَاعٌ فَوَقَعَ
 الْحَرِّ فِي سُوْقِنَا فَقِيلَ لِي فَمَخَّرْتُ أَنْتَ عَرُوفٌ حَبْرٌ دُكَّانِي فَوَلَّيْتُ رَجُلًا
 فَقَالَ ابْتِرِّ فَرَأَيْتَ دُكَّانَكَ قَدْ سَلِمَ فَقُلْتُ الْجَدِيدُ ثُمَّ لِي فَرَأَيْتَهَا خَطِيئَةٌ
 فَأَنَا مِنْ ذَلِكَ الْأَوْرَاقِ فَهَذَا نَادَى عَلِيٌّ فَوَلَّيْتُ رَجُلًا لِنَفْسِي حَبْرًا رُونَ
 الْمُسْلِمِينَ عَلَى عَبْدِ الْجَمْرِ الْقَادِ سَمِعْتُ فِي الرَّوْدِ وَهُوَ يَكُونُ
 وَدُورُهُ مَكْسُورٌ عِنْدَهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ قَالَ انْكَسَرَ الدُّورُ وَقُلْتُ أَنَا
 اشْتَرَيْتَ لَكَ بَدَلَهُ قَالَ تَشْتَرِي بِلَيْدِهِ وَأَنَا أَعْرِفُ مِنْ بَنِي الدَّائِقِ الَّذِي
 اشْتَرَى بِهِ الدُّورَ مِنْ عَمَلِهِ وَمِنْ بَنِي طَيْبِهِ وَأَيُّ شَيْءٍ أَرَادَ عَلَيْهِ حَتَّى فَرِحَ
 مِنْ عَمَلِهِ الْجُنَيْدُ سَمِعْتُ سِرِّي يَقُولُ أَحْبَبْتُ أَنْ أَكُلَ لَبْسًا لِي فِيهَا تَبَعْتُهُ
 وَلَا تَخَافُ عَلَيَّ فِيهَا مَنَّةً فَمَا أَجْدَانِي تِلْكَ سَبِيلًا بِرَحْمَتِ
 الْمَسُوحِيِّ فَرِحَ إِلَى سِرِّي فَطَعَنَهُ فَقَالَ اشْتَرَيْتَ بَابًا قَلَادًا خَالَ الْبَابَ طَعَنَتْ
 الْكِرْحُ كُلَّهُ فَلِأَجْدَانِي مِنْ قَدْرِهِ خَارِجَ الْبَابِ وَرَوَى أَنَّ الشَّرِيَّ
 مَا رَأَيْتُ لِحَارَةَ كَانَتْ أَخْتَهُ تَنْفُوقُ عَلَيْهِ مِنْ غَرْبِهَا فَأَبْطَأَتْ يَوْمًا
 فَقَالَ لِي فَالْتَلَّانِ غَرْبِي مَا اشْتَرَيْتُ وَذَكَرُوا أَنَّهُ مَخْلُطٌ فَاتَّعَمَّ مِنْ

أَيُّ الشَّرِيَّاتِ
 وَأَنَا كَوْنِي فِيهَا
 تَوَافُؤًا
 مِنْ بَعْدِ
 ح

اكل طعامها فدخلت عليه اخنه يوما فرأت عجوزا تكسر البيت
 حملت له رغبين فخرت وشكنت الي احمال خيل فقال للسري فقال
 لما اشفعت من كل طعام اخني فبصر الله تعالى بالذي اشفعت
 ونجدني فقال احمد بن خلف دخلت يوما على السري فقال يا اخي
 عصفور عجي قيسط على الرواق فاكون قد اعدت له لقيمة واقفها لكي
 قيسط على طرف انا مدي فما كل ويصرف فلما كان في وقت من الاوقات
 سقط على الرواق ففتت الخبز في يدي فلم يسقط كما كان ففكرت في سر
 ما العلة في وحشته مني فوجدتني قد اكلت من لحما طيبا فقلت
 الكهرايبا ليك من اكل المطيب فسقط على واكل وذهب
 سمعت السري يقول اخبرني على علة ثلثين سنة وذلك اننا اجاعة
 نكر الى الجمعة ولنا اماكن قد عرفت بها لانك اذا دخلت عندها فان
 رجل من جيراننا يوم الجمعة فاردنا ان اشبع جنازة فشبعتها و
 اصبر عوقني ثم جئت اريد الجمعة فلما فرغت من الجامع قال لي
 ابلان بروتك وقد اصبح عوقك فشق ذلك على فقلت لنفسى ان امر
 منذ ثلثين سنة وانا لا ادري فترك ذلك المكان الذي كنت اصلي
 جعلك اصلي في اماكن مختلفة لئلا يعرف كاني وقصبت صلوة الجمعة
 لمدة ثلثين سنة الحنيد كنت يوما عند السري وكنا خالين وهو
 متزهر بهز فظنرت ان جسده كانه جسد سقيم كيف مضنا كما
 ما يكون فقال انظر الى جسد هذا لو شئت ان اقول ان جسد
 ماري

هنا

ان

فاجبت

عنان

كان كما اتولد وكان وجهه اصفر ثم اسوت حمرا حتى توردم ثم
 فحيت فدخلت عليه فاعوده فقلت له كيف تجدك
 كيف اشكو الي طبيبي ماني والذي اصابني من طبيبي فانخذت
 المروحة اروحته فقال كيف تجد روح المروحة من جوفه مخزوف من
 داخله انشد

القلب مخزوف والدمع مسبق والكرن مجتمع والصبر مفترق
 كيف افرار على من لا قرار له ما جناه الهوى والشوق والقلق
 يارب ان كان شئ فيه يافرح فامنن عليه بما دارني رفق
 وقال سمعته يقول اني انظر الى كل يوم مرارا اخافة ان يكون وجهي
 اسود قال خسر خصال من كان فهو شجاع بطل استقامة على امر الله
 ليس فيها روغان واجتهاد ليس معه سهو وينفق ليس معه غفلة
 ومراقبة الله في السر والجمهور ليس معه رياء ومراقبة الموت والتائب
 الحنيد قلت لسري كيف انت فانشأ يقول

من لربيت واجتثت قواديه لم يذر كيف ففتت لا
 والامانة
 انقطع من انقطع عن الله تعالى خصائير
 من نزل الله باربع خصال فاما من انقطع عن الله تعالى خصلتين
 فتخط الحافله بتضييع فرض والثاني عن اظاهر اجوارح لم يواظب

ان
 حنيد
 حنيد

عليه صدق القلوب وأما الذي انصت به المتصاؤون فلزوم البتة
والشهير في الخدمة والصبر على المكاره وصيانا الكرامات
إذا وهب لك شيئا لا تحب أن يطاع عليه غيره ^{بغنى العبدان}
يكون أخوف ما يكون لله أم ما يكون منه قال وكان يقول أيقظ الفوائد
كلها في ظلم الليل وقال من استعمل التسوية طالت حسنة يوم القيمة
اعتلك بصر سوسر علة الدرب فدخل على ثفلاء القراء
فجلسوا فأطالوا فاذ انجلوسهم ثم قالوا إن رأيت أن تدعوا لله فندك
يعدونني فجلسوا فأطالوا فاذ انجلوسهم ثم قالوا إن رأيت أن تدعوا لله فندك
يدي وقلنا اللهم علما أدب العيادة وقال الأدب نجان العقل
ولسانك نجان قلبك ووجهك مرآت قلبك ^{بين على الوجه}
قال وأحسن الأشياء حسنة البكا على الذوب وإصلاح العيوب
وطاعة علام الغيوب وجملة التزين من القلوب وإن كان يكون لها
ثموى ركوها وقال ^{فيكم} لا يجزي بوثر شوته على شوته ولن يلك
بوثر شوته على شوته وذكر له أهل الحقايق من العبادة قال
أكلهم أكل المرص ونومهم نوم العرق وقال واشتقق هذه النفوس ^{على الأثر}
شققها على أولادها الألقا المشروزة معادها وقال بمعنى يقول
أخذرك لا يكون ثبات مشولا أو عيبا مستورا وقال لا يفوى على ترك الشؤ
الأم من ترك الشبهات وقال التصوف إنهم لثقت معان وهو الذي لا
يظفي نور معرفته نور وزعه ولا يتكلم في علم باطن ينقطع عليه ظاهر

لدى اجتهاد

يعودونني

الكاتب لا تحمله الكرامات على هتك أستارها بر الله تعالى
ما سبت كل شيء من أمر الهدى فقلت منه ما أريد إلا الهدى
في الناس فاني لم أبلغه ولم أطق سبيلك عن الصبر فجعنا في كثر
فيه فذب على رجليه عقر فضربته بأثرها ضربان كثيرة وهو سياتن
فبكت له لم ترحمنا عنك فقال استحييت من الله عز وجل أن انكم في الصبر
ولا أصبر وقال ثلث من كثر فيه استكمل الإيمان من إذا غضبه
مخرجه غضبه من الحق وإذا رضي لم يخرجه رضاه إلى الباطل
وإذا قدره لم يتنازل ما يسر له وقال التوكل والتعفف شعار من الذلة
والأحسان والكرم منغان ودانة الأخلاق والزهد يمنع من التعب
أطحيانة قلبك بمجالسة أهل الذكر واشتغال نور القلب بطول
أهل الحزن والتفكير في جود الفكرة في مواضع الخوف والحيطة في المشاة
عند وجل القلب وتزويره بالصدق وتجنب تعجيل الانتقار أو أباك
والشويق ونافس الأبرار في إقامة الفروض ونافس المؤمنين في إخراج
النوافل وترك فضول الحلال وطلب حلوة المناجاة بفرغ القلب
ومعالمه واشتوق الحسنة بقلة التبعان وسارع في الخير
وأخذ بوجوب عليك العقوبات وقال يسرى متصل المشغل
وكان إذا فاتته شيء لا يقدر أن يعيده وكذا كان غير الخطأ
رضوان الله عليه لم يكن له وقت ^{منها} وفيه وكان يعين
هو قاعد فقيل له يا أمير المؤمنين الأثام فقال كيف تمان

تتبعها
أو بعدها

شجيرة

حين كان

الشاب

نمت بالنهار ضيقتُ أموراً مسلمين وإن ضيقاً للباضعت
خطي من الله عز وجل وقال الجنيد دخلت على سري وهو
في الترع فجلست عند رأسه ووضعني على فخذه فقلت
عيناى فوقع دمعى على فخذه ففزع عينه وقال لمن أنت
قلت خادمتك الجنيد فقال مر جفا فقلت لها الشيخ أوصى
بوصية انتفع بها بعدك فقال لا يأكل ومصاحبة الأشرار
وأن تنقطع عن الله بصحبة الأخيار ومات في شهر رمضان
سنة ثلاث وخمسين ومائتين رحمة الله عليه

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى من تابعي
المدينة وعبارها روى عن عبد الله بن جعفر بن
طالق بن أمية وراى عمر وروى عنه جماعة من التابعين
ولابنه كعب بن سعيد السخياى والتورى بالوشعبة
شعبة كان سعد يصوم الدهر ويقراء القرآن في كل
يوم وليلة مسعوقا لسعد فاقه أهل المدينة فقا
تقاهم لربه ومات بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة
وله اثنتان وسبعون سنة رحمة الله عليه
هو ابو عثمان بن سعيد بن اسماعيل الحيرى
اليسابورى أصله من الرى وبها ولد وصحب قديما يحيى بن

وشاه بن شجاع الكروانى ثم حلاطى نيسابور وقصد أباحفص
الحداق فزوجه ابنته وأخذ عنه طريقته وكان أوحدا المشغنى
وقبه ومنه انتشرت طريقة التصوف بنيسابور وسمع بالرى
من محمد بن مقاتل وموسى بن نصر وبالمرافق من محمد بن ابراهيم
الأخضر وحيد بن الربيع وغيرها وكان مخابرا لدعوة وروى
أنه أجاز بسبلة في وقت الهاجرة فألقى عليه من سطح طين
تغير أصحابه وبسطوا السيوف في الملقى فقال ابو عثمان لا
تقولوا شيئا من استحق أن يصب عليه النار فصوح على الرماهم
بحرله أن يغضب و كان يتركها اليسخنى وبين امرأه
سب قبل ثوبه فكان يوما واقفا على رأس اى عثمان بعد ما صلا
من خواصر تلامذته ففكر في شأنها فرفع ابو عثمان رأسه إليه
وقال أما استحيى قالت ميرز امرأة اى عثمان يا ابا عثمان انك
ارجاع عندك فقال يا ميرز ما تعرفت وانا بالرى كاتولى يد ورجل على
التزويج فامتنع فخائى امرأة فقالت يا ابا عثمان قد اخطبتك
تسليلا اذ هبت نوحى وقرارى وانا اسلك عقلى القلوب وانزل
به اليك ان تزوجنى قلت لا والى قالت تعرف فلان الجياط في
موضع كذا وكذا فاسلت اباها ان تزوجها ففرح بذلك واخبر
الشهود فترزوجها فلما دخلت بها وجدتها عورا أعرجا مشوومة
اخلق فقلت اللهم لك الحمد على ما قدرته لى وكان هذا بينى وبين

على ذلك فزيدها براوا كراما الى ان صارته بحيث لا تدعني اخرج
من عندها فتركت حضور الجاهل لئلا الرضاها وحفظا لقلبها
ثم يقين معها على هذه الحال خمس عشرة سنة وكان في بعض اوقات
على الجروان الا ابدى لها شيئا من ذلك الى ان طافت فماتت عندي ابا
من حفظي عليها ما كان في قلبها من حبي وقبولي ابو عبد الرحمن
اليسلمى قال ابو عثمان من دار بعين سنة ما اقامني الله في حال فكرته
ولا تقني الا غيره فسخطته من امر السنة على نفسه فولا
وفعلا نطق بالحكمة ومن امر الهوى على نفسه نطق بالبدعة
لقوله تعالى وان تطيعوه تهتدوا قال ابو عمرو بن مطر
حضر مجلس عهنا ابي جبري فخرج ثم فعد على موضعه الذي كان يقعد
فيه للتذكير فسكت حتى طال سكوتة فاذا به رجل تريا يقول

في سكوتك شيئا
وعبرتي بامر الناس يا نبي طيب يد اوى الناس وهو مريض
الرهدي في الجرام فريضة وفي المباح فضيلة وفي الحلال
قربة وقيل له ما علامة الشقاوة والسعادة فقال علامة
السعادة والسقاوة ان تطيع الله وتخاف ان يكون ردودا
وعلمه الشقاوة ان يعصى الله ويرجوا ان يكون مقبولا وقال
لا يرى احد عيب نفسه وهو مستحسن من نفسه شيئا وقال الرهد
ان شر الدنيا والاشيا من اخذها وسيلك قول النبي صلى الله عليه و

اسالكم

اسالكم الرضا بعد القضا فقال لان الرضا قبل القضا غير موافق
بعد القضا هو الرضا وقيل له ما لنا نذكر الله ولا نجد في قلوبنا
حلاوة فقال احمد والله على اذن من جرحه جوارحكم بطاعته قال
من اضربه الرجاء قارب الامن فالخوف له افضل ومن اضربه الخوف
حتى قارب اليأس فالرجاء افضل وقال لا يكمل الرجل حتى يستوي
قلبه في اربعة اشياء في المنع والعطاء والعز والذل وماذا ابو عثمان في
ربع الاخر سنة ثمان وتسعين ومائتين رحمة الله عليه
ابو عبد الله

التميمي وعبد الثغور والعوامي وسفيان الثوري والفضيل
بن عياض وغيرهما حكى عنه احمد بن محمد الحواري ومنه طبقة وكان
سياحا الوليد بن عتبة سمع عبد الله النخعي يقول
اما ابنتي ضيقة وشدة فت وانا اتفكر في المصير الى بعض احوال
فسمعت قائلا يقول في اليوم

اتجمل بالحر المرید اذ اوجد عند الله ما يريد ان يمينا قلبه
الى العبيد فانتبهت وانا من اغنى الناس محمد بن عمرو
الغزالي ان ابا عبد الله النخعي سأل الله عز وجل ان يعاد رزقه
في الما وكان غداة في امل ان سأل الله عز وجل ان يعطيه عنه سر
المباقر في منامه انك خلق اجوف فكل غداة املا محمد
الرسول كان ابو عبد الله النخعي يجاب الدعوة له اياك ورامات

وزنارما

بينهم في بعض أسفاره إما حاجاً وإما غازياً وكان في الرقة
 رجل غاب فلو ينظر إلى شيء إلا أنفقه واستفطه وكانت ناقة لبي عبد
 الله فارقت فبقي له أحفظها من الغابن فقال أبو عبد الله كسب
 إلى نافتى سبيل فأخبر الغابن بقوله فتغير غيبته أنى عبد الله فجاء
 إلى رحله فغابن نافته فأضطربت وسقطت تضطرب قال أبو عبد
 الله فبقي له أن الغابن قد غابن نافتك وهي كاتراها تضطرب فقال
 ذلوني على الغابن فذل عليه فوقف عليه وقال لست به حيس
 جابر وشهاب فاستردت عين الغابن عليه وعلى أحب الناس
 في كلونيه رشيوق في ماله بليق فارجع البصر لئلا يرى من بطونهم
 البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسياً وهو خستير فخرجت الفتاة الغاب
 وقامت الناقة لا بأس بها أبو عبد الله ثنا حتى خصلت الناقة
 أو يعرفها إحداهن معرفة الله تعالى والثانية معرفة الحق
 الثالثة إخلاص العباد لله والرابعة العمل على السنة والخاص
 كل الإحلال وقال الفصد إلى الله بالقلوب أبلغ من كان الأعمال
 الصلاة والصيام ونحوها وقال ما التعمير إلا في الإخلاص ولا فرة
 الصبر إلا في القوى ولا راحة إلا في التسليم وقال إذا كان الكافر
 الإحلال صفاته القلب فبصره أمر الدنيا والآخرة وإذا كان
 شبهة استنبت على الأهور بقدر المأكول وإذا كان حراماً أظلم
 أمر الدنيا والآخرة وقال من وثق بالله فقد أحرز قوته وقال ينبغي لنا

ناقة صح

أن يكون دعاء أخواننا أو توفيقنا بأعمالنا نحاف أن نكون في أعمالنا
 مقصرون ونرجو أن نكون في دعائهم لنا مخلصين وقال أبو عبد الله
 في الرضا عن الله تعالى وتسابلوا عنه بينكم فإنكم إن ظفرت منه شيء
 غلظت به الأعمال كلها وقال الذي جعل الله المعونة عند يمينه
 مع الله في كل حواره وقال إذا كان ما أعطى نوحاً وأبرهيم وص
 عيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام لا تراه عندك شيئاً وإنما
 ما أعطى نوره وفروجه ما من وهو في نفسي
 هو أبو عبد الله مولى خوالدة بن الحارث
 من بني أسد بن خزيمه من كبار تابعي الكوفة ومقدميهم جمع بين العلم والعمل
 والعبادة سمع علياً وابن عمر وابن عباس وابن عمر وأبا موسى وأبا هريرة
 وغيرهم من الصحابة وأكثر رواية عن جالس وروى عنه خلق كثير من
 التابعين وغيرهم القاسم بن أعرج كان سعيد بن جبيرة يابى إليه
 حتى عمش وقال سمعت سعيد بن جبيرة يردد هذه الآية في الصلاة أيضاً
 وعشرين مرة وأتوا يوماً أن رجوعاً فيه إلى الله وقد كان سعيد
 بن جبيرة يقرأ القرآن فيما بين المغرب والعشاء في شهر رمضان قال سعيد
 التوكل على الله جماع الأيمان وكان يقول في دعائه اللهم اني استاك
 مدد التوكل عليك وحسن الظن بك ملائمة
 حرم مع سعيد بن جبيرة في أيام مضين وبعث في أحرم من الكوفة يوم
 جمع من عمره ثم أجزم بالبحر في النصف من ذي القعدة وكان يخرج في كل سنة

بفتح

مرتين مرة الحج ومرة للعمرة
 سعيه لدغتي عقري فاقسمت علي
 احي ان استرني فاعطيت الراقي بيدي التي لم تلدغ وكرهت ان احسها
 ان لربنا جمعه من جمع الاخرة وقال لما زال البلا صحتي
 حتى رايت ان ليس لله في حاجة حتى نزل البلاي وقال في قوله تعالى
 واذا كروني اذكر كرم اذ كروني بطاعتي اذكر كرم مغفرتي وقال ان الخشية
 ان تخشى الله حتى تحول خشيتك بينك وبين معصيتك فتلك الخشية و
 الذكر طاعة الله فمن اطاع فقد ذكره ومن لم يطعه فليس يذكر
 وان اكثر التسبيح وتلاوة القران داود بن يحيى همداني
 اخذ الحجاج سعيد بن جبير فقال ما اراني الا مقتولا وساخر كرم اني
 انا وضاحيان يدعوننا وخذنا حلاوة الملامع سألنا الله تعالى
 الشهادة فكلنا صا حيز رقها وانا انتظوها قال فكأنه رأى ان الاجا
 عند حلاوة الدعاء البيهقي في مسند دخلت على سعيد بن جبير
 حين حج به الى الحجاج وهو موثوق فكيف فقال ايبيك قلت الذي اؤكل
 قال بل اني ارضى الله ان يكون ثم قرأ ما اصاب من الارض والارض
 في انفسكم الا في كتاب من قبل ان يراها الحسين الى الحجاج
 بسعيد بن جبير قال انت شقي بن كسير قال بل لانا سعيد بن جبير قال
 بل انت شقي بن كسير قال امي كانت تعرف باسمي منك قال فما تقول في محمد
 قال نعم النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد ولد آدم المصطفى خير نبي وخير
 من مضي قال فما تقول في ابي بكر قال ابا بكر الصديق خليفة رسول الله

الله يح

كان في

مضي حمدا وعاش سعيدا مضي على منهاج نبيه صلى الله عليه وسلم
 لم يغير ولم يبدل قال فما تقول في عمرا الفاروق خيرة
 الله وخيرة رسوله مضي حمدا على منهاج صاحبيه لم يغير ولم
 يبدل قال فما تقول في عثمان قال الملقول ظلما انجهر جيش العسرة
 الحارث بن رومة المشتري بيته في الجنة مهر رسول الله صلعم على
 ابنته زوجة رسول الله بوجي السما قال فما تقول في علي قال عمر رسول الله
 اول من اسلم وزوجه فاضمة وابو الحنيفة والحسين قال فما تقول في
 قال انت اعمرو ونفسك قال نعم ملك قال اذ ايسر ولا يسر قال نعم ملك قال
 اعني قال اعني الله عني ان عفيتك قال اني اعلم انك ضال فلما ابى الله
 من نفسك امورا اثر بها الهية وهي تجعلك هلاك وسترد غدا فتعلم
 قال والله لا قتال قتلة لا اقاتلها احدا قبل ولا احدا بعدك قال اذا
 تسد على دنياي وافسد عليك اخرتك قال يا غلام السيف والنزع
 فلما اوى اضحك قال ~~فقط~~ قد بلغني انك تضحك قال قد كان ذلك قال
 فما اضحك عند القدر قال ~~فقط~~ من جرائد على الله ومن جلم الله عندك
 يا غلام قتله فاستقبل القبلة قال وجهه وجهي للذي فطر السموات
 والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين فضرب وجهه عن القبلة فقال
 يا بولوق فوجه الله قال اضرب به الارض قال منها خلقناكم وفيها نعيدكم
 ومنها نخرجكم تارة اخرى قال اذبح عدو الله فما انزعه كلبان القران اوى
 الامم فبلغ ذلك الحسن بن سعيد فقال اللهم يا قاصد الجاهل اقصم الحجاج فبلغني

تفخيم

عند اليوم

الحسن بن سعيد

والتقى ابن الأضمر وعف عشرين رجلاً من أهل الشام

الحجاج الأثلاث حتى وقع في جوفه الدود ثم مات في حديث غوثي ش...
العبدت نالحجاج أرسل إلى المشام فايد من أهل الشام من خاصة
اصحابه فبنام يطلبونه ثم رجع فبألوا عنه قال صوته يرفعه
فظهر عليه فانطلق فوجدوه ساجداً أياحى بأعلا صوته فدونه
فسلموا عليه فرفع رأسه فأم صلوته ثم رد عليهم السلام فقالوا اناسد
الحجاج البك فاجبه قال ولا بد من الاجابة قالوا لا بد فحمد الله وانتهى
وصلى على نبيه ثم قام مشى معهم حتى انتهوا الى كبر الراهب قال الراهب صدق
الدير فان النبوة والاسديا ويا ن حول الدير ففعلوا وفان سعبه الاخل
منزل مشرك وقال لا ضمير ان معني في قصرها عني وجعلها حرسا حولي
مخوف من كل سوء ان شاء الله فاثو افان من الانبياء قالوا ولكن عبيد الله
خاطب مدني فلما صدقوا فاذا هم بلبوة قد اقبلت فحياك ومسيح به ثم رخصت
قربانته واقبل الاسد فصنع مثلك فلما راى الراهب ذلك نزل اليه
فساله عن شرايع دينه وسنين سول الله صلعم ففسر سعيد ذلك له
فاسلم الراهب وحسن اسلامه واقبل القوم يقبلون بديه ورجليه ويقولون
مرنا ماشيتن قال امضوا الامركم وفان في آخر كلام الله تسلطه على احد
يقناه بعدي وعاش الحجاج خمسة عشر سنة وكان مدة حياته ثمان
مالي ولسعين من الحبيب كلما اردت ان اورد في اليوم اخذ بجره وكان مقفله اربع سنين
وكان عمره اربع وتسعين سنة رحمه الله عليه
ارود عن ابيه ونوح بن صفصعة وغيرهما روى عنه وكيع وسفيان

طائفي

كان سعيد بن السائب بكاد يحمله دمعته انما دعوه جارية دمه
ان صلى وان طاق وان جلس وان لقبه في طريقه فثوبه
كثيثة ابو عثمان اصله من القير وان اقام
الحرم وصحب ابا علي بن الكاتب وجبيل المغربي واما غيره من الخاج
وفي النهج حورى واما الحسن الصايغ الديوري وغيرهم من المشايخ
وكان اوحدا وقتبه وهو بقبته المشايخ الاولين اقام بعد مدة
ثم استوطن بفسا بوروماتها وارضى ان تصلي عليه الامام ابو بكر
فوراوات سنة ثلث وسبعين وثلثمائة رحمة الله عليه
اختر الخلو على الصخرة فيحان كون خاليان جميع الاذكار الا
من ذكره وخاليان جميع الاسباب وان لم يكن بهذه الصفة
فان خلوته توقعه في قننة اولية علم اليقين يدل على
الافعال واذا فعلها واخلص فيها وظهرت بينات ذلك صان
له علم اليقين عين اليقين وقال افضل ما يلزم الانسان نفسه
هذه الطريقة المحاسبة والمراقبة وسياسة عمله بالعدل
وقال من ادعى السماع ولم يسمع بصوت الطيور وصيرير البايق
فهو مغتر مدع وقال الغني الشاكر يكون كاميرا المومنين بكر
مدق رضوان الله عليه شكر فقد مر ماله واثر الله تعالى عليه
فبقي الله في الدنيا الدارين وملكها والفقير الصابر مثل اويس القرني
صبروا في عني تلم براهينه وقال الاعتكاز حفظ الجوارح

س

تحت الامر وقال لا يعرف الشيء الا يعرفه كذا لا يصح لمخلص
اخلاصه الامن بعد معرفته الربا ومفارقة له وقال من تحقق في العبادة
ظهيرة لمشا هذه الغيوب واجابته القدرة الى كل ما يريد
عنه قول الشافعي رضي الله عنه العبد يعلن علم الاذيان وعلم
الابدان فقال رحم الله الشافعي ما احسن ما قال علم الاذيان علم الحقائق
والمعارف وعلم الابدان علم السياسات والرياضات والمجاهدات
من اثر صفة الاغنياء على لينة الفقراء ابتلاء الله موت
القلب وقال لا تصحى الامينا او مغبنا فان الامين محمل على الصدق
والمعين يعينك على الطاعة الله تعالى وفيله ما عقد الورد قال
عقل الشريعة نامر وثناهاه فينبغ ولا يخالف

أخذ العلماء المشهورين من المتكلمين و
الحديث والتفسير حدث عن الاعلام كابي نعيم والفقهي وقتبة بن
مير في طبقتهم وكان قد اوتي بلاغة في القول والمواعظ ناصحة
فمن كلامه العبد والعلم والعباد فينبغ احدا الا بصاحبه الخيرة
وارتفع في رياض المقلين تدر اثرة قلبك ما علمت ان لنا رخصت
والحنة بالمكاره اخترنا اخناره الرسول صلى الله عليه وسلم واذ
الله كن لله وليا والرسول امينا والمنفقين اماما ومما اسنده عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال حجبا الدنيا مصورة يوم القيمة فتقول ان اعطاني الله
ادى اهل الجنة منزلة فيقول الله تعالى انت من ذليل اهل الجنة

فتيبة
سعيد

ابو محمد المخرومي فسادة نابعي المدينة
وعلمها وقتها بها وازها دما فضايلة اكثر من ان تذكر مصافقة جل
من ان تحصر ولد استنبت خلتا من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
مال الان رجلا جا الى سعيد بن المسيب وهو مرض فساله عن حديثه هو
مضطرب فجلس فحزته فقال له الرجل وكذت انك لم تتغير قال له اهل
الى كرهت ان احثك عن رسول الله وانا مضطرب بكر بن جبير

قلت لسعيد بن المسيب ورايت قوما يصلون ويتعبدون قلت يا ابا عبد
الاشعث مع هؤلاء القوم فقال ابن اخي انها ليست بعبادة فما العبادة
قال تفكرت في امر الله والورع عن محارم الله واداء فرائض الله
من حافظ على الصلوات الخمس في جماعة فقد ملا البر والعبادة وقالوا
فانثني الصلوة في الجماعة منذ اربعين سنة وما اذن مؤذنين منذ ثلاثين
الا وانا في المسجد غرابه صلى سعيد بن المسيب

ساعة الصبح بوضوء القيمة خمسين سنة وقال يزيد بن حازم وابن حنبله عنه
انه كان يسرد الصوم وكان يقول لقد حججت اربعين حجة وقال ابن اسحاق
بانه افتقر اليه الناس وقال عمران بن موسى سعيد بن المسيب اني
ونلتني فيها كما خذها فقال لا حاجة لي فيها ولا في بيتي وان حتى
انني الله تعالى فحكيتي وبينت وقال لبي ودراعة كنت اجالس سعيد
بن المسيب ففقدت اياما فلما جئته قال اين كنت قلت توفيت اهل
فاشغلنا فقال الا اخبرنا فشهدنا هاتم اردنا ان نؤرقنا هذ

يصادق

قلت

استخدت امرأة فقلت برحمتك الله ومن زوجني وما أقدرا لعل
درميا وثلاثة فقال انظروا ونفعل قال نعم ثم حمد الله وصلى على نبيه
وزوجني على درميا وقال ثلثة ففقت وما ادرى ما اصنع فزوجني
الى منزلي وجعلت تفكر من اخذ ومن اشترى فقدمت عشائي
وكان خيرا وزينا فاذا بالثغر فقلت وهذا قال سعيد فخرجت
قلت يا ابا محمد الا ارسلت اليك قال لا كنت اخوان توتى قلت فلما
تأمر قال انك كنت رجلا عربيا فتزوجت فركمت ان ابنتك الملية حملت
وهذه امراتك فاذا امرى قابله من خلفه في طوله ثم اخذها فدفعها
الى الباب ورد الباب فسقطت امرأة من الحيا فاستوتفت من الباب
تقدمت الى القصة التي فيها الزيت فوضعتها في ظل السراج الى
لا تراه ثم صعدت الى السطح فرميت للبحر ان فجاء وورقنا لو اما شكك
فقلت وحكم زوجني سعيد بن المسيب ابنته وقد جاءها على غفلة
فقالوا سعيد بن المسيب زوجك فلتشعر وها هي في الدار قال
فتزولوا اليها وبلغ امرى فجأت وقال وجهي وجهك حرام ان مسيتها فقلت
ان اصليها الى ثلثة ايام فاقمت ثلثا ثم دخلت بها فاذا امرى من اجل التور
واذا امرى احفظ الناس كتاب الله واعلمهم بسنة رسول الله واعلم
بحق زوجي فقلت يا بني سعيد ولا آتية فلما كان قرب الشهر انبت
وهو في خلقه فسأمت عليه فرد على السلام ولا يطاني حتى يفض
اهل المجلس فلما ربي عن غيري قال ما حال ذلك الانسان قلت خيرا

فقلت

البيت

بديع

الخبر

فوب

ابا محمد على ما يحب الصدوق وبكرة العذوق قال ان راكبتوا الصا
فاصرفت الى منزلي فوجه الى عشرين من المزدحم قال عبد الله بن
سليمان وكانت بنت سعيد بن المسيب خطبا عبد الملك بن مروان
لابنه الوليد حيرة ولاه العهد فالى سعيدان بزوجته فلم يزل عبد
الملك يحال على سعيد حتى ضربت مائة سوطين يوم باره وعلمه
جرة ماء واليسه جبة صوف وابن له وداعة هذا هو كثير
المطلب وداعة وقال عبيد كني الى المدينة الى عبد الملك
بن مروان ان اهل المدينة قد اطبقوا على البيعة لاوليد وسليمان الا
سعيد بن المسيب فكتب ان تعرضه على السيف فان رضى فاجلده خمسين
جلدة ووظفه في اسواق المدينة فلما قرب الكتاب على الواح دخل سليمان
بن يسار وعروة بن الزبير وسالوا بن عبد الله على سعيد بن المسيب
فقالوا انا جئنا في امر قد عرفه عبد الملك ان ثبايع ضربت عقل
لكن تعرض عليك خطا لثنا فاعطنا احدا من ان الواح فقولنا ان
يقول عليك الكتاب لا يقول الناس يا بع سعيد يا مسيب قال انا
بفعل وكان اذا قال لا يطبقوا ان يقول نعم قال مضت واحدة
ويستأثرتان قالوا اجلس في بيتك فلا يخرج الا الصلاة اياما فانه
منك اذا اطلبك في مجلسك فلم يجرك قال وانا اسمع الاذان
ادعني على الصلاة ما انا باعدا قال مضت اثنتان ونضت واحدة
ثلاث من مجلسك لغيره فانه برسلك الى مجلسك مجرك

ابا محمد

فان

ابا محمد

يسك عنك قال فرقا مخلوقا انا متقدم لذلك شبرا ولا متأخر
شبرا فخرجوا وخرج الى صلاة الظهر فجلس في مجلسه الذي كان
يجلس فيه فلما صلى الواي بعث اليه فقال ان امير المؤمنين كتب يامر
ان لا يتبايع ضربنا عنقك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيعتين فلما رآه لا يحب اخرج الى البصرة فمدت عنقه وقتلناه
فقد مضى فجر د فاذا عليه ثياب شعير فقال لو علمت اني لا قتلت
اشهرت بهذا الثياب فضرته خمسين سو طام طاف به اسواق
المدينة فلما اردوه والناس ينصرفون صلاة العصر قال ان هذه
لوجه ما نظرت لهما منذ اربعين سنة ومات بالمدينة وهو من اربع
وثمانين سنة رحمه الله عليه ورضوانه

امر به

هو ابو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق بن ثور بن عبد مناف
بن اذ بن طاعة بن الياس بن مضر من اهل الكوفة ولد في خلافة سلطنة
بن عبد الملك وسمع الاعلام من التابعين وغيرهم روى عنه جماع
من الاعلام وكان اماما من الائمة وعلم من اعلام الذين جمعوا على
مستغنيا عن تركه جمع بين التقه والحديث والزهد والحفظ
والمعرفة والورع والعبادة وورد بعد اذ غير مرة وسافر الى
خراسان وقال يونس بن عبيد ما رايت افضل من سفيان الثوري قال
له رجل يا ابا عبد الله رايت سعيد بن جبير وابراهيم وعطاء ومجاهد
يقولون فوالله ما رايت افضل من سفيان الثوري وقال بن المبارك

هذا قال

كثرت عن الفصح وما يشيخ ما كتبت افضل من سفيان الثوري و
قال يوسف بن اسباط قال لي سفيان الثوري وقد صلينا العشاء
الآخرة ناو لني المظهرة فناولته فاخذها بيديه ووضع يساره على
خده ونمت فاستيقظت وقد طلع الفجر فظنرت فاذا المظهرة بيديه
كأني فعلت هذا الفجر قد طلع فقال لي كذا رايت منذ ناو لني المظهرة
اتفكر في الآخرة حتى الساعة **قال** عبد الرحمن بن مهزي
ما عاشت في الناس رجلا ارق من سفيان الثوري وكنت ارقته في
الليلة بعد الليلة ينهض مرعوبا ينادي النار النار اشغلتني ذكر الله
عن النوم والشهوات قال ابو اسامة اشكى سفيان فذهبت عاينه
في قارورة فاربته الطبيب فظن اني ابيه فقال ينبغي ان يكون هذا
رايه هذا قول رجل قد قتلنا حزنا كبدنا ما لهذا **قال**
منضاب بن مهلهل خرجت حاجا مع سفيان فلما صرنا الى مكة وانما
الاوزاعي بها فاجتمعنا في دارنا والاوزاعي وسفيان وكان على ايام
عبد الصمد بن علي فذوق الباك فلنا من هذا قال الامير وقام الثوري
فدخل المحرج وقام الاوزاعي فلقاه فقال له عبد الصمد بن علي
من اشركها الشيخ قال انا ابو عمرو لاوزاعي قال جبال الله بالسلام
ان شكك كانت تانيا فكما تفضي حوايجك ما فعل سفيان الثوري قلت
دنا المحرج فدخل الاوزاعي في اثره فقال ان هذا الرجل مقصد الا
فصل فحزن سفيان مقصبا فقال سلام عليكم كيف اتم فقال التمد

ق

د عا

الصمد يا ابا عبد الله اتيتك اكتب هذه الملباسا عنك قال له سفيار
الا اذ لك على ما هو ارفع لك قال وما هو قال تدع ما اتفبه قال كيف
اصنع يا امير المؤمنين جعفر قال ان اردنا الله كما قال ابا جعفر
آخر كلامه **عبد الرزاق** حدثنا ابو جعفر احتسابا حين خرج الى مكة
فقال ان رأيتم سفيان الثوري فاصلوه فجا التجار ووز الفضل
ونصبوا الحشب ووردى سفيان فاذا راسه في حجر الفضيل بن عياض
ورجله في حجر سفيار بن عيينة فقا لواله يا ابا عبد الله اتق الله ولا
تسبنا الاعداء قال فقدوا الى الاستار قال برئمة ان دخلها ابو جعفر
فما قبل ان يدخل **بجوه** مكة فاخبر بذلك سفيان فارق شيئا
عبد الله العجلي دخل سفيان على المهدي فقال السلام
عليك انتم ابا عبد الله ثم جلس فقال حج عمر بن الخطاب فانفق في حجه
سنة عشر دينار او انت محنت فانفقت في حجة بيوت الاموال قال فاد
شيئ يزيد ان كوز مثلك قال فوق ما انا فيه ودون ما انت فيه فقال ودير
المهدي يا ابا عبد الله قد كانت كتبنا تبتنا فنتذها قال وهذا قال المهدي
وهي قال فاخذته فانه كذا انما كنت اليك ثم قام فقال له المهدي ان
عبد الله قال اعود وكان قد ترك بعله حين قام فعاد فاخذها ثم مضى
المهدي فابعد فقال وعدنا ان يعود فلم يعد فبكت له عاذا لا خايع له
فغضب فقال قد امن الناس الا سفيان الثوري ويوشن من
الزندقية فتره يزيد بن

بعض

طريق

كل شيء حتى نعليه درهما واربعه دوايق وقال **شعبة**
وابن معين سفيان الثوري يقول ما استودعتني شيئا فحاني وقد
سفيان كان لرجل اذا اراد ان يكتب الحديث نادى فكل ذلك بعد
بشرب سنة وقال العالم طبيب الدين والدريم داء الذين فلا التجار
الطبيب الدالتيه فبني يدوي غيره وقال في العلم انما هو طلب
حفظه ثم العلم ثم نشره وقال ليس على بعد الفراض افضل من طلب
العلم ولا نزل شعرك ما وجدنا من يعلمنا وقال وددت ان اخرج هذا
الامر كفاق الاعلى ولا يي وقال ما من عمل افضل من طلب الحديث
محمدا النبي فيه قال احمد بن الحواري قلت للفرابي واتي النبي
قال تزيد به الله والدار الاخرة **بناخي** سفيان كشيء
الى عباد بن عباد اما بعد فانك في زمان كان اصحاب النبي صلى الله عليه
بعودون ان يمل ركوة وهو من العلم ما ليس لنا وهو من القدر ما
سنا فكتبنا حين ادركناه على قلة علم وقلة صبر وقلة اعوان
على الخير وفساد من الناس وكثرة الدنيا فعلمت بالامر الاول
العلم وعلمك يا خول فان هذا زمان خمول وعلمك بالثمرة
وقلة مخالطة الناس فكان الناس اذا التقوا يتشفع بعضهم
فاما اليوم فقد ذهب ال والنجاة في تركهم واياك والامر ان تقوم
تخالطهم في شئ واياك ان تخزع ويقال لا تشفع وقد را عن مطهر
او لا مطهر فان ذلك خذ بعه واما اخذها القراستيا وكان يقال

تذوق

انفقوا في العباد الجاهل والعالم الفاجر فافتتتها ففتتته فافتتته كما
وما كفت المسائل فافتتته ولا تفتتت فيهما فاما ان يكون كفت
ان يعالج قوله او يسمع من قوله واما كفت الرياسة فانه باغض
بصيرة الا البصير من الغلبا السماسرة وقال وكعب سئل سفيان
عن البنا الذي نوه حول الكعبة قال لا تنظروا اليه فانهم نوه
لتنظر اليه وقال كبري خلف عشرة الاف درهما احسب عليها اجرا
من ان احتاج الى الناس وقال المالك في ماضي بكرة فاما اليوم
فهو نرس المومنين وقال لا تعرفون فلا يضرك ما يفتكروا وقال وحيدنا
كل عداوة اضطناع المعروف في الليالي وقال في آخر اباي الائمة
محمدة الناس ومحمدان ان محبا ان يكونوا بعلك وكفى بذكر الموت
نزهة في الدنيا ومرعبا في الآخرة وكفى بطول الامارة خوفا وجرأة
على المعاصي وكفى بالحسرة والتدامة يوم القيمة لمن كان يعلى ولا يعلى
وقيل لو دعوت بدعواتي قال تركت ان يوبى هو الدعوى كرامة ابي
اطلب العلم لتعلم ولا تظلمه لثابى به العلم و ثابى به الشفاء واكل
به الاغنيا وتستقر به الفقرا فان لك من علمك ما عملت به وعلمك ما ضعف
منه فقد بلغنا فيه الله اعلم انه من طلب الخير صار غنيا زمانه ولا
تستوحش واستقم على ربك فاذا ان فعلت ذلك كان هو الال انما
وجبريل وصارح المومنين واشتغل بالعبور ففسد عن ذلوعوبت
واخرن على ما قدم من عمره في غير طلب اخيرا واذا انما علم ما قد

وافتتاح

لما سرح
خير النى لا
خبرة فوق
خبرته

كان

نفسه

سبيل

او قرت

او قرت ظهرك وراقب الله في سريرتك وعلايتك فهو رقيب عليك وتلقى
من هو معك وهو اقرب اليك فحبل الوريد وقال من اخذ ذراعا من ظلم
او ما لا تغزى به في سبيل الله لعزبك قدم يرفعه ويضعه حتى يرجع
وقال الفضل قال في سفیان في السلامة قلنا ان لا تعرف قال هذا ما لا
يكون ولكن السلامة ان لا تحب ان تعرف **عبد الرحمن**
قد رسيان الثوري البصرة والساطان طلبه فصاره بعض التخل
فاخرت نفسه علم ان حفظ ثمارها فمر به بعض لعنا ربن فقال من
ما الكوفة قال خير في ارض البصرة احلا
ابره في البصرة فلم اذقه واما رطب الساري
بالكوفة والذرا شيخ الكلان وابر والفاخر باكلون
الرجل البصرة والذرا في رقة فوجع الى العابد فاخبره
الجمعة ما انك تكثر اذركه فان كنت صادقا فانه سفیان
البيبرس امير المؤمنين فوجع في طلبه فما قدر عليه وقال
وليد كثر خرج مع سفیان فما يكاد لسانه يفتقر الى امر
عروف والنهي عن امرك داهيا وراجعا عبي بنان لقيت سبيك
فراة فقا انذري من ان جئت في الا قال حيث دار الصيادة
الذرا في ان الشئ يجب على ان امر فيه وانهي عنه
والذرا في ان لا يستقم قول الابعك ولا يستقم قول عمل
سبيل ربة وبعث ربة الامواقفة السنة وقال اذا اراد

N

٢

الله بعد خيرا افرغ عليه السداد وكفها بالعصمة وقال الفاجر
الراحي لرحمة الله تعالى اقرب الى الله من العابد الذي يرى انه لا يزال معه
الله لا يعمله عبدالرزاق اخذ ابو جعفر تلبات الثوري وحول
وجهه الى الكعبة فقال بر هذه البنية اي رحا رب النبي قال برب هذه
البنية بين الرجل واطوقه من دعا لظالم يطول العمر فداحت
ان يعصى الله تعالى وقال له رجلا وصي قال اعلم للذي ان يقدر بقاها
لاخره بقدر مقامك فيها والسلام عبدالله بن هشام البصري
انبت زمر رايت شيخا قد منح بالذو فشرى ثم عاد فشرى ثم عاد فشرى
ثم نظر الى زمر مكانه بدعوتهم انصرفوا فابت الذوا لا شره فاذا البر حليب
فتركه وحقن الشيخ فقلت فانت رحمت الله فقال اناسفيا بن سعيد
آخر كلامه واما ان تلي من الامانة شيئا وكيف تليها وقد سماك الله ظلوا جرو
اقبل العثرة واقبل العذرة واعقر الذئب ونجا وزع ظلك وصل من قطع
ولا قطع رحمتك وكن بمن برحمة خيرة ويوشيه عليك فلك الاكل فلك
الليل وعلبك بالصوم فانه ب رحمتك يا بن الفجر وروح عليك يا بن الصادق
وارض قسر الله لك تكن غنيا وتوكل على الله تكن قويا وتكون قويا فاستسكن
اعمال البر وكن عموما تظفرها جمل الى آخر كلامه من احرطاه من
سفيان الوفاة قال يا ابن الحر قد نزل ما نزل فانظر من حضر في بيته
بقوم فيهم جاد سلة وكان جادا من قريهم الى راسه فتنفس سفيان فقال له
جاد انشرف قد حوت مما كنت تخاف وتقدم على رب غفور فقال يا ابا

٧

روايت خود كوري

در كوران
از

الله يغفر لمن قال اي والله الذي لا اله الا هو قال فكانا سرى عنه
وكان موته بالبصرة في سنة احدى وستين ومائة وكان مولده سنة
سبع وسعين ورحمة الله عليه ورضوانه عبدالله بن المبارك
رايت سفيان الثوري في المنام فقلت ما صنع ربك بك قال لقيت محمدا حيا
هو ابو محمد سفيان بن عيينة بن ليخ عمر ان
مولى بني عبد الله فزني هلال بن علي ولد بالكوفة وسكن مكة وقدم
بعدا وكان له في العلم قدر كبير وفي الزهد والعبادة محب خبير وكان
امام من ائمة المسلمين وعلم من اعلام الدين وادرك نفا ومائتين من
التابعين وروى عن كثير منهم وروى عنه ائمة الاعلام المشاهير كالعلاء
والثوري وشعبة وبن مديني والشافعي والحميدي وابن المنذر واجل
من خلك ما رايت احدا كان اعلم بالسنة من سفيان بن عيينة
ابو يوسف العسوي دخل على سفيان بن عيينة وبين يديه قرمان من شعير
فقال يا ابا يوسف اما انها طعامي منذ اربعين سنة ان من شكر الله
على النعمة ان تحمد عليها وتنعين بها على طاعته فما شكر الله من
استعان بنعمته على معاصيه فمر بن المسلمين كتبت عند سفيان بن عيينة
فصار اليه رجل من اهل بغداد فقال يا ابا محمد اخبرني عن قول الله لا يغافا
وشكر احدا من ان اشق فاصبر هو احدث اليك لم قول اخيه ابي العلاء
نكسر رصيت نفسي بارضيت فسكت سكته ثم قال قول طرنا احدثك فقال
لا حليف قد رضى هذا لنفسه بما رضى الله له فقال سفيان اني قرتك

منه

القرآن فوجدت صفة سليمان عليه السلام مع العافية التي كان فيها
العبدان أو اب ووجدت صفة ابي علي مع ابلا الذي كان فيه
نعم العبدان أو اب فاستوت الصفتان هذا معا وقد امتلا
فقد وجدت الشكر قد قام مقام الصبر فلما اعتدلا كانت العافية
الشكر احب الي من الصبر وقال ابن عباس فيك الشكر وليس
فيك خير من انها فيك الخير وهو فيك ثم تلا ان الذين جاؤوا بالاكل
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو ~~منكم~~ ما اخلص عبد الله ارضيا
وما اخلص الله ارضيا
لا انت الله الحكمة في قلبه نياتا واطلق لسانه بها وبصره غير
الذي اذ اوها ودواها وقال عليك بالفتح لله عز وجل في خلقه فليقل
الله عز وجل بعد اوضائه ولو هبط على صلاتها فخير ان
التي كلهم يدخلون الجنة وانا وحدي النار كنت ارضيا
ابن عمار تكلمت في مجلس كان فيه سفيان بن عيينة وفضيل بن عياض وعبد
الله المبارك فاسفيان فغرغرت عيناه ثم نشفت الدموع واما ابن المبارك
فقال في صفة واما الفضيل فانتحي فلما قام فضيل وابن المبارك
لسفيان يا ابا محمد ما منعك ان تحيضا ما جاء من صاحبك قال فصار
اكثر الحزن ان اللذعة اذا خرجت استراخ القلك وقال ليرجع
العباد افضل من الصبر به دخلوا الجنة وقال الفكر من
الرحمة وقال اذا وافق السريرة العلانية فذلك العبد الا

مع

بجيب

كانت السريرة افضل من العلانية فذلك الفضل واذا كانت
العلانية افضل من السريرة فذلك الجوز وقال العبد ان لم يفعل
صرك وقال كان يقال اسلكوا سبيل الحق ولا تسقوا حثوا من قلة
اهلها وقال لم يجهد احد قط اجتهادا ولم يتعب احد قط عبادة
افضل من ترك ما نهي الله عنه احسن عمرا ان هبته مجتهد
عمر سفيان اخرجته حيا السنة سبع وتسعين ومائة فلما كنا بجمع وولي
استلني على فراسه ثم قال واقت هذا الموضع سبعين عاما اقول في كل
سنة اللهم لا تجعله آخر العهد من امكانه واني قد استحييت برأيه
من كثرة ما اسأله ذلك فرجع فتوفي في السنة الراجلة في رحمة
تبارك وتعالى ومائة رحمة الله عليه ورضوانه وعلى جميع اوليائه واصفيائه
اذرك احسن البصري وثابت البناني
وما لك بن دينار ومن بعدكم قال سلا من لعمرة الله عليك في دينك
اشكر منك لعمرة الله عليك في دينك سلمة بن يحيى
ابو حازم الاعرج مولى الاسود بن سفيان المخزومي روى عن ابن عمر
بن سعد وانس بن مالك وسبع من كبار التابعين كسعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير وربي سلمة بن عبد الرحمن وخلق كثير وحدث عنه جماعة من التابعين
وروى عنه مالك بن النوري وبن عيينة وخلق من الاعلام عند
يحيى الضمير تغير الكبار فاذا عزم العبد على ترك الاثم والحرمة
وقال ينبغي للعبد ان يكون اشد حفا للسانه لموضع قد

ب

د

عجبت له كثير ذكرك ابو حازم عن علي بن سليمان عن ابي بصير
من العلماء قال يا ابا حازم الكرم قال نعم ما لان قال ما هما
الله لكر قال الرضا ما قسم الله لي ولا يأس عما في ايدي الناس قال يا
ابا حازم ارفع الي حاجتنا هيئات رفعتنا الى ولا تخجل الخ الخ
اعطاني شكرت وما منعتني صبرت مع ابي وجدت الاشيا شيبني
كي فوجد الخ الخ كزيردوه عنى ما قدروا وما كان لغيري فيما نقتضيه
اهله فيما مضى فكيف فيما بقي فدما منع رزقي غيري من عند رزوقي
قال يا ابا حازم ما المخرج مما نحن فيه قال يا لضغير من الامر قال فاصبر
قال ان ظرما كان في يدك ما ليس محي فتزده الى اهله وماله بكن لك الخ
فيه غيرك قال ومن يطوب هذا قال من خاف النار ورجا الجنة قال يا
ابا حازم ادع الله قال ما ينفعك ان ادعوك لوجهك ويدعوك
مظلو من وراء الباب فبكا سلمان واشتد بكاءه وقام ابو حازم
وقال كرايل لو جالك الموت وانت عليه رايته غنيمه فالرنيه وكل
حال اذا جالك الموت وانت عليه وانت صيبه فاعتزله وقال انظر
الذي نخبه ان يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم والري نكته ان
يكون معك فانزله اليوم وقال نحن لانريد ان نوث حتى نوثك حتى نوث
وقال خصلتان ما نرتبها منذ عرف الله عز وجل اخلاص العباده
للطبع فيما بيني وبين خلق الله عز وجل وقال ما مضى من الدنيا الخ
فاما ما قال من عزو الدنيا الرفوح فيها ومز ز على بلوه

عجبت له كثير ذكرك ابو حازم عن علي بن سليمان عن ابي بصير
من العلماء قال يا ابا حازم الكرم قال نعم ما لان قال ما هما
الله لكر قال الرضا ما قسم الله لي ولا يأس عما في ايدي الناس قال يا
ابا حازم ارفع الي حاجتنا هيئات رفعتنا الى ولا تخجل الخ الخ
اعطاني شكرت وما منعتني صبرت مع ابي وجدت الاشيا شيبني
كي فوجد الخ الخ كزيردوه عنى ما قدروا وما كان لغيري فيما نقتضيه
اهله فيما مضى فكيف فيما بقي فدما منع رزقي غيري من عند رزوقي
قال يا ابا حازم ما المخرج مما نحن فيه قال يا لضغير من الامر قال فاصبر
قال ان ظرما كان في يدك ما ليس محي فتزده الى اهله وماله بكن لك الخ
فيه غيرك قال ومن يطوب هذا قال من خاف النار ورجا الجنة قال يا
ابا حازم ادع الله قال ما ينفعك ان ادعوك لوجهك ويدعوك
مظلو من وراء الباب فبكا سلمان واشتد بكاءه وقام ابو حازم
وقال كرايل لو جالك الموت وانت عليه رايته غنيمه فالرنيه وكل
حال اذا جالك الموت وانت عليه وانت صيبه فاعتزله وقال انظر
الذي نخبه ان يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم والري نكته ان
يكون معك فانزله اليوم وقال نحن لانريد ان نوث حتى نوثك حتى نوث
وقال خصلتان ما نرتبها منذ عرف الله عز وجل اخلاص العباده
للطبع فيما بيني وبين خلق الله عز وجل وقال ما مضى من الدنيا الخ
فاما ما قال من عزو الدنيا الرفوح فيها ومز ز على بلوه

شيان اذا عملت بها اصبت خيرا للنيا والآخره ولا اطول عليك
قال وماها نخب ما تكرة اذا احبته الله وتكره ما نخب اذا اكرهه
الله وقال لا تكون عالما حتى يكون فيك ثلث خصال لا تبغى على نوكك
ولا تحقر من دونك ولا تأخذ على علمك دينيا يوسف بن اسباط اقول
بعض الامراء الى ابي حازم فانه وعنده الا فريقي والزهرى وغيرهما
فقال له تكلم يا ابا حازم فقال ان خير الامراء من احب العلماء وان شر
العلماء من احب الامراء وانه كان فيما مضى اذا بعث الامراء اليهم بانوهم
واذا اعطوهم لم يقبلوا منهم واذا سألواهم لم يوجهوا لهم وكان
الامراء ياتون العلماء في بيوتهم فيسألونهم فكان في ذلك صلاح الامراء
وصلاح العلماء الى اخر كلامه وقال اذا رايت زكيا تباع بغيره عليك
وانت تحبها فاخذره ومما كتبت الى الزهرى انظر الى الرجل يكون
اذا وقتت بغيرك الله عز وجل فسأل عن نعمة عليك كيف رايتها
وعن نعمة عليك كيف قضيتها ولا تخش الله راضيا منك بالثقة
واقبالا منك لتقصير هيئات ليس كذلك اخذ على العلماء كما به قال
ليست للناس ولا يكتونه فتدوه وظهرهم واشتروا به
منا قليلا ليس ما يشترون وبعد كلام انا اخذت ما ليس من اعطاك
وداه من لم يرد على احد حقا حتى اذناك واجت من امداد الله
بدعيه اياك حين دعاك جعلوك قطبا يدور عليه رحا باطلهم
رسوا بعزوت بك كما بالاهم بعد كلامه فما استر ما عمر ذلك في

الى العلماء

شيان

جَبَّ مَا خَرُّوا عَلَيْكَ وَمَا أَقَامُوا أَعْطَوْكَ فِي قَدْرٍ مَا أَخَذُوا مِنْكَ
فَانظُرْ لِنَفْسِكَ فَإِنَّهُ لَا يَنْظُرُ لَهَا عِوَاكَ حَاسِبُهَا حَسَابَ حِجَابِ مَسْئُولٍ
وَبَعْدَ كَلَامٍ فَهَذَا إِذْ عَرَضَتْ لَكَ قِتْنَتَهَا ذَكَرْتُ قَوْلَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرِو بْنِ
رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِتَابِهِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَتَّى يَخَافَ عَلَيْهِ مِثْلُ الَّذِي وَقَفْتُ
فِيهِ أَمَا بَعْدُ فَأَعْرَضَ عَنْ زَهْرَةَ مَا أَتَتْهُ حَتَّى تَلْقَى الْمَاضِيَ الَّذِي دَفِنُوا
فِي أَسْبَابِهِمْ لَا صِفَةَ نَطْوَاهُمْ بَطْنُهُمْ يَسْرُ بَيْنَهُمْ وَيَسْرُ اللَّهُ حِجَابَ كَرِيمٍ
الذِّبَاوَلِمْ يَنْبَغُوا بِهَا رَغْبًا فَطَلَبُوا لَهَا كَثِيرًا لِيَنْجُوُوا إِلَى إِخْوَانِهِ
وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ عَنِ النَّصْرَةِ فِي اخْتِصَارِ هَذَا الْكَلَامِ وَأَنْ يَجْازِيَ
قَابِلَهُ خَيْرًا لِحُزْنِي وَعَنْ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ وَمَاتَ أَبُو حَازِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ وَفِيهَا قَبْلَهَا وَقَبْلَ بَعْدِهَا قَالَ سَلِيمَانُ بْنُ سَلِيمَانَ
الْعَمْرِيُّ رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْقَارِيَّ عَلَى الْكَعْبَةِ فَقُلْتُ لَهُ أَبَا جَعْفَرٍ قَالَ
تَعْرِفُوا إِخْوَانِي السَّلَامَ وَأَخْبِرُهُمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَنِي مَعَ الشُّهَدَاءِ
الْأَخْبَارِ الْمُرْزُوقِينَ وَقَرَأَ أَبُو حَازِمٍ السَّلَامَ وَقَالَ لَهُ الْكَلْبِيُّ الْكَلْبِيُّ
فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلَائِكَتُهُ تَتَرَاوَنُ مَجْلِسَكَ بِالْعَشِيَّاتِ
أَبُو دَاوُدَ الرَّسَيْمِيُّ كَانَ كَبِيرَ الْأَيَّامِ الْمُحَدِّثَ
وَعُلَمَاءَهُمْ بِالْفَلَاحِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَهُ أَحَدٌ إِلَى مِثْلِ تَصْنِيفِهِ كِتَابَ السُّنَنِ
وَكُنِيَ عَلَى الْعِرَاقِيِّينَ وَالْحَرَّاسَانِيِّينَ وَالشَّامِيِّينَ وَالْمَصْرِيِّينَ وَالْحَرَمِيِّينَ
وَسَمِعَ خَلْقًا كَثِيرًا مِنَ الْأُمَّةِ وَرَوَى عَنْهُمْ وَعَرَضَ كِتَابَ السُّنَنِ
أَحَدًا خَيْرًا فَاسْتَجَابَ بِإِذْنِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْحَضْرِيُّ النَّبِيُّ

حاجها كهنه
ایشان

كَلَامِي دَعَا كَمَا رَأَيْتُ لِحَدِيثِ دَاوُدَ أَبُو دَاوُدَ كُنْتُ عَرَسُورِ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَسْرًا يَا الْفَحْرِيَّةَ فَانْتَجَبْتُ مِنْهَا مَا ضَمِنْتَهُ
هَذَا الْكَلَامُ يَعْنِي كِتَابَ السُّنَنِ جَمَعْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَقَامًا بِحَدِّثِهِ
ذَكَرْتُ الصَّحِيحَ وَمَا يُشْبَهُهُ وَيَكْفِي الْإِنْسَانَ مِنْهُ لَدِينِهِ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ
أَحَدُهَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَعْمَالُ بِالْقِيَامِ وَالثَّانِي مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ
الْمُتْرَكَةِ مَا لَا يَعْجِبُ وَالثَّلَاثُ لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مَوْضِعًا حَتَّى يَرْضَى بِرَأْيِهِ
مَارِضًا لِنَفْسِهِ وَالرَّابِعُ إِحْلَالُ الْبَيْنِ وَالْحَرَامِ بَيْنَ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ شَبَّاهُ
الْحَدِيثُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَرْكَانٍ لَمَّا دَاوُدُ كَرَّمَ وَاسِعٌ وَكَرَّ صَاقِ
فَقُلْتُ لَهُ رَحِمَكَ اللَّهُ مَا هَذَا قَالَ التَّوَابِعُ لِلْكَتَبِ وَالْآخِرُ لِمَخْرَجِ
إِلَيْهِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ذَاؤُدَ سَمِعْتُ أَنِّي يَقُولُ الشُّهُوةَ الْحَقِيقَةَ
حُبَّ الرِّيَاسَةِ وَمَاتَ بِالبَصْرَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَسَعْفِيَّةً وَمَاتَ
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

أَحَدُ الزُّهَدِ الْمَعْرُوفِينَ وَالْعَبْلَاءِ الْمُصَوِّفِينَ سَكَنَ الشَّامَ
وَحَكَمَتْهُ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَرَّابِيُّ وَحَدِيثُهُ الْمَرْغُوبُ
يُونُسُ بْنُ إِسْبَاطِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ
دَعَا سَلِيمَانَ لَوْ كَانَ سَلِيمَانُ مِنَ الصَّحَابَةِ كَانَ مِثْلًا
قَالَ سَلِيمَانُ الْخَوَاصُّ مِنْ عِظَمِ آخَاهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مِثْلُ
أَصْحِيهِ وَعِزُّ وَعِظَمُ عَلِيٍّ وَسِرُّ النَّاسِ فَلَمَّا وَجَّهَ

قول صالح عليه السلام
قول صالح

توضیح

أبو القاسم عبد البصير وتابعها روى عن ابن عباس قال روى
أبي عثمان النهدي وأبو بكر بن سيرين وأبي العالية وغيرهم
قال يزيد بن هرون كان سلمان بن عبد الحميد بن يسري
الغداة بوضوء عشاء الآخرة وكان هو وأخته المقبلان
بالليل في المساجد فيطيران مرة في هذا المسجد ومرة في
هذا حتى يصبحان

فيصليان

مرض سلمان النبي فدكا في مرضه بكاء شديدا فقل
ما يبكيك أفزع من الموت قال لا ولكني مررت على
قلبي فسلمت عليه فآخاف أن يحاسبني ربي عز وجل
عليه وقال لو أخذت برخصة كل عالم أو زلت كل عالم اجتمع
فك الشركه وقال إن الرجل ليكذب الله يصح عليه
مذنبه وقال المعمر قال في الخبز حصة الموت بالمعنى
حدثني بالرجس لعلي الفتي الله عز وجل وأنا حس الظن
به ومات بالبصرة رحمه الله عليه

الأعمش أبو محمد
الكوفة وأعابها وتابعها روى عن ابن عباس قال روى
منه شيئا روى عن عبد الله بن أبي أوفى من سواد روى
عن كبار التابعين مجاهد ولب جبير والنهدي
والنهي وروى عنه خلق من الأعلام كالسبيعي

وشعبة وابن عيينة وكيع وخلق سواهم كثير وكان
من أقر الناس للقرآن وأعرفهم بالفرائض وأخفهم
الحديث وقال الأعمش سمعت أنس يقرأ إن ناشئة اللبدي
أنزل وطاء وأصوب قبا أقبيل له بابا حمزة وأقوم قبا
فقال أقوم وأصوب فوط وقال هشيم ما رأيت بالكونة أحدا
أقرأ لكتاب من الأعمش ولا أجوز حديثا ولا أفهم ولا
أسرع بما يسأل عنه وقال عيسى بن يونس لو ترخص
ولا القرن الذي كافوا قبلنا مثل الأعمش وما رأيت
الأغنياء والسلاطين عند أحد أخص منهم عند الأعمش
مع فقره ورجته وقال وكيع كان للأعمش قريبا من
سبعين سنة لم تفته التكية الأولى وقال سفيان
بن عيينة سقى الأعمش أصحابه باربع خصال كان
أقرأ للقرآن وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالقرآن
قال راويه وتيسرنا وأما الأعمش عن قوله تعالى
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا ما كانوا يلبسون
فقال أما سمعتم يقولون إذا فسد الناس أمثلهم
شذهم وقال رجل لشرابي أي تيل كان الأعمش
فقال نورأيت الأعمش ومعه لحم حمله وسفيان
الثوري عن مبيته وشربك عن يساره وكأهها

الطائفة

أبو عبد
عظيم

بِنَارِ عَهْ حَمَلُ اللَّهِ لَعَلَّتْ أَنْ شَرَّ نَبِيًّا عَظِيمًا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
عِيَّاشٌ دَخَلْتُ عَلَى الْأَعْمَشِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تَوُفِّي فِيهِ
فَقُلْتُ أَذْغُوا لَكَ الطَّيِّبَ فَقَالَ مَا أَصْنَعُ بِهِ فَوَاللَّهِ كَوَدَّتُ
نَفْسِي يَهْدِي لَطَرْتُهُمْ فِي الْحَشِيِّ إِذَا أَنَامْتُ فَلَا تُؤْذِنُ
بِي أَحَدًا وَأَذْهَبْتَنِي وَأَطْرَحْتَنِي فِي حُلِيِّ وَمَاتَ بِاللَّوْطِ
سَنَةَ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَبِأَنَّهُ مَاتَ وَثَمَانُونَ سَنَةً
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَضَوَانَهُ

أَبُو أَيُّوبَ مِنْ كِبَارِ تَابِعِي الْمَدِينَةِ وَعُلَمَائِهَا
وَهُوَ مَوْلَى فِيمُونَةَ بِنْتِ حَارِثِ بْنِ رَفِجِ النَّخَعِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَرَ كَانَ سَلِيمَانَ
بَنَ سَارِ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجَهًا فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ
امْرَأَةٌ فَسَأَلَتْهُ نَفْسَهُ فَاذْهَبْ عَلَيْهَا فَقَالَتْ لَهُ أَدْرَأُ
فَخَرَجَ هَارِبًا مِنْ مَنَزِلِهِ وَتَرَكَهَا فِيهِ قَالَ سَلِيمَانُ
بَعْدَ ذَلِكَ يَوْسُفُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَحْمَدُ
بَنُ مَرْثَدَةَ النَّائِمِ وَكَانَتْ أَقُولُ لَهُ أَنْتَ يَوْسُفُ
قَالَ نَعَمْ أَنَا يَوْسُفُ الَّذِي هَمَّتُ بِاللَّيْلِ وَأَنْتَ سَلِيمَانُ
الَّذِي لَمْ تَهْتَمْ قَالَ أَبُو الزَّيَّادِ أَنَّهُ أَذْهَبَ مِنْ فُقَهَائِ
الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ بِالسَّنَنِ وَفِي بَيْتِهِ الْيَدِ
وَيَرْضَى بِهِ لَا يَدْفَعُ قَوْلَهُ لَا يَجِدُ عَنْهُ مَذْهَبًا مِنْهُ

فَيَأْتِيكَ

نور

بَنُ الْمُسَيْبِ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبُو بَكْرٍ بَعْدَ
الرَّحْمَنِ وَخَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلِيمَانَ
بَنَ سَارٍ وَهُوَ لَا يَهْمُ فَقَامَ الْمَدِينَةَ السَّبْعَةَ الْمَشْهُورِينَ وَمَاتَ
سَلِيمَانُ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَوَاتِيَهُ وَهُوَ ابْنُ ~~سَلِيمَانَ~~ ثَلَاثِينَ
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَضَوَانَهُ

حَمْرَةَ الْخَوَاضِ بَكْتِي أَبِي الْخَنِ بَصْرِيٌّ سَكَنَ بَغْدَادَ
وَسَمِّيَتْ نَفْسُهُ سَمْنُونُ الْكُتَابِ صَحِبَ سِرِّي الشَّقِيطِيَّ وَجَدَّ
بَنُ عَلِيٍّ الْقَضَائِيَّ وَأَبَا مُحَمَّدٍ الْقَلَابِيسِيَّ وَوَسُوْسُو كَانَ
يَتَكَلَّمُ فِي الْحَبَّةِ أَحْسَنَ كَلَامٍ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ مَشَائِخِ
الْعِرَاقِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْمَغَازِيَّ كَانَ وَرَدَ سَمْنُونُ فِي
كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ كَعَبْرَةٍ قَالَ أَوَّلُ وَصَالِ الْعَبْدِ
بِالْحَقِّ هَجْرَاتُهُ لِنَفْسِهِ وَأَوَّلُ هَجْرَاتِ الْعَبْدِ لِحَقِّ مَوَالِكِ لِنَفْسِهِ

عَلَى بَنِي هَالِ جَعْفَرِ بْنِ سَمْنُونِ
وَكَانَ قَوَادِي خَلِيفًا قَبْلَ حَبِيبٍ وَكَانَ يَذْكُرُ الْخَاقَانِيَّ وَهُوَ وَيَسْرُحُ شَارِي
فَلَمَّا دَعَى هَالُ هَوَالَ أَجِيَّتُهُ فَلَسْتُ بِسَلِيمَانَ ~~بَنِي سَلِيمَانَ~~ إِذْ عَنِ فَنَائِكِ بَيْنَ
رَبِّتِ بَيْنَ مَنَازِلِ كُنْتُ كَارِزًا وَأَنْ كُنْتُ فِي الدُّنْيَا بَعِيرُ الْأَوْخِ
وَأَنْ كَانَ شَيْءٌ فِي الْمِلَادِ بِأَسْرِمَا إِذَا غَبَّتْ عَنْ عَيْنِي بَعِيْتُ سَلِيمَانَ
فَأَنْ شَيْئًا أَصْلَبِي وَأَنْ شَيْئًا لَمْ تَصِلْ لِي شَيْئًا لِي قَلْبِي لَعَبْرَةَ بَعِيرُ
وَمَا تَسَمْنُونُ بَعْدَ الْجَنِيدِ وَمَاتَ الْجَنِيدُ سَنَةَ ثَمَانَ وَتَسْعِينَ

أَرَاهُ عَنِ فَنَائِكِ بَيْنَ

رحمة الله عليه ما ورضوانه
هو ابو محمد سهل بن عبد الله التستري احدى ائمة القوم وكبارهم و
المتكلم في علوم الاخلاص والرباطات صحيح خاله محمد بن سوار
ولقد اذ النون المصري عكة وكان كبير الشأن في علوم المعاملات
والورع مشهورا بالكرامات وقال سهل كنت اقوم بالليل وانابت
سنتين انظر الى صلاة خالي محمد بن سوار وكان يقوم الليل وما كان
يقول في بعض الليالي يا سهل اذهب فم قد شغلني قلبي وقال لي يا
سهل الا تذكر الله تعالى الذي خلقك فقلت كيف اذكره قال قل قلبك
عند تفلك في ثيابك ثلاث مرات غير ان تحرك به لسانك الله معي الله ناصر
الي الله شاهد على فقلت ذلك لي ايام ثم اعلمته فقال قل في كل يوم
مرة فقلت ذلك فقال قل في كل ليلة احدى عشر مرة فقلت
ذلك فوقع في قلبي خلاوته فلما كان بعد سنة قال لي خالي احفظ
ما علمتك ودمر عليه حتى تدخل القبر فانه ينفعك في الدنيا والاخرة
فلما ازل على ذلك سنين ووجدت له خلاوة في سري ثم قال لي يوما
يا سهل من كان الله تعالى معه وهو ناظر اليه وهو شاهد به
اياك والمعصية وكان يقول ما خلق الله تعالى الدنيا جعل الجهد
والمعصية في الشيع وجعل العلم والحكمة في الخويع وروى انه
ظهر يعقوب بن الليث علة اعيت الاطباء فقل له في ولايتك رجل
دعا لفلان الله يشتر له فداست خسر سهلا وقال له ادع الله له

فقال

فقال سهل كيف يستجاب دعائي فذكر في جنبك مظلومون فاطلق
كلمت في الحبر فقال سهل اللهم كما اوتيتك ذلك المعصية ابرو عز
الطاعة وخرج عنه فعوفي من علمته تعرض في الاجز بلا على سهل
فابا ان يقبله فقلت له لو قبلته ودفعته الى الفقر انظر الى الخنا
في الصخر فاذا هي جواهر فقال لامرأته من يعطي مثل هذا يحتاج الى
مال يعقوب بن الليث بعضهم دخلت على سهل بن عبد الله يوم
جمعة قبل الصلاة فرايت في البيت جمعة فجعلت اقدر رجلا واخر
رجلا فقال لي ادخل لا يبلغ احد حقيقة الايمان وعلى وجه
الارض شئ يخافه ثم قال اهل لك في صلاة الجمعة فقلت بيننا وبين
المسجد مسيرة يوم ويلة فاخذ بيدي فما كان يأسرع من ان رايت المسجد
فدخلنا وصلينا الجمعة ثم خرجنا فوقف فنظر الى الناس وهم
مخرجون فقال اهل لا اله الا الله كثير من المخلصون منهم قليل
وقال اول ما رايت من العجايب والكرامات اني خرجت يوما الى
موضع خال فطابت اماكن فيه وكان عمارتي بين صباي محمد بن
الوصول الى صلاة فكا في اغتمت لفقير املنا فينا انا كذلك اذا
رايت مني كأنه انسان ومعه جرة خضراء قد امسك بيدها عليها
نهارا رايته من بعيد ففهمت انه اذني حتى دنا مني وسلم علي ووضع
الجرة بين يدي قال سهل جا اعراض العبد فقلت في نفسي هذه الجرة
واملا ا ادري من اين هو فنطق الدب وقال يا سهل انا قور من الوجب
الغرض

قد انقطعنا الى الله تعالى بعمر الحجة والتوكل فينا نحن تكلم مع
اصحابنا في مسألة اذ ودينا الا ان سهلا يريد ما يجد الوضوء
فوضعت هذه الحجة في بيتي ونجني ملكان فدفعت منها وضائفا
هذا المأمن هو اوانا اسمع خبر بر الملك قال سهلا فغشي علي
فلما ايقنت اذا انا بالحجة موضوعة ولا علم بما لذت ابرهت
وانا محسرا اذ لم اكنه فتوضأت فلما فرغت ارددت ان اشرب منها
فوديت من الوادي كريان لك شرب هذا الما في بيت الحجة فقلت
وانا اضرب اليها فلا ادرى ابن ذهبت دخلت
البادية فرأيت رجلا هابلا فقلت له فارتعرت فراي من
قلبك له اجبت انت امر انسي فاجابني امومن انت ام كافر ^{تقولون} فقلت له
فقال ان المؤمن لا يخاف شيئا سوى الله تعالى وقال سهلا عن
الله اصولنا ستة اشياء المسك كتاب الله والاعتقاد بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل الحلال وكف الاذى واجتناب
الاثام والتوبة واداء الحقوق وقال من كان اقتداء بالتي
صلى الله عليه وسلم لم يكن في قلبه اختيار شي من الاشياء
ولا يحول قلبه في سوى ما احب الله ورسوله وقال دخل
قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من القوم فقال المؤمنون
فقال لان القوم حقيقة فما حقيقة ايمانكم قالوا الشكر عندنا
والصبر عند البلاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان

يا سهلا

شخصا

لامر

الامر كما تقولون فلا تبوا ما لا تسكنون ولا تجتمعوا ما لا تاكلون
واقفوا الله الذي اليه تصيرون قال سهلا ففسر ولا تبوا ما لا
تسكنون بالامل وتجتمعون ما لا تاكلون بالحرص واقفوا الله الذي
اليه تصيرون بالمراقبة وقال الدنيا كلها جهل الا العلم منها في
والعلم كله وبال الا العمل به والعمل كله هنا متفقون الا الاخذ
فيه والاخلاص انتم على وجه حتى تعلم انه هل قبل امر او قال
شكر العلم العمل وشكر العمل زيادة العلم وسئل عن معنى قوله
عز وجل واجعل لي من اذنك سلطا نا نصيرا لسانا ينطق عند
ولا ينطق عن غيرك وقال ثروة المعاصي الامل ونزرها الحرس
وماها الجهد وصاحبها الاصرار وثرية الطاعة المعرفة
ونزرها اليقين وماها العلم وصاحبها المفوض امرة الى الله
تعالى وقال الهبة فرض اليوم القيمة من الجهد الى العلم ومن
النسيان الى الذكر ومن المعصية الى الطاعة ومن الاضرار
الى التوبة وقال ليس من علم بطاعة الله صار حبيب الله و
لك من احب ما هي الله عنه صار حبيب الله وسئل عن حقيقة التوكل
فقال نسيان التوكل وقال لا تعين الا الله ولا دليلا الا رسول الله
ازاد الا التقوى ولا عمل الا الصبر عليه وقال ليس يقول الا الله
لا الله ثواب الا النظر في وجه الله عز وجل والجنة ثواب الاعمال
فوالكل الاحوال لها وجه وقفا الا التوكل فانه وجه بلا قفا

وقال الذي يلزم الصوفي ثلثة اشياء حفظ سره وصيانته فقره
واداء فرضه وقال علامة التوكل ثلث لا يقال ولا يدرك ولا يجسر
وسيد عز الوالي قال هو الذي توالى التافه على الموافقة
وسيد عز الفتوة فقال الفتوة اتباع السنة وقال ايها الناس
ما لكم لا تقبلون حقا ولا تتركهون باطلا قد اضلكنم ان الله يوم
لا يقبل فيه الا الحق ولا يسمع فيه من مستعجب عتابه فارغبوا
الله قبل الموت وراقبوه وتوبوا اليه فانه قريب مجيب انه فلان
فمن كان قبلكم رجل اشرف على نفسه في امره ثم وافق الله عز وجل
فاذن له في الخروج طلبا للتوبة فلما كان في الطريق لقيه ملك في صورة رجز
فقال يا عبد الله اين تريد قال اريد من استشفع به الي رب يقبل توبتي
فقال له املك وايش تصنع بشيعة ابد من هو ارحم من الشفيع فقال رب
الذي استشفع به يكون له عند الله جاه واني لاجاه الي عند الله فامر
الله الي املك صدق عباري لا تراه وانه على وحي يستشفع به
فانه امار رحمتي ورحمتي وسعت كل شيء فذله املك على وحي من آياته
تعالى فلما جاء سلم عليه فرد عليه السلام وقال مرحبا بحبيب الله
بالمعذر من ذنبه وحنائته مرحبا بالمستقبل من عثرته غفر الله له
ما زق حد توبة بلا وقد علم منه خيرا اساقه اليه فان الله قد
قد توشك واصح باق عمرك عملك فان الله يغفر لكل الاوك بالآخر فقال
له التائب لا يعلم صحة عمله فقال هو في الله ان تدعو ذلك الرجل

واستغفروهم

فمجد فقال له التائب بها الجمل اقبل اليها استمير كلامه حتى
حاة الجمل مسرعا ثم قال له ارجع فعاد فقال التائب اشهد ان
الله على كل شيء قدير وان الله قد حاط بكل شيء علما وحصى كل شيء عددا
وم يزل مواظبا على التوبة حتى مات فتوبوا الي الله توبة من يدر
على فعله وقال مخالفة الوالي للناس ذل وتفردة عز وقلما اذ
وليا لله الا منفردا كان رجلا سابقا جليلا
وموهبة جريئة وكان يفر من الناس فيلج الي بلاد حتى اتي
مكة فطال مقامه بها فقلت له لقد طال مقامك بها فقال لي
ولم تم اقبها ولم ازل ابدل في من الرحمة والبركة اكثر من
هذا البلد فاحببت ان اكون معها بها وان الملائكة تغدوا فيه
وتروح واري اعجاب كثيرة اري الملائكة يطوفون بالبيت الحرام
على صورة بشي لا يقطعون ذلك ولو اخبرت بكل ما رايت لكانت
عنه عقول قوم ليسوا بمؤمنين فقلت له انساك ان اخبرني بشي
ذلك فقال ما من وحي لله عز وجل صحت ولايته الا وهو مخضرب
البيت بكل ليلة جمعة لا يتاخر عنه فقاضيها ههنا لاجرا اري
م ولقد رايت رجلا يقال له مالك بن القاسم فسأله عناه
رايتك في عمرة فقلت له انك قريب عهد بالاكل فقال استغفر الله
عني في هذا السبوع لم اكل شيئا ولكن اضعمت بالذي واسعت
يوسف امة الفرج جماعة وسنة وبين بلاد الذي جأ منه سبع مائة

القدر
بأيدى من

فَسَجَّ فَهَلْ أَنْتَ مُؤْمِنٌ بِذَلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ خَمِدَ اللَّهُ الَّذِي رَأَى مِثْلًا
مُوقِفًا وَقَالَ لَا يَبْلُغُ بَعْدَ حَقِيقَةِ الْأَبَانِ حَتَّى يَكُونَ رُبْعَ خَصَلٍ
أَدَاؤُهُ لِفَرَايِضِ السَّنَةِ وَأَكْلُ كَلَالٍ بِالْوَرَعِ وَأَجْنَابُ اللَّهِ بِمَا
وَالْبَاطِنِ وَالصَّبْرِ عَلَى ذَلِكَ فِي الْمَوْتِ مَنْ رَأَى أَنْ يَنْظُرَ
مَجَالِسَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَلْيَنْظُرْ لِي بِمَا لَسَ الْعِلْمُ ~~وَالْحَقُّ~~
يَا قَارَانَ أَيْتَرُ فِي رَجُلٍ خَلَفَ عَلَى امْرَأَتِهِ بَكَرًا وَكَذَا أَيْقُولُ طَلَفْتُ مَرَّةً
وَهَذَا مَقَامُ الْأَنْبِيَاءِ فَأَعْرِفُوا هَذَا كَرِيمًا تَسَهَّلَ رَحِمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ سِنَةً
ثَلَاثِينَ وَمِائَتِينَ وَقَدِ انْتَبَهَ النَّاسُ عَلَى حَازِمَةَ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ شَيْخٌ يَهُودِيٌّ قَدِ انْتَبَهَ
عَلَى السَّبْعِينَ فَمِيعَ الصِّحَّةِ فَخَرَجَ لِيَنْظُرَ مَا كَانَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى الْجَنَازَةِ
وَقَالَ تَرَوْنَ مَا أَرَى قَالُوا أَلَا مَا الَّذِي تَرَى قَالَ أَرَى قَوْمًا يَتَرَوْنَ السَّمَاءَ
يَتَمَحَّوْنَ بِالْحَنَازَةِ ثُمَّ إِنَّهُ اسْلَمَ فِي الْحَالِ وَحَسَنَ اسْلَامُهُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَرِضْوَانُهُ أَبُو الْحَكَمِ الْعَضْرِيُّ مَعْبُدٌ وَاسِطُ اسْتَدْرَجَ
صَارِقِ شَهَابٍ وَرَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي إِدْرِيسَ وَابْنِ حَازِمٍ وَثَابِتِ بْنِ
وَرَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَمُسْعَرٌ قَالَ الدِّيَابِيُّ وَالْأَخْرِيُّ وَجَمْعَانِ فِي قَلْبِ الْعَدِيمِ
وَقَالَ قِيلَ لِلْقَهْمِ مَا جَلَسْتُ قَارَانَ لَا أَسْأَلُ عَمَّا كُنْتُ وَلَا أَتَكَلَّفُ مَا لَا يَنْبَغِي
قَالَ عَمَّامُ بْنُ الْحَرَبِ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الْحَرَمِيُّ
مَوْضُوعٌ بِالطَّبْعِ وَالصَّبْحِ مَوْضُوعٌ بِالْأَمَلِ وَالْأَمَلُ مَوْضُوعٌ بِالْأَمَلِ
وَالشَّهْوَةُ مَوْضُوعَةٌ بِالشَّهْوَةِ وَالشَّهْوَةُ مَوْضُوعَةٌ بِالْحَرَامِ وَالْحَرَامُ
مَوْضُوعٌ بِالنَّارِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ

تقول
وذكر الرجل يقول
م

للطاهر

لِلذَّابِرِينَ ~~مِنْ~~ رُؤْيُ الْمُجْتَمِعِينَ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ
عَدْنَانَ بْنِ مَهْمُونٍ سَمِعْتُ ذَا التَّوْنِ الْمَصْرِيَّ يَقُولُ خَرَجَ النَّاسُ إِلَى
الْأَسْتَنْسِقِ فَخَرَجْتُ فَخَرَجْتُ فَبَيْنَمَا أَنَا مَارٌّ بِالنَّاسِ إِذَا أَنَا مَارٌّ بِ
النَّاسِ ذَا أَبْيَدِينَ فَبَضَّ بِرَجُلِي فَقُلْتُ مَنْ أَنْتَ خَلَعَنِي فَقَالَ أَنَا سَعْدُونَ
الْمَحُونُ بْنُ تَرِيدِيَا أَنَا الْفَيْضُ فَلَمَّا أَرَبْنَا الْمَصْلَى أَدْعُو اللَّهَ فَقَالَ لِقَلْبِ
بِهَارِي أَوْ بَطْنِي خَافُ فَقُلْتُ لَا بَدَّ لِي بِسَمَاوِيٍّ قَالَ أَنْظِرْ يَا ذَا التَّوْنِ
الْمَشْرِجُ فَإِنَّ النَّاقِدَ بَصِيرٌ وَقَالَ تَدْعُو اللَّهَ وَأَدْعُو عَالِيًا وَأَدْعُو
اللَّهَ وَتَوْضِعْ عَلَى دَعَايَ فَقُلْتُ تَدْعُو اللَّهَ وَأَدْعُو عَالِيًا فَقَالَ فَصَفِّ قَدِيمِي
قَالَ أَلَيْسَ بِحَقِّ الْبَارِحَةِ إِلَّا مَا أَمُطَرْنَا قَالَ ذَا التَّوْنِ فَوَاللَّهِ لَقَدْ
رَأَيْتُ الْغَيُورَ قَدِ ارْتَفَعَتْ عَنِ الْمَيْزِ وَعَنِ الشَّمَالِ حَتَّى انْتَفَسَتْ وَجَانَا
الْمَطْرُكَ فَوَاهِ الْغَزَالَ فَقُلْتُ لَهُ حَقٌّ مَعْبُودُكَ أَيْ شَيْءٌ كَانَ يَبْنِيكَ
وَبَيْنَ اللَّهِ الْبَارِحَةَ فَقَالَ لَا تَدْخُلْنِي وَبِزِقَةٍ عَيْنِي قَالَتْ لِمَ تَخْبِرُنِي
فَأَنْشَأَ
أَنْشَأَ فَمَا أَلْبَسِي سُوَّةَ مَخَافَةٍ أَنْ أَضِلَّ فَمَا أَرَاهُ
فَجَسَدٌ حَسْرَةٌ وَطِنًا وَسَمًا بِطَرْدِ عَمَّامِ بْنِ أَوْسَانَ
لَمَّا اسْتَوْصَاهُ فِي حِكَايَةِ أُخْرَى

بِأَخَالِ الْعُلَمَاءُ هُنَا وَهُنَا وَمَعْدِنُ الْعِلْمِ بَيْنَ جَنَيْتِكَ
أَنْ كُنْتُ بِنَعْيِ جِنَانٍ تَسْكُنُهَا فَأَذْرِبُ لِمَدْمَعٍ فَوْقَ خَدَيْكَ
فَأَمَرَ كَأَجْمَعِدٍ وَأَدْعُو لِكَمَا يَقُولُ لَيْتَكَ

الأول

الخطاب

حيا... قال خالد بن معدان ليق
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشام احد قلوب
 افقه ولا ارضى من عباد بن الصوامين وشدا بن اوس ثاب
 الثاني في رواية اخفط ما اقول لم سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول اذا كثرت الناس الذهب والفضة فاكثروا هولا الي
 اللهم اني اسالك الثبات في الامر والعزيمة على الرشيد وسائر
 شكر نعمتك واسئلك لخير عبادك واسئلك قلبا يسليما واسئلك
 لسانا صادقا واسئلك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم
 واستغفر كما تعلم انك تدعى الغيوب ابو رجا الشامي
 قال شداد بن اوس الموت اقطع هول في الدنيا والاخرة اشدهن شر
 بالمناشير وقرص بالمقاريض وعلي في القدر ولو ان املت نشر فاح
 كاهل الدنيا بالمر الموت ما اشفعوا يعيشر وكالتدوينوم قال
 كلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 انا خير قسيم من اشرك في شيئا فان حسده وعمله وقليله وكثيره
 يشربه الذي اشرك به انا عنه غني وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد اعطى شدادا انغلبه تكريمة له فكانت اعنقه الي
 ان مات في سنة ثمان وخمسين وهو بن خمسين وسبعين سنة وكان
 وله محمد وجات اخيه وقال في مكرمة رسول الله صلى الله
 وسلم اجبت ان اشرك فيها ولدي فاخذت فردا الثعلبين منه

عنى صح

حتى اذ ذك اولادها فلما ان صار المهدى الى بيت المقدس اتوه بها
 واجاز كل واحد منها الف دينار وامر كل واحد بصيعة وكثير كل واحد
 منها في مائة من العطا وبعثوا شدادا فاتي به تحمل للزمانة التي
 كانت به من الرجفة وقال ايتني يا اخي فبكي فبكي وناسدة بقرايته
 من رسول الله وقال ان الامر قد قرب مني فلا تبعني بها ولا تسلمني
 مكرمة اخصني بها بن عمك رسول الله صلى الله عليه وسائر اجمه
 فرو المهدى للشيخ وافرعا على حالها معه ومما رواه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التوبة تغسل الحوية ان الحسنات
 يذهب السيئات واذا ذكرا العبد ربه في الرجا اجاه في الما ذلك
 بان الله يقول لا اجمع لعبدى امين ولا اجمع له خوف ان هو
 امين في الدنيا خافني يوما اجمع فيه عبادي في حصرة القدس
 فيدبر له امنه ولا احقه فيما يحق رحمة الله عليه ورضوانه
 قال الواقدي باسناده ان شيبه
 بن عثمان كان حدث عن اسلامه فيقول ما رايت اجمع مما كفاف
 من لزوم ما مضى عليه اباؤنا من الضلالات فلما كان عام الفتح و
 دخل النبي صلى الله عليه وسلم غنوة فلني اسير مع قريش لما
 هو اذن تخشعوا فحسبوا ان اخطوا ان اصيب من غزاة فان ارضيه
 فاكول انا الذي كنت بنا قريش كلها واقول لو لم يبق من العرق
 محراما اتبعته ابدافلا اخط الناس فحرم رسول

عنى صح

وان هو خاضع في الدنيا اغنقه يوم اجمع فيه جلاله

الله صلى الله عليه وسلم عن بخلته وأصلت السيف فدور الأبطال
 أيد منه ورفعت سيفي فوق الشواظ من نار كالبرق حتى كاد يخشى
 فوضعت يدي على بصرى خوفا عليه فالتفت لي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فناداني يا شبيب أذن مني فدوت منه صدي وقال
 اللهم أعذه من الشيطان فوالله لو كان ساعدا لجت إلى القوم
 وبصرى ونفسي فاذها الله ما كان لي ثم قال أذن فقاتل فتقاتلت
 أمانة أضرب بسيفي الله أعلم أني أحب أن أقيه بنفسي كل شيء ولو
 لقيت نكرا الساعة أني لو كان جبالا وقعته بالسيف فلما فرغ
 المسلمون وكثرة رجلي واحد فرببت بعلة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاستوى عليها فخرج في أثرهم حتى تفرقوا في كل وجه فخرج إلى
 معسكرهم فدخل خيابه فدخلت عليه فقال يا شبيب الذي أراد الله
 خير مما أردت بنفسك ثم حدثني بكل ما أضرت في نفسي مما لم أكن
 أذكره لأحد قط فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ثم
 قلت استغفرك يا رسول الله فقال غفر الله لك وشيئة هذا
 الذي مفتاح الكعبة في يد أولاده إلى يومنا هذا

كان من اولاد الملوك فتزهد وطلب ما عند الله
 ابا تراب الخنبي و ابا عبيد البصري و ابا عبد الله البصري وكان
 من حلة الفنان و علم هذه الطائفة وله رسائل مشهورة

حادا الفرائس قل ما تخطى فراسته و راديسابور في زيارة
 لي خيص ابو عمر بن محمد قال من غصن نوره عن الحارث و
 نفسه عن الشهوات و عمر باطنه بدوام المراقبة و طاهرة
 يتابع السنة و عود نفسه اكل الحلال لم تخطى فراسته و قال
 علامة الركون إلى الباطل التقرب إلى السلاطين و قال المعجب نفسه محب
 عن ربه و مات شهيدا بعد سبعين و ما ترحمة الله عليه و رضوانه
 ٢٥ كان من الصناد و اوليا ابو موسى الطوسي

البصري اشتهر بشبل ملذرى لما فاخذه لجمه فاطحطت عليه الجذاة
 فاخلكتته منه فتوى الصور و رجع إلى المسجد قال فاقبلت الجذاة
 و نازعتها جذاة اخرى و ذلك بعد انزل شبل فسقط اللحم منها و وقع
 اللحم في حجر امرأة شبل فقامت و طبخته فلما جع شبل إلى مبرلة النظر
 قد من امرأته إليه اللحم فقال أتى لك هذا اللحم و اخبرته بما
 جذا نبت في و قال الحمد لله الذي لم ينسني شبل و ان كان شبل
 ينساه

صلى الله عليه وسلم و لم يلقه و روى عن ابي بصير الصحابة كغير
 و طالب رضوان الله عليهم و من بعدهم روى عنه الشعبي
 و الخجعي و ابن سيرين و خلق كثير و استنقضاه عمر على الكوفة
 و اقره علي بها و به يضرب المثار في القضاء كان زاهدا عابدا
 نادكا حلي و في رواية انه طالب من علي البيت يعق في حاكمه

قصه

حده

مع النصاري في الدرع الذي مضى ذكره فشهد له الحسن بن علي
 ومولاه قنبر قال روي شاهد ما كان الحسن قال انك قد شهدتها
 فقال وليي حفظت عنك انك قلت لا يجوز شهادته اولا ولو الله
 بخول اخلافني الى شرح اشهر الكرام لسأله عن الكفر بها
 اسبغته يقضي به وقال اذا دخلت الهدية من الباب خرجت الكوة
 من الكوة ^{ان} اني لا صاب بالمصيبة فاحمد الله عليها
 اربع مرات احمده اذا لم يكن اعظم منها واحمده اذا روي الخبر
 عليها واحمده اذا وقفني للاسترجاع لما ارجوا فيه من الثواب
 واحمده اذا جعلها في ديني ^{لنفسه} اني سمعت شريفا
 يخلف بالله ما ترك عبد شي لله فوجد فقده وقال ابو يعرب خرج
 من عند رباب ^{عنه} رحا كبر سينك وذك عظمك وارتبها ابل
 فرجع اليه فاخبره فقال من قال لك قال اعرفه فاعفني قال
 اعفيتك حتى تشير الي رجلا فاشار عليه باي برده فو كاه القضاء
 وقال ما التقا رجلا ان الاكان اولاها بالله الذي بدأ بالسلام
 وتوفي سنة ست وتسعين حجة الله عليه ورضوانه
 من اكا بر علماء البصرة ولبيد
 وروي عن خلق كثير ^{من التابعين} وهو الكبر الثوري
 بعشر سنين وكان قد يمس جلد على عظمه من العادة وقال ابو الوالي
 سمعت شعبة بن الوليد يقول اذا كان عندى دقيق وقصبت فاما الى

لا

عنه

ر حسن

عنه

~~الدنيا~~

فاتي من وقال ابو نوح راي شعبة وعلي قميصا فقال ليم اشتريت
 هذا قلت ثمانية دراهم فقال وتحك اما تفتي الله تلبس قميصا ثمانية
 درهم الا اشتريت قميصا باربعة دراهم وتصدقت باربعة كان خيرا
 ابو عامر اشترى اخ لشعبة من طعير الساطان فخير
 هو وشركاه فحس بشعبة آلاف دينار خصه فخرج شعبة الى
 المهدي لبطنة فيه فلما دخل عليه قال له يا امير المؤمنين
 انشدني فتادة ويسمى ابن حرير ثمة بن الصليب بقوله لعبد
 الله بن جردان ^{ان} اذكر حاجتي ان قد لقا في خيا وك ان شيدا الجاه
 كبر لا يعطله صباح غر الخلق الكروم ولا مساء فارضك ارض
 بكرمة بنشها بقويم وانت لها سماء فقال لا يا ابا سطان لا تكلفنا
 قد عرفناها وقضيناها لكال اذفوا اليه اخاه ولا تلزموه
 شيئا وقال سفيان الثوري وابن عيينة شعبة امير المؤمنين ^{الحمد}
 وقال عفان سأل شعبة عن حرف فقال لان اخر من الشمال الى
 الارض حثا الى من ان اكبس وقال لان اذني حثا الى من ان اقول
 قال فلان ولم اسمع وتوفي بالبصرة في سنة ستين ومائة وله سبع
 وسبعون سنة رحمه الله عليه ورضوانه ^{ان}
 المدائني وهو من ابناء خراسان سمع شعبة والثوري
 وهير روى عنه موسى الصيني ويحيى المقابري واحمد بن حنبل
 وغيرهم وكان احدا المدكورين بالعبادة والصالح والامر بالمعروف

آخر
بمروان

والنهي عن المنكر وقال شعيب رايته النبي صلى الله عليه وسلم
في النوم ومعه اوبير وعمر فقال اوسبعو له فانه حافظ الكتاب
الله عز وجل وقال شعيبا تخلص الامع اظروا جليز رطلت
اليه يعلمك خيرا فتقبل او رطلت فقله خيرا فتقبل منك ولا
تخون فلما طبع الله في كسبه ليس الفليس بران انما اللطائف
تراد عسى ان تشتري به بقلا فلا يشتري في خوفك حتى تغتر
لك وكان موته بملة سنة سبع وتسعين ومائة رحمة الله عليه
ورضوانه ^{بمئة} سنة من كبره من كبر مشيخ
خراسان ^{بمئة} من ادم وعنه اخذ الطريقة وهو استاذ حاتم الاء
وكان من اصحاب الربيا قال خرجت من ثلثمائة الف درهم ولبست
الصوف اربعين سنة وانا لا اعلم حتى لقيت عبدا العزيزين
داود فقال يا شفيق ليس الشأن في اكل الشعير والباس
الصوف والشعر الشأن في المعرفة ان تعرف عز وجل عبده
ولا تشرك به شيئا فقلت له فسروا هذا قال يكون جميع ما تعلمه
الله صالحا ثم تلا هذه الآية فمن كان من جوارحه فليعمل عملا
صالحا ولا يشرك في عبادة ربه احدا ^{بيننا انا وهو في المسجد}
الحرام اذ رايته في منامى ملكي انياني فوقفا على قال احدهما
لصاحبه لم حج العام قال له ثلثة فلان وفلان وفلان قال
نصاحبه شفيق قال اشفيق عليه فضلا ثوب فلما كان في العام

عشرون

سنة ليلة نائم حيا
اللعبة

القائد

القابل حج في عابفينا انا راقدا في المسجد الحرام رايته في منامى
قال احدهما لصاحبه لم حج العام قال ثلثة فلان وفلان وشفيق
الان الله تعالى شفعم في كل من حج وقا حاتم قد شفيق
الكوفة يريد مكة فليقه سفيا ان الثوري فقال له ان الذي
تدعوا الى التوكار وتنع من المكاسيف قال شفيق ما قلت كذا قال
فايش قلت قال قلت حلال بين وحرام بين ومتشابهة فيما
بين ذلك ولكن دخلت الحاضرة على العامة وهن خمس طبقات
اولهن العامة والثاني الزهاد والثالث الغزاة والرابع التجار
والخامس السلاطين فاما العلماء فهم ورثة الانبياء لان الانبياء
لم يورثوا دنيا را ولا درهما وانما ورثوا العلم فاذا كان العالم طالعا
وجامعا فاجاهل من يقدرى واما الزهاد فهم ملوك الارض فاذا
كان الزاهد يرغب فيما في ايدي الناس فالراغب من يقدرى واما
الغزاة فهم اضياف الله في ارضه فاذا كان العازي بالحلوان
والنصدري في المجالس فمعي يغزوا واما التجار فهم امانا الله في
ارضه فاذا كان التاجر خائبا فمن يقدرى بالخاين ولما
السلاطين هم الرعاة فاذا كان الراعي هو الذي فالزيتا
بجدة ياكله يا سفيا لا تجع عن فيها الا على مقامك فيها فقام
سفين ولم ير د عليه شيئا وسلم عليه ومضى وقال المومر
سغول حصلت من المناق حصلت من المومر من العبر والفكر

والمناقب بالحصر والامل وقال ليس شئ اجب من الضيق
على الله وموتته على الله واجره لي وقال اتقى الاغنيا فانك
منى عقبت قلبك معهم وطمعت فيهم فقد اخذتهم اربابا يدوروا
الله عز وجل وقال دخلت البصرة فسالت عن رجل من المنقطعين
الى الله عز وجل كان بلغني ذكره فصرت اليه واشتد عليه فاذن
لي فدخلت وسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال من انت قلت انا
شقيق البلخي قال ما بلغ من نوكلك قلت استوي عند الكرخ و
البرية فنظر الي كما المنكر ثم قال انما تشكر في الرزق وتشكره
من تشكر في الخلق لو تشكر طيرا ما استحل ان يطير فوق
دار سكنها انت **مسألة** في العبادات عشرة اجزاء تسعة
منها في الهرب من الناس وواحدة في السلوك وقال اجماع
الاصم قال شقيق اصحاب الناس كما تصعب النار خد منعتها
واخذران تحرقك **مسألة** في العبادات
اذرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه وسمع عمر وعليهما
وعثمان وابن مسعود وعارا وحذيفة ومن بعدهم روى عنه
بن المعتز وعمرو بن مرة والحكم ولا عشرون خلق كثير وكان ممن
الكوفة ورد المدائن مع علي بن ابي طالب وشهد النهروان
واقام صر كان لاني وابير جسن من قضيب هوفيه وفرسه كان
اذا هز انفضه وتصدق به واذا اقدر ثباه وقال لا عيش

خص
كفر من العصب

تتقيا يقول اللهم ان كنت كتبنا عندك اشقيا فامحنا و
اكتبنا سعدا وان كنت كتبنا سعدا فامحنا فانك تحوما
تساوتت وعندك اثر الكتاب وقال فانتقوا اليه الوسيلة
قال القربة في الاعمال ومات في زمن الحجاج وله فيما قبل مائة
وحسين سنة رحمة الله عليه ورضوانه سب
من اعيان البصر اسند عن واحد
من التابعين وهو قليل الرواية **مسألة** في عيب الله شيبه كان لا يقو
في قصصه ان المتقير انا هم من الله امر اقلتم فاكوا على شجر واثرا
على نفور وقال بعض ساعاتي في الساعة التي اكل فيها وقال
والله ما رايت ابدانكم الا مطاياكم الى ربكم الا فاضوها في طاعة
الله يبارك الله فيكم وقال ان العافية سترت البر والفاجر
فاذا جازت البلايا استبان عندها الرجال وكان يقول اللهم
اجعل القليل من الدنيا يكتفي بالكثر اهله اللهم ارفع ر
البكر واقطع رجائا من سواك اللهم اجعل غفلة الناس لنا ذكرا
ومخرج الناس لنا شرا اللهم اذا انتقم المشركون بالدين فاحملنا
تنتقم بذلك **مسألة** هو ليز من عباد البوادى
وصاحب الحكم والكرامات قال محمد بن حمزة التميمي كان شيبك
الراعي اذا اجنب وليس عنده ماء غاربه فجاءت سحابة
فاظلمت فاعتسل منها وكان يذهب الى الجمعة فيخطا على غيبه

شقيقا

فجدها على حالها لم تحرك قال زيد بن العباس لما حج مروان الرشيد فبدر
له يا امير المؤمنين قد حج شيبان لعامر قال اطلبوه فأتوه به فقال
له يا شيبان عطني قال يا امير المؤمنين انا رجل الكلى لا افصح بالقرية
فجئني من يفتحهم كلامي حتى اكله فأتني برجل منهم كرامة فقال له بالنبطية
قل له يا امير المؤمنين ان الذي يخوفك قبل ان تبلغ الامان انصح لك
من الذي يؤمنك قبل ان تبلغ الخوف فقال اى شئ تسير
هذا قال قل له الذي يقول لك يا ابق الله فانك رجل من هذه الامة
استرعاك الله عليها وقل ذلك مؤزها وانت مسؤل عنها
فاعدل في الرعية وافهم بالسوية وانقر في السرية واتق الله
في نفسك هذا الذي يخوفك فاذا بلغت الامان امنته وهذا النصح
لك من ان يقول انتم اهل البيت مفضولكم وانتم قرابة نبيكم و
شفاعته فلا يزال يؤمنك حتى اذا بلغت الخوف عطيتكم
هرون حتى رجمه من حوكه ثم قال زدني قال حسبتكم خرج
وسيار قرأ رجل على شيبان فمن جعل مثقال ذرة
خيابة ومن جعل مثقال ذرة شرا بيرة فذهب على وجهه
فلم ير سنة فلما كان بعد الحول لقيه رجل فقال من اين
قال من ذلك الحساب الرقيق فمن جعل مثقال ذرة خيابة
ومن جعل مثقال ذرة شرا بيرة فذهب على وجهه
احد اصحاب ذي النون المصري بيانا اناسا بر مع ذي النون

هذه

وتعريف السرية
بشيء ان تكون مهمتها
مع عسكرك لا مع
اللفاف من حوزة
الاركان

باجر

نفسا

في جبل لبنان اذ قال الخيمكانك يا سالم حتى اعود اليك فغاب
عني في الجبل ثلثة ايام وانا انتظره فاذا هاجت على النسيب
اطمختها من نبات الارض وسقيتها من ماء الغدير اذ فلما كان
بعد الثالث رجعت الي متغير اللون ذاهبا لعقل فقلت له
بعد ما رجعت اليه نفسه يا الفيلسوف اسبغ لي عازضا قال لا
ادعني من خوف البشرية اتي دخلت كهنا من كهوف هذا الجبل
فرايت رجلا ابصر الرأس واللحية اشعث اعتر خيفا فكاتنا
اخرج من قبره دانظرته وولفتت عليه بعد ما سلمت ردي
السلام وقام الى الصلوة فما زال ياكع ويساجد حتى صلي
العصر واستند الى حجر قايد المحراب يسبح لا يكتمني قبره با
فلما رحل رحل الله اوصني بشئ وا دع الله لي بدعوة فقال
يا بني اسكر الله بقربه ثم سكت فقلت زدني قال يا بني
من انسه بقربه اعطاه اربع خصال عز من غير عتيرة
وعلم من غير طلب وعنا من غير مال وانسا من غير حياء
ترشوا وشهقة فليبق الا بعد ثلثة ايام قام قنوصا من غير ماء
الى جنب الكهف وقال يا بني كم قاتني من الفرائض قلت قد قاتك
صلاة ثلثة ايام بليليا لهم فقال اذ ذكر الجيبية فبشئ
ثم الجيبية اذهب عني ثم قال قد استوحشت من ملاقاته
انما استبد رب العالمين انصرف عني بسلام

عذر
نوعا

وهو يصلي

كلام

صلاة لصلواتان
لثلاث

وهو أحد أعلام التابعين وثقاتهم صحب على طابع
 وسمع منه ورؤي عن عمر وعثمان وابن مسعود وغيرهم
 من الصحابة ورؤي عنه خلق كثير من أعلام التابعين
 وأعطى ابن السائب عن عبد الرحمن أنه كان يؤتى
 بالطعام إلى المشركين بها استقبلوه به قطعة
 المساكين فيقولون بارك الله فيك فيقول وبارك
 الله فيكم فيقول قالت عائشة إذا تصدقتم فردوا
 حتى يبقى لكم اجر ما تصدقتم وقال عطاء خلتنا على
 عبد الله بن حبيب وهو يقضي في مسجده فقلنا
 يرحمك الله لو تحوّلنا إلى فراشك فقال حدثني من
 سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال العبد
 في صلاة ما كان في صلاة ينتظر الصلاة تقول الملائكة
 اللهم اغفر له اللهم ارحمه فأريد ان أموت وأنا في
 مسجدي ما ت سنة خير وما به وله تسعون سنة
 رحمة الله عليهم ورضوانه علينا الله بن
 حبيب سابق أبو جهم لأنطاكي
 أصله من الكوفة ثم سكن أنطاكية صاحب يوسف
 بن سباط والثوري وأخذ طريقته وكان من زهاد
 الصوفية قال انت لا تطيع من احسن اليك فكيف تحسن

فردوا
 ارادوا المتصدين على الله

الى من يبي التكر وقال لا يستغنى حال من الاحوال
 عن الصدق والصدق مستغنى عن الاحوال كلها
 وصدق عبد فيما بينه وبين الله حقيقة الصدق
 لا طلع على خزائن من خزائن الغيب وكان زينا
 في السموات والارض عبد الله بن زكريا
 ابو يحيى الخزازي من تابعي الشام واقربان حو
 وروى عن عباد بن الصامت وسلمان الفارسي
 وابي الدرداء روى عنه عبد العزيز وناقع مولي
 بن عمرو وغيرها ذكر الواقدي انه كان يعدل
 بعمر بن عبد العزيز **والا وراعي** لم يكن بالمش
 رجل يفضل على عبد الله بن زكريا وقال غيبة
 بلغني ان ابن زكريا جعل في فيه حمراسين
 يتعلم به القمت عبد الله بن ريب ابو
 قلابة الجرمي اصلا غلام من تابعي البصرة
 وثقاتهم واصلا لفقها ذوي كلاب روى
 عن انس ومالك بن الحويرث والنعمان بن بشير
 وغيرهم روى عنه قتادة وعبيد بن كثير وخالد
 بن الحذاء وغيره من الاعلام **والسري** بن يحيى
 خرج ابو قلابة حاجا فنقد اصحابه في يوم

صايف

وهو صائم فاصابه عطش فقال اللهم انك
قادر على ان تذهب عطشي من غير قطرة ماء
سحابة وانظرت عليه حتى يذوبه وذوبت
العطش عنه وما اصاب اصحابه من ذلك المهر
شيء وطلبت للقضاء فبررت وقال لا يزال عن
أخيك شيء فالتمس له القدر جندل فان له حيا
له عذرا فقل في نفسك لعل لا يخفى عذرا الا اغلته
ومات بالثامن سنة اربع ومائة رحمه الله عليه
عبد الله بن طاهر ابو بكر الهمداني
من كبار مشايخ الجبل صيحب يوسف بن يحيى
ومظفر القميين وعيزة من المشايخ هو
من قران السبلي قال مهلب بن ابراهيم
ما نفعني صحبة شيخ من المشايخ الذين لقبتم
كما نفعني صحبة ابو بكر بن طاهر الهمداني فمن
كلامه انه قال رفع الله عن العالمين حجب
الاسرار واطلغهم على مخزونات اسرار
وامدهم بنوار المعارف والانوار فهم ما البس
من نوره الى اسراره متطلون وما كاشفهم
من شواهد معرفته على سريره المومنين

منطلعون

حقيقة

لا بعد

لا يقدح في قلوبهم ربك ما اطلعهم عليه
اثبت عندهم من العيان لان بصائر حقيقة لهم لا معة
واعلام الحق لهم معروفة لا حجة ايتمهم الحق على معرفة
مشاهدة والهاما وتفضلا واكراما اجزل وعظايا
وجعل قلوبهم نظاياه منهم بلا مسافة وترك اسرارهم
بلا مازجة فحماهم من الغفلة والفتور فقويت صفاتهم
بوجود شهودهم فليس لهم عنه مغيب وعليهم في حل
احوالهم منه رقيب وقال ذنب يظهر به كرمنا حجة
من عمل يظهر به شرفي في المحن لثة ايشاء
تطهير وتكفير وتذكير فالطهير من الكبار والتكفير
من الصغائر والتذكير لا هذا الصفا وقال من علم الفقير
ان لا يكون له رغبة واذا كان ولا يدفلا نجا وزغبه
كفائته له ما بال لانسان يحتمل من معلمه مالا
يحتمل من ابويه فقال لان ابويه سبب حياته الفاقة
ومعلمه سبب حياته الباقية وتصديق ذلك قول النبي
صلى الله عليه وسلم اعد عالما او متعلما ولا تكن فيما
بين ذلك فتهلك وقال اذا احببت انا في الله فاقبل
مخالطته في الدنيا وقال التوكل ان لا تعجز عن حاجتك
والمعرفة ان لا تضيع حكمه وقيل عبد الواحد بن بكر

قد نام

عن بعض اصحابه قال حضرت مع لي بكر بن طاهر جازة
فراي اخوان اميت يكثر من النكا فظرك اصحاب
ويكي على الموتى ويترك نفسه ويزعم ان قد قل عنهم عزاءه
ولو كان داراي وعقل فطنة لكان عليه لاعلم بكاهوه
والصوفي لا يرضى من الله بالكونين كانه من صومه
بغيره خاب وخسر ومات قرب الثلث والثلث مائة
عنه في سنة ١٠٠٠ هـ
المدينة وعبادها روى الحديث وادرك ابا طولة
قال عبدالله بن حبيب تعبد عبد الله العمري وسكن
انلقاب وكان لا يرى الا وجهه كتاب يقره ويترك
مجالسة الناس فسئل عن فعله فقال لمرارا وعظ
من قبر ولا اتس من كتاب ولا اشكر من حدة
فقبله قد جاء في الوحدة ما جاء فقال لا تفسد الاجالا
ابو المنذر اشبهل بن عمر سمعته يقول من ترك
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من مخالفة المخلوقين
ترعت منه نصية الله تعالى فلو امر ولده او بعض
مواليه لا شخفه سعيدين سليمان كتملة
في زقاق الشطوي وخبني عبد الله بن عبد العزيز

العمري وقد حج بهرون الرشيد فقال له اني غار يا ابا
عبد الرحمن هذا امير المؤمنين يسعي قد اخلي له
قال لها العمري كلاما ثم قال بعدة كلثبي امر الكنت
عنيا ثم تعلق بعلية وقلير فثبعته فاقتله هرون
الرشيد من المروية يريد الصفا فصاح به يا هرون
فلما نظر اليه قال لبيك يا عمري قال ارق الصفا فلما
رفيه قال ارمي بظرفك الى البيت قال قد فعلت
قال كم م قال ومن محصينهم قال فلم في الناس مثلهم قال
خلق لا محصينهم الا الله قال اعلم ايها الرجل ان كل
واحد منهم يسأل عن خاصته نفسه وانت وخذك
تسأل عن دينهم عنهم كلهم فانظر كيف يكون بكاهرون
الرشيد وجلس وخطوا ويعطونه مند بلا مند بلا
للدموع قال العمري واخرى قولها لك قال فلما عم
قال والله ان الرجل يسرع في ما له فيسحق الجحيم
في اسرع في مال المسلمين ثم مضى بهرون
كان من خيار اهل الكوفة
صاحبها روى عن ابيه وازسك عن حذيفة وان
لرداء وكان حسن الكلام والموا عطف من كلامه قال
الايان والعم السابق والنفس حرون فاذا وني قايرها
بني

تستقم

لم يستقم لسابقها واذا ولى سابقها لم تستقم لقايدما
فلا يصنع هذا الامع هذا حتى يقود على الخير لايمان بالله
مع العباد لله والعهده مع لايمان بالله بعث
سليمان عليه السلام الى مارد من مردة البحر فاتي فلما
كان على باب سليمان اخذ عودا فزرعه بداراه
ثم رمى به ورا الحايط فوقع بين يدي سليمان فقال ما
هذا فاخبر بما صنع المارد قال اتدرون ما اراد
لا قال يقول اصنع ما شئت فاند تصير الى مثل هذا من
الارض ومات ملكه سنة ثلث عشر ومائة رحمة الله عليه
وهو مورى عبد الله
بن معقل المزني متابعي البصرة صحب النسن مالك وروى
عن الحسن وابن سيرين والقاسم بن محمد ومجاهد ونافع
 وغيره روى عنه عبد الله بن المبارك وخالد بن زيد
 ولعائلة وغيره نكا بن محمد كان بن عون لا يغضب
 واذا غضب قال بارك الله فيك وكان يصوم يوما
 ويفطر يوما مات سنة احدى وخمسين ومائة رحمه
 عليه ورضوانه الله بن غالب بن عبد الله بن عبد
 من اعيان البصرة وساداتها دينا وعلما وزهدا ووعيا
 وهو تابعي روى عن سعيد الخدري المغيرة بن

الرجل

قال عبد الله

مام

قال عبد الله بن غالب لما برز للعدو على اسي من الدنيا
 فوالله ما فيها للبيد جدل ووانته لولا محبتي لها شرب
 الشهر بصفحة وجهي واقتراشي للجنة لكي استبدلي
 وتلزو واجه بين راعصاتي ظلم اللبار حيا ثوابك وحلول
 رضوانك لقد كنت متمنيا لفراق الدنيا ولاهلها ثم كسرت
 بينه ثم تقدم فقاتل حتى قتل قال فجار من المعركة وان
 لم يقاتل مات دون لعسكر فلما دفن صابوا من قبره
 رائحة المسك فراه رجل من رضوانه في منامه فقال يا ابا
 فرائس ما صنعت فقال خير الصنع قال لي ما صنعت قال
 الى الجنة قال نعم قال محسن اليقين وطول التمدد ولما
 الهواجر قال فما هذه الرائحة الطيبة التي توجد
 في قبرك قال تلك رائحة التلاوة والظلمة قلت له وصني قال
 اكتب لنفسك خيرا لا تخرج عند الليالي ورايات عطلا
 وانا مالك بن دينار نزلت في قبر عبد الله بن غالب فاخذ
 من ثراه فاذا هو مسدل وقيل للناس به فبعثك الى قبره
 فسوي رحمه الله عليه ورضوانه وكان مقتله بدير الجاه
 سنة ثلث وثمانين
 كان في الريانيين اما ما فيها حافظا
 ورا هذا ورعا جوادا ثقة ثبتا روى عن هشام بن عمرو

وسليمان التيمي ولا عمن وحيد الطويل وابن عوف
وخلق كثير من لائمة لاعلام روى عنه بن عيينة والقطا
وابن مهدي وابن معين وخلق سواهم كثير قال ابو اسحق
الفراري كان لبنا المباركة امام المسامين جمعين
عبد الرحيم الخلواني خصله للانسان انفعلة قال
غزيرة عفر قيل فان لم يكن قال فادب حسن قيل فاذ لم
يكن قال اخ شقيق شيا ورة في لا مرقيد فان لم يكن قال
صمت طويل قيل فان لم يكن قال صوت عا حار حيان بن
موسى عوتب بن المبارك فيما يفرق من المال ولا يفعل في اهل
بلده لذلك قال اني اعرف مكان قوم لهم فضل وصدق طاب الله
فاحسنوا الطلب واحنا جوا فان تركناهم ضاع علمهم وان
اغناهم بثوا العلم لائمة محرابي ابيه عليه وسار ولا اعلم بعد
النبوة افضل من العلم فضيل سبيل بن المبارك بن
قال العلماء قال فمن الملوك قال الزهاد قال من السئلة
قال الذي يأكل بدنيه فبدا له ما التواضع قال التكبر على
الاعنياء طلبنا العلم للدنيا فدلنا على نزل اللها
احسن برحمه دخل ابو اسامة على لبنا المبارك
فوجدته وجهه انرا الصر فوجه اليه باربعة آلاف
درهم ولزمة ثياب

من بيت العالم

مخرج ابواسامة
من عمده

وفتي خلا من ماله ومن المروة غير حاله
اعطال قبل سوا له وكفال مكرورة السوا له
زرقان سمعت بن المبارك يقول على شور طرش
ومن البلاء وللبلاء علامة ان لا ترى لك عن سوال نزوع
العبد عند النفس في شها وانما وانحر يشبع مرة ويجوع
عمر بن عتبة كان لبنا المبارك يقول في دعائه
اللهم اني اسئلك الشهادة في غير جندي لينة ولا تدبر
نية قال الحافظ ابو القاسم فمن الله على المبارك باجابة
دعوتيه فاماته غريبا شهيدا في غير ترتيبه من غير جندي
الشهادة ولا تدبر في الارادة الحسن بن عيسى
لما حضرت لبنا المبارك الوفاة قال انصبر موثاه فجلد
راسي على التراب فبكا نصير فقال له ما يتليك قال اذكر
ما كنت عليه من التعير واشتموت فقيرا غريبا فقال له
اسئلت فاني سئلت الله عز وجل ان يحييني حياة الاعيان
وان يميتني ميتة الفقراء ثم قال ليني ولا تعذ علي الا ان
اتكلم بكلامين مائة في الهيت منصرفا من العزوسنة
احدى وثمانين ومائة وله ثلث وستون سنة رجل
من عباد خراسان رايت سفيا ز الثوري في المنابر
قلتها فعادتك بك قال عفا عني قلت ما فعل ابو عبد الرحمن

ابن المبارك فقال في هبهات هبهات ذلك من الله كل
 يوم مرتين رحمة الله عليه ورضوانه عليه
 بعثنا في سنة اربع وعشرين سنة بعد ارضي كراضرو وروض
 حلة مشايخهم صحابنا العباس بن عطاء والحري
 رحل في الشام ومات في بغداد سنة سبع وستين
 وثلاثمائة قال الصوفي لا يكون صوفيا حتى لا تظلمه الارض ولا
 تظلمه السماء ولا يكون له قبول عند الخلق ويكون مرجعه
 في كل احواله الحق
 في كل احواله الحق
 الفقيه زكريا العلم
 الى العراق والشام ومصر وحدث ببغداد عن محمد بن
 الذهبي والحسن الزعفراني وعباس الزوري وغيرهم
 وروى عنه الدارقطني وابن شهاب وغيره الكوفي خلق
 سوامه وكان حافظا متقيا عالما عابدا ورعا كثيرا المجاهدة
 جالس المنزلة والبر
 الدارقطني كتاب بغداد جلا
 في مجلس اجتمع فيه جماعة من الحفاظ بتدبيره فاجاز
 من الفقهاء فسأل الجماعة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 جعلت في الارض مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا فقال
 الجماعة روى هذا الحديث فلان وفلان وسهو فقول
 المتأثر اريد هذه اللفظة وجعلت تربتها لنا طهورا

بن محمد

فلم يكن عند واحد منهم حوان ثم قالوا ليس لنا غير ابي بكر البيا
 فقاموا باجمعهم اليه فبنا لوه عن هذه اللفظة فقال لهم
 حدثنا فلان وسياتي في الوقت من حفظه الحديث واللفظة
 فيه ومات سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وله ست وثمانون سنة
 ودفن بباب الكوفة رحمة الله عليه ورضوانه عليه
 في سنة اربع وعشرين وثلاثمائة
 من كبار مشايخ الرازيين جاور الحرفيين كثيرة
 وصحب ابا عمير الكبيرو لقي ابا جعفر النسيب بوري
 واصحاب ابي يزيد العجائز بعضهم العلماء والاشارة
 يعرفها الحكماء واللطائف يثق عليها السادة من الشيوخ
 النبلاء وقال صيانة الاسرار عن الالتفات الى الخيارات
 من علامة الاقبال على الله تعالى وسبب علامة الصبر
 فقال ترك الشكوى واخفا الصبر والتلوى ومات في
 العشرين وثلاثمائة رحمة الله عليه ورضوانه عليه
 هو ابو محمد
 الشعراي رازي راضيا ومولده ومناشاة نبيسا بور
 صاحب الجليل وانا عثمان وروى ابا محمد بن الفضل وسيمون
 ومحمد بن حامد وكان من اصحاب ابي عثمان وكان ابو عثمان
 يجله وكان له من الرياسة ما يعجز عن سماعها الا اصحابها

نور

عن بعض اصحابه قال حضرت مع لبي بكر بن طاهر حجازة
فراى اخوان اميت يكثر رون النكا فظرك الاضحا
ويكي على الموتى ويترك نفسه ويزعم ان قد قل عنهم عزاءه
ولو كان داراى وعقل فطنة لكان عليه لاعلمهم بكاهوه
والصوفى لا يرضى من الله بالكونين لانه من صفة
بغيره خاب وخسر وما ت قريب الثلث والثلث مائة
عنه
المدينة وعبادها روى الحديث وادرك ابا طوالة
قال عبدالله بن حبيب تعبد عبد الله العمري وسكن
انقابر وكان لا يرى الا وجهه كتاب يقرأه وترك
محاكسة الناس فسئل عن فعله فقال لمرارا وعظ
من قبر ولا اتس من كتاب ولا اشكر من وحده
فقيه قد جاء في الوحده ما خاف قال لا تفسد الاجالا
ابو المنذر اشبهل بن عمر سمعته يقول من ترك
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من مخافة المخلوقين
ترعت منه نصية الله تعالى فلو امر ولده او بعض
مواليه لا شخفته سعيد بن سليمان كتبه
في زقاق الشطوطيه وحبى عبد الله بن عبد العزيز

العمري وتزوج بهرون الرشيد فقال له اني انا ابا
عبد الرحمن هذا امير المؤمنين يسعي قد اخلي له
قال العمري كلاما ثم قال بعدة كلفتني امرا كنت
عنيا ثم تعلق بعلية وقله فنبعته فاقتله هرون
الرشيد من البروة يريد الصفا فصاح به يا هرون
فلما نظر اليه قال لبيك يا عمري قال ارق الصفا فلما
وقبه قال ارمي طرفك الى اللبث قال قد فعلت
قال كم هم قال ومن محصينهم قال فلم في الناس مثلهم قال
خلق لا تحصينهم الا الله قال اعلم ايها الرجل ان كل
واحد منهم يسأل عن خاصته نفسه وانك وذاك
تسأل عن دينهم عنهم كلهم فانظر كيف يكون بكا هرون
الرشيد وجلس وحده لا يعطونه فندبلا مندبلا
للذموع قال العمري واخرى قولها لقال قلبا عم
قال والله ان الرجل يسرع في ما له فيسحق الجحيم
من اسرع في مال المسلمين يرضى به
كان من خيار اهل الكوفة
صاحبه روى عن ابيه وازسل عن حذيفة وانك
لدر داء وكان حسن الكلام والموا عظم من كلامه قال
الايان والعمد سابق والتش حرون فاذا ولى فايدها
بني

تستقيم

لِيَسْتَقِيمَ لِسَانُهَا وَإِذَا وَتَى سَائِقَهَا لَمْ تَسْتَقِيمْ لِقَائِمَا
فَلَا يَصْنَعُ هَذَا الْأَمْعَ هَذَا حَتَّى يَقُومَ عَلَى الْحَيْرِ لَا يَمَانُ بِاللَّهِ
مَعَ الْعَمَلِ نَبِيَّ وَالْعَمَلِ بِهِ مَعَ لَا يَمَانُ بِاللَّهِ بَعَثَ
سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى مَارِدٍ مِنْ مَرْدَةِ الْجَحْنِ فَأَتَى فَلَمَّا
كَانَ عَلَى بَابِ سُلَيْمَانَ أَخَذَ عُودًا أَقْدَرَهُ بِدِرَاعَةٍ
ثُمَّ رَمَى بِهِ وَرَأَى الْحَايِطَ فَوَقَعَ بَيْنَ يَدَيْ سُلَيْمَانَ فَقَالَ مَا
هَذَا فَأَخْبَرَهُ بِمَا صَنَعَ الْمَارِدُ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا رَأَيْتُمْ قَالَ
لَا قَالَ يَقُولُ اصْنَعْ مَا شِئْتِ فَإِنَّكَ تَصِيرِينَ إِلَى مِثْلِ هَذَا مِنْ
الْأَرْضِ وَمَا تَنْ مَكَّةَ سِنَةً ثَلَاثِينَ عَشْرًا وَمَا رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
بِئْرٍ مَعْقِدٍ الْمَرْبِيِّ مِنْ تَابِعِي الْبَصْرَةِ صَحْبِ النَّسْرِ مَالِكٍ وَرَوَى
عَنْ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمَجَاهِدٍ وَبَافِعِ
وغيرهم رَوَى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَحَدِيثُ بَنِي
وَلِعَلِّيَّةٍ وَغَيْرِهِ نَكَارَتُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَانَ مِنْ عَوْنِ الْبَغِيضِ
وَإِذَا غَضِبَ هَالًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا
وَيُفْطِرُ يَوْمًا مَا تَسْتَعِينُ بِصَدْرِي وَخَيْرٌ مِنْ مَاءِ رَحْمَةِ
عَلَيْهِ وَرِضْوَانِهِ اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنْ أَعْيَانِ الْبَصْرَةِ وَسَادَاتِهَا دِينًا وَعِلْمًا وَرَهًا لَوْعًا
وَهُوَ تَابِعِي رَوَى عَنْ سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ الْمَغِيرَةِ بْنِ حَسَنٍ

الرجل

مام

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَالِبٍ يَا بَرَزَ الْعَدُوَّ عَلَى أَسَى مِنَ الْمَرْبِيَّةِ
فَوَاللَّهِ مَا فِيهَا لِلْبَيْتِ جِدَلٌ وَوَاللَّهِ لَوْ لَا مَحَبَّتِي لَهَا شَرُّ
الشَّهْرِ بِصَفْحَةٍ وَجَهِي وَافْتِرَاسِي لِلْجَهَنَّةِ لَكِنِّي بِسَبِيلِي
وَلَيْتُ وَاحِدَةً بَيْنَ رَأْعِصَائِي فِي ظِلِّ اللَّيْلِ رَجَاءً ثَوَابِكُمْ وَحُلُولِ
رِضْوَانِكُمْ لَقَدْ كُنْتُ مَتَمِّيًا لِنَفْسِي الدُّنْيَا وَالْآهْلِهَا ثُمَّ كَسِبْتُ
مِنْهُ ثُمَّ تَقَدَّرَ فَقَالَ حَتَّى قُبِلَ قَالَ قُلْتُ مَنْ لَمْ يَكُنْ رَاكِبًا
لَمْ يَمُتْ فَمَا تَدُونَ لِعَسْكَرٍ فَلَمَّا دَفِنَ صَا يَوْمًا مِنْ قَبْرِهِ
رَاحَةً الْمَسْكُ فَرَأَتْ رَجُلًا مِنْ ضَوَانِهِ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ يَا أَبَا
فَرَّاسٍ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ خَيْرَ الصَّنْعِ قَالَ لَيْلًا مَا صَنَعْتَ قَالَ
إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ لَيْتَ مَا قَالَ مُحْسِنُ الْبَقِيَّةِ وَطَوَّلُ التَّهَيُّدِ وَطَمَّ
الْهَوَا جِرْفًا قَالَ فَمَا هَذِهِ الرَّاحَةُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي تُوَجَّدُ
فِي قَبْرِكَ قَالَ تِلْكَ رَاحَةُ التَّلَاوُذِ وَالطَّمَّاءُ قُلْتُ لَوْ صَنَعْتُ قَالَ
الْكَيْتُ لِنَفْسِكَ خَيْرًا لَأَخْرَجَ عِنْدَكَ اللَّيْلَ إِلَى وَرَائِي عَطْلًا
وَالْمَالِكُ بْنُ دِينَارٍ رَوَى أَنَّ فِي قَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ فَأَخَذَ
مِنْ تَرَابِهِ فَإِذَا هُوَ مُسْتَلٌ وَقَبْرُ النَّاسِ بِهِ فَبِعْتِكَ قَبْرَهُ
فَسَوَّى رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرِضْوَانَهُ وَكَانَ مَقْتَلُهُ بِدِيرِ الْجَاهِمِ
سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَبِئْرٍ
كَانَ مِنَ الرَّبَّانِيِّينَ أَمَّا مَا فِيهَا حَافِظًا
وَرَاهِدًا وَرِعَاجًا وَادِّافَةً ثَبَاتًا رَوَى عَنْهُ شَامِرُ بْنُ عُرْوَةَ

والعبد

وسليمان النبي ولا عمن وحبيل الطويل وابن عوف
 وخلق كثير من لائمة لاعلام روى عنه بن عيينة والقطا
 وابن مهدي وابن معين وخلق سواهم كثير قال ابو اسحق
 الفزارى ان لبنا المباركة امام المسامير جمع
 عبد الرحيم الحلو اني حصلت للانسان النفع له قال
 غيرة عفر قيدا لم يكن قال فادح حسن قيدا لم
 يكن قال اخ شفيق شيا ورة في كافر قيدا لم يكن قال
 صمت طويل قيدا لم يكن قال موت عاجل حيا بن
 موسى عوتب بن المبارك فيما يفرق من المال ولا يفعله اهل
 بلده لذلك قال اني اعرف مكان قوم لهم فضل وصدق طاب الله
 فاحسنوا الطلب واحنا جوا فان تركناهم ضاع علمهم وان
 اغناهم بنوا العلم لائمة محمد صلى الله عليه وسلم ولا اعلم بعد
 النبوة افضل من العلم فضيل سبل بن المبارك من النبوة
 قال العلماء قال فمن الملوك قال الزهاد قال من السيفلة
 قال الذي ياكل يدينه قبله ما التواضع قال التكبر على
 الاغنياء طلبنا العلم للدنيا فدلنا على نزل اللدنا
 احسن برحماد دخل ابواسامة على لبنا المباركة

من بيت العالم

شرح ابواسامة
 من عمده به

فوجدت وجهه انظر لصفحة اليه باربعة آلاف
 درهم ولزمة ثياب

وفتي خلا من ماله ومن المروءة غير خال
 اعطاك قبل سؤاله وكفالك مكرورة السؤا الس
 زرقان سمعت بن المباركة يقول على شور طرب
 ومن البلاء والبلاء علامة ان لا ترى لك عن سوال نزوع
 العبد عند النفس في شهاواتها وانحر يشبع مرة ويجوع
 غمريت عنة كان بن المبارك يقول في دعائه
 اللهم اني اسئلك الشهادة في غير جند ليته ولا تدبر
 نية قال الحاقوط ابوالقاسم فمن ابته على المباركة باجابة
 دعوتيه فامانة غريبا شهلا في غير تربته من غير جند
 الشهادة ولا تدبر في الارادة ، قال الحسن بن عبي
 لما حضرت بن المبارك الوفاة قال انصبر مولاه فجد
 راسي على التراب فبكا نصير فقال له ما يتلك قال اذكر
 ما كنت عليه من التعب واشتتوت فقيرا غريبا فقال له
 اسئلك فاني سئلت الله عز وجل ان تحييني حياة الاغنياء
 وان تجبني ميتة الفقراء ثم قال ليعني ولا تعذر علي الا ان
 انكم بكلام ثمان مائة في الهيت منصرفا من الغزوة سنة
 حدى وثمانين ومائة وله ثلث وستون سنة رحل
 من عباد خراسان رايت سفيا ز الثوري في المنابر
 قلت ما فعلت بك قال عفا عني قلت ما فعل ابو عبد الرحمن

وروى الحديث الكثير وكان ثقة ثننا فمن كلامه العارف
لا تعبدا لله تعالى على موافقة الخلق بل تعاملا الخلق
على موافقة الخالق و قال من لم يبتغ من الشكوت
فانه اذا نطق نطق بلغو وقال له وجد علمي دعاء
ادعوا به قال قل اللهم امنن علينا بصفا المعرفه
وتصحب المعامله بيننا وبينك على السنه وصد
التوكل عليك وحسن الظن بك وامتن علينا بك
ما يقربنا منك مفر ونا بالعوافى في الدارين وما
سته ثلث وخسين وثلاثا به رحمه الله عليه
الله اعلم
المرزعي عشر امله من نيسابور واقام بعد اذ
وصار اصدائة مشايخ العراق الى ان مات بها
وصحى ابا حفص و ابا عثمان والحيد وقال عبدالله
المرزعي كان مشايخ العراق يقولون عجايب بغداد
في التصوف ثلث اشارات الشبه وتكلم المرزعي
وحكايات جعفر الخلدري و ابو الفتح
الصايغ قال المرزعي من ظن ان فعاله نجيه
من النار وتبلغه الرضوان فقد جعل لنفسه
لفعله خطرا وقرعتمد على فضل الله بلفه

اقصى

اقصى منازل الرضوان وقبل ان فلانا يمشي على
الماء فقال ان من فكه الله من مخالفة هو اذ هو
اعظم من المشي على الماء وهو اقول سكون القلب على الله
تعبد عقوبة منه وقال احمد بن محمد بن جعفر كنت عند المرزعي
فاذنا فقال له رجل قطال اللذ وطاب الهوا فنظر اليه
المرزعي وسكت سبعة ثم قال لا ادري ما تقول غير اني
سمعت بعض القوالين في بعض هذه الليالي يقول
كنت ادري اطل اللذ ان لا كيف يدري هذا من ثقلا
لو تفرغت لا استطال ليلتي ولرعي الغوم كنت حبالا
ان للعاسقين عن قصر اللذ وعظوله من الوعد ثقلا
قال فتبكي من خصر واستدعي عمارة اوقاته وقال
لوسوسه تودي الى الحيرة ولا لها ثوردي لا
فهر وبيان افضل لارزاق تصحيح العبودية
على المشاهدة وملازمة الخرمه على السنه وقال له
رجلا وصني فقال له اذهب الى من هو خير لك مني و
الى من هو خير منك وقيل له رجلا الى لاعمال افضل
فقال بيوتية فضل الله تعالى ثم
ان المقادير اذا ساعدت احدث العاجز با محازم
وقال اعتمد على ضمان رزقك واجتهد في ادائه ما اقترض الله

منه من منزله

منه من منزله

منه من منزله

منه من منزله

منه من منزله

وقال أبو عبد الله الزينبي حفيظ وفاء أبي محمد الخليلي في شرح معجم المشركين في شرحه

عليك تكن من خواصه وقال المراقبة مراعاة السر
بلا حظة القبيح مع كل لحظة ولقطة وقال ينبغي
للفقير ان لا يتسوق همته خطوته وقيل له ما الصبر
فقال ان لا تشهرا ببلادكم انشا ~~فجرا~~
صبرت ولم اطلع هو ال على صبري واخفيت قلبى عند

من موضع الصبر
مخافة ان يشكو ضميري صيها بنى اباد معنى ستر افريت

ولا ادري
وقا ~~ح~~ كذلك جنة على التوريد فانها ان جميع ذلك
كان مشوبا بحطى وذلك ان اولها من سائلتى يوما ان استقي
لها جرة ماء فتقل ذلك على فعلت ان مطاوعة نفسي في
الحار كانت كظها وشررها اذ لو كانت فابنة لترصعت
عليها ما هو حق في الشرع ووا بعض الفقهاء كفت بغداد
فوقعت ان المرتعش بائني خمسة عشر درهما اشرك
بها الزكوة والحار والتعلوا دخل البادية قال فذوق
على الباب ففتح فاذا بالمرتعش ومعه خريقة فقال خذها
ففتت باسدي ما اريدها فقال ثم تودينا كم اردن قلت
خمسة عشر درهما قال هي خمسة عشر درهما قال انظر
خريقاتي فلما قرئت منه قال اجعلوها في ديواني وارحوان يعطيني

الكفا

الكفن ثم قال سالت الله ثلاثا عند موتى فاعطانيها سألته
ان يثني على الفقير اسأبر اسر وسألته ان يعار موتى
في هذا الطير وقد صحبت فيه اقواما وسألته ان يكون
حولي من اشربه واجبه وعمض عينيه وبعد ساعة
رحمه الله عليه ورضوانه عليك الله بن

بورى شيخ الملامية واوضح زمانه
وهو من كبار مشايخ نيسابور له طريقة يقر ذبه محمد بن
القصار واخذ عنه طريقته وكان عالما بعلوم الظاهر
كتب الحديث الكثير ورواه وكان له الكلام المبلغ والنطق
الصبوح من كلامه انه قال من دفع طر نفسه عن نبيه
عاش الناس في ظلمه وقال عبر بلسانك عن حالك ولا
تكن خائلا حوال غيرك وسئل عن العبودية فقال
هو اضطرار الاختيار فيه وقال لا يجتمع التسليم والركى
لا حد حال وقال من صح منه في عمره نفس من غير الله ولا
شرك اثر تركا ذلك عليه اخر الزهر وقال كل فقير
يكون عرضة لا يكون فيه فضيلة وقال ذكر الله تعالى
انواع العبادات الصابرين والصادقين والقانتين
والمتقين والمستغفرين بالاسحار فخم المقامان كلما غامر
الاستغفار ليرى العبد تقصيره في جميع افعاله فيستغفرها

ربا

الله

ومات نيسابور سنة تسع وعشرين وثلاثمائة رحمة الله
عليه ورضوانه عدل روى عنه في كتابه
في تاريخه في بيت المقدس تابعي روى
عنه سعيد الخدري وعباد بن الصامت واوس
بن اوس وغيرهم روى عنه الزهري ومالك و
قلاية وخلق سواهم كثير قال راوي عن
فلان من كان مقفلا فليقتد بمثل محب
فان الله لم يكن ليضل قوما لو
فيها بن محب بن صالح دخل بحب بن حانو
بداق وهو يريد ان يشتري ثوبا فقال
هذا بن محب بن صالح فوضعت بن محب
وقال اما تشتري باموالنا لست تشتري
ولم تشتريا رجلا بن حنيفة كناية عن
فانا ه بن عوف قال ابن محب بن لقد كنت
لاهل الارض رجلا بن حنيفة لما مات بن محب
وانه ان كنت اعدت بن محب بامان اهل الارض
تري ان العلم افضل من العلم ونحن اليوم
منا الى العلم وتوفي في خلافة الوليد بن عبد
عن ابن عمر وسهينة قروة مولى سعيد بن ابي امية

نعمه خبير
مركا اهل

ذكر

ركب ابورحانة البحر وكان يحيط فيه بأبره مصدق
فسقطت ابرته في البحر فقال عزمت عليك يا رب
عنه ابرتي فظهرت حتى اخذها قال واشتد عليهم البحر
في يوم وهاج فقال انكسر ابرها البحر فانما انت
عند حبشي حتى صار كالزيت بعد ان
فدله يا ابا محرابك مشي على الماء قال اما المشي فلا ادري
ولكن اذا اراد الله عز وجل جمع خاقي البحر
الانسان روى عن الثوري ومالك وشعبة وغيرهم
راغلام من المصريين والحجازيين والعراقيين قال
ابوزرعة نظرت في نحو ثلاثين الف حديث من حديث
وهي مصر وغير مصر لا اعلم اني رايت حديثا اصله
وله التصانيف للكثيرة وكان اعلم الناس برأي مالك
بن انس ابا خالد بن خراش فرى علي بن عبد الله بن
وهي كتابان افعال القيمة فخرم شيئا عليه حتى مات
مصر سنة سبع وتسعين رحمة الله عليه ورضوانه
الكوفة ومقدمهم اسند عن بكر وعمر وعلي وعبد
الله بن مسعود الا انه اسند احديث عنهم وسمع عنهم

على ما روي

فلم يتكلم بكلامهم

من الصحابة كعمار وخباب وابن عباس وغيرهم قال
 ابو سنان شككنا عبد الله بن الهذيل يوماً ذنوبه فقال
 له رجل يا ابا المغيرة اولست لتفتي النبي فقال اللهم
 ان عندك هذا اراذ ان تقرب لي واني اشهدك على
 مقته ومنع ان يتقدم في صلاة وقال خفت ان ترمي
 فيقول انما قدموا هذا لانه خير من رحمة الله علي
 من تابعي
 البصريين وثقاتهم ذاك عمر ان بن خضير وسمع
 بن مالك وحدثني عبد الله وعبد الله بن الصامت
 روى عنه حماد بن زيد وشعبة وابن عوف وغيرهم
 الحارث بن سعد كان ابو عمر ان الجوني اذا سمع
 الاذان تغير لونه وفاضت عبداً قال ما من ليلة تاتي
 الا تادي اعماوا في ما استطعتم من خير فلن ارجع اليكم
 الى يوم القيمة و... يصعد الملائكة بالاعمال فينادي
 الملك القتل الصغيفة القتل الصغيفة فنقول الملائكة
 ربنا قالوا خيراً وحفظناه عليهم فيقول لم يرد به وجهي
 وينادي الملك اكتب افلان كذا وكذا فيقول يا رب انى
 لم يفعل فيقول الله تعالى انى تواته انى تواته مات
 سنة ثمان وعشرين من وماية رحمة الله عليه ورضوانه

ملواه صحیح

بعاد

عبد الملك

عن اهل البيت الحسين بن علي الكوفي روى
 عن ابي الطفيل عامر بن وايلة وعزير بن حبيب والشعبي
 وعن جماعة من نظرهم قال الصلت بن سبط الميموني
 قال تا ابي الزمر عبد الملك من حجر فتعلم من توفيقه في الكلام
 فما علم بالوقوفه انشد حفظاً للسانه منه وقال
 الحسين الجعفي قال عبد الملك بن بحر ما من الناس الا مبتلا
 لينظر كيف شكره او مبتلا بليته لينظر كيف صبره عبد
 الملك بن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب كان رجلاً
 ما لا تغير اياه على رد المظالم قال ابراهيم بن عبد الله بن
 عمر يوماً للناس فلما انتصف النهار وقيل وكذا قال
 للناس مكانكم حتى ائصروا اليكم فدخل ليستريح ساعة
 في ائنه عبد الملك فسأل عنه قالوا ادخل فاستاذن
 عليه فاذن له فلما دخل قال يا امير المؤمنين ما دخلك
 قال اردت استريح ساعة قال او امنت الموت ان
 يايتك ورجعتك على الباب ينتظر ونكروا انت تحت عبيهم
 فقام عمر من ساعته وخرج الى الناس وقال
 دخلوا ابن الدنيا باسناده قال دخل عمر بن عبد
 العزيز على ابيه في وجعه فقال يا بني كيف تجدك قال
 اجلتي في الحق قال يا بني ما ان تكون في ميراثي احب اليك من

ان اعوز في ميراثك قال ابنة وان لا يا ابي ان يكون
ما تحب لحيث كان ان يكون ما احيى ومات وغيره
سبعة عشر سنة رخصة الله عليه ورضوانه عبد الوهاب
ابو محمد بن دينار وعبد بن واسع وروى عن
الحسن البصري وسليم الكوفي وعطاب بن رباح روى
عنه النضر بن شميل وابوداؤد الطيالسي وابوسليم
الداراني قال ابو سليمان اصاب عبد الواحد بن زيد
الفاح فسألته ان تطلقه في وقت الوضوء وكان
اذا اراد الوضوء انطلق واذا عاد اليه عاد اليه
الفاح وقال محمد بن عبد الله الخزازي صلى عبد الواحد بن زيد
الغداة بوضوء العمة اربعين سنة وقال يامعشر خواني
عليكم بالخبر واملح فانه يدب شبح الظلم وينبذ في القبر
وقال جالسوا اهل الدين فان لم تجدوهم فجالسوا اهل
المروءات فانهم لا يرتنون في مجالسهم وقال كناه غزاة
لنا في العسكر لا عظم فنزلنا منزلا فانرا صحابي وفتنه
اقرا جزى ففعلت عينا في ثغاليبي واغالبها حتى استتمت
جزوي فلما فرغت واخذت مصحفي قلنا لو كنت نمت
كاننا اصحابي كان اروح لبدي فاذا اصبحت قرأت جزوي

وحن

فقلت هذه المقالة في نفسي والله ما تحركت به شفتاي
ولا سمعها احد من الناس متى تم فكتب فراثب بن سنان
شائبا حبيلا قد وقف على وبسده ورقة بيضا كانها
نقلت يا فتى ما هذه الورقة التي اراها بيدك فذرعها
الي فتظرت فاذا فيها مذكرات
بنات من شيا على عقلية والنوم كاملوت فلا تشكيب
تقطع الاعمال منه كما تقطع الدنيا عن المنقلب
قال لا جابة مقرونة بالاخلاص لا قرقة بينها وقران
مسمع قال يا عبد الواحد من نوى الصبر على طاعة الله
صترة الله عليها وقواه لها ومن عجز الصبر على ما
الله عليها اعانه على ذلك وعصمة منها وما سنة
سبع وسبعين وما يورثه الله عليه ورضوانه
كان صالحا زاهدا ورعا ثقة و... الكثير من العمل وكان
مختصا بصحبة احمد بن حنبل روى عن يحيى بن عمار وعبد
المجيد بن عبد العزيز بن لي زواد ومعاذ الغنبري
روى عنه ابوداؤد السجستاني وابن لي الرثيب
والقاصي المحاملي قيدا احمد بن حنبل من ثقال بعدك
فقال سلوا عبد الوهاب وماك سنة خمسين وما نير رضة

ودفن بها البرد

فعلوه

عبد بن صالح كباية بهن لقسمه كة سلة ساجا
فيمش من تابع الكوفة روى عن زعيم وراي وايل
وزيد بن جيبش وغيرهم روى عنه كراشور وراي
والثوري وابن عبيدة وشعبة وغيرهم قال كراوراي
كان عبدة اذا كان في المسجد كيد كرتبيا من امر الدنيا
وسمعه يقول لا ياتي علي المؤمن اربعون يوما الا اصابته
منه روعة قال الشيطان منها اعجزني لئلا امر
يعجزني في اثنين ماله من ابن كسبه وفيما اتفقوا
عبد بن صالح بن علي بن ابي طالب
احد لامة لاعلام والحفاظ المتقين جمع بين العلم والتقوى
كان ثقة ورعا صاوقا عارفا بالمشايخ والخرج و
التعب يد سمع خلا د بن يحيى و ابا نعيم و ابا الوليد الطيالسي
و القعني و خلقا سواهم كثيرا روى عنه الحرثي وعبد
الله بن احمد بن محمد ومسلم بن الحجاج و خلق من لامة لاعلام
طاف البلاد و لقي المشايخ وكان في احدى وعمله
ورجاله واحده قال احمد بن حنبل ما جاوز الحرم من
زرعة و ما اخرج من ههنا احدى سبع مائة الف حديث
وكسر وهذا القتي يعني ابا زرعة قد حفظ منها به
حديث وقال ابو زرعة الرازي كنا نكلم بالاشجار

حنبل

للمر احفظ

الى مجالس الحديث سمع من الشيوخ فبينما انا يوم ما من
الايام قد بكترت و لنت حلتا اذ لقيتني بعض الرازي شيخ
مضوت باجنا فيما وقع لي فسلم علي فرردت عليه
السلم فقال يا ابا زرعة سنيكون لك نشان و ذكر
فاخذت ان تاتي ابواب الامم مضي الشيخ ومضي
لهذا الحديث دهر وسنون كثيرة وصرت شيخا كبيرا و
سيت ما اوصاني به الشيخ وكثرت ذرا الامرا و اغشي
ابوابهم فبينما انا يوما وقد كنت اطلب دارا ميرة في حاجة
عرضت اليه فاذا انا بذلك الشيخ الحضيف بعينه في ذلك
الموضع فسلم علي كهيئة الم غضب وقال يا ابا زرعة
عن ابواب الاعراب ان تغشاها ثم ولي عني بالثقل فلز
اره وكان الارض انشققتا بقلعه فجلت اياها انه الخضر
فرجعت من وقتي فلم ازل اميرا ولا غشيت يابه ولا سائله
حاجة حتى يكون له الحاجة فيركب لي فرعا اذ نزلت وعا
لم اذ نزلت علي قد رما نفوسا احمد بن سليمان
السخري سمعت ابا زرعة يقول اني في بيتي ما كتبه منذ
خمس سنين ولم اطلع منه منذ كتبتة واني اعلم
في اي كتاب هو وفي اي ورقة هو وفي اي صحيفة هو
وفي اي صدر هو وسمعه يقول ما سمعت اذ لي شيء من

طريق

اي امشي ابوابهم

العلم الأوعاه قلى وقال اسحق بن راهويه كل حديث
لا يعرفه ابو زرعة الرازي ليس له اصل قال ابو
جعفر التستري حضرنا ابا زرعة الرازي وكان في السن
وعنه ابوحاتم ومحمد بن مسلم والمندري بن شاذان وجماعة
من العلماء فذكر واحد من الثلثين وقوله صلى الله
عليه وسلم لقيتوا موتا كبيرا لا اله الا الله قال فاستحيوا
من لى زرعة وها بوان تلقوه فقالوا تعالوا ان ذكر الحديث
قال محمد بن مسلم حدثنا الضحاك عن محمد بن عبد بن جعفر
عن صالح ولم يتجاوز فقال ابوحاتم حدثنا بهذا حديثنا
ابوعاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح ولم يتجاوز
التافون سئلوا فقال ابو زرعة وهو في السوق حدثنا
حدثنا ابو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن عمر
عن كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله
دخل الجنة وتوفي رحمة الله عليه بالرأي صالح ذي الحجة
سنة اربع وستين ومائتين وله اربع وستون سنة
حفص بن عبد الله اشبهت ان ادخل لي ابي زرعة
الرازي فلم يقدر لي فدخلت الرئي بعد موته فزايته في
النوم في سما الدنيا باملايكه فقلت عبدا لله بن عبد الكريم

يعلم

قال

قال عمر قلت بما نلت هذا قال كنت سدي الف الف حديثا
فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي من صلى
علي صلاة صلى الله عليه عشر ايام الله بن عبد الله
بن سمة بن مسعود الهذلي في احد الفقهاء السبعة
من اهل المدينة واحدا لعلام التابعين في خلقا كثيرا من
الصحابة وروى عن ابن عباس وابي سعيد الخدري
وغيرهما وروى عنه الرضوي وابو الزناد وخلق
كثير وهو في الطبقة الاولى من التابعين وهو ابن
اخى عبد الله بن مسعود قال ابو الزناد كتب عبد الله
بن عبد الله بن عتبة الى عمر بن عبد العزيز بسم الله
انزلت من عنده السورة والحج له اما بعد يا عمر انك
تعلم ما تأتي وما تذره فكن على حد قد ينفع الحزره واصبر
على القدر المحتوم وارض به وان انا كمال تشبه القدر
فما صني الامر عيش الا سبتغ يوما صفوة كرز وتوفي بميدان
بالمدينة سنة ثمان وتسعين ومائة رحمة الله عليه ورضي
عنه يحيى بن عمار بن يحيى بن تايه اهل مكة وقدمهم
ولدت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال انه رآه
سمع عمر بن الخطاب و ابا ذر وعائشة وابن عباس

ابو الزناد

عنة في حارب البيت مكتوث باهادي المصلين وراجم
المذنبين ومقبل عثرة العائز بن ارحم عبدك ذا الخطر
الغدير والمسلمين كلهم اجمعين واجعلنا مع الاجاء
المرزوقين مع الذين نعمت عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين امين رب العالمين عبدالحق
العبدي كان لعنة بيتي تعبد فيه فلما خرج الى الشام
اقبله وقال تقحوه الا ان يبلغكم موتي فلما بلغهم قتله فتحوه
فاصابوه قبرا محفورا وغلا احد يداه
ابو بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتعبدين والمنقطعين عن الخلق ولازج الخلوه قال
الخطيب سمعت بعض الشيوخ يقول سمعت عثمان الباقلا و
يقول اذا كان وقت غروب الشمس حسنت بروحي
كانها تخرج لا شغلها به تلك الساعة بالافطار عن الذكر
وقال احب الناس الي من ترك السلام على ثلاثة يشغلني
بالسلام عن الذكر و قال محمد بن عبد العزيز بن العباسي
مضيت يوما في صحت خالي ابي عثمان بن عيسى ابا قلاوي
ولقينا ه خارجا من المسجد الى داره وهو يسبح فقال
له خالي ادعنا فقال يا ابا عبد الله شغلني انظر ما يظنه في
فأفعله وادع انت فقلنا صديقتنا شغلني ادع لي قال

وكبر الجداوي

بغيره
سمعتة يقول

رفق

رفق الله بك فاستردته فقال الزمان يذهب والفضل
تختم وقد فرغ في مقبرة جامع المنصور في رمضان سنة
اثني واربعماية رحمة الله عليه ورضوانه
من سادة تابعي المدينة واحدا الفقهاء السبعة
سمع اناه وامه وخالته وجماعة من كبار الصحابة
روى عنه ابنة هشام والزهرى وعمر بن عبد العزيز
من التابعين وغيرهم جمع بين العلم والزهد والعبادة
عمر بن عبد العزيز ما احدا علم من غررة بن الزبير قال هشام
بن غررة ان اباة كان يصوم الدهر كله الا يوم الفطر ويوم
وقال رب كلمه احتملها اورثني جزا طويلا ومات سنة
اربع وتسعين ودفن في ناحية الصرع رحمة الله عليه ورضوانه
من عباد البصرة كان يصلي بالليل
فعرض له لصر فقال اللهم اكن قبني فحقت بداهة حلاله
فجعل اللص يلهي ويصيح ويقول والله لا اعود ابدل فرعا
له عطا فاطلق الله يديه ورجليه فاتبعة اللص فقال
اسئلك يا الله من انت فقال انا عطا فلما اصبح سأل هل
تعرفون رجلا يخرج بالليل الى الجبان يصلي فاولا عطا
الشيطان فذاع عليه وقال اني قد جئتكم نبيا من قصة كذا وكذا

كوت ميت

فرفع يديه الى السماء وجعل يبكي ويقول ويحك ليس انا
 ذال عطاء الارزق عطاء من لي يا ابي جعفر اسمع
 اسمع من تابعي املة وعلما بها وزهادها سمع
 جابرا وابن عباس وابن عمرو وابن الزبير وخلفاء كثير من
 الصحابة روى عنه عمرو بن دينار والزهرى وقنادة
 ومالك بن دينار ولاعشر ولا وراعي وخلق كثير واليه ولا
 مجاهد انتهت فتوى اهل مكة في زمانها واكثر ذلك لعطاء
 قال سفيان بن عيينة في سنة 100 فقال لجموع من اهل
 مكة المسائل وفيلم بن رباح وقال سعيد بن الحسين
 انها اسئلة لابي بن عباس تسالها عن شئ فقال يا اهل مكة
 وعندكم عطاء وقال ابو حنيفة ما رايت من رايت افضل من
 وقال في ليلى حج عطاء سبعين حجوا عاشر مائة سنة
 الزهرى قدمت على عبد الملك بن مروان قال من اين قلت من مكة
 قال من خلفت بسوادها واهلها قلت عطاء بن رباح قال فيمن
 العرب امر من الموالي قلت من الموالي قال فيما سادتم قلت
 بالديانة والرواية قال ان اهل الديانة والرواية كسبي
 ان يسودوا العلم خرا من يقسمه الله عز وجل لو كان
 لو كان يخص بالعلم احدا لكان بيت النبي صلى الله عليه وسلم
 اولي كان عطاء بن رباح حبشيا قال سلمة بن كهيل ما را

لقبت

احدا يريد هذا العلم وجه الله عز وجل غير هؤلاء الثلاثة
 عطاء وطاوس ومجاهد قال بن جريج عن عطاء ان رجلا كثر في
 الحديث فانصته له كان لم يسمع قط وقد سمعته قبل
 ان يولد قال الاوزاعي مات عطاء وهو ارضى الارض في
 النظر الى العباد عبادا وقال ان استطعت ان مخلو
 بنفسك عشية عرفه فاقبل وقال ابو حنيفة لقبت عطاء
 فسالته عن شئ فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال
 من اهل القوية الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا قلت
 نعم قال فمن اين لا ضنا في انت قلت من لا يسب السلفين
 بالقدر ولا يكفر احدا بذنب فقال لعطاء عرفت قال من
 كلام عثمان بن عطاء الخراساني ان اباه دخل مع عطاء الى
 عبد هشام قال له هشام مرحبا مرحبا هاهنا ما ضنا
 فرفعه حتى مسنت ركبته ركبته فقال ما حاجتك يا ابا عبد
 قال يا امير المؤمنين اهل الحرمين اهل الله وجيران رسول
 الله تقسم فيهم اعطياهم وارزاقهم قال نعم يا غلام
 البيت الكذب لا هلا المدينة واهل مكة بعطاء وارزاقهم
 لسنة ثم قال هل من حاجة غيرها يا ابا عبد قال نعم يا امير
 المؤمنين اهل الحجاز واهل العرب وفادة الاسلام
 ترد فيهم فضول صدقاتهم قال نعم اكتب يا غلام بان ترد فيهم

خبر عطاء

بنا دى على نفسه هلك فقال اذ ركوه انزلوه وقال
 الشافعي اذا جاكل الحديث عن مالك فاشدد يدك به وقال
 خلف بن الربيع الطرسوسي وكان من ثقات المسلمين وعياده
 كنت عندما كنت بن ابيس ودخل عليه رجل فقال له يا ابا عبد الله
 اما اخلي كلاما سمعته فقال لم اسمعه من اصد اما سمعته
 منك وعظم هذا القول وسئل عن خروج القدري فقرا
 ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم و يا عبد الله بن
 تاجر كان ما للقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص
 وقال الشافعي قال في محل الجرح ما جئنا اعلم اوصاحنا
 قلت تزيد الكثرة او الانصاف فقال ابل الانصاف قلت فما
 الحجة عندكم قال الكتاب والسنة والجماع والقياس
 قال اشهدك الله اصاحنا اعلم بكتاب الله عز وجل امر
 صاحبا قال اذ نشدني بالله تعالى صاحبا قلت صاحبا
 اعلم السنة رسول الله امر صاحبا قال صاحبا قلت فاصاحنا
 اعلم ما قال رسول الله اصاحنا قال صاحبا قلت فاصاحنا
 غير القياس قال لا قلت فمن ادعي القياس اكثر مما تدعو
 وانما بالقياس على الاصل بعرق القياس ومات سنة 4
 وسبعين ومائة وله اربع وثلاثون سنة بالمدينة رحله
 عليه ورضوانه وبعض المدينيين فيه يدع اجوان فلا يرجع

له

هبه والسائلون نواكس لاذقان ادبنا الواروع من
 سلطان التخم وهو المطاع وليس ذ اسطان مالك بن
 دينار ابو يحيى اخذ تابعي لبصرة واعيان علمائها و
 عباها ورقادها جمع بين العلم والورع والجلد في
 عن ابيس بن مالك وعن جماعة من كبار التابعين منهم الحسن
 وابن سيرين والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وخبير
 وخلق كثير من التابعين روى عنه همام بن يحيى وجعفر
 بن سليمان وعبد السلام بن حرب والسرقي بن يحيى وغيرهم
 وكان يلقب بزرصوف وعبادة خفيفة وكان يكتب المصنف
 وبأكلم من علمه قال اعجابني بعلم ان الموت مصيرة والقبر
 مؤزدة كيف تقرب بالدين غيبه وكيف بطيب فيها عيشه ثم كما
 حتى سقط مغشيًا وقال اخذ طاعة الله تجارة ياتل بالارواح
 من غير تجارة وفي كلامه ما شئ من يحيى انه جار رجل فقال ابا
 يحيى ادع لامرأة جلي منذ اربع سنين قد اصبحت في كرب شديد
 قرأت دعاء قال اللهم هذه المرأة ان كان في بطنها شيء
 فاخرجها عنها الساعة وان كان في بطنها جارية فاقبلها
 بها غلاما فانك نحو اما تشا وتثبت وعندك امر الكتاب
 ثم رفع ما كذبته ورفع الناس وجا الرشدا الى الرجل فقالوا
 اذرك امرأتك فذهب الرجل فما حظ ما لك نذره حتى طلع

اليديعم

الرجل

من باب المسجد على رفته غلام جعد قطط ابن اربع سنين
فقد استوت أسنانه ما قطعت سراره وقال جعفر
كان مالك بن دينار يرى يوم التروية بالبصرة ويوم عرفة
بعرفات وقال ان لك شيئا باقيا وان هذا الحزن لما
العمل الصالح وقال كان له ابرار يثبون ^{نحو} بثلاثين
اللسان وكثرة الاستغفار والغزاة وقال البدن
اذا سقم لم ينج فيه طعام ولا شراب ولا نوم ولا راحة
وكذلك القلب اذا غلقه حب الدنيا لم ينج فيه المواعظ
وقال جعفر قلنا لما لك من دينار الا تدعو اقايا قال ان
النكاح لا يحتاج الى باع ومما قال خرج سليمان في صوبه
فمر ببلد على غصن شوك يصفر ويضرب بذنبه قال
انذروني ما يقول قالوا الله ويسوله اعلم قال فانه يقول
قد اصبت اليوم نصف غرة فعلى الدنيا العناق
خرمة ابو محمد لما حضرت مالك بن دينار الوفاة فقال
جهزوني من دار الدنيا الى دار الآخرة فما وجد في بيته
شيئا الا خلق طيفة وسندانة ومطهرة وقطعة بارية
وكانت وفاته بالبصرة سنة احدى وثلاثين رحمة الله
عليه
عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وخديفة في

لم ينجح
اي لم يفلح

70
آخرين فابراهيم هو ذنبي خيفة امر الحاج باهار
ان يطلع على باب بيته فرأته حتى رجع الى خشيعة
وبهلك وكبر وبعق يدته حتى بلغ تسعا وعشرين
وطعنه الرجل على نكاح الحبال قال فلقد دابته بعد شهر
معهودا بيده تسعا وعشرين وكنا نرى عنده الضوء
بالليل شبه السراج رحمة الله عليه ورضوانه
جاءه ابن جبير ابوجحجح ^{المكي هو ابى عبد الله بن السائب التميمي}
من مقدمي تابعي الكوفة روى عن ابن عباس وابن عمر وعابر
وبه من برة والحذري وغيرهم من الصحابة روى عنه
طاؤس وعطاء وعكرمة وعمر بن دينار وابوالزبير
ولاعمش وخلق كثير قال ابو الليث سمعت مجاهدا يقول
عرض القرآن على ابن عباس ثلاث عشرة مرة اقبلت عليه اسأله
فمن نزلت وكيف كانت قال التورى خذ والتفسير من
اربعه سعيد بن جبيرة ومجاهد وعكرمة والضحاك بن مزاحم
قال ان العبد اذا اقبل الى الله عز وجل قلبه اقبل الله
بقلوب المؤمنين اليه وقال لا يكون الرجل من الذاكرين حتى
يذكر الله تعالى قياما وقاعدا ومضطجعا وقال صاحب ابن عمر
انا اريد ان اخبره وكان يخدمني ووثقا اخذ ابن عمر
بالركاب وثما ادخل بن عباس اصابفة في ابطي وقال

م

الفضل بركن مائت مجاهد ملكة وهو ساجد سنة اشهر
 وباتيه وله ثلث وثمانون وسنة رحمة الله عليه ورضوانه
 جمع بين الكوفة والنجف من لعيان الكوفة لا
 يعلم له استناد الا انه روي عن ما هان الزاهد وروي
 عنه ابو حيان التيمي وسنيان الثوري ذكر عنده الحث
 الله والبعض في الله فقال لما من شي يعرله عند
 قال ابو حاتم الرازي وعاجمع ربه عز وجل ان يفتنه
 قبل الفتنة فمات من ليلته وخرج زيد بن علي من الفدرحة عليه
 من اصحاب ابي حفص النبسا بوري وصحبت ابا عثمان وجملا
 القصار وعلجا النصر ابادي وغيرهم من المشايخ وكان
 من اورع المشايخ والزمهم لطريقة المتقدمين فان
 التواكل ان ناكل اللحم ولا نشربه وقال اكثر الناس خيرا
 اسلمهم صدر المسلمين وقال صحى عملا بالاخلاق وصحى اضطر
 بالتبري من الجور والقوة ومات بها سنة ثلث اربع و
 ودقن ليا جابله حفص رحمة الله عليها ورضوانه
 حبيب سيري السفي
 وحسينا المسوحى واحمد بن حنبل وبشر بن الحارث وابان
 التمار وبشر بن الحارث وسافر مع لبي تراب الخشبي وكان

بلا طبع

فقيه

فقيهما عالما بالقرآن وكان يتكلم بسجد الرصافة ثم انتقل
 الى جامع المدينة وكان احمد بن حنبل اذا جرى مجلسه
 شي من كلام القوم يقول لاني حمزة ما نقول فيها يا امر
 الخلدى كان لاني حمزة متهر قد رباؤه وكان محم الخزوي
 وكان بركت عليه وخرج وهو يدعي التواكل فقيل له يا اخ
 قد علمنا كيف نعملك فالذابة ابش كئت نعلم امر فقال كان
 اذا رطل العسكر تبقى تلك الافضالات من الروايات ومن الناس
 تدور فتاكل قال اذا فتح الله عليك طريقا من طرق
 الخير فالزمه وابتال ان تنظر اليه وتفخر به واشتغك
 بشكر من وفقك لذكر فان نظر اليه تسقط عن
 مقامك واشتغال بالشكر يوجب للجنة المرزدي وروى
 انه حن الكلام فمتفت مع هاتف تكلمت فاحسنت فغنى
 ان تسكت فتحسن فماتت تكر بعد ذلك ومات بعد هذه الحا
 على رأس اسبوع ستة تسع وسعين ومات بزودق
 باب الكوفة رحمة الله عليه وهذا هي حمزة غير لي
 فان الحراساني من اقران الخفيد
 سافر مع لبي تراب الخشبي واني سعيد الخزاز وصحب
 مشايخ بغداد وكان من افعى المشايخ واورعهم ومات سنة
 تسعين وماتين رحمه الله عليه ورضوانه

بلا طبع

الأصل صاحب الجند والنوري وابعثان وخواص
وزوما واقارمكة وصار شيخنا حاج قريبا من شيخنا
ولم يتعوط في الحرم اربعين سنة وهو به مقبر وله
الكلام البليغ والكرامات الظاهرة وزويته قد
جاء بعض العجم فقال اعطني البراءة فاني قد جئت بواضعك
قد آوتني عليك لا خدمتك البراءة فاجاب ابو عمرو وسلامه
صدره واز صاحبه قدما زحوة فقال له ارضيتا ذلك ليوضع
وانشأ راي الملتزم فقال يا رب اعطني البراءة قال فما لي
بالا قلوبا حتى انصرف الرطل وبهه قطعة قرطاس مكتوب
عليها بالحضرة بسم الله الرحمن الرحيم هذه براءة فلان
فيلان من النار اسم ذلك الرجل المحنة ترك الشكوى
من النوى بل استبلاذ بالوى ذالكلمته فمن استخطه
وارد عن محبوبه يتن عليه نقضان محبته وسئل عن
الحسنة فقال الحسنة في القلوب تصحى الاضاح وملازمة
والحسنة في النفوس ترك الذعوى ومجانبة ومات تركة
سنة ثمان واربعين وثلاثماية رحمه الله عليه ورضوانه
الصوفي سمع حلقا من العلماء وروى الحديث فكثر وروى
أو

غايه
فكره

عنه خلق كثير وفي قول ابو عبد الرحمن السلمي هذا امام
المنكلمين على هذا اللسان في الوقت والمنع عن الاحوال
بالطيف بيان مع ما يرجع اليه من صحة الاعتقاد صحة
الفقره الفتيه ونشاهدته وخلصه حكاية ابو محمد
البعداري انه كان كثيرا ليريامه وانه اراد الحج فالت
كيف وعيشنا من هذا الشبح فقبل عليها النور فانتهت
فالتج باولدي رايت الساعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول دعته حج فان الخير له في حجه في الآخرة
والاولى وكل قصته واخذ العرب الحجاج وشيا به تم قال
سالت عبادة كانت علي عند فجلت نصفها التي ونصفها
علي وشطحي وكان عليها مكتوب يا رب سيم وتلج جنتك
يا ارحم الراحمين ووصلت بركة فغسلت الجلاء وامت
بها وسالت احمدي بنى شبيبة ان يدخلني البيت
وعرفته فقري ثم فادخلني بعد خروج الناس واغلق
الباب قلت اللهم انك تعلم عنى عن اعمالي اللهم
ازرقني معيشة استغن بها عن سوال الناس فصحت
قابلا لقول من وراي اللهم انه ما تحسن ان يدعوك
اللهم ازرقه عيشة بلا معيشة فالتمس فلم ارا طرا
فقلت هذا اخيرا احرا الملائكة فاعدت القول فلما ناد
أو

علم

الدعوات ثلاث مرات وعدت الى بغداد ثم حكى زواجه
بجارية الخليفة التي كرهها وكره اخراجها ودخول
عليه بما يصنع للملوك من الثياب و اجواء هير وكان
يجلس على الكرسي للوعظ فيقول ايها الناس خذ
حاجبا فكان من حال كذا او كذا وانا اليوم فارزون
ولو وطيبت على الفتنة تأملت من الدلال ونفسي تلك
اسال لوطا بعضو في هذا الكتابه من مصر
عشرة عزمه هذا الكتابه
ابوطاهر محمد بن علي العلاف سمعت ابا الحسين
في مجلس لوعظ وكان ابو الفتح القواسم يعشيده
النعاش فامسك ابو الحسين عن الكلام ساعة حتى
استيقظ ابو الفتح ورفع رأسه فقال له ابو الحسين
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومك قال نعم
قال ابو الحسين لذلك امسكت عن الكلام خوفا ان يترجم
وتقطع عما كنت صعبا قال من لم ينظر بالعلم فيما الله
عليه فالعلم حجة عليه وقال في هذا انك مذكور في
وَضُّكُمَا لِمَا تَبَيْتُمْ لِلْفِتْنَةِ الصَّلَاةَ وَالْعَلَمِي تَوَابِتُكُمْ
اجعل لهما وقتا واحدا وانتقول الوقت واسبق في

وقال

الوقت

الوقت على عاقل اما علمت ان الاوقان على العقلاء
ادق من نقيب الابريتم لكاني لسبب مولانا وندع
الاهتمام بك كاني است مطالعتك و توفي بعد اربعة
سبع وثمانين و كان مولده ثلثهاية ودفن في داره ونقل
منها بعد اربعين سنة والقائه تتعقغ كاذن ودفن
عند قبر احد جنين رحمة الله عليهما ورضوانه
صاحب مهدي بن عبدالله التستري ولوى كلامه
وكان طريقته طريفة قال من عامل الله على روية
السبت ظهرت عليه الكرامات وال من صبر على
مخالفة نفسه اوصلة الله الى مقام انسه وقال الرفع
قد رزل عن نلامية الطبايع الزبنة تدوس ربيع الكرم
وتعيش محل النعم حجت بن ادريس الشافعي هو
الاراد ابو عبد الله من ادريس بن العباس بن
عثمان بن شافع بن المسائب بن عميد بن عماد بن
بدر بن شافع بن المطلب بن منبه القري المطلب بن
عمر انه سماه وشافع حذوه لقرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو مترجم واسم ابو هسان اليوم
بدر بعد ان قدى نفسه قبله استقبل ان قدى

قال ما كنت أحرّم مسلماً من طعمي لهم ولذا الشافعي بغزة
 سنة خمس ومائة ومجمل الملك وهو ابن سنين وقبل
 ولربعتان وقبل باليمن ومناقبه أكثر من أن تعدّ وجل
 من أن تحصر أمة الدنيا وعالم الأرض شرقاً وغرباً جمع الله
 له من المفاجرو الماكث ما لا يجتمع لآمة قبله ولا بعده سمع
 مالك بن أنس وأبرهيم بن سعد وشفيق بن عبيدة و
 داود بن عبد الرحمن وعبد العزيز الدراري وربي ومسلم
 بن خالد النخعي ولبني قتيبة والقداخ وعبد العزيز بن
 الماجشون وخلقاً كثيراً من الأئمة والعلما روى عنه
 وسليمان بن داود الهاشمي وأبو توبى وحماد
 الكرابيسي والحسن الزعفراني وأبو أبرهيم المزني وأبو
 بن سليمان المرادي وخلق غيرهم كثيراً تفق العلماء فاطمة
 من أهل الفقه والأصول والحديث واللغة والنحو والتعبير
 على ثقته وأمانته وعدالته وزهده ورغبته وتقواه وكرمه
 ونزاهة عرضه وعفة نفسه وحسن سيرته وعلو قدره
 وعبد الله بن أحمد بن حنبل قلت لأبي أي رجل كان الشافعي
 فإني سمعتك تكلم من الدعابة فقال يا بني كان الشافعي
 كالشمس للنهار وكالعافية للناس فأنظر هذه المدينتين
 خائف وعندها عوص أحمد مايت منذ ثلاثون سنة إلا

أنا اذعوا للشافعي واستغفر له وقال أبو توبى
 زعم أنه رأى مثل رجل بن ادريس في علمه وفصاحته و
 معرفته وثباته وتمكنه فقد كذب ومن أشرف مناه
 ما رواه عطاء بن رباح عن لبيبة بن الكهم أهد قرصاً
 فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض اللهم اذقنا
 كما لا فإن من أجرها نوالاً قال الحافظ أبو نعيم في قول النبي
 صلى الله عليه وسلم فإن علمها يملأ الأرض علماً علامته يئنه
 لليز المضيف أن المراد بذلك رجل من علماء هذه الأمة
 من قريش قد ظهر علمه وانتشر في البلاد وكثروا بقبه
 كما كتبت المصاحف واستطهروا أقواله وهذه صفة
 بعلمها قد أحاطت بها بالشافعي قال الشافعي حفظت
 وأنا ابن سبع سنين وقال قدمت على مالك وقد حفظت
 الموطاطاهر أفلتت إني أريد أن اسمع الموطاطاهر فقال الطلح
 من يقرأ قلت لأبيك أن تسمع قرأني قال اطلب من يقرأ
 فكررت عليه قال اقرأ فقرأ عليه حتى فرغت منه و
 الحميدي سمعت مسلم بن خالد النخعي يقول للشافعي
 أنت يا أبا عبد الله فقد أن لك أن تفتي وهو حين عشرين
 وكتب عبد الرحمن بن مهدي إلى الشافعي وهو شاب أن
 تصنع له كتاباً فيه معاني القرآن ويجمع له فنون الأخبار

من
 من

وحفظت الموطاطاهر
 وأنا ابن عشرين سنة

وفيه حجة أجمع وبیان الناصح والمنسوخ من القرآن
 والسنة فوضع له كتاب الرسالة قال عبد الرحمن ما
 أصلي صلاة إلا وأنا أدعوا للشافعي فيها قال احمد بن حنبل
 لو لا الشافعي ما عرفنا فقه الحديث وقال ابو الفضل الزجاج
 ما قدرنا الشافعي بغداد كان في الجامع أماني في سبعين
 حلقه او خمسون حلقه فلما دخلها ما زال يبعده في حلقه
 حلقه ويقول لهم قال الله قال رسول الله وهو يقولون قال
 اصحابنا حتى ما نفخ في المسج حلقه غيرهم وكان ابراهيم يقول
 اسناد الاسنادين قالوا من هو قال الشافعي اسناد
 وفي كلام محمد بن عبد الله بن الحكم كان اصحاب الحديث
 ونقادهم يجيئون اليه فيعترضون عليه فيقومون وهم متعجبون
 منه واصحاب الفقه الموافقون والمخالفون ولا يقومون
 الا وهم مذعنون له بالحرف والديانة واصحاب الادب
 وكان تحفظ عشر الآف بيت من اشعار هذيل ياعربنا و
 عربتها ومعانيها وكان من ضبط الناس للتاريخ وكان
 يعينه على ذلك شيبان وفور عفل و صحة دين وكان مالا
 امره اخلاص العمل لله تعالى قال خرجت الى اليمن فطلب
 كتب الفراسه حتى كتبتها وجمعتها قال الربيع قال حفص
 الفرد القرآن مخلوق فقال الشافعي كبرت بالله العظيم

مقاله

وقال

وقال سمعت يقول في قوله تعالى خلا انهم عن ربهم يومئذ
 لمحزونون علمنا بذلك ان قوما غير محزونين ينظرون اليه لا يفرون
 في رؤيته كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ترون رؤيتكم يوم القيامة كما ترون الشمس لا تضامون فرونها
 وقال الامامان قول وعمل يزيد ونقص قال احمد بن حنبل
 كان الفقهاء اطباء والمحدثون صياديه فاجمادريس
 طبيا صيدا لانها ما مقلبت العيون مثله وقال الربيع سمعت
 الشافعي يقول ما شيعت منذ سنه عشر سنه الاشعاع
 ثم ادخلت يدي فتحياتة لان الشبع يثقل البدن ويقتضي القلب
 ويريك اللفظه ويحلب النور ويضعف صاحبه عن العبادة
 وقال الشافعي ذهني هذه الايام امر اضني وانني لم اطلع
 عليه غير الله فلما كان البارحة اتاني ابي فمناحي فقال ابا محمد
 بن ادريس قد اناك اني لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا ولا موتا
 ولا حياة ولا نشورا ولا استطيع ان اخذ الا ما اعطيني
 ولا اتقي الا ما وقيتني اللهم فوقني بالعبث وترضا من القول
 والعبث في عافية فلما ان اصبحت اعطيت ذلك فلما انزلت
 النهار اعطاني الله طلبتي وسد لي الخلاص ما كنت فيه فعلمت
 بهذه الدعوات فلا تغفلوا عنها وقال الاصمعي سمعت الشافعي
 يقول اصل العلم التلخيص وثمرته السلامة واصل النور
 الشاكر

يضاهون
شيخ وغير

تعمي
فليس

نعوي

وثمرته الراحة واصل الصبر الحزم وثمرته الظفر
واصل العز التوفيق وثمرته الحج وعناية كل امر الصدق
وما حياة الارضين بالدم وحياة النفوس بالهمزة
الفلوب بالحكم ما الربيع قلت للشافعي من اقدار
القدر على المناظرة قال من عود لسانه الركض امير
الافاظ ولم يتلعم اذا امكنه العبور بالاحاد وقال الربيع
الضمت الى ان ينفك التكاثر فان أكثر من يد مرايا يندم
اذا هو نطق وقلم من يد مرايا استك واعلم بان الرجوع
عن الضمت الى الكلام احسن من الرجوع عن الكلام الى الضمت
والعطية بعد المنع احسن من المنع بعد العطية وقال
اشد الاعمال ثلثة اجود من قلم والورع مع خلوة و
الحق عند من رجا وحقا وقال الليث العاقل هو
الفظن المتعاقل وفي قول منسك من كثير ان اقل على
اولاد امير المؤمنين اصلاح نفسك فان اعينهم معقودة بعينك
فاحسن عندهم ما تستحسنه والتبجح عندكم ما لك ربه علم
كتاب الله ولا تكرههم عليه فيما وه ولا تتركهم في بحر
ثم روم من الشعر اعف و من الحرب اشرفه ولا تشمهم
علم الى غيره حتى يحكموه فان ازدحام الكلام في السمع مضل

ديم
باران

ميران در بنفند

بوصية

عزيم تمام

رؤيه
بلا كرم

لثمهم وقال من نظف ثوبه قلبه و من طاب روعه زاد عقله
وفي كلام الفضل بن الربيع انه قال الرشيد وبين يديه
لواع من العذاب علي بعدا الحكي زي يعنى الشافعي
فاثبت الشافعي قلت اجبت امير المؤمنين قال الصلي بعين
فصلى ثم ركب فلما وصلنا حضرة الرشيد فاذا هو جالس
بين يدي الرشيد فتحدثوا طويلا ثم اذن له بالانصر وقال
يا فضل قلت لبيك يا امير المؤمنين فقال اجل بين يديه
بدره فحملت اليه ثم قلت ما لك بالذي صير غضبه عليك في
الما قلت في وجه امير المؤمنين حتى رضي فقال لي يا فضل
خذمني واحفظ عني قلت شهد الله انه لا اله الا هو اللهم لا
اعوذ بنور قدسك وببركة طهارتك وعظمتك جلالك من
كل عاهة وافة ومن طارق الحزن والانس والطارق بطرق
خبر منك يا رحمن اللهم بك فلادى قبلك الورد وبك غياث
قبل اعون اللهم صل على سيدنا محمد ~~ونبي الله~~
~~صلى الله عليه وسلم~~ يا من ذلته رقايا الفراعنة وخضعت
له مغالطة الجبابرة اللهم ذكر شعري وذئاري ونوى
وقراري اشهد ان لا اله الا انت اضرني على سرادقات
حفظك وفي رعي خبير مند يا رحمن فكثيرا في تلك قباي
كان الرشيد كثيرا العضب على وكان كلما ان يغضب

للمض

في اخصار

اخرجتها في وجهه فرضي وفي رواية ثم امره بديره دنهاير
فقال لا ايتي لي فيها قال الفضك فأومأ اليه فسكت
وامرني امير المؤمنين ان ازيدة الى منزله فخرجت للبدرة
بحمل معه فجعل يعطى مئة وبسرة حتى وجع الى منزله
معه دينار فلما اذطر منزله قلت قد عرفت محنتي لكنني لاري
سكن غضب امير المؤمنين الا اعلمتني ما كنت تفعل في ذلك
معي فقال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الاحزاب شهد الله الى قوله
ان الدين عند الله الاسلام ثم قال وانا اشهد عا شهد الله
به واشتورح هذه الشهادة ودبعة عند الله يوم
اليوم القيمة اللهم اعودني بقر قدسك وعظيم ركنك وعظمة
طهارتك من كرامة و آفة وضطواري اللبنة والنهاية
طارقاً بطرق حجب اللهم انت غيبتني بك استنجيت وانت ملاد
بك الورد وانت عبادي بك اعود يا من دلته له رفاي القارعة
وخضعت له اعناق الجبابرة اعود بك من خزيك ومن كسيف
سترك ونسيان ذكرك والاصرافي عن شركك انا في حر
لبلي ونهارى ونوحى وفرارى وظعنى واسفارى جياتي موالي
ذكرك شعاري وثناؤك دناري لا اله الا انت واضرب
على سرداقك حفظك وارحلني في حفظ عنايتك وخطائى

الله مع

منك بخير يا ارحم الراحمين وقال ابو عبد الله بن محمد
بن سهل الاموي قال كان حضوره مشهور من ابي يوسف
ومحمد بن الحسين وكان مجلساً حضيراً وقد حضر مقتلاً لما
ابى الى الرشيد عنه وقال في آخر القصة قال له الرشيد
والنالة الحديد يا شافعى لولا انك من فرشت لقلت انك
يمن لئلا الحديد فهل من موعظة قال الشافعى نعم على
ان تخلص رد الا الكبر عن عاتقك وتضع تاج الهبة عن راسك
وتترع قميص الحقد عن جسدك وتفتش نفسك وتبش
سرك وتلقي حجاب الحبا عن وجهك فتسكتا بين يدي
ربك واكون واعظاً بحق وتكون مستمعاً بحسن
القبول فينفعني الله بما اقول وينفعك بما تسمع ولا
فلا فقال له الرشيد اما اني قد فعلت وسمعت به ولا
ولوا اعطين بعد فما فحظ واوجز في الشافعى ان اره
حسر عن سماعه وقالى يا امير المؤمنين اعلم ان الله
طشاة امتحك بالنع وبتلال بالشكر ففضل النعمة عليك
ليستغفر قلبها كثير من شكرك فكن لله تعالى بما كره
ولا الاية ذاكر المستحق منه المزيد واتق الله في السر والعلانية
لتسكنك الطاعة وتسمع لقابل الحق وان كان جوارحك
عند الله وتردد عذرتك واعلم ان الله يفتش سرك فان

معاين

تشرى

وَجَدِيَةً مَخْلُوفَةً عَلَانِيَةً شَغَلَتْ بِهِنَّ الدُّنْيَا وَفَتَقَ لَكَ مَا بَرِقَ
عَلَيْكَ وَاسْتَعْنَى اللَّهُ وَاللهُ عَنِّي حَسْبٌ وَإِنْ وَجَدْتَهُ مُوَافِقًا
لِعَالَمِيَّتِكَ أَحْتَكُ وَصَرَ فِي هَمِّ الدُّنْيَا عَن قَلْبِكَ وَكَفَالٍ مَوَدَّةً
نَظَرَ لِعَيْرِكَ وَتَرَكَ لَكَ نَظَرَ لِنَفْسِكَ وَكَانَ الْقَوِيُّ
لِسَيِّئَاتِكَ لَنْ يُطَاعَ إِلَّا بِطَاعَتِكَ اللهُ تَعَالَى فَكُنْ لَهُ طَائِعًا
تَكْتَسِبُ بِذَلِكَ لِسَلَامَةٍ فِي الْعَاجِلِ وَحَسَنَ الْمُنْقَلَبِ فِي الْآخِرِ
فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ وَاحْتَرِ اللَّهُ
حَظَّ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ عِدْوَةً وَغَابَ عَنْهُ وَوَلِيَّهُ فَتَتَّقُ حَقَّ السِّرِّ
وَلَا تَأْمَنُ مَكَرَ اللَّهِ لِنَوَائِزِ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكَ فَإِنْ ذَكَرْتَ نَفْسَكَ
وَذَهَابَ لَدَيْكَ وَاسْتَفْطِ الْأُمَّهَاتُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرِينَ
وَعَلَيْكَ كِتَابُ اللَّهِ الَّذِي لَا يُضِيءُ إِلَّا لِلْمُسْتَرْشِدِ بِهِ وَلَنْ تَمُوتَ
مَا تَمَسَّكَتَ بِهِ وَاعْتَصَمَ بِاللَّهِ نَجْدَةً نَجَاهَكَ وَعَلَيْكَ بَسْمَةُ الرَّبِّ
اللَّهُ تَكُنْ عَلَى طَرِيقَةِ الَّذِينَ هَدَاهُمْ اللَّهُ فَبِهْدَائِهِمْ أَقْنِدْهُ وَمَا
اِخْتَلَفَ الرَّاشِدُونَ الْمُهْدِيُونَ فِي الْخِرَاجِ وَالْأَرْضِينَ وَالشُّرُوكِ
وَالْمَسَاكِينِ وَالذُّبَارَانَ فَلَئِنْ لَمْ تَبْعَا وَبِهِ عَامِلًا رَاضِيًا
وَاحْتَرَى التَّلْبِيسِ فِيهِ فَإِنَّكَ سَبَوْتَ عَنْ رِعْيَتِكَ وَعَلَيْكَ بِالْجَاهِلِ
وَالرَّضَاءِ الَّذِينَ تَبَوُّوا الدَّارَ وَالْآبَاءَ فَاغْتَابَكَ مِنْ حُسَيْنِهِمْ وَخَاؤُهُ
عَنْ مُسِيئِهِمْ وَأَنْتُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَى لَكُمْ فَلَا تَكْفُرُوا عَلَى مَا آتَاكُمْ
عَنْ حَقِّهِ وَلَا حَوْصٍ فِي بَاطِلِ فَاهُمْ الَّذِينَ مَلَكُوا لَكَ الْبِلَادَ

وَأَسْمَاءُ حَمْرٍ

وَأَسْتَقْصُوا لَكَ الْعِبَادَ وَنُورَ الْأَنْظَامِ وَكَشَفُوا عَنْكَ
الْعِجَّةَ وَمَكَّنُوا لَكَ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ دُرَّتْ الرِّيَاسَةُ فَهَضَبْتَ
بِثِقَلِهَا بَعْدَ ضَعْفٍ وَفَوَيْتَ عَلَيْهَا بَعْدَ فَتْشَلٍ فَلَا تُطِيعَنَّ
تَقَرُّبًا إِلَيْهِمْ يُظَاهِرُ الْعَامَّةُ وَلَا تُطِيعُ الْعَامَّةُ تَقَرُّبًا إِلَيْهِمْ يُظَاهِرُ
الْخَاصَّةُ لِيَسْتَدِيمَ السَّلَامَةَ وَكُنْ لِلَّهِ كَأَخْتَابِ الْكُوْنِ
أُولِيَاءُكَ مِنَ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَإِنَّهُ مَا فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ عَلَى عَشْرَةِ مَن
الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ تَحْتَظْ بِنَيْضِجِهِ إِلَّا طَيَّوْراً الْقَيْمَةَ وَبَدَلَهُ مَغْلُوبَةً
إِلَى عُنُقِهِ لَا يَغْلَاهَا إِلَّا عِزْلُهُ فَأَنْتِ أَعْرَفُ بِنَفْسِكَ فَالْبِغَاءُ
الرَّشِيدُ وَقَدْ كَانَتْ بَيْكِي فِي ضَلَالِ الوَعْدِ وَلَا تَسْمَعُ لَهُ صَوْلًا يَبْلُغُ
إِلَى هَذَا الْفَصْلِ بِكَ حَتَّى عَلَا حُجْبُهُ وَبَكَ جَلَسَ آؤُهُ وَبَكَ
مَجْلُوعًا وَابُو بُوَسْتَفْ فَقَالَ الْمَوَالِي يَا هَذَا الرَّجُلُ أَحْسِنُ لِسَائِلِكَ
عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ قَطَعْتَ قَلْبَهُ حَزَنًا وَقَالَ مُحَمَّدٌ أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ
لِسَائِلِكَ يَا شَافِعِي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ أَمْرٌ مِنْ نَبِيِّكَ
وَالرَّشِيدِ بَيْكِي وَلَا يَفِيقُ فَاغْتَابَ الشَافِعِي عَلَى عَهْدِ الرَّحْمَةِ
أَسْتَلْتُوا خَرَسَكُمْ اللَّهُ لَأَنْدَهِبُوا بِنُورِ الْحِكْمَةِ بِأَمْعَشِرِ الرَّعَاءِ
وَعَبِيدِ السُّوْطِ وَالْعَصَا أَخَذَ اللَّهُ كَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ
لِتَلْبِيسِكُمْ أَحَقَّ عَلَيْهِ وَتَنْبِيئِكُمْ أَمَّا لَدَيْهِ أَمَا وَاللَّهِ مَا زَالَتْ
الْخِلَافَةُ خَيْرَ مَا صُرِفَ عَنْهَا أَمَّا لَكُمْ وَلَا تَزَالُ تُسْرِمُوا اعْتَمَدْتَ
فَرَعَ الرَّشِيدِ رَأْسَهُ وَأَشَارَ إِلَيْهِمْ كَقَوْلِهِمْ أَقْبَلُ عَلَى الشَافِعِيِّ وَقَالَ قَدْ

أَنْ كُنَّا

الْحَامِسُ

فَتْلُوكَ
تَقْوَى

خَدَّعَ

امرت لك بصلة فرايتك في قبولها موقفا فقال له الشافعي كلا
 والله لا يراي الله تعالى قد سودت وجهه موعظتي بقبول الجرائم
 والله عهد و لقد عاهدت اني لا اخلو ملكا من الملوك نكثرتي في نفسي و تنصرت
 عند ربه الاذكرته الله تعالى لعله يحدث له ذكر انتم تهنوا
 خرج اقل الرشيد على محمد بن عيسى فقال لها ما رايك كالبر
 قط افرانما انما كيو ملكا فليجد انك من ان يقولوا لا فقال لها ان
 لقد بوأنا اليوم يا نبي عظيم لو كان من الله على ما لتايدت امر
 كتما قد اوقعتماني فيما لا خلاص منه عند ربي ثم قال الرشيد
 و اضرف النابيس وقال يونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعي
 يقول لان تبلى المثر بكل ما نهى الله عنه ما عدا الشرك خبير من
 النظر في الكلام فاني والله اطلعت على شئ ما ظننته قط و
 المثر فقال الشافعي تدي من القدرى الذى يقول
 ان الله لم يخلق لسحر حتى عمليه و قال ما اعلم في الرد على المرجية
 شيئا اقوى من قول الله تعالى و ما امر و الا لعبد و الله
 مخلصين له الذين خنقا و يقيموا الصلوة و يؤتوا الزكوة و ذلك
 القيمة و قال الكلب بن سعيد لو راي صاحب هوى
 يشي على ما ما قبلته فقال الشافعي اما انه فصر لورائه
 على الهوا ما قبلته و الربيع سمعت الشافعي يقول ما حلفت
 بالله صادقا ولا كاذبا قط و قال من استغضب فلم يغضب فهو حار
 بغضه و رايه و غضبه ناك الموت

من اهل الكلام

ومن

ومن استرضى فلم يرض فهو شيطان قال عباس بن الاثر
 يا ابا عبد الله قد قلت ابيانا ان انت اجرت يا مناعا لا ثوب ان لا
 اقول شعرا ابدا فقال له الشافعي ابي فانشأ يقول
 ما همى الا ما رعة العذرى خلق الزمان و همى لم يخلق
 و الناس اعينهم الى طلب الغنى لا يسألون عن الجاه و الا و قد سمعت
 لو كان بالجد الغنا لو حدثتني بنجوم افطار السماء تعلق
 لكن من زور الحاحر المر الغنا ضد ان متفرقا ان يفرق
 الشافعي هلاقت كما اقول استرسا لا
 ان الذى رزق اليسار فلم يصيب حدا و لا اجر الغير موقوف
 فاجد بدي كل امر شي يسرع و الجذب فتح كل باب مغلق
 فاذا سمعت بان مجد و دا حوى عودا فاقترني بديه محقق
 و اذا سمعت بان محروما انى ما ليشرب و عمار و صدوق
 و اخق خلق الله يا كل امر و ذو همة يبلى يعين صيق
 و من الدليل على القضا و كونه بوسر الكليب و طيب الشاهيق
 قال المزني دخلت على الشافعي في العلة التي مات فيها فقلت كيف
 اصحت قال اصحت من الدنيا را حلا و لا خوانى مفارقا و اكار
 المنية شاربا و لسوء اعمالي ملاقا و على الله و اريد افلا اادي
 روحى نصيرا الى الجنة فاصيها اولى النار فاعزبها بكم و
 و ما قسى قلبي و ضاقت قد اصبى جعلت الرجامنى ليعفول شيئا

جراحون

تعاضمني ذنبي فلما قرنته بعقول ربي كان عقول اعظما
 قال الربيع انصرفنا من جنازته فرأينا هلال شعبان سنة اربع
 ومائتين وله اربع وخمسون سنة رحمة الله عليه ورضوانه
 كذا كنا جلوسا في حلقة الشافعي بعد موته بيسير فوقف
 علينا اعرابي فسلم ثم قال ابن قهر هذه الحلقة وشهنتها فقلنا ان
 رضي الله عنه فكابا شديدا و قال رحمة الله وغفر له فلقد
 كان يفتح بيانه متعلقا للجنة ويستد على خصمه واضح المحجة
 ويعيد من العار وجوها مسودة ويوسع بال رأي ابواب المسئلة
 ثم انصرف وقد اخبر حنبل رايت الشافعي في المنام فقلنا
 اخي ما فعل الله بك قال غفرتي وزوجتي وتوجني وقال هذا المرأة
 ما ارضيتك وكنت تكثر اعطيتك حلالا استلم ابو حنبل
 الطاهر جمع بين العلم والعمل وكان واحدا في وقته منسالا
 اليه في زمانه اعطي بيانا وبلاغة وزهدا وقناعة ونقص على
 المخالفين تكلم على اصحاب الأهواء كان كثير الاتباع للآثار
 فمنسكا بالسنة بهج من اصحاب الاعمش واصحاب الثوري ولاوزان
 في آخريه وا اسحق بن عوفيه لم اسمع بعالم منذ خمسين
 كان اشرفنا باثر النبي صلى الله عليه وسلم من غير شيا
 ابوسدانة تحت حجر اسود نيفا وعشرين سنة لراة حيث ارادة
 ركعتين من الطوع الا يوجبه ولا يسبح ولا يقرأ حيث ارادة

جاء

يعني

ولم

ولكن يكن احد اعلم بسره وعلانيته مني وسمعته خافت
 وكذا مرة ~~المتكلم~~ لو قد زنت ان تطوعت جنتك براني ملكاى
 فعلت ولكن استطيع ذلك خوفا من الرب لان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال قليل سير من الرب اشرك في اخر كلام واعلم اني اخبر
 من الدنيا وليسين اذع ميرا انما غير كساي ولبدي واناي الذي
 اتوضا فباركتني هذه فلا تكلموا بالناس مؤنة وكان نصد صرة
 نحو ثلثين درهما فقال هذا الابن ان هذا اليه قريب ولا اعلم
 شيئا اطلخ منه كل من النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي ما لك
 يا بك الطيب ما اكل الرجل من كسب ولده وولته من كسبه
 فكفوني منها فان اصبتم لي عشرة دراهم ما يشتري ثوبا ولا ثوبا
 وخمسة عشر وان سطوا على جنازتي لبيدي وخطوا عليها
 بكساي وتصدقوا يا باي اعطوه مسكنا يتوضا منه ثمان
 في اليوم الرابع ورضي عليه الف الف ومائة الف من الناس يقولون
 صالحهم وطالحهم لم يعرف هذا الرجل نظير ارضه الله عليه وسلم

سأ

وصاحب الصحيح رجل في طلب العلم الى جميع محراب
 الاقطار قال الفريرى سمع كتاب البخاري تسعون الف رجل
 وما احد ~~منهم~~ يروي شئ من البخاري خرجت كتاب الصحيحين
 زهاستماية الف حديث وما وضعت فيه حرفا الا اغسلت يدي

اقرب

ذلك وصلت كصحة بن وقال بن منبر كان حمل بن اسعد
يصل في يوم فليسفتة الزبور سبع عشرة مرة فاقضى
صلاته فانه نظروا اثير هذا الذي اذاني في صلاتي فظروا
فاذا الزبور قد سعة في سبعة عشر موضعا ولم يقطع
صلاته فتوتر من ذلك جسده ابو مضعب الجمل يكر
المدني محمد بن اسمعيل افقه عندنا واصرر به فقال
رجل من جلسائه جاوزت الحد فقال ابو مضعب لو اردت
ما لك وانظرته لوجه وجه علي سمع لقلك كلاما
واحادي في الفقه واكديت اليك ابو سعيد بن مزيير عن
خالد بن احمد الذهلي والي بخارا الي محمد بن اسمعيل ان
الحارثي الكوفي
الجامع والتاريخ لا يسمع منك فقال لرسوله انا لا ازل اعلم
ولا اجملة الى ابواب الناس فان كان لكل الرائي خياجة واخصر
في مجلسي اوفي داري وان لم يعجبك هذا مني فانت سلطان
فانبغي من الخبيس يكون يا عدو عند الله يوم القيمة قال
لا اكنم العلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من سئلت عن علم
فكنه له اجم بما هو في اخر كلام عبد القادر في السفر قد رآه
قولا في دعائه اللهم ارنه قد ضاقت علي الارض بما رحبت فايقظ
الباقي فنام المشرك حتى قبضه الله تعالى ليلة الفطر سنة
تسعين ومائتين وعشرون وثلاث مائة سنة اله ايما رحمه الله

وفيرة

وفيرة بخرتك علي فوسخين من سمر قند وكان له بها اقباء
الطريقة صحت علي بن رزين وكان استادا لبرهيم الخواصر وابراهيم
بن شيبان وكان عجيب المشان لم يأكل مما وصلنا اليه يد
بن آدم عدة من السنين وكان يتناول من اصول الخشيش
اشياء تعوذ اكلها وكان يسافر ابدا ومعه اصحابه وكان
يكون محرما فاذا تخلك من احرامه احرمتانيا ولم يتبع له
ولا طال فخر ولا شعر وكان شقي مع اصحابه باللبا وراة
وكا زاد احادهم علي الطريق يقولون يمنك فلان يسارك
فلان قال اعظم الناس ذلك اذا من غنيا او تواضع له واعظم
الخلق عزرا من تدل لك لفقير او حفظ حرمة في افضل الاعمال
عناية في الاوقات في المواقفات وما ان علي جبل الطور ودق الجنب
شحة علي بن رزين وعاش كل واحد منهما مائة وعشرين سنة وذلك في سنة
تسع وتسعين ومائتين رضي الله عنها علي بن رزين ابو
من افني مشايخ خراسان واطهرهم خلاقا وحسبهم
شيئا لقديما المشايخ يبالغ في خضروية ومن ثوبا قال
انكار ولايات الاولي في قلوب الجبال من صيق صدرهم عن المصادر
ونعد علومهم عن موارد القدرة ما استصغرنا احد من الملوك
الا وجدنا نقصا في ايمانهم ومعرفتي رحمة الله عنه

لم

عنه حتى يذهب ابو عبد الله كان شيخ المشايخ وواحدتهم
 في وقته عالما بعلموا لظاهر وحقائق حسن الاحوال في المقامات
 والاحوال لفي المشايخ وصي نوما و ابا العباس بن عطاء طهر
 المقدسي و ابا عمر الدمشقي قال زنا كنت اقرأ في ابتداء امرى في ركة
 واحدة عشرة الاف مرة قل هو الله احد و زنا كنت اقرأ ركة
 واحدة اقرآن ركة و زنا كنت اصلي من الغداة الى العصر الف ركة
 فان نخلت بغداد قاصدا الى الحج وفي راسخوة الصوفية و الكل
 الخبز اربعين يوما ولم اشرب ابدا الى زبالة و كنت على طهارتي
 فرأيت ظبيا على رأس البئر وهو يشرب و كنت عطشان فلما دوت
 من البئر و رأيت الظبي و اذا الماء في أسفلها فقلت يا سيدي ما لي بال
 هذا الظبي فهم عن من خلفي حتى شاكل فلم تصيرا لجمع و خذ الماء
 فوجدت فاذا البئر ملأى فملا ش ركوني و كنت اشرب منها و انظر
 الى المدينة و لما استقيت سمعت هاتقا يقول ان الظبي كال
 خلب و لا زكاة فلما رجعت من الحج دخلت الجامع فلما وقع نظر
 الجنيد على قال لو صبرت لتبع المائم حتى جلك ثا اليس شئ
 اضرب المر يد من مسامحة النفس في زكوة الخض و قبول القاد و
 وقال حقيقة الزهد التبرؤ من الدنيا و وجود الراحة في
 الخروج منها و حقيقة القناعة عمل التسوف في المقفود
 و الاستغناء بالوجود و ا رأيت رسول الله صلى الله عليه

و اما عن خال النبي و محمد

استفتيت عن الزكوة

و بعد من صبر ساعته

في عدم الاتقائياتها

وسئل في المنابر وهو يقول من عرف طريقا الى الله تعالى
 فسلكه ترجع عنه عذبة الله عذابا لم يعد لها احدا من العالمين
 و قال في اخو كلاب مردا لمن منعته عن كل خبز الفقر الذي
 اخصر و اطعمنا للضافة فقلت يا اخي ان خبز الفقر
 له و انما هو لمن ياكله قال علي بن بكمان باننا ده كان قوما
 بالشيخ و جمع ابي صر ف كان اذا اقعدت عن الحركة و كان
 اذا اقمنا الصلاة نعلم على الظهر الى المسجد ليضام فيد
 له لو خففت على نفسك كان لك سبعة في العاقبة الا اذا
 سمعت حتى على الصلاة و كأنه في في الصقب فاطلبوني
 المقابر و قال ما وجبت على زكوة الفطرة اربعين سنة
 و لي قبول عظيم في الخاص و العام و قال ابو القاسم عبد
 الرحيم سمعت الشيخ يقول سئلت الله ان القاه و لا
 يكون باشئ و لا لاحد على شئ و لا يكون على بدني من شيء
 فمات رحمه الله و هو كذلك في شهر رمضان سنة
 احدى و سبعين و ثلث مائة و له مائة و اربع سنين حمد الله عليه
 ابي اسد بن ابي اسيد الذي جعل للدين
 سكن الشام و قرأ القرآن على محمد بن حماد و هو من اقران
 ابي علي الرودباري و صحب ابا عبد الله ابا بكر ابا قاب
 الكبير و ابا محمد الجري و ابا جعفر المصري و خلقا كثر و روا

في المنابر
عنه حتى يذهب

عنه أكثر منهم وهو شيخ الشامة في وقته وكان من طرف
 المشايخ وقتاهم واحسنهم حالاً وعلى وسيلك عن الفرق
 بين الفقير والتصوف فقال الفقير حال من احوال التصوف
 فقبل له ما علامه الصوفي فقال ان تكون مشغولاً بما هو
 اولى به من غيره ويكون معصوماً من الذنوبات والافير
 الذي قد عذر الاسباب من ظاهره وغاير طلبك اسباب
 من يلحقه ومات بدمشق سنة تسع وخمسين وثلثمائة
 ووجدنا وزا مائة رحمه الله عليه ورصوانه ^{على يد}
^{من كبار مشايخ} وقد ملك اصحاب لي عثمان وله كلام على سائر كلامه وكان
 عالماً بعلوم الظاهر ودقايق علوم المعاملات وقال
 اجر شئ يفتح الله على عبده التقوى فان منه يتشعب
 جميع الخيرات واصلا التقوى الاخلاص وحقيقته الخلق
 من كل شئ الاصل اليه تقوان وقال الصدق استقامة الطريق
 في الدين والاتباع السنة في الشرع وقال اليقين ثرة التوحيد
 فمن صفا في التوحيد صفا له اليقين وقال انفع العلم العلم
 بامر الله تعالى ونبيه ووعدده ووعيده وتوابعه وعقابه
 واعلى العلوم العلم بالله تعالى واسمايه وصفاته قال الامير
 العبداني شئ من التقوى وعليه يقية من الزهد والورع والتقوى

بالراء

بالزاحه قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه
 من حيث لا يحتسب وانا كان احكامنا في مبادئ امرنا بمسجد
 لي عثمان الحيري رحمه الله عليه الاشارة بما يفتح علينا وان كانت
 على معلوم ومن استقبلنا بمكروه لا تشقير لانفسنا بل نعتذر
 اليه ونواضع له وازا وقع في قلوبنا احتقار لاحد فتننا
 بخدمته والاحسان اليه حتى يزول ومات قبل العشرين من شهر
 الحيات فقال مشروط الحيا موافقة من انتهى بوعظته ^{ما شوق}
 عليك من مشهرا حيا عين المشاهدة رجوع اليه وهو حامل ^{للمشقة}
 من عبار الشارح ^{لله} من اهل بغداد خلاصة
 حكاية جليلين صدر عنه انه قال له كنت اعد على الشوق وانا
 اخذ من ذلك شيئاً انا به مستعمل فخرجت الى الغزوة وهرقة
 حالي واشتدت بشوكة الروم وقد لحق نفسي ^{للمحالة} وجعلت
 اخرج نفسي واقول لها لما ظفرت بالكتب يوم ليز اضطررت فخرج
 ان انزل الى الهر فاغتسلت فاغتسلت وخرجت وقد اشتدت
 في عزيمته وذهب عن الروع واخذت سلاحي واتي بالصف
 وحملت بقوة تلك العزيمة حملة فزقت ^{الصف}
 المسلمين حتى صرت من ورائهم وكبرت تكبيره فسمع الروم
 ان كينا قد خرج عليهم فولوا منهم زمن فقتل منهم نحو اربعة

١٣٦

وصف العلم

وجعل الله التكبير سبباً للفتح والنصر وقال مؤمل المغازي
كنا أصحاب محمد السمين فبينا في برية نسير اذا زار السبع فنحزرت
فممت أن ابادر فضطني محمد وقال يا مؤمل المتوكل ها هنا ليس
في سعدا جامع علم شوقه به عهدا الله من تابع الكوفة
ادرك انس مالك واذا الطفيل وعامة روايات عن التابعين
ورث من ابيه مائة الف فنصقها وقا لسيف بن هرون
سمعت ابا حنيفة يقول لقد دخل مكة ثمانين مرة مرتين حجة
وعمرة ووال اعلى رأيت محمد بن شوقه وبين يديه جنة وهو
يخرج وان دموعه تسيل وهو يقول ما قل ما في جاني اخو ابي
ابو بكر مؤمل بن مالك من جلة تابعي
البصرة سمع عمران بن حسين وابا هريرة وانس بن مالك
وابن عمر وابن الزبير وغيرهم يروى عنه الشعبي وقناة
وابون السخاني وخلق كثير كان اماما ورعا ثقة وكان
يرا على الفضة فنفر الى الشام مرة والى ايمامة اخرى
مالك بن انس ما بال عراق في حد اقدمه على ابوب وعلمت
في ما بينهما قال له رجل رأيت كاني لطير في السما ولا رصق قال التنا
رجل تكلم التمني في معاوية بن حفص رأيت لسير بن كان الجوا
تقدمت الثريا فاخذني وصيته ومات في سنة عشرين ومائة رضى الله عنه

ابن ابي عمير

كبارهم

الكوف

الكوفة وزهادها اسند عن عدة من التابعين منهم عبد
ابن خالد والاعمش وهشام بن عمرو روى عن يحيى بن محمد بن ابي عمير
واحد بن جبل قال عني ابن زياد بالرقاد ومالك الموت معة على
وساد وقال الزيات على العدة احسن من الفاري عا ابوا
املك وقال كرم من شىء اذ النقع لم يضروا لكان العالما
ان يرفع ضربا قال عبد الله بن جعفر الرقي لما حضرنا ابن
السماك الوفاة قال اللهم انى وان كنت اعصيتك اجنبتك
من يطعك فاما عبد الرحمن بن محمد قال اللهم انك تعلم
اني لما جلس مجلسا للناس الا اجنبتك الى خلقك واجتبت
خلقك اليك ومات بالكوفة سنة ثلاث وثمانين واربعمائة
عن ابي رطار بن ابي مكي عن ابي عباد الملك بن روى عن طابوس
وروى عنه الثوري حماد بن عمار خا بن ابي
عبد الله الدينوري من جلة المشايخ واكثرهم
حاة واعلاهم همة اقام بواردي قرص ومات بدنو وقال
لبعض اصحابه لا بعينك ما ترى من هذه اللبسة الظاهرة
عليهم فما زلتوا الطواهرا لا بعد ان خربوا البواطن نال بعث
الرهدة على اليد وبعث لمعرفة على القلب رحمة الله عليهم
بن عمير بن زهير قاله في كتابه في مناقب ابي عمير
في جزر ابي عمير بن ابي عمير صاحب

لعاد

وتتلقى الجار الأجر وانما على الله خير مما يحاسب
 عندهم ما لم يكن له من قبله حساب
 وغيرهم روى عنه الثوري ووكيع وابن المبارك والقطان
 وخلق سواهم كثير كان فقيها صاحبا ورعا يمتد بالمعروف
 وينهى عن المنكر اقدم المهدي بغداد ووطئت بها ترجع يدي
 المدينة فمات بالملكون سنة تسع وخمسين ومائة هو
 ابن تسع وسبعين سنة رحمة الله عليه ورضوانه وقا محمد
 بن القاسم بن خلاد لما حج المهدي دخل مسجدا النبي صلى الله عليه
 وسلم فادب في احد الافراد ابن ذيب فقال له المسيب
 بن زهير فمر هذا امير المؤمنين فقال لزيديا يا قوم الناس
 لر العالمين قال المهدي دعه فلقد قامت كل شعرة في
 رأسي وفي كلام ابو نعيم حجت سنة حج ابو جعفر وانا ابن ابي
 وعشرين سنة ومعه بن ذيب وما لك بن انيس فقال ابن ذيب
 ما تقول في الحسن بن زيد بن الحسن بن فاكمة فقال ان تحكي
 العدل فقال ما تقول في مرتين او ثلاثا فقال ورن هذه
 البنية انك جابر فاخذ الربيع بلحيتة فقال ابو جعفر كذا بل
 الصوفية الكبار وكان مشايخ بغداد واهل الجاهلية واهل

عبد

عقبه وكرامات قال الحسن بن احمد بن عبد العزيز
 سمعت الزقاق يقول يا تسعون سنة اذيت الفطر من ابي
 في فقهه الورع اكل الحرام النصية قال ابو بكر الذي حدثني
 ابو بكر الزقاق قال كان سبب دهاب بصري اتي خجنت في
 وسط السنة اريد مكة وفي وسطه نصف جمل على كني نصف
 جمل فمذت عيني في الطريق فكنيت اسمي دعوى بالجمل فاترجع
 الموضع فكان تخرج مع الهمر الدموع فمن شدة الالام اذت بوقوه
 سروري عالى لم افترق بين الدموع والدم فاذا ارتق الشمس
 يدي وفععتها على عيني رضاعي بالاكحل بر عبد الوهاب
 ابو علي بن ابي ابا حنيفة وجمدة القصار وكان
 اماما في اكثر علوم الشريعة وتكلم في علوم الصوفية حسن
 كلامه وبه ظهر التصوف بنيسابور قال لا يقبل الله من
 الاعمال الا ما كان صوابا ومن صوابها الا ما كان خالصا
 ومن خالصها الا ما وافق السنة وقال انقطاع الرجا عن
 بلوغ كنهه ومات سنة ثلث وعشرين وثلاث مائة رحمه الله
 محمد بن جعفر ابو بكر الكاتب رجل ادب
 وهو احد مشايخ الصوفية صبي الحنيد والثوري واسباعه
 كراز وكان احد الائمة المشرقية بهم اقام مكة الى ان مات كان
 الثعثن يقول لكانت سراج الحرم قال محمد بن داود كنت عند محمد بن

هذا

قادر

محمد بن عبد الله شاذلي كان في الكاتبين
 في الطراز اثني عشرة الف سنة

الكافي فسئل شيخ الغياث في مذكرة الحكايان فقال الحكايات
جند من جنود الله تقوى به ابدان المريرين فقيل له هل من شاهد
قال نعم قال الله تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت
فؤادك احمد بن عبد الله بن شدان كان يقال ان الكافي
ختم في الطواف اثني عشر الف ختمه وانا التصوف وخلق من اذ
عليك في الخلق زاد عليك في التصوف وقال روعة رايته من
وانقطاع عن حظ النفس وارتعاد من خوف طبيعة اعدو
على المريرين عباد الثقليين وقال ان الله نظر الى عبده من عباده
فلم يرههم اهلا لمعرفة فشغلهم بخدمته وقال الثقبان ثمانية
والخمس سبعون والبداء اربعون والاحياء اربعة والعهد
اربعه والغوث واحد فسكن الثقبان المغرب ومسكن الثقبان
مصر ومسكن الاحياء الشام ولا احيا رسيما حوز في الارض
والعهد في زوايا الارض ومسكن الغوث مكة فاذا عرض الحكايات
من امرا العامة ابتدل فيها الثقبان ثم الاحياء ثم الاحياء
الغرفان احبوا والا ابتدل الغوث فلا يتم مسالمة حتى يجاب
دعوته ^{ان الله تعالى} رجا من شئ الصبيحة مخروبة
نحت العرش فذهب عند الاسرار ان ينزل استغفار الى الملك
الشكر في موضع الاستغفار دبت والاستغفار في موضع
الشكر دبت وسئل عن حقيقة الزهد فقال حقيقة الزهد

لمزيد

ابن الهيثم
نقشه

من القلب بنفده واحتمال الذل صبرا والرضا به الى الموت
وهو ما كان سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة رحمه الله عليه
عنه عن ابي عبد الله الله الرمال
احد مشايخ خراسان تقي ابا نواب النخشي ومجرب من اجله
واجاب حضروية وغيرهم له الثمايق المشهورة وكتبه
الكثير في اليسر في الدنيا اتفاد من البرهان من ترك فقد
او ثقرك ومن جفال فقد اطلقك وقال اجعلك فرائضك من كيف
عن نظره النكر واجعل سكرتك من لا ينقطع عنك نعمة واجعل
خضوعك لمن لا يخرج ملكه وسلطانها ان كفى بالمرء عبثا
ان يبسرته ما يبسرته وقال ضمنا لله للعباد الرزق وفوز عليهم
التوكل وقال المؤمن يبسرته في وجهه وجزته في قلبه والمثقف
جزته في وجهه ويبسرته في قلبه وقال الدنيا غرور وسلم
ومراة الزهاد فنظروا اليها وابصروا فانيها فتبركوا بها
عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن جعفر بن محمد بن حنفية
من تابعي شريف المدينة روى عن الحسن
والحسن وجابر بن عبد الله واني سعيد الخدري ولي صبرة
وابن عباس وانيس بن مالك وعزاييه زين العابدين وسعيد
بن المسيب روى عنه ابنه جعفر الصادق وعنه
دينار وعطاء والحكم وغيرهم فا ما دخل قلب امرئ

قل

انا الكافي

من الكبر الانقاص من عقله مثل كماله من ذلك
أو أكثر وقال ما اغتر فرقت عينها إلا حرم الله صاحبها
علي النار فإن ساكنت على الحسين لم يرهق وجهه قط ولا لذة
لأبيه أياك والكسك والصخر فانهما مفتاح كل
شتر أنك إن كسلت لم تودحقا وإن صجرت لم تصير عجزا
وقال ابو حنيفة انبت محمد علي فسكنت عليه وقصر ثوبه
قال لا تفعد ~~في~~ الدنيا فانك قد هيبتم عن العفو
الينا قال فقعدت قلت برحمك الله هل يشهد علي
موت عمر فقال سبحان الله أوليس المفايل ما اصد الميام
التي الله عز وطر منها غمها احشا لي من هذا المتسجي عليه
ثوبه ثم روجه ابنته فلولا أنه رآه أهلا لها ~~كان~~
كان تزوجها إياه وتيد زويت من كائن لا إلك اليوم كانت
أشرف نسبا العالمين جدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبوها علي ذو الشرف والظينة في الإسلام
وأمها فاطمة بنت رسول الله وأخوها الحسن والحسين
سيد شباب هذا الجنة وخدمتها خديجة فلتها في
يرغمون ثمر أمها وتنقصها يعني اباءك وعمر فلوكنت
كتاتا بالانتفا من ذلك قال أنت اقرب إلي منهم أمر
كلان لا تجلس علي فإلم لطغي فكيف تطغي أو ليل

ما اغتر فرقت

غرق نسوة

يا أخا العراق

وقال

وقال أبو الله لا تؤكها واستغفرها وما أدركت
أحد من أهل بيتي إلا وهو يتو لاها وأيسلم بنو
حفصة سألت اباح جعفر محمد بن علي وجعفر بن محمد
عن لي بكر وعمر قفا لا لي يا سالم توليها ولا ين
عدوها فانها كانا إماما من هدي ومات سنة سبع
عشرة ومائة وهو لثلاث وستين سنة رحمة الله
ودفن بالبقيع مع ابيه زين العابدين وعم ابي الحسن
بن علي رحمة الله عليهم ارحمهم ورضوانه محمد
الحنيفة ~~ابو الحسن~~ ~~بن علي~~ ~~بن~~ ~~محمد~~ ~~بن~~ ~~جعفر~~ ~~بن~~ ~~محمد~~ ~~بن~~ ~~علي~~
وأمه حولة بنت جعفر الحنيفة وقيل كانت من
اليمامة وهو من سادة التابعين روى عن ابيه علي وعثمان
ورأي عمر بن الخطاب روى عنه جماعة من كبار التابعين
وغيرهم وقال المنذر الثوري وقع بين علي وطلحة كلام
فقال له طلحة لا تجز أتلك علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم سميت باسمه وكنت بكنته وقد نهى رسول الله أن
يجمعها أحد من أمته بعده فقال علي أن الجرح خير جرحي علي
الله وعلى رسوله اذهب يا فلان فادع لي فلانا وفلان فاعر
من قريبين فخاوأ فقال بها تشهدون قالوا تشهدون رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انه سيولد لك بعدى غلام

بني خن

يقول لو وجدت في نفسي قوة لرجلتا الى اخي محمود بن الفضل
فاستبروح بسري برؤيته وكان يقول محمد بن الفضل ممتاز
الرجال قال اعرف الناس بالله تعالى اشد هم جافة
في اوامره واتبعهم لستونبيه صلى الله عليه وسلم
الذنب يطاك فيقدر زهدك في بطيك تزهد في الدنيا وقال انزل
نفسك منزلة من لا حاجة له فيها ولا يرله منها قال من ملك
نفسه عز ومن ملكته نفسه ذل وقال استخض اني
بها الجاهل الغضب في غير شيء والكلام في غير خير العظيمة
في غير موضعها والسر والاشنة بكل احوال العاق
بدا فغ عيشته يوما بيوم وياخذ من عيشته يوما بيوم
وانشغل عن بلج الى شمر فندوا من ثوبا او فانها تستغ
عشرة وثلاثمائة عشرين
من تابعي المدينة واعيانها روى عن جماعة من الصحابة منهم
عبد الله بن مسعود وابن عباس وزياد بن ارقم وابو هريرة
في زهم رواه بيه من اتباعها الحكيمة
العقلد وابن عجلان وغيرهم وقال اذا اراد الله بعبد خيرا
جعل فيه ثلاث خصال فقه في الدين وزهادة في التلذذ
بعيوبه ^{ان} لو شخص حديثك في الدير لخصصك الربا قال
الله تعالى ايتنا انكرا اناس ثلثة ايام لم يراوا ذكر ربك كثير

بياض صحح

مياض صحح
بياض صحح
عبد الله بن عباس
عبد الله بن عباس
عبد الله بن عباس
عبد الله بن عباس

وسمى بالعشيرة والأبكار ولوحض احد من تركي الذكر لخص
 للذين يقاتلون في سبيل الله قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
 اذا القيمة فئت فانتوا واذكروا الله كثيرا لعلمكم بظلمون في
 سنة سبع عشرة او ثمان عشرة وماية رحمة الله عليه
 من جهة طوس صحابي ابا عثمان الجبري ومن طبقته ظهرت
 له آيات وكرامات وقال اياك والتميز في الخدمة فان ارباب
 التميز قدموا اخيرا الكل يحصل لك المراد ولا يفوتك المقصود
 مات بعد الحسين وتلثماية رحمة الله عليه ورضوانه
 عجل من مساجد شريح ابي بكر الترمذي
 احد الاعلام من ائمة الاسلام جمع بين العلم والفقه والحديث
 والرهد والعبادة ومن اعيان تابعي المدينة والمشار اليهم في
 فنون علوم الشريعة روى عن خلق من الصحابة منهم من روى
 وانس بن مالك وسهل بن سعيد وابو الطفيل وغيرهم وروى
 عنه من التابعين خلق كثير منهم عمر بن عبد العزيز وعطار بن
 رباح وقنادة وعمر بن دينار وعمر بن عبد العزيز لا اعلم
 احدا بسنة ماضية من الرهري وقيل للمكون من اعلم من ائمة
 قال البهائي قيل له ثم من قال بن شهاب قيل له ثم من قال بن
 وفي آخر كلامه بن سعيد وان حدث عن الكتاب والسنة كاجزة

قال ابو عبد الله عليه السلام
 ما من رجل الا وله جنة
 قالوا يا رسول الله
 قال نعم ان الله
 يحب العبد المؤمن
 المهاجر فمن اتقى الله
 وعمل صالحا وهدى الله
 طريقه اتاه الله ثوابه
 من حيث لا يحتسب

جامعا ثم تلاوة بدعا جامع يقول اللهم اني استيبك من كل خير
 احاط به علمك في الدنيا والخرة واعوذ بك من كل شر احاط به
 علمك في الدنيا والخرة وقال العلم واذا فاضت وادبا
 فعليك باليؤد حنجره حتى يخرج منه فالك لا تقطع حتى يقطع بك
 العلم ذكر الحديث الا المذكور من الرجال وما اعيد
 الله بشي افضل من العلم وقال اذا طال المجلس كان الشيطان
 فيه نصيب واللعنة استكثر من شئ لا تمسه الله
 قيل وما هو قال المعروف وامتداحة رجل فاعطاه قميصة
 فقيل له اتعطي هذا الشيطان قال لا وان اتعني اخيرا اتعني الا
 قال الوردى وليد الرهري سنة ثمان وخمسين وما في امه
 سلبه سبع ودا واوزى ان يدفن على قارعة الطريق
 في شهر رمضان سنة اربع وعشرين وماية وله خمسون
 سنة رحمة الله عليه ورضوانه عجل من اعيان
 من اهل بغداد قال للمنا دي كان سنة
 محمد بن مسلم ابو بكر القنطري في الزهد والورع بيشر بن الحارث
 وما في ذي الحجة سنة ستين ومانين رحمة الله عليه وهو
 المذكورين والقراب المعروف روى عن ابن المبارك وغيره
 وثقفي ببغداد سنة ثمان وعشرين ومانين رحمة الله عليه

من

ورضوان

عن علي بن ابي طالب سمع اسعد
 بن علي بن ابي طالب بن ابي حنيفة ومجاهد بن حجر واصراهم روى
 عنه عبد الرحمن بن يوسف واخذ بن علي الا باز وعبد الله
 بن محمد البغوي والحسين الطاملي وغيرهم قال رايت النبي
 صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت من في بيتي حتى الزمة
 قال عليك يا يقين ومات بعد اذ سنة اربع وخمسين
 ومائين وله ثمانون سنة رحمه الله عليه ورضوانه على
 بن المنذر بن عبد الله بن ابي من شامير التابعين
 منهم مدني بن ابي بكر والزهري والعباد سمع جابر بن عبد
 الله وابن عمر وابقادة وابا هريرة وابن عباس وانشاء
 عنه الثوري وشعبة وعمربن دينار وخلق كثير وا مصعب
 الزبيري كان المنكر خال عايشة ام المومنين فتشكا اليها
 الحاجة فالتوا له شيء يا بيني بعثه اليك فجاء عشرة
 آلاف درهم فبعثت بها اليه واشترى جارية من العشرة
 آلاف فولدت له محمدا واخوه قا بن عيينة تبع مجازين
 المنكر بن خنازة كان سفا بالمدينة فعوتب بذلك فقل
 اشدك من ضجارتة مثل هذا فقال والله لا استحي من الله ان يرا
 اذى حمت محبوب عن احد من خلقه وقال قلة اي العباد اليك
 قال ادخال السرور على المؤمن قال بن زبدي في صفات النبي صلى الله عليه وسلم

ثمان

سمعت

بعثت

وهو في الموت فقال يا ابا عبد الله كافي اذ قد شق عليك
 الموت فما زال يهون عليه الامر ويخجل عن عمر حتى لكان وجهه
 المصباح ~~في الموت~~ قال له محمد لوترى ما انا فيه لعنك
 ثم قبض وذلك بالمدينة سنة ثلثين واربعة ورحمه الله عليه
 محمد بن ابي بكر ابو بصير اصله من فرغانة
 وكان يعرف بابن الفرغاني وهو من قدماء اصحاب الجياد
 والتورثي وهو من علماء مشايخ القوم لم يتكلم احدا في امور
 التصوف مثل كلامه وكان عالما باصول الدين والعلوم الظاهرة
 والتركلامه مروى قال اقبلنا بزمان ليس آداب الاصلاح
 ولا اخلاق الجاهلية ولا احلام ذوى المروءة والخوف
 والرجاز ما مانعنا من سوء الادب وقال للذاكرون فاذكرو
 الترفلة من التاكين لذكرو كان ذكوة سواة وقال اربعة
 اشياء لا تليق بالمعرفة الزهد والصبر والتوكل والرضا ان
 كل ذلك من صفات الاشباح وقيل له اي الطعام اشتهى فقال التمة
 من ذكر الله تعالى برفها بيد اليقين من ما يده المعرفة عند
 حسن الطين بالله وقال العارفي في قبضته محفوظ في شرب
 محبوب الكثرى الي قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من احيا ارضائته فهي له وقال التوبة النصوح كما يشق لها
 اثرها من المعصية سرا ولا جهرا وقال الثوري ان شقي من عوادني

جها

اذ ذابك الامثار الذي اختصنا به محمدا صلى الله عليه
 وسلم من بين الانبياء والرسل فهذه علامته وكلامه من بعد
 الى يوم القيمة وحكي الى قوله قلنا ولا تعلمان ما هذا فقالوا
 قلت هذا خلق خص الله به نبينا صلى الله عليه وسلم وخصه
 ائنه ان الله عز وجل يريد بالانبياء ان يكونوا قدامه انما
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لقد صدقته في قوله
 هذا خبر حجة في كتابنا خص الله به محمدا وامتة فاسما قلنا
 لها في الجمعة والجماعة فالاذك واجت علينا قلنا نعم فانا لله
 ان يخرجنا من هذا النبي الى اقرب الاماكن من الشام فبينما نحن
 اشرقتنا على بيوتات بيت المقدس في شهر ربيع الثاني
 سنة ثمان مائة اذ اذبح ادرج جماعة من التابعين
 وزوي عن يونس بن عبيد الا عمش في الثوري والجا ذين وصح
 المري وزوي احد شمر سلا كان بن المبارك يسمى عروس
 وقال للمبارك قلنا بن ادرج اريد الثغر قلنا على
 افضل رجل بها فقال محمد بن يوسف الا صفهاني قلنا بن
 يسكن قال للمصيبة فسأل عنه فلم يعرف فقال من فضلك
 يا محمدا تعرف يوسف زكريا كان محمد بن يوسف لا يشترى
 زاده من خيار ولا يقال واحد وقال ولعلمهم زجر قولي فها
 فاكون من اعيش ديني وقال ابن ابي عمير الصريح اهلك النبي

كرامه صح

اصار رساله

في تاريخ اهل البيت
 في تاريخ اهل البيت
 في تاريخ اهل البيت

ميراثك

ميراثك وهو قد تفرّد عن غيرك يدعوا لك وان شئت من اطباق الهوى
 وفا السعد بن عبد الغفار قلت لعنه بن يوسف اوصني فقال
 ان استطعت ان لا يكون شيئا هرا منك من ساعتك فافعل ذلك
 لي احسن الا شيبا عن ساعتك لا تغفل عنها فانك ان اغتمتها
 اشتغلت عن غيرها فان ان من التوفيق ترك التأسف على ما
 فات ولا اهتمام بما هو لك ومن اراد تعجيل البيع فليكثر من سجاد
 الخلوّة وقال علي بن ابي ربه قد مر محمد بن يوسف المصيبة وقد
 مات ابو اسحق الفزاركي فسأل عن قبره فدكوه عليه فوقف عليه
 فرأى فرجة بين قبره وقبر محمد بن الحسين فقال ما احسن موضع
 هذا القبر لموهن او مسلم فظننا انه تمناه لنفسه قال فماتت
 ليلة الاحد ما دفناه بعد ثلثة عشر اوثنتي عشرة في ذلك الموضع
 وذلك سنة اربع وثمانين ومائة ولما كان اربعون سنة رخص
 من اهل البصرة من المصيبة
 انزل اسناد عن هشام بن حسان قال ما يذبح الله العادي
 شيئا اغترض فيه ابلين من ثيابي بائها طعرا ما عملوا
 فيه واما تفصيلا عنه فرأى بن ابي حبيب في كتابه
 من اهل الكوفة يقال له مرة الخير ومرة الطيب لعادته وهو
 من كبار التابعين ومقدمهم روى عن ابي بكر وعمر وعلي وابي سعيد
 وغيرهم روى عنه فرقد السجعي والسري وخطب سوام قال عطاء بن السائب

زهر

يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ وَبِلَاةِ الْفَرَاحَةِ فَلَمَّا ثَقُلَ وَبَدَأَ صَلَاتَهُ بِرُكْعَةٍ
وَكُنْتُ تُنْظَرُ إِلَى مَسَارِكِهِ كَمَا نَهَى مَسَارِكُ الْأَيْلَةِ
من روى الشامي بن روى عن معاذ بن جبل وروى عنه ثور بن زيد
ومعاوية بن يحيى بن مكرم قال فرج بن مسروق قال من شأ يبيع لذة
الدنيا ويعمل سبابة في طاعة الله إلا أعطاه الله تعالى والذي نفس
فرج بيده أحرأ شيز وسبعين صديقا ومثارا وأه عن معاذ بن جبل
له حين بعته إلى اليمن أباك والتعظيم فإن عيار الله ليسوا بالمقربين
أبو عبد الله بن أبي عمير قال قال
يزيد بن هريرة عن أبيه عن معاذ بن ربيع بن سنة لا يضع حبة إلى
الأرض من غير أن يمسها بيده من غير أن يمسها بيده من غير أن يمسها
وَأَدْرَكَ الصُّدْرَةَ أَوْلَى كَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَابْنُ سَعْدٍ وَكَانَ
خَصِيصًا بَابِ سَعْدٍ رَوَى عَنْهُ الْكَثِيرُ وَكَانَ أَحَدَ الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ
يَقَالُ إِنَّهُ سُرِقَ صَغِيرًا لِسَمِيِّ مَسْرُوقًا وَكَانَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ
فَسَمِيَتْ عَائِشَةُ وَكَتَبَتْهَا وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ طَالِبٍ خَرَجَ إِلَى خِوَارِجٍ رَوَى
عَنْ الشَّعْبِيِّ وَالْحَمَّاقِيِّ وَأَبُو بَكْرٍ وَطَلْحُ بْنُ سُوَيْدٍ كَثِيرًا إِلَى خِوَارِجٍ
أَفِيَسَ فَبَزَلُ قَدْرًا بَعْدَ نُبُوتِهَا وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ أَنْ مَسْرُوقًا وَرَجَّحَ ابْنَتَهُ
السَّائِبَ بْنِ الْأَقْرَعِ عَلَى عَشْرَةِ الْأَفْشَرِطِهَا لِنَقْبِهِ وَقَالَ جِهْرًا مَرَّكَ
مِنْ عَدَلٍ وَجَمَلِهَا مَسْرُوقٌ فِي الْجَاهِدِينَ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمَكَاتِبِينَ وَقَالَ

أبو عبد الله
فقال

أبو عبد الله

أَبُو بَكْرٍ مَاتَ بِأَخْتِصَرٍ مَسْرُوقٌ قَالَ مَاتَ عَلَى أَمْرٍ كَمِيسَةٍ رَوَى
اللَّهُ وَكَأَبُو بَكْرٍ وَكَأَعْمَرُ أَمَا إِنِّي كَأَادَعُ صَفْرًا وَكَأَيْضًا الْأَمَانِي
سَنِي هَذَا فَبِيعُوهُ وَكَفَنُوهُ فِيهِ وَمَا فِي سَنَةِ نَلَيْتُ سَنِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ
من روى عن معاذ بن ربيع بن مكرم قال فرج بن مسروق قال من شأ يبيع لذة
الدنيا ويعمل سبابة في طاعة الله إلا أعطاه الله تعالى والذي نفس
فرج بيده أحرأ شيز وسبعين صديقا ومثارا وأه عن معاذ بن جبل
له حين بعته إلى اليمن أباك والتعظيم فإن عيار الله ليسوا بالمقربين
أبو عبد الله بن أبي عمير قال قال
يزيد بن هريرة عن أبيه عن معاذ بن ربيع بن سنة لا يضع حبة إلى
الأرض من غير أن يمسها بيده من غير أن يمسها بيده من غير أن يمسها

سَمِعْتُ مَسْعُومَ بْنَ كَدَامٍ يَقُولُ
أَقْبَلُ مِنَ الْمَذْهِبِ بَوْمًا مَا أَنَا لَهُ وَأَصْبِرُ لِرَبِّ زَمَانِ السُّؤَالِ عَنَّا
مَا كَأَمْرٍ فَوْقَهَا بِحَرِي الْقَضَائِيهِ وَالْمُفْضَلِ خَيْرِ النَّاسِ مِنْ صَبْرًا
بَارَتْ سَابِعٌ لَهُ فِي سَعِيهِ أَمَّا لِقَائِي لِمَ يَقْضِي مِنْ مَأْمُولِهِ وَمَا
مَا ذَا قَطْعٍ مِنْ كَأَنْتُوعٍ لَهُ وَلَنْ تَرَى قَائِنًا مَا عَشْتُ فَفَقِيرًا
وَالْعُرْفُ مِنْ يَأْتِيهِ عَوَائِثُهُ مَا ضَاعَ عَرْفٌ وَلَوْ لَيْتَ خَيْرًا
الْأَقْدَسُ الدُّهْرَ فَاصْبِرْ خَلْوَةً مَرًّا وَقَدْ جِئْتُ مِنْ أَمْرٍ فَقَدْ أَنْزَلْتُمْ طَرِيقًا
عبد الله بن المغيرة سمعت مسعوم بن كدام يقول تقي الصلاة

أبو عبد الله بن كدام

تقي الصلاة

~~عن ابي بصير عن ابي بصير~~ عن ابي بصير عن ابي بصير
 تفني عواقب سوء مغبتها الاخير في لذتها من بعد ما التار
 وقال مصعب بن المقدام رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام فقال سبحان رسول الله ما نر شعرا من كدام قال نعم
 اخضر شعرا واستبشر به اهل السما وهو ابي بصير بن ادم الوفاة دخل
 عليه سليمان التوري فوجده حزينا قال له لم تجزع فوالودد
 انني البساعة قال شعرا فعدو فيها دعا عليه سليمان الكلام فقال
 انك اذا الواتق بملك يا سليمان وابه لكاني على شاهقة جلا الاذي
 ابن ابيط فبكا سليمان وقال انت اخو لله ممي بن ابي بصير
 شعرا في المنام فقلت اليس قدمت قال بلي قلت فاي العمل النفع قال
 ذكر الله وتوفي بالكوفة سنة اثنين وخمسين ومائة رحمه الله عليه
 بنسبه لا يعرف غيره بنسبه قول صالح المري انه
 قال له مالك بن دينار اغد علي يا صالح الى الجبان فاني قد وعدت
 فقرأ من اخواني بابي جهمير مسعود الضريبي شتم عليه قال
 غدوت وقد سبقني واذمعه محمد بن واسع وثابت الثوري وجيب
 قلت والله هذا يوم سرور ثم قال سلامك واحد فرد عليه السلام
 وكلمته فسلمت عليه فرد علي فقال مررت برحمته فالتامح المري
 قال انت انفي القاري رايت ابو بصير قال اقرا يا صالح فاستدانت فقرأت
 فما اشتمت الا سمعا فخر مفضيا عليه ثم افان فقال عدني قرأتك يا صالح

افانة موعود

فعدت فقرأت وقد منا الى اما عينا ومن عمل فجلنا ههنا
 قال فصاح صبيته ثم انك له به وانك شف بعض جسده في عذو
 كما حوز التور فدونا منه تنظرا فاذا هو قد خرجت نفسه كانه حسبه
 ثم بعثنا الى عجز نخدمه فحان فقال لماله قلنا فرى عليه الفرا
 قالن حوله من ذا الذي قرأ عليه لعله صالح القاري قلنا نعم وما ربه
 من صالح قال لك اعرفه غير اني كنت اسمعه يقول ان قرأ على صالح
 فتلقى قهيا ناه ودفناه رحمه الله عليه ورضوانه فمسلم بن
 بوجيد البصرى مولى طلحة بن عبيد الله النبي
 من تابعي البصرة لقي جماعة من الصحابة روى عن ابي بصير
 والصنعاني روى عنه محمد بن سيرين وابو قلابة قال
 الواقدي كان مسلما بن سينا لا يقبل عليه اجد في زمانه في العلم
 والزهد وذن يقول اني لا كره ان امسح برجلي ثم يني وانا ارجو
 ان اخذ بنا كتابي يوم القيمة وقاسم سليمان التوري قال ركب
 مسلم بن سيار علي كلمة تجمع لي موعظة نافعة فاطر واولاد
 ثم رجع رأسه فقال لا ترد بعالم غير من ملك ضرك ونفك
 الى آخر كلامه بن المبارك قال مسلم بن سيار كان صاحب
 يوم التروية هل لكم في الحج قالوا خرق الشيخ وعمل ذلك الطبيعة
 فقال منوار اذ ذلك فخرج فخرجوا الى الجبان بر واجلهم فقال
 خلوا ازمها فاصبحوا وهم ينظرون للجبان انامه قال اللذات

مروان بن

لمثل الخلو لمناجاة الله عز وجل وما تيسر احدى ومائة
ومان مالك بن زياد بعدة وهو ما راى منه في المنام فكانه انصرغ
عليه رحمة الله عليهما ورضوانه منة من الله عليه
صاخر خمسين سنة وتوفي سنة سبع وخمسين ومائة رحمة الله عليه ورضوانه
صاخر خمسين سنة وتوفي سنة سبع وخمسين ومائة رحمة الله عليه ورضوانه
شعبة وحكي عنه القاسم بن عثمان الجعفي واحمد بن الحارثي
وغيرهما احد بن ليلى الحارثي سمعته يقول خذ الله
بذلك واعمله لا يلجئ اليك ربي سمعته يقول اذا وصلوا
اليه لم يرجعوا انا رجعت من رحمة الله عن الطريق قاسم
الجعفي اصفى مضايف عيسى فاخرج الي نصف بعين
عليه نصف حجارة وقال ما يا قاسم كل الحلال صعب من
ذرى كيف يكتب في ربي كيف يتفوق نعمه او
من تابع البصرة وروى عن انس بن مالك والحسين
وابن سيرين وغيرهما من كبار التابعين بن شاذان
عن مطر الوراق قال لو وزن خوف المؤمن ورجاة
لم يوجب احد لها ينزل على الاخر شيئا
من تابعه بصري بن جندب
عن عثمان وعلي بن ذر وعمران بن حصين وروى عنه الحسن

وقتادة

نادما

وقتادة وثابت ومحمد بن ابي يعقوب ومنه طبقتهم وقال
لان ابي شعيبا واصبح له امرها احب اليه من ان ابي شعيبا
واصبح متعجبا لان بيتا لي رضى عز وجل يوم
القيمة فيقول الا فعلت احبا لي من ان يقول فيقول
ادما استوتت سريرة العبد وعلا نيتة قال الله
عز وجل هذا عبدي حقا وكان يقول اللهم ارضعنا
فان لم نرضعنا فاعف عنا فان لم نرضعنا فاعف عنا
وهو عنه غير راض وقال بعضهم احب اليه اذا كانت
لحاجة فلا تكلمني فيها ولكن اكتبها في رقعة ثم ارفعها
الي فاني اكره ان ارى ذلك السؤال وقد قال الشاعر
لا تحسبن الموت موت البلي وانما الموت سؤال البطل
كلاهما موت ولكن اذا اشتبه من ذلك السؤال
قال صلاح فلب صلاح عمل صلاح عليه صلاح
وقال نضر بن قيس في هذا الامور من هو فاذا هو من الله
تعالى قلت فعلى من مائة فاذا هو على الله تعالى ونظرت
ما ملاك فاذا ملاك اليعاقبة واعبه الله بشيخ العبد
قال مطروقا خضرة الموت اللهم خزي في الذي قضيت على
من امر الدنيا والاخرة قال وامرهم ان يحملوه الي قبره فخبر
فيه القرآن قبل ان يموت وقاتلنا لنا في انة دخل على مطروقا

نص

كسب

وهو مغمى عليه فسطعت منه انوار ثلاثة نور من راسه ونور من
 وسطه ونور من رجليه قال فيها انما ذلك فافاق قلنا كيف انت
 يا ابا عبد الله فقال صاحبي لقد راينا شيئا هالكا قال وما هو
 قلنا انوار سطعت منك قال وقد رايتم ذلك قلنا نعم قال
 تلك تنزل السجدة وهي تسع وعشرون آية انه سطم اركان
 راسي واخرها من قدي وقد صور رشت تشفع لي وهذا الثوب
 حشر شهني ومات سنة سبع وثمانين وكان أكبر من الحسن عشرين
 سنة رحمة الله عليه ورضوانه ^{مستحب} استجاب
 من عباد البصرة ^{عبد العزيز سليمان العابد وكان يرى}
 الآيات والاغاجيب حدثني مطهر المشعري وكان قد نبى شيئا
 الى الله تعالى ستين عاما قال اريته كاتي على صفة نهيجري
 بالمسك الاذ فرط فيها شجر اللؤلؤ وقضبان الذهب فاذا
 اتا بحوار مزيان بقلن بصوت واحد سبحان المسبح بكل
 لسان سبحانه سبحان الموجود بكل مكان سبحانه سبحان
 الدائم في كل الزمان فقلن من انش فقلن خلق من خلق الرحمن
 سبحانه فقلنا تصغرها هنا فقلن ^{خلقنا} ذرنا اله الناس بش محمد لقول
 بنا جون ربه العالمين اللهم ^{واسم} فتسرى هموم القوم والناس نور
 فقلن ^{خرج} من هولاء لقد قرأ الله اعيانهم يكن فقلن اوما تعرفهم
 قلت والله ما اعرفهم قلن بل هولاء لم يجدوا اصحاب القرآن

ما اننا
 ما ان نور

سبحانه

ما ان نور

مطهر

هو من جلد مشايح الجبل صخر عبد الله
 الخراز وغيره من المشايخ قال ابو عبد الله الدينوري انه قال ليس
 لك من عمرك الا نفس واحد فان لم تقنه عما لك فلا تقبه بما عليك
 وقال اذا صححت منك مودة احيك فلا تشا لي متى يكون اللقاء قال
 من افقره الله اغناه به لي عرفه بالفقر عبودية وبالغنا به
 وقال لا يبكن نورك الى الدنيا اعتبارا وسعيك فيها اضطرابا وفضل
 ما اخبرنا ^و قال الفقير الذي لا يكون له الى الله حاجة قال
 من تأدب باداب الشرع تأدب به مشهور ومن تهاون بكل ادب
 فاهلك ومن لم ياخذ بالادب عن حكيم لا يتأدب به ^{من ادب اللوط} مر يد
 رجل في الحديث الى البلدان النائية لزم سفان الثوري
 فنقته به وتأدب بادابيه وصنف كتبا في الشن والزهد والادب
 وحدث عن الثوري وبن له ذهب ومالك وخرج واهل وراعي
 والليث وخلق سواهم كثير روى عنه لبر الميار وموسى ^{ابن}
 وبشر بن كارت ومحمد بن جعفر الوركاني وابراهيم بن عبد الله
 الهروي وكان زاهدا فاضلا كريما عاقلا صاحب سنة قال بشر
 سمعت المغافا يقول لعز المؤمن استغناء عن الناس وشره قيامه
 بالليل وتوفي سنة خمس وثمانين وقبره بالموصل وصروفه يراز
 رحمة الله عليه ورضوانه

متشعرو

ابن البية

من يبيع البصرة روى عن علي بن طالب وانس بن مالك وابن عمر وعبد الله بن معقل وعباس روى عنه ابو اسحق الهندي وسماك بن حرب والاعمش وشعبة وثابت وقتادة وخلق كثير قال جعفر بن عبدالله قال سألت بن قرة كاتل من الناس اليوم الحخير واطلب منهم كف الادي فمن كف اذا ه عتك اليوم فهو منزلة من كان يعطيك الجو ابرو حجاج بن الاسود قال معويه بن قرة من يدلي على بكابا ليلك بسامر بالنهار ويابن سنة ثلث عشر وما يه رحمة الله عليه ورضوانه

منسوب الى كرخ بغداد كان احدا المشهورين بالزهر والعبارة والورع والعزوف عن الدنيا بغشاء الصالحين وبتشرك بلقائهم العارفين وكان حجاب الدعوة وله الكرامات يستشفي بقره وهو من جملة المشايخ وقد ما بهم والمشهورين بينهم وهو من موالي علي موسى الرضا صحبه او ذالطاي واهل بغداد يقولون قبر معروف بن رباح محررت في رواية انه مضى الى علي بن موسى الرضا وسلم على يده ورجع الى منزله فدق الباب فقال لو اعلى اي دين انت فقال علي الدين الحنيفي فاسلم ابواه وواقفاه خليلا الصياد وكفال به غاب ابني الى الكا با ر فوجدت امه وجملا شديدا فاميت مغروفا فقلت له يا ابا محفوظ غاب ابني فوجدت امه وجدنا شديدا

قال

قال فماتت شاقفت تدعوا لله ان يرده عليها فقال اللهم ان السماسماك والارض ارضك وما بينهما لك فان به قال خلد فانبت بيان الشام فاذا ابني قائم منبهر فقلت يا محمد فقال يا ابي الساعة كنت في الانبار و ابن مشيرويه كنت عند معروف الاخي اذ اتاه ضرير فشكا اليه ل حاجه فقال له مر عا فال الله وقال ماشا الله كان فمضى الضرير ومعه قايده يقوده فلما بلغ ان قنطرة المعدي اذ ابر الكبر كض خلفه ويقول له مكانك يا ضرير فدفع اليه صرة ومرفقا لل ضرير لمن يقوده انظر الى شيء هو فاذا ابني دنابر قال فازجع الى الشيخ وبشره فلما دخل على معروف قال له لم رجعت وقد قضيت الحاجه مر عا فال الله وقال ماشا الله كان محمد بن مسلم قال معروف الكرخي لرجل توكل على الله حتى يكون هو معك وابسك وموضع شكواك وليكن ذكر الموت جليساك لا يفارقك واعلم ان الشفا من كل بلائزل بلك كما انه فان الناس لا يفعونك ولا يضر ونك ولا يمنعونك ولا يعطونك قال ابراهيم بن الجند كان من دعاء معروف ان جعلنا بشدا الناس مغروين وبالسنن مفتونين اجعلنا ممن يؤمن بلقاءك وتخشال حق خشيتك وقال اذا اراد الله بعد خيرا فتح عليه باب العمل واغلق عليه باب الجدل واذا اراد الله بعد

ابن همام

يا خديجة

اغلق عليه باب العمل وفتح باب الجَدَاب وقال يعقوب بن ابي معروف قال لي عمي يا بني اذا كانت لك الى الله حاجة فسله
بي و طلب الجنة بلا عمل ذب من الذنوب وانتظار الشفاعة
بلا سبب نوع من الغرور وارتجار حية من لا يطاع جهاد وحقوق
وقال كثيرا ما يعاتب نفسه ويقول يا مسكين كم تبلى وتندب
وتفخر وتخلص وانه الشيا اثار ما يحتاج اليه عند الله
السري السطحي سألت معروفا عن لطايع بن عبد العزيز
باي شيء قدروا على الطاعة قال بخروج الدنيا عن قلوبهم ولو كان
في قلوبهم ما صحت لهم سجدته في التصوف الاخذ بالحقايق
والكل في الدقائق والاياس مما في ايدي الخلايق وقال
الله احمد بن حنبل قلت لابي هل كان معروف الكرخي نبي من
العلم فقال يا بني كان معه رأس العلم خشية الله تعالى
ابوبكر الزجاج قلت لمعروف جعلته اوص فقال اذا مت
فصدقا تقبصى هذا فاني اجب ان اخرج من الدنيا غريانا كما دخلت
اليها غريانا ابوبكر الحيات رأيت كأنني دخلت مقابر فاذا اهل
القبور جلوس على قبورهم بين ايديهم النجان فاذا انا معروف
الي محفوط قائم فيما بينهم يدعون بي قلت ابا ما صنع بك ذلك
قال انكم اسئله اول موت التي حياة لانها دلة قدامت قومهم
وقال احمدر فتح رأيت بشر بن الحارث في منامي وهو قاعد يستأجر

توقف

ويبين يديه مايدة وهو يأكل منها فقلت لها ابا نصر ما فعل
الله بك قال رحمى وغفر لي واياحني الجنة بأسرها وقال يا
كل من جمع ثمارها واشرب من اثمارها ومنع جمعها
فيها كما كنت تحرم نفسك الشهوات في دار الدنيا فقلت
فاين حول احمد بن حنبل فقال هو قائم على باب الجنة افضل
السنة ممن يقول ان القرآن كلام الله غير مخلوق فقل له فما
معل معروف الاخي فحرل رأسه ثم قال هيهات ما بيننا وبينه
اجب ان معروف قالم يعبد الله شوقا الى جنته الخوف من نار
وانما عبدت شوقا اليه فرغته الله الى الربيع الاعلى ورفع
الجنة بينه وبينه ذلك الترابى المقدس المجرى من كانت لوال
الله حاجة فليأخبره وليدع فانه يستجاب ان شا الله وما يصدق
سنة ما ترجمة الله عليه ورضوانه معصدي بن يزيد
ابو زياد العمري من المشهورين بالعبادة في الكوفة
ابو عبد الله الشامي كان مؤلا لا مراه
فقيها واحدا قرأ بهم تابعي روى عن انس بن مالك ووابلة
بن الاشعج واني امامة وغيرهم من الصحابة روى عنه ابو
وحيد الطويل والاوزاعي وابن جريج وغيرهم محول غيب
مصرفم ادع بها علما الاحويث عليه فيما ارى ثم ائتت المدينة
فلم ادع بها علما الاحويث فيما ارى ثم ائتت الشام فعملت بها وقال افضل العباد

الروى عن ابي عبد الله في ما رواه

بعد الفرايض جوع والظما وقال لا يأتي علي الناس ما يؤذوني
 حتى يكون عامهم فيهم أبيض من جيفة حمار وقال أبو الأثرين ثارة
 للذي يروي ولا يزال الرجز قاردا على البرزخ داف في فضيلة
 من هو الكبرياء قال ابن جابر أقبل يزيد بن عبد الملك
 بن مروان أمكحول في أصحابه فلما رأياه همتنا بالتوبة
 له فقال مكحول مكانكم دعوه يجلس حيث أريد ينعم التوبة
 له رجل يا أبا عبد الله قوله عز وجل عليكم انفسكم
 لا يضركم من ضل اذا اهديتكم قال يا بن أخي لم يأتنا ويريد
 بعد اذا هاب الواعظ وانكر الموغوظ فعليك نفسك لا يضر
 من ضل اذا اهديتك يا اخي الا ان تعظ وتسمع منا وانا
 عبد ربه بن صالح دخلت على مكحول في مرضه الذي مات فيه
 فقيل له احسن الله عاقبتك يا عبد الله فقال لا انا ولا فان
 برحمتي عنوة خير من البقاء معي من شدة شيطان الانس
 وابليس وجردة وقال ابو القاسم العسري قيل كان مكحول
 الشامي الغالب عليه الحزن فدخلوا عليه في مرض موته وهو يضحك
 فقيل له في ذلك فقال ولم الاضحك وقد افراق من كنت كثره
 وسرعة القدر برعلى كنت ارجوه واومله ومان سنة ثمان
 عشر وما به رجة الله عليه ورضوانه همتنا انك انك
 من كبار مشايخهم وفيها هم صحتي اجمالا ومرفوعة من المشايخ قال

وقال من قال هذا ما يشتملا وقال

طرفة

طريق الحق بعيد والصبر مع الحق شديد وقال جماعة المعرفة
 صدقوا افتقار الى الله تعالى وقال ما اجمع الغفلة عن طاعة
 من لا يرفل عن ترك وما اجمع الغفلة عن ذكر من لا يقفل عن ذكر
 وقال من يكن لله تعالى همته لم تستطعه الاقذار ولم غلبه الا
 وقال ادب امر المردي شيئا از يعجز الزمان حرمات المشايخ
 الاخوان والخروج عن الاسباب وحفظ آداب الشريعة على نفسه وسئل
 عن التوكل قال حسنت الطمع عن كل ما يميل اليه فلتك ونسك
 وسئل عن النصف فقال صفا الاشرار والعلم بانرضي الجبار
 وصحة الناس بلا اخبار وقيل له في مرض موته قل لا اله الا الله هو
 وجهه الى الجدار وقال اني كنت كل يوم اذ اذ ام من سجودها
 من عنده بنى ان تابعتي روى عن انس بن مالك والحسن
 وابن سيرين وعطاء وعمر بن دينار ومن في طبقتهم قال اشترى
 حسان كنت اصلي انا ومنصور جميعا وكان اذا اتم شهر رمضان
 ختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء خمسين ثم يقرأ الى الطويل
 قبل ان تقام الصلاة وكانوا اذا ذكروا خرون العشاء في شهر
 رمضان الى ان ذهب دبع الليل ومات سنة احدى وثلاثين وما به
 رجه الله عليه ورضوانه منصو وبن حمار ابو السيرة
 العا عطا خراساني الاصل وهو معدود في اهل البصرة جمع
 بين العلم والزهد واشتهر بالوعظ الحسن روى عن النبي بن سعد

الفتى

الصلح

بقدر

وابن لهيعة وعلي بن خشرم وزهير بن عباد وغيرهم روى
 ان سب قوته انه وجد في الطريق رفعة مكتوب عليها
 بسم الله الرحمن الرحيم فاخذها فكم يحذر لها موضعا
 فاكلها وروى في المنابر كان قايلا يقول له فتح الله عليك يا
 الحكمة باخرا امرا لنلك الرفعة واما من جزع من مصائب الدنيا
 تخولت نفسيته في دينه وقال سلامة النفس في مخالفتها وباللها في
 متابعتها وسرورك بالمعصية اذا طفرت بها شئت من ضايقها
 فالاول الحسن رايت منصور بن عمار في المنابر فقلت له ما فعلك
 الله بك قال وقف بين يديه فقال يا ابن المذى كنت ترهب الناس في الدنيا
 وترعب في الآخرة قلت قد كان ذلك ولكن ما اتخذت مجلسا الا وبتك
 بالشاء عليك وثبتت بالصلاة على نبيك وثبتت بالنصيحة لعبادك فقال
 صدق صنعوا له كرسيا في سماي بين ملائكتي كما تجدني في ارضي بين
 منصور بن عمار بن ابي اوفى وروى عن اسير بن مالك وروى عنه
 جماعة من التابعين كالاعمش وسليمان التيمي وابي ايوب السخياي قال
 زائدة بن قدامة في رواية صامتة سنة وقام ليها واخره بو
 بن عمر عامدا لكوفة برودة على القضاء فامتنع وتوفي سنة اثنى عشر
 ومائة رحمه الله عليه ورضوانه روى في تاريخ ابو المغيرة
 من تابعي البصرة استمد عن له ذر وسليمان وغيرهما قال

هشام قال مورق ما تكلمت بشي في الغضب الا وندبت عليه في الزنا
 وذل تعلمت الصمت في عشر سنين وانا ما وجدت للمؤمن الربي
 مثلا الا منك رجل في البحر على خشبة فهو يدعوا يارب باربع
 الله عز وجل ان نجته وما من ولاية عمرو بن هبيرة على العراق حمله الله
 يوم سعة الكوفة على ابي الحسن بن علي بن الحسين بن موسى بن
 جعفر بن محمد بن يوسف بن علي بن ابي طالب الهاشمي ولما ندمت
 سنة ثمان وعشرين ومائة واقدمته المهدي بغداد ثم رده الى المدينة
 واقام بها الى ايام الرشيد فقدر هرب من منصرف من عزة رمضان
 سنة تسع وسبعين فحمل موسى حقه الى بغداد وحبسه بها الى
 ان توفي في محبسه وكان يدعى العبد الصالح لعبادته واجتهاده
 وقيامه بالليل وكان لربا حليما روي انه دخل مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسيح سجدة في اول الليل سمع وهو يقول
 سحوده عظيم الذي عندي فقلت حين القومين عندك يا اهل التوبة
 ويا اهل المعصية فحعل يردد ما الى ان اصبح وقال الفضل
 الربيع عن ابيه لما حبس المهدي موسى بن جعفر راى المهدي في النوم
 على باب وهو يقول يا محمد فقلت عسيتم ان تولتم ان تشيدوا في
 الارض وتقطعوا اركانكم فقال فارس لابي ايوب عن ذلك فحدثنا ما
 هو بقرا هذه الآنة وكان احسن الناس صوتا فقال علي بن موسى بن جعفر
 فحبه به فحانقه واجلسه الى جانبه وقال يا ابا الحسن رايت علي بن ابي طالب

في التمر يقرأ على كذا فتوسمي ان يخرج على او على احد من ولدي فقال
والله لافعلت ذلك ولا هم مؤمن بي قال صدقت يا رب اعطه ثلثة ارباع
دينار ووزده الى اهله قال الربيع فاحكمت امره لئلا ياتي اربع الا وهو
الطريق خوزا للعلايق ان تفيقه ارباعه يبلغي خوزها كجاسة
نسع واربعين مائة فبرئنا القادسية فبيننا انا انظر الى الناس في
ربيتهم ولكنهم فنظروا الى فتي حسن الوجه شديد الشمة يجعلوا في
ثياب به ثوب صوفي فاستمك بشهلة في رجله نعالين وفرد طيس
منفردا فقلت في نفسي هذا الفتي من الصوفية يريد ان يكون كذا
على الناس في طوبى لهم والله لا مضين اليه واوخة فذوت في ما
راني مقبلا قال يا شفيق اجنبوا كثير من الظن ان بعض الظن ان
ثم تركني ومضى فقلت في نفسي ان هذا اله عظيم قد تكلم على ما
في نفسي ونطق باسمي ما هذا اله اعبد به صالح به كالحقة
وانما لئنه ان حالي فاسترعت في اثره فلم الحقة وغاب عيني
فلم نزلنا واقصه اذا به يصلي واغصاه تضطرب ودعوه
تجري فقلت هذا صاحب امضى اليه واستجله فصرخ حتى جلس
واقبلت نحوه فلما راني مقبلا قال يا شفيق انك راى لغفار لمن
تات ومن وعهد صالحا ثم اهدى ثم تركني ومضى فقلت ان
هذا الغنى لمن الابدال قد فكر على سري مرتين فلما نزلنا باله
اذ ابالفتي فابى على البير ويده زكوة يريد ان يستقي ما استقطبت الزكوة

في المدينة؟

من يده الى البير خرايته قد رمق طرفه الى السماء وسوعته تقول
ان شرب اذا اطعمت من الماء وفوقه اذا اراد ان يطعم الله
سبدي مالي سواها فالانعم منها فان شفيق قوال الله لقد
رايت البير قد ارتفع ما لها فمد يده فاخذ الزكوة وملاها ماء
وصلى اربع ركعات ثم مال الى كتيف يصل فجعل يقضي ويصوم
في الزكوة وعركة ويشرب فأقبلت اليه وسلمت عليه فزدك
السلام وقلت اطعمني من فضلها انعم الله عليك قال يستحق
لمنزل نعمه علينا ظاهرة وبالطنة فاحسن ظنك بربك ثم اتاني
الزكوة فشربت منها فاذا سويت يسكر فوالله ما شربت
الذمة ولا اطيعت فشيعة ورويت انما الا اشبه
طعاما ولا شربا ثم لزيارة حتى دخلنا مكة فرائته ليلة
جنبته الشرايين صلى في نصف الليل خشوع وانين وكك فابزل
لك حتى ذهب لليل فلما راى الفجر جلس في صلاة يسبح
ثم صلى الغداة وطاق بها لبنتا اسبوعا وخرج في ثبعته وانما حاجته
وموالي وهو على خلاف ما رايت في الطريق ودار به اللان
من حوله يسلمون عليه فقلت لبعض من رايتهم يقول هذا
الفتي يقال هو سي جعفر بن محمد بن علي بن الحسين فقلت قد علمت
ان تكون هذه العجايب الامثلة هذا السيد فاحسب
اسم جعفر بعث صوى جعفر الى الرشيد من الحسن بكه كانه

رب
بر آبي مني تو

يجي

لَنْ يَقْضَى عَنِّي يَوْمَ مَرَضِ الْبَلَاءِ إِلَّا أَنْقَضِي عِنْدَ مَعَهُ يَوْمَ
 مِنْ أَرْخَائِي نَقَضُ حَيْثُ مَا أَلَى يَوْمَ لَيْسَ لَهُ أَنْقَضُ يَوْمَ
 فِيهِ يُطَلُونَ وَتَوَاقَى بِغَدَا دَسْنَةَ ثَلَاثَةَ ثَمَانِيْنَ مَائَةٍ
 رَجَمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَضْوَانَهُ مَدُونِ بْنِ مَهْرَانَ أَبُو
 أَيُّوبَ الْأَزْدِيُّ عِدَادَ الرَّقِيْبِيْنَ تَابِعِيُّ رَوَى عَنْ لِيْ غَيْرِ
 وَأَبْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِمَا وَوَلَدَ سَنَةَ أَرْبَعِيْنَ وَهُوَ مَا رَاهِلُ
 الْجَزِيرِ جَمَعَ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ وَرَوَى عَنْهُ عَشْرُونَ
 وَجُمُعًا الطَّوِيلُ وَالْحَكِيمُ بِنْ عَيْنِيَّةِ وَالْأَوْرَاعِيُّ وَخُلِقَ بِسُوَيْمٍ
 فِي ١٦ مَهْمُونَ لَفَدَا ذُرُوكَ مِنْ بَنِي كَلْبٍ إِلَى الْخَوْلِ وَبَسَلَتْهُ
 وَادْرَكَتْ مِنْهُ بَلَكُنْ عَلَى عَيْنِهِ مِنَ السَّمَاءِ فَرَقًا مِنْ رَبِّهِ وَقَدَادِرُ
 مِنْ ثَلَاثِ شَبَعِيٍّ أَنْ تَدَا عِنْدَهُ وَقَالَ جَعْفَرُ وَفَرَاتٌ
 كَانَ عُمَرُ بْنُ الْعَرِيزِ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَهْمُونَ قَالَ إِذَا ذَهَبَ هَذَا
 وَضُرْبُهُ صَارَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِهِمْ رَجَاءً وَقَالَ مَهْمُونَ كَلِمَةً
 بَلَّغَهَا لِرَجُلٍ تَقِيًّا حَتَّى يَكُونَ لِنَفْسِهِ أَشَدَّ حَاسِسَةً مِنَ الشَّرِّ
 لِشَرِّكَهُ إِذَا آتَى الرَّجُلُ بَابَ سُلْطَانٍ يَأْتِي عَنْهُ
 فَلَيَاتُ بَيُوتَ الرَّحِمِ فَأَيُّهَا مَفْتَحَةٌ فَلْيَصِرْ رَاجِعِينَ وَلَيْسَ
 جَاحِتُهُ وَقَالَ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْدِي
 مَطْعَمَهُ وَمِنْ أَيْدِي مَلْسَتِهِ وَمَشْرَبَتِهِ أَمِنْ جِلْدِ ذَلِكَ حَرَامِهِ
 الصَّبْرُ صَبْرَانِ وَالذِّكْرُ ذِكْرَانِ فِدَكَرَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِاللَّسَانِ

توكي

حَسَنٌ وَأَفْضَلُ مِنْهُ أَنْ يَذْكَرَ اللهُ عِنْدَ مَا يُشْرَفُ عَلَيْهِ مِنْ
 مَعَاصِيهِ وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ حَسَنٌ وَأَفْضَلُ مِنْهُ أَنْ يَصْبِرَ
 نَفْسَكَ عَلَى مَا تَكْرَهُ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَأَنْ تَقُلَ عَلَيْكَ وَقَالَ
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ مَا مَنَّلَتْهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى فَلْيَنْظُرْ فِي عَمَلِهِ
 فَإِنَّهُ قَادِمٌ عَلَى عَمَلِهِ كَمَا يُنَامُ مَا كَانَ وَالْأَكْثَرُ بِالْجِدْرِ
 الْكَلَالُ حَتَّى يَدْخُلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَرَامِ حَاجِرًا مِنَ الْكَلَالِ
 وَإِنَّ ثَلَاثًا لَا يَتَلَوْنَ نَفْسَكَ مِمَّنْ لَا تَدْخُلُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ وَأَنْ
 قَلَّتْ أَمْرَةٌ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَلَا تَدْخُلُ عَلَى أَمْرَةٍ مِمَّنْ قَلَّتْ
 كِتَابَ اللَّهِ وَلَا تُضَعِّبَنَّ بِسْمِعِكَ لِذِي هَوًى حَتَّى يَكْتُمُ رِي
 مَا يَغْلِقُ بِقَلْبِكَ مِنْهُ وَلَا تُعْرِفْ بِالْمِيرُو وَلَا تُعْرِفْ فَرَقَهُ
 وَقَالَ مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَفْضَلُ مِنْ حَقٍّ عِنْدَ مَا هِرَّ جَابِرٌ تَوَفَّى سَنَةَ
 سَبْعِ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ رَجَمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَضْوَانَهُ أَبْنُ حَبْلٍ
 الْبَسْمَاءُ وَمِمَّا أَنْشَأَ إِذَا مَا عَرَبٌ لِنَفْسِ بْنِ خَرِيفًا
 وَإِنْ مَا لَثَمًا لِالْذِّيَاعِ مِنَ الْخَرِيِّ مَعَهَا تَخَادَعْنَا وَعَدَّهَا بِالصَّبْرِ
 غَلْبَنَاهَا لَهَا خَوْفٌ مِنَ الْفَقْرِ وَبِالْفَقْرِ آخِيبَاهَا
 التَّوْبُ
 التَّوْبُ نَبِيَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ شَهْرٌ
 مَوْلَى يَمِينَ ثَعْلَبَةَ تَابِعِيُّ وَأَخْرَجَ الْعِلْمَ عَنْ كَابِرِ النَّابِغِيِّ
 مِثْلَ عَطَائِرِ الرَّبَاحِ وَلِيَ اسْمُهُ الشَّبِيُّ وَوَلَدَتْ بِهَا حَسَنٌ

كوني
 موهوب

سليمان وعجل المنكدر ونايف وهشام بن عمرو وشمال
 بن حبيب وغيرهم زوى عنه عبدالله بن المبارك ووكيع
 بن هارون وعاصم واصحابه ابو يوسف ومحمد بن
 وخلق سواهم جمع بين العلم والزهد والعبادة والورع
 والنزاهة والشايع من اراد ان يتجرى الفقه فهو عيال على
 ابى حنيفة وقال من اراد الحد يشفع له باللي ومن اراد الجدل
 فعليه ابى حنيفة وقال اسمعيل بن اضر بن ابى حنيفة على
 الدخول في القضا فليقبل القضا وفي آخر كلامه مائة سوط وغيره
 استواط وكان اهل جبل اذا ذكر ذلك كما وتزخم على ابى حنيفة
 وذلك بعد ان ضرب احمد و اسد بن عمرو وصلى ابو
 حنيفة فيما حفظ عليه صلاة النحر بوضوء العمة اربع سنة
 وكان عامة الليل يقرأ جميع القرآن في ركعة واحدة وكان يسمع
 ركضة بالليل حتى يرحمه جبراته وحفظ عليه انه ختم القرآن
 في الموضع الذي توفي فيه سبعة الايام و قال ابو يوسف دعا
 المنصور ابى حنيفة فقال الربيع وكان يعادى ابى حنيفة يا امير
 المؤمنين هذا اجل فجلدك كان عبدا له بن عباس يقول اذا حلف
 على البصير ثم اشتى بعد ذلك يوما او يومين جاز الاستئذان وقال
 ابى حنيفة لا يجوز الاستئذان الا متصلا باليبر فقال ابى حنيفة يا
 امير المؤمنين الربيع بن عمر انه ليس في رقاب جملك بعة قال كيف

في العتاق

قال محليون اكثر برجعون الى منازلهم فيستثنون بنين
 ابائهم فضحك المنصور وقال يا ربيع لا تعرض ابى حنيفة فيخرج
 قال له الربيع ارددت ان تسيط آدمي قال لا ولكن ارددت ان تسيط
 بدعي فخلصك وخلصتني عفا في جواب من سأل عن رسالة
 القصار فيما بعث ابى يوسف وسأله ان كان قصره بعد ما عصبه فكذلك
 فله الاجرة لانه قصره لصاحبه دفن في مقابر الخيزران وقبره مشهور
 رحمة الله عليه ورضوانه ثم امر المحنوق كان من سائل امير
 اللوثة ح

رعت بن قيس من امر بن عمار قال محمد بن ابي
 بن قيس ومعه بن اخيه احارت بن عقبة بغنم لها من جبل مزينة
 فوجد المدينة خالية فسالا ابن الناس فقالوا يا حي خروج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين فقالوا انما لنا
 بعد عين فاسلمنا ثم خرجا قائلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا جدو اذا الدوة للمسلمين فاغار امع المسلمين في الثقب فانا لا
 اشدا القتال ~~فانما~~ ~~فانما~~ وكان قد انفرقت فرقتين
 المشركين فقال النبي من لهذه الفرقة فقال وهب انما اهل بالبل
 حتى انصرفوا فانفرقت اخرى فقال النبي من لهم فقال ابي
 انا فقام فذها بالسيف حتى ولو او رجع امرني ثم طلعت
 كريمة اخرى فقال من يقوم لاولي فقال انما قال فر

جماعة
 ان هونها

والتبر بالجنة وقام المزي في سرور را يقول والله لا أقبل
ولا استقبل فدخل بهم في ضرب بالسيف حتى يخرج من أرضها
حتى قتله ومثله به ثم قام بن أخيه فقالت له الحو قال فوقع عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما مقبولان فقال رضي الله عنك
فاني عند راضٍ وهبنا ثم قام على قبره وقد ناله ما ناله من الجراح
وإن القيامة لتشق عليه فلم يزل قابها حتى وضع المزي في حده
فكان عمره وسعد بقولان ما حال توفيت عليها أحب اليها من أن تلقى
الله على حال المزي في ذلك اليوم عبد الله بن عباس
ابن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وجابر
وأباه هرة وأنس وغيرهم من الصحابة روى عن جماعة
منهم روى عنه عمرو بن دينار والمغيرة بن خياط وطاوس
وموسى بن عتبة وغيرهم ^{المتي بن الصباح رأيت}
وهب من منبه أربعين سنة لم يصب شيئا فيه الروح ولت
أربعين سنة لم يجعل بين العشاء والصبح وضوء قال
قال أبو سنان سمعت وقت بن منبه يقول كنا نكف
بالقدر بضعا وسبعين كنا من كتب الأنبياء وكلها من جعل
شيئا من المشية إلى نفسه فقد كفر فتركت قولنا
عربا بنو منبه لنقوى وزينته الحيا وماله العفة وقال
أبو عياش كنا جالسا عند وهب فأنه رجل فقال لئلي مرت فلان

جاء

دهر

وهو يشتمك فغضب فقال أما وجد الشيطان رسولك
فما برحناض عنده حتى جاز كل الرجل الشاة فسلم على وهب
فرد عليه السلم وصاحجه وأخذ يديره وضرب وجهه وجلسه
إلى جنبه وقال لا يكون الرجل قبيها كمال الفقه حتى يقد
البلائه وتبعد الرخا مصيبة وذلك أن صاحب البلائه
الرخا وصاحب الرخا ينظر البلاء فيقبله يوم هدر الرخا
فالخريفين وجدتها في التورية يامن لا يستمر يوم
ولا يامن على وجهه غير الحذا الحذر و ^{الأحقاذ} إذا لم
أفصي حقه وإذا سكنت أفصية عيشه وإذا غلب الغد
وإذا نزل اضع لأعله يغيبه ولا علم غيره ينفعه تود
الله أنها تظن وتود أمراته أنها عرسة وتتم حارة
منه الوصة فاذا قاد القايد ولم يبق الشان ينقض
ذلك شيئا وإذا ساق السائق ولم يقد القايد لم يغن ذلك
شيئا وإذا قاد القايد وساق السائق أتبعه النفس
طوعا وكرها وطار العهر ^{والعطا} إياك وإياك
السلاطين فان عند ابوابهم فتنا كئيبا كل الأيد يصيبهم
من ديارهم شيئا وقال لا حتى وثقنا إنا كرم وهو منع
وخر من سور ^{عجايب} من نفسه وقال ليس من ندم
أجلى الشيطان من الثور إذا كول وقال أما عدائه

يأخذ من بعض

حتى نلون فيه عشر

بشيء افضل من لعمري وما تر عقل امزقط الا بعشر خصال
حتى يكون الله متمن مامونك والرشاد فيه مامولا يضي من الدنيا القوت
وما كان من فضل فبند وكالتواضع فيها احب اليه من الشرف
والذل فيها احب اليه من العز لا يبيد من طلب العلم دهره ولا يبتر
من طلب الخير يستكثر قليلا المعروف ومن غيره ويستقبل كثير المعروف
من نفسه والعاشرة هي ملاكل امره بهاتين سجده وبها يعاود ذكره وبها
خاله الدراري قبل ما هي قال ان ترى ان كل الناس خير منه وافضل واكثر
منه وارذل فاذا راى الذي هو خير منه وافضل لسرة ذلك ومني
ان يخف وادار اى الذي هو شر منه وارذل قال لعل هذا يجوز فاطا
ولعل هذا باضا لم يظهر لي وذلك خيره فهناك كلفه وساد
اهل زمانه وكان من الشباق ليا رحمة الله وجهته وقال ان الكثرة
طرفين ووسط دان امسكت باحد الطرفين مال الاخر واذا امسكت
الوسط اعتمد الطرفين وقال اخذوا اليد عند المساكين فان
هو يود القيمة دوة وماز بصفتها سنة عشر و مائة رحمه الله عليه و
من اد الكوفة و
من علم الكوفيين وصفاظهم روى عن ائمة العلم
كالا عمش وهشام بن عمرو واسمعيلى بن خالد وعبد الله بن عون
والثوري والاوزاعي وروى عنه من البارك والبرمهري وغيرهم وغيرهم
ومن طبقتهم من الامية عباس اللوراني قال ليا احد بلوراني

وكيما لعلمت انك ما رايت مثله وذكر احمد يوما وكيفا قال ابرار
عناى مثله قوا حفيا الحمد بن عبد الله الكزي بالقوى وعش مع
ورع واجتهاد و خشوع ولا يتكلم في احدثه فاعبى من الكرم صبوت وكفا
في السفر واحضر وكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة ومائة
ثمان وتسعين ومائة رحمه الله عليه ورضوانه وهيب بن
بن الملك بن احمد بن عبد الله وهيب بن احمد بن عبد الله بن
واعيانهم اذكر من التابعين عطاب بن زياد ومنصور بن اذان بن
بن عياش وهيب بن عيينة قال وهيب بن احمد بن عبد الله بن احمد بن
الوادى اذا انا برجل قد اخذ منكى فقال يا وهيب خف الله لقدرته
عليك واشحى منه لقرب منك قال فالتفت فلم ارا احد اقال
الدلمي قبل لو هيب بن لورد الا شرب من زمر قال باى ديو وقال
بن المبارك ما حلست ليا احر كان انفع لى مجالسة من وهيب وكان لا يكثر
من القوا له وكان اذا انقضت القوا انه يكشف عن بطنه وينظر اليه ويوت
وهيب ما ارى باسا تترك القوا انه صرل شيئا قال كان قال الكوفة
اجزا فتسعة منها في الصمت والعاشرة عزلة الناس فقال النفس على
الصمت فلم اجزى اضط كما اريد منه فرأيت ان هذه الاجزا العشرة عزلة
الناس سنن رأى وهيب فوما يضكون يوم الفطر قال ان كان
هو لا يقبل منهم صيامهم فما هذا فعل الشاكرين وان كان هو لا يقبل
منهم صيامهم فما هذا فعل الخائفين وقال ما اجتمع قوم في مجلس او مائة الا كان

اوله لله الذي يفتح بذكر الله حتى فيضوا في ذكره وما
اجتمع قوم في مجلس او ملاه الا كان بعدهم من الله الذي يفتح لهم
حتى يحضروا فيه ان المؤمن لا يفيض الربا الا ان الله يقضي
لها حقا عليه ان يفضها وقال محمد بن يزيد جلف في هيب بن الورد
ان ليرة الله صاحكا ولا احد من خلقه حتى يعلم ما ياتي به رسل
الله قال فسمعوه عند موت يقول وقتي اوله ان لك وما تسه
جسير ومائة رحمة الله عليه ورسوله
اخلف لرواة في اسمه على ثمانية عشر اشهرها عبد شمس
~~عنه من ربه~~ وسمي في الاسلام عبد الله فلا لاري منها فليبد
فيها ما كان من ربه
البصرة وروى عن عابته وروى عنها الحسن البصري وابو قلابة
قال محمد بن الفضل عن ابيه قال كانت معادة العروية اذا جاء
النهار قالت هذا يوم الذي اموت فيه فانا حتى تضي واذ اظلم
قالت هذه الليلة اموت بها فانا حتى تصبح واذ اجال البرد است
الثياب الرقاق حتى تمنعها البرد من التور وقالت عفيرة ابنة
ان معادة العروية لما احتضرت الموت كتبت ثم ضجكت فقيل لها ما بك
ترضخت فقالت اما بك اي الذي رايتم فاني والله ذكرت مفارقة الصلوة
والصلاة والذكر ~~ولما تبسني وضجكت فاني نظرت الى اهل الصلوة وقد~~
اقبلت من الدار وعليه خلتان حضرا واب وهو في نفر ما رايتم

شاهنا

شبهها فضحت اليه ولا اري اذ بك بعد ذلك فرضا فانت قبل ان يفتل
وقت الصلاة ~~منك~~
ابو عبد الرحمن المروزي قال مالک بن دينار وينا انا اطرف
بالسب اذا انا امرأة جبهة في البحر وهي تقول انك من شفقة بعدة
موقلة لمعروفك فانك من معروفك تفني من معروفك
يا معروف فابا لمعروفك تعرف ابوك السخاني فاسألتنا عن منزلنا
وسألتنا عليها فقال لها ايوب قولي خير ابرحق الله قال وما قول
اشكوا الى الله فلي وهو لي فقا ضرباني وشفلا لي عن عيادة ربي
فانك رطب صحيفتي قال ايوب فما حدثت نفسي ما اراه فبما اقلنت لها
وتزوجت رجلا يعينك على ما انت عليه قالت لو كان مالك بن دينار
وابي السخاني ما اردت فقلت اني مالك بن دينار وهذا ايوب السخاني
فالت في فقد ظننت انه يشغلكما ذكرا الله عن عيادة النبي اقلت
لي صلاتها فسألتنا عنها فقالوا املكه بنت المنكر من قومه
بيات لقوارب من عبادات البوارى قالت تمصيبة وليم الله في
معدى كرب حيث يقول والقوم لا تبعدن عن على ما لم يوان والتم
عنه اقول عبد الواحد بن زيد سالت الله تعالى ان ياتي
يريني ربي في الجنة فرائت كان قال يقول هذا الواحد في الجنة
بونه السود او قلت وابن صي قالت الربى فلان بالكوفة فسألت عنها
تدعي عينا فخرجت فاذا بها قائمة تصلي واذا القوم الزباب

شاهنا

شاهنا

شاهنا

قال لارجع يا بن زيد ليس الموعد هذا انما الموعد ثم فقلت لها جمل
 الله وما تعلمك اي بن زيد فقلت اما علمت ان الارواح جنود محنونة فما
 تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فقلت عظيمي فقلت واعجابوا اعجابوا
 ثم قالت يا بن زيد انك لو وضعته معاير القسط على جوارحك حزنك لم تنكسر
 منور فاقها يا بن زيد بل يعني انه ما من عبد اعطى من الدنيا شيئا اتى به
 ثانيا الا سلبه الله كما تحنوه معه وتد له بعد القرب البعد ويهد
 الانسان الوحشة ثم انتساق منه يا واعظا لا احتساب يورث
 عن الذنوب نهى وانك السقيم حقا هذا الفكر العجيب لو كنت املك
 قلب هذا عينك او ايتها من قريب ان طماقتك يا جدي موقع صدق من افواه
 ثم فقلت لها عن الدير والغنم قالت الثاني اصلحت ما بيني وبين سيدي
 فأصلح ما بين الدير والغنم ^{انها لم تملكها الا من عابدها}
 الخبز امرت ^{من عابدها} من عابدان الشام ^{من عابدها} سبت
 البواري

جاني

جاني وقال اعطني كرا وكذا ادنيا واذا فقالت لعفا قال الله
 ما هلكني ما تطلب تريدي شيئا تاكل فقال نحو ما قال اعني
 نوبه تا لثو وقال مثل ما تاكل قلت ما يمكنني قال لا فتريد
 شيئا قلت نعم ولا لي شي في قدرها ههنا قال قصر نوبه
 الى زيبك بين يدك فعلا كفيه ثم طرح في محري دنايه
 ثم ملاها ثانيا نية ثم ثالثة فادفسي ما رابت منه ثم مضى
 وقد بقي من تلك الدنيا بربقية فعليك بصبحة الفقير فانهم
 كنوز الدنيا ومفاتيح الآخرة غدا
 ابو السيف الصوري دخلت في يوم عيد علي بعض شيئا
 فرأيت حدة خلا وعهدا فاشتغل قلمي وحررت خطا عينا
 بعض هذا الدنيا فاخبرته ودفعت الي حبرة فيها دية ثم
 اليه اقلت حيت هذه ليست عينها علي وقلت قال وما الذي تريدني
 من خالي فقلت انه رأى عندك نقلا وضد بافقال كانه حقد ذلك
 لو كان في بيتي امرأة كنت تقبضها ثم فواته لا كنتك شهر محرق
 وضرب البان ووجهي فسا لا الامر فاني الشبي فقلت يا ابي
 رجل مستنا في طاعة الله فانتقع وجهه ما سبب هذا قال له
 اراد ان يا في اي شيء صافنك فقلت قال اجندكتك جالعا في مسجد
 الشويبرية انتظر جنازة اصر على عليها واهد بعدا د على طبقته
 يتكلم ينتظرون جنازة فرأيت فقيرا عليه اثرا النكار ^{بما}

وروي

من

من

من

فقلت نفسي لو عمل هذا عملا يصون نفسه كان عمله
فلما انصرفنا من اميرى وكان باثني من الورد بالليل من الصلاة
والقراءة والتكاثلت على جميع او رادي سهرت وانا قاعة
فغلبني عيناى فرايت ذلنا الفقير وقد جاوا به مهدودا على
خوار وقالوا لياكلكم فقد غلبت ما اعتبته انا فقلت يا
في نفسي فقبل ما انت ممن رضى حذر مثل هذا اذ كبت الهمم
فما صبر ولم ازل اتردد حتى رايت في موضع يلقطون بزاوي
الملك او راقا من القر مما تنسا وطمن غسل البقل فقال تقود
يا ابا القاسم قلت لا قال غفر الله لنا ولك استوصي ذوا النور
في الغار منا جا لربه قال قلت لا توصني بوصية تحفظها عنك
قال اجبت الله شوقا الى لقاءه وان له يوما يجي فيه كملنا به وبقوه
وقد كان حامي قانينته وكان با جفرا دميته وكان صاحب
وكان ما خلق فاضينته وكان سايا سيري باظرا اري به اجودا
عبدال صبي سيري موقيا لو شئت قبل اليوم واوليته وقاسمه
اشرفت عيني عن الدنيا وزينتها فانك والروح شئ غير مفتر
اد اذ كرتك وا في مقلتي ارق من اول الليل حتى مطلع الفلق
وما نطقت الا حناق
ثم بعد كلام قال في الحديث ان السيرة هي العلم المستقر
بشيء من عباد الله وبقائه مستقر

ببر

فقلت نفسي لو عمل هذا عملا يصون نفسه كان عمله
فلما انصرفنا من اميرى وكان باثني من الورد بالليل من الصلاة
والقراءة والتكاثلت على جميع او رادي سهرت وانا قاعة
فغلبني عيناى فرايت ذلنا الفقير وقد جاوا به مهدودا على
خوار وقالوا لياكلكم فقد غلبت ما اعتبته انا فقلت يا
في نفسي فقبل ما انت ممن رضى حذر مثل هذا اذ كبت الهمم
فما صبر ولم ازل اتردد حتى رايت في موضع يلقطون بزاوي
الملك او راقا من القر مما تنسا وطمن غسل البقل فقال تقود
يا ابا القاسم قلت لا قال غفر الله لنا ولك استوصي ذوا النور
في الغار منا جا لربه قال قلت لا توصني بوصية تحفظها عنك
قال اجبت الله شوقا الى لقاءه وان له يوما يجي فيه كملنا به وبقوه
وقد كان حامي قانينته وكان سايا سيري باظرا اري به اجودا
عبدال صبي سيري موقيا لو شئت قبل اليوم واوليته وقاسمه
اشرفت عيني عن الدنيا وزينتها فانك والروح شئ غير مفتر
اد اذ كرتك وا في مقلتي ارق من اول الليل حتى مطلع الفلق
وما نطقت الا حناق
ثم بعد كلام قال في الحديث ان السيرة هي العلم المستقر
بشيء من عباد الله وبقائه مستقر

ببر

ببر

وَمَا أَتَى اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا وَهِيَ آيَةٌ لِّلرَّسُولِ

السَّابِقِ وَانصُرْنَا فِي حَرْبِنَا وَعَنَّا فِي حَرْبِنَا

وَمَا أَتَى اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا وَهِيَ آيَةٌ لِّلرَّسُولِ

السَّابِقِ وَانصُرْنَا فِي حَرْبِنَا وَعَنَّا فِي حَرْبِنَا

وَمَا أَتَى اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا وَهِيَ آيَةٌ لِّلرَّسُولِ

السَّابِقِ وَانصُرْنَا فِي حَرْبِنَا وَعَنَّا فِي حَرْبِنَا

وَمَا أَتَى اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا وَهِيَ آيَةٌ لِّلرَّسُولِ

السَّابِقِ وَانصُرْنَا فِي حَرْبِنَا وَعَنَّا فِي حَرْبِنَا

وَمَا أَتَى اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا وَهِيَ آيَةٌ لِّلرَّسُولِ

السَّابِقِ وَانصُرْنَا فِي حَرْبِنَا وَعَنَّا فِي حَرْبِنَا

وَمَا أَتَى اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا وَهِيَ آيَةٌ لِّلرَّسُولِ

السَّابِقِ وَانصُرْنَا فِي حَرْبِنَا وَعَنَّا فِي حَرْبِنَا

وَمَا أَتَى اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا وَهِيَ آيَةٌ لِّلرَّسُولِ

السَّابِقِ وَانصُرْنَا فِي حَرْبِنَا وَعَنَّا فِي حَرْبِنَا

وَمَا أَتَى اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا وَهِيَ آيَةٌ لِّلرَّسُولِ

السَّابِقِ وَانصُرْنَا فِي حَرْبِنَا وَعَنَّا فِي حَرْبِنَا

وَمَا أَتَى اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا وَهِيَ آيَةٌ لِّلرَّسُولِ

السَّابِقِ وَانصُرْنَا فِي حَرْبِنَا وَعَنَّا فِي حَرْبِنَا